
الاذاعة
١٥ فبراير ١٩٥٨
العدد ١١٩٦
الثمن ٣٠ مليما
مصطفى كامل
فى ذكراه الخمسين

محتار يا ناس

لماذا هذا التعنت ؟

« عينتنا مصلحة السكة الحديد ضمن موظفيها منذ عام تقريبا بمؤهلات بعضها الابتدائية وبعضها الآخر الاعدادية ...

« ونص أمر تعيينا على العمل بيومية قدرها ١٦٥ مليما فقط ... وظللنا نصرف مرتباتنا الشهرية على هذا الاساس حوالى نصف سنة تقريبا ...

« وفوجئنا ذات يوم بأمر يقضى بتعديل هذه اليومية المتواضعة الى يومية أكثر منها تواضعا هى ١٤٠ مليما ..

« ولم نرض بهذا الوضع الجديد بطبيعة الحال ، فأخذنا نمطر المسئولين بشكاوى نبسط فيها حالنا وظروفنا القاسية ، ولكنهم ـ للاسف الشديد ـ لم يستجيبوا ولو بعض الاستجابة لها ، الامر الذى دفع بعضنا الى رفع قضية أمام مجلس الدولة ضد المصلحة ، حصلوا بموجبها على حكم يقضى أولا باعادة يوميتهم الى ما كانت عليه أولا .. أى الى ١٦٥ مليما .. وثانيا بضرورة صرف جميع المتأخرات لدى المصلحة المترتبة على تعديل اليومية ...

« الى هنا والموضوع عادى جدا ...

« ولكن ما قولكم فى أن رجال مصلحتنا رفضوا فى اصرار تطبيق هذا الحكم علينا ـ نحن زملاء الذين حصلوا عليه ـ رغم مساواتنا بهم فى كل الظروف : فى المؤهلات .. وفى يوم التعيين .. وأيضا فى نوع العمل ؟ !

« فهل تستطيع مشكورا انقاذنا من عواقب هذا الاصرار بالطرق الودية الهادئة ، قبل أن نلجأ مضطرين للطرق القضائية المرهقة لنا ولرجال المصلحة أيضا ؟ اننا على أية حال فى الانتظار ... »

عمال ابواب محطة القاهرة : محمود عبدالله عارف، س . م،ك . ل . ى،ا . م . ع،ل.م،م.ت الخ

◆ لا داعى للتقاضى الآن ... وانتظاركم ـ كما أعتقد ـ لن يطول ... فرجال الوزارة ـ لا شك ـ سينصفونكم بمجرد اطلاعهم على شكواكم هذه ، لان المنطق يقضى بتطبيق حكم مجلس الدولة عليكم ما دامت ظروفكم هى نفس ظروف زملائكم .. والصبر ، على اية حال مفيد

ضريبة الدفاع ...

« يطالبنى مالك المنزل الذى أسكن فيه بضريبة دفاع بواقع ٢٥ ٪ من ايجار شهر واحد عن المدة من ١ ـ ٧ ـ ١٩٥٦ الى ١ ـ ٧ ـ ١٩٥٧ ثم ما يليها لغاية ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٥٧، فهل المالك أم المستاجر هو الذى يقوم بسداد هذا النوع من الضرائب؟ أرجو ايضاح ذلك على صفحات مجلتكم المحبوبة .. »

تكلام اسطفانوس

كوم امبو

◆ اسمع يا سيدى .. المسئولون فى مصلحة الاموال المقررة افادوا بان المادة «(٢)» من القانون ٢٧٧ لسنة ١٩٥٦ تنص على ان يقع عبء هذه الضريبة على المالك اذا كان الملك مبنيا بعد أول يناير سنة ١٩٤٤ ، ويكلف بها المستاجر اذا كان الملك منشا قبل ذلك التاريخ ... واما قيمة الضريبة فهى ٢٫٥ ٪ من القيمة الايجارية وليست ٢٥ ٪ كما ذكرت فى خطابك

برد العجوز

« يطلق بعض مواطنينا من الريفيين على أيام بذاتها من أيام فصل الشتاء القارسة البرد اسم « برد العجوز » ... فهل تتفضل بتحديدها لى ؟ ثم هل هذه التسمية مصرية صميمة أم مستمدة من بلاد تجاورنا ؟ »

عبد الله كامل ـ دمياط

◆ انها اسم لثمانية أيام بالذات ، هى الثمانية الاولى من شهر امشير القبطى ، ويظن ان العجائز اكثر بها تاثرا ... وتلك التسمية قديمة ، فان العرب كانت تسمى الايام السبعة بين آخر شباط واول آذار أيام « برد العجوز » ، وأهل الشام يسمون هذه الايام نفسها « عدو العجائز » ... فمن الجائز ان هذه التسمية قد انتقلت منهم الينا او العكس ...

بسبب الخدمة

« كنت أعمل كاتبا بالقوات المسلحة برتبة أمباشى ، وفجأة وصلنى خطاب من مصلحتى مضمونه الاستغناء عن خدماتى ، ولانى لم أرتكب ذنبا أستحق عليه هذا الجزاء ... ولا حتى أى جزاء آخر ... أرجو مساعدتى فى العودة الى عملى الذى أعول به عائلة مكونة من بضعة أشخاص منهم الصغير والكبير ... »

س.م.م. مصطفى ـ القاهرة

◆ من المتعذر اعادتك الى عملك ، لان الاستغناء عنك يعود كما ذكرت رئاسة هيئة ادارة الجيش فى خطابها الينا بتاريخ ١٨ـ١ـ١٩٥٨ « لاسباب تتعلق بوظيفتك وخدمتك بالقوات المسلحة » ...

فى كلمتين

◆ س . ل (الجيزة) : لا تبت فى الموضوع قبل ان تقابل والدها وتتحدث اليه فى الامر بصراحة الرجال ... اضبط اعصابك ...

◆ ابراهيم . ع (اجا ـ دقهلية): استخرج الشهادة بسرعة لانك لن تستطيع العمل بغيرها .. والاستمارات الخاصة بها موجودة فى كل مكتب بريد ..

◆ ع . ا (القاهرة) : لا يمكن ابداء الراى فى موضوعك الا بعد معرفة مؤهلاتك بالضبط ... فابعث بها الينا ...

◆ ف . ميخائيل (السويس) : ناسف جدا .. فالمجلة ليس لها مندوبون فى الاقاليم

◆ ا . ع . لوندى (طنطا) : الصحافة منبر لمختلف الآراء .. فلا يزعجك راى قراته فى صحيفة او مجلة لا يتفق ورايك ...

◆ بلبل . ح . ع . ف (ملوى): كم اتمنى لو انك اهتممت بوقتك اكثر من ذلك ... اترك هذه الامور لشىء جدى يفيدك ...

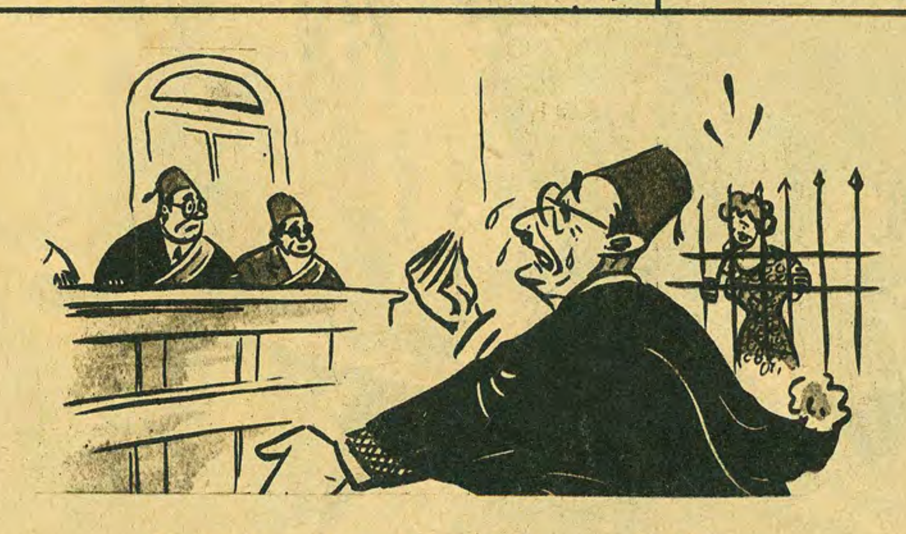
◆ ط . ر (بنى سويف) : انه يحب ان يكون جنديا مجهولا وراء كل مشكلة ... ويسره تحقيق رغبات المحتارين فقط ...

◆ م . عبد العال . ا (اسوان): القانون يعفيك من الخدمة لانك المنفق على والدتك المطلقة .. فارفق بطلبك لشهادة المعاملة كشف عائلة لتحصل على المعافاة ...

◆ م . الدجوى (العجوزة) : لا يجوز التصريح لكم بفتح محلات عامة فى هذا الشارع ... وقد افادتكم البلدية بذلك عندما شرعتم فى فتحها

◆ ا . ر . ص (القاهرة) : انه وهم لا اكثر ولا اقل .. فحاول التخلص منه بشىء من قوة الارادة .. واعتقد ان ذلك فى مقدورك ..

◆ م . م . كامل (القاهرة) : ارسلها باسم رئيس التحرير .. وستتقاضى اجرا بطبيعة الحال لو نشرت ...



المحامى ـ صحيح المتهمة قتلت جوزها.. لكن ماتنسوش يا حضرات القضاة انها مسكينة اصبحت ارملة وتستحق الشفقة

٥٠ عاما من عمر الزمن

بقلم : فتحى رضوان

بانقضاء يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٥٨ ، يكون قد انقضى على وفاة **مصطفى كامل** خمسون عاما كاملة .. فما أسرع مرور الزمن ، وما أبطأ سيره ..

نعم ، يمضى الزمن بطيئا وسريعا فى آن واحد يمضى الزمن بطيئا ، فى أوقات الشدة ، وفى فترات المحنة ، وفى ساعات الجهد . وينقضى سريعا فى لحظات السعادة ، وفى عهود الرخاء

وكأنى بالمصريين ، فى الحادى عشر من فبراير سنة ١٩٠٨ ، قد أحسوا بأن الزمن توقف عن جريانه ، وبأن الكون قد كف عن دورانه ، حينما طالعتهم الانباء ، بأن **مصطفى كامل** قد سكت قلبه وانقطع عن الاسماع صوته .. كأنى بهم ، وقد شعروا بأن المسالك سدت فى وجوههم ، وأن الدنيا ضاقت عليهم بما رحبت ، وبأن كل أمل فى قلوبهم قد انطفأ ، وكل رجاء فى المستقبل قد تداعى وانهار

فقد كان **مصطفى كامل** للمصريين أملهم ورجاءهم .. كان قد آنس وحشتهم ، وجدد همتهم ، ودعاهم الى النضال ، فنضوا سيوفهم ، وأخرجوا من الاغمدة أسلحتهم ، وتهيأوا للقتال فرحين واستعدوا لتحمل الام المعارك ، تهز أعطافهم فرحة بالمستقبل ، وثقة بالنصر ، وايمان بالوطن ، واعتماد على الله رب العالمين

ومضت الايام بعد ذلك ثقيلة ، تجر أرجلها وكأنما صبت من حديد ثقيل . وانتكسوا ، فعاودهم المرض الذى عاش **مصطفى كامل** حياته يكافحه ويقضي عليه ، ذلك هو اليأس . لولا أن تداركتهم أيدى خليفة مصطفى ، وحبيبه الشهيد الخالد **محمد فريد** ، فثابوا الى سابق ايمانهم ، وعادت الى اذانهم أناشيد **مصطفى كامل** وأهازيجه ، تبدىء وتعيد ، وتؤكد وتثبت ، أنه لا معنى للحياة مع اليأس ، ولا معنى لليأس مع الحياة

ليل بلا نجوم ..

ومع ذلك فقد كان الزمن يمضى بطيئا غاية البطء ، وكأنه ليل امرىء القيس الذى تصوره شاعر الجاهلية ، وقد شد الى الجبال ، فما يريد أن يتحرك أوينتقل ومايريد فجره أن يطلع ، ولا نوره أن ينبثق . فقد ترك **مصطفى كامل** مصر فى سنة ١٩٠٨ ، وفيها احتلال جاثم على صدرها ، يتدخل ممثله الاعلى ، الذى كان اسمه فى ذلك الحين المعتمد البريطانى ، فى كل صغيرة وكبيرة من شئون مصر ، فقد كان فى قصر الدوبارة ، يمسك بخيوط الدولة ، وبأعناق حكامها يحركهم كما يشاء ، وكان له فى كل وزارة مستشار ، ينهى ويأمر ، يبرم وينقض ، يعز من يشاء ويذل من يشاء ، وكان له فى كل مديرية مفتش ، يترضى الصغار متأففا ، ويرهب الكبار مباهيا

وكان فى مصر خديو أو سلطان أو ملك ، يتذبذب بين الوطنية والاستعمار ، يقف مع الاولى اذا ما تصور أن ذلك ينيله جاه الزعامة ، ثم يقف مع الثانى اذا تأكد أن ذلك يضمن السلطة والسلطان ، حتى اختار لنفسه آخر الامر أن يسير فى ركاب الحاكم الدخيل المستعمر المستعبد

بين شقى الرحى

وكان الشعب بين قصر الدوبارة حيث يقيم المعتمد البريطانى ، وقصر عابدين حيث يقيم الخديو بين شقى الرحى ، يعرك ، ويضغط ، ويطحن ، فلا يدعه الظالمان ، الا فقيرا لايجد لقمة عيش ، جاهلا لا يتعلم من أولاده الا قلة صغيرة ، يصنعها الاحتلال بيده ، ليكون منها موظفون ومستخدمون ، يدبرون التافه الوضيع من شئون الدواوين وأعمال المكاتب ، ويفتح بذلك طريق المرض الى الفلاح ، ليعصف به عصفا ، وليحصد من أولاده كل عام ، مالا يحصده من أولاد المصريين ، فى أفقر البيئات

كان الزمن يمضى بطيئا على المصريين ، يحسون ان كل شىء قد جمد ، ولم يكن ينقضى عليهم حين من الدهر ، حتى تطالعهم الكوارث بوجهها القبيح

فالخديو أعلن انه مع الانجليز ، وأن الشعب المصرى لايستأهل حياة دستورية ، ثم انقضى عهد القفاز الحريرى الذى يخفى اليد الحديدية ، فأخذت الحكومة تضرب بيد لا ترحم ، زعماء الوطنية وتزج بهم الى السجون ، وتقصف أقلامهم وتخنق أصواتهم

كارثة فى الافق

وفى وسط هذه الظلمات أطلت كارثة ضخمة برأسها ، هى كارثة التفكير فى مد امتياز شركة قناة السويس ٤٠ سنة ، وأربعة وأربعين يوما لقاء دريهمات ، كانت تبلغ فى ذلك الحين أربعة ملايين من الجنيهات . فقام الشعب ، وعلى رأسه **محمد فريد** يدفع هذا البلاء ، بالقلم واللسان ، وبالتنظيم والتدبير حتى كتب النصر لمصر ، وباء أعداؤها بخزى عظيم

توالت الاحداث يأخذ بعضها برقاب بعض ، حتى كمل نصف قرن من الزمان .

ولكن سرعان ما يتغير احساسنا ، حينما نقف على قمة هذه الفترة من حياة بلادنا ، وحياة الانسانية . نعم ، انه ليهولنا ، ان تكون هذه الخمسون من السنين قد شهدت ما شهدت من الاحداث وتعاقبت فيها الثورات والتطورات والحروب ، وتكدست فى أيامها وشهورها ، المآسى والفواجع ، والانتصارات ، تتزاحم تزاحما عجيبا ، لم يعرف تاريخنا الانسانى شيئا شبيها به ، او قريبا منه .

نصف قرن فريد

والحق أن هذا النصف الفريد من القرن العشرين ، هو أعظم العهود فى حياة الانسانية منذ دب الانسان على وجه الارض وأخذ يبنى ويفكر ، ويبتدع أساليب جديدة فى التقتيل والتدمير ، ووسائط غير معلومة فى البناء والتعمير

ففي هذه الاعوام الخمسين ، ثلت عروش ، وسقطت تيجان ، وزالت دول ، واختفت افكار ، وولدت أفكار ، وذهب الانسان الى أبعد أغوار البحر ، ووصل الانسان الى أعلى طبقات الجو ، وسخرت الشمس ، وقرب القمر ، وأسلم الهواء والماء ، قيادهما لابن آدم يطيعانه ، ويطاطئان له الرأس ، ويسمعان منه الامر ، ويعترفان له بالطاعة

حدث فى هذه الخمسين العجيبة ، أن حظيت بالرعاية أصغر الاشياء وأصغر الناس ، فالذرة التى لا تراها العين ، قد تفجرت عن قوى لم تخلق مثلها النار ولا البخار ولا الفحم ، ولا الكهرباء ، ولا زيت البترول .. قوى ستغنينا عن كل ماعرفناه من مواد الوقود .. وحدث أن الشعوب تفجرت طاقاتها عن شىء رهيب .. فأصبحت فى مصر ، وفى الهند ، وفى الصين ، وفى اندونيسيا قوى تهز الاقوياء ، وتدعوهم ان يثوبوا الى صوابهم .

ففى الخمسين عاما التى تلت هذه الصيحة زالت امبراطوريات ، واختفت دول ، وانبعث يقين جديد ، وقامت دولة فسيحة ، شعارها : لافضل لعربى على أعجمى الا بالتقوى والعمل الصالح ، وبددت ظلمات أوربا وأخرجتها من كهوف جهلها وخرافاتها وعلمتها ما لم تكن تعلم

يقظة ....

فما أعجب حكم الزمن . فان أعظم مافى هذه الخمسين التى تبدأ بوفاة **مصطفى كامل** ، وتنتهى اليوم ، هو يقظة العرب . وسعيهم الى أن يعيدوا بناء وجودهم ، كما فعل أجدادهم فى القرن السادس الميلادى ، على أساس من المساواة والاخاء .. أساس صادق ، يتنفس فى ظله الناس ، فى حرية كاملة ، لا يفرق بينهم لون ولا جنس ولا دين ولا مال ولا نسب ... ولسنا نغالى أو نسرف ، فان يقظة العرب الذين تقع بلادهم على مفترق الطرق بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب والذين يملكون كل أبواب البحار الدافئة ، والذين تجرى فى بلادهم أكبر الانهار ، انهار الماء ، وانهار البترول ، هؤلاء العرب ليسوا مجرد أمة ، تتفرق وتجتمع ، وانما هم قوة من قوى الانسانية لتحركاتها على ميزان الدول والشعوب ، والعقائد والمذاهب ، أثر لا يعدله أثر ..

ونحن اذ نبلغ غاية الخمسين عاما من وفاة **مصطفى كامل** ، نسمع صوته يتردد فى أسماعنا ، وقلوبنا ، لقد كان عمله الاول ، أن يرمم ما تداعى من ثقتنا بأنفسنا ، وكانت جرائده اليومية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ، وكانت كتبه ، وكانت خطبه فى مصر ، وفى باريس ولندن ، وفينا وبروكسل ، وفى كل مكان دعوة الى الايمان بالمستقبل ، كان يرانا قادرين على الاتيان بالمعجزات لو آمنا ، وقد صدقت كل كلمة قالها !

كان يقول : «لو تخطفنا الموت من هذه الديار واحدا بعد واحد ، لكانت آخر كلماتنا لمن بعدنا ، كونوا أسعد حظ منا ، وليبارك الله فيكم ويجعل الفوز على أيديكم » ..

وكان يقول :

« عجبا وألف مرة عجبا . كيف تسىء الظن بنفسها أمة تغلبت على الايام والحوادث وقاتلت الليالى وما ولدت . وقاومت تيارات الزمن أجيالا طوالا واوقفتها وهى فى منتهى قوتها »

كان يقول فى كلمة : « **لا معنى للحياة مع اليأس** »

ونحن هذه الايام ، فى طول بلاد العرب وعرضها ، نقول معه هذه الكلمة مؤمنين ، صادقى الايمان

فتحى رضوان

أحلام مصطفى كامل ..

بقلم حامي سلام

هل كان **مصطفى كامل** حالما ؟ ..

هل كان يحلم عندما جاءه **الكولونيل بارنج** يسأله عن الانصار الذين لمصر فى اوربا ... والذين تستطيع ان تعتمد عليهم فى حربها ضد الاحتلال .. فيجيبه قائلا :

ـ لنا اوربا بأسرها التى تناديها مصالحها العديدة بأن تنصرنا بنصرة تلك المصالح التى سعيتم من يوم احتلالكم لبلادنا فى تقويض اركانها .. على انها ـ اعنى اوربا ـ ان لم تنصرنا فان لنا من حقنا ، واتحادنا ـ بوصفنا امة عظيمة ذات حضارة قائمة مأثورة ـ ما نبلغ بهما ما نصبو اليه من حرية واستقلال

هل كان **مصطفى كامل** يحلم عندما خطب فى ابناء الاسكندرية قائلا :

ـ ان كل فرد منا مهما كان صغيرا مطالب بواجب يؤديه لبلاده ، ووطنه ، وامته .. ولو ترك كل مصرى لابنائه من بعده حب العمل ، وعدم الاعتماد على الغير ارثا ، لاصبحنا وفينا حياة طيبة تحيى الآمال .. وتبعث العزائم عند الرجال ..

« وانى لست ارى لبلادى آفة تهددها بالفناء مثل اعتقاد ابنائها ان الحكومة هى كل شىء ، وبيدها كل امر ، وعليها كل واجب ... وانهم لا يسالون عن هذا الوطن ابدا ، على حين ان التاريخ ينطق بافصح بيان ان الامة التى تعتمد فى كل شىء على حكومتها انما هى امة منزلتها من الحكومة منزلة العبد من سيده .. اما الامة التى تظهر فى ميدان الحياة بنشاطها ، وجهادها ، واعمالها .. متحدة مع الحكومة تارة .. عاملة وحدها تارة اخرى ، فهى الامة التى منزلة الحكومة منها منزلة العبد من سيده .. وها هى ذى الامم الغربية تسابق حكوماتها فى فتح المدارس ، وانشاء المكاتب ، وتاسيس المستشفيات » والقيام بكل عمل خطير . .

هل كان **مصطفى كامل** يحلم عندما دعا الى المطالبة بالدستور ، وحرض المصريين على ان يتبعوه فى هذه المطالبة ـ قائلا :

ـ ليس للاحتلال مصلحة فى ايجاد مجلس نيابى لهذه البلاد ، ولكن صوت الامة لا بد أن يعلو على صوته ، اذا تمسكت بهذا المطلب ، ودعت اليه ، وطالبت ، وجاهدت بقوة الرأى ، والفكر ، والثبات التى هى اكبر القوى الفعالة فى حياة الامم .. فلتفعل امتنا هذا الذى نريده منها .. فانها بالوصول اليه انما تخطو اكبر خطوة فى طريق الاستقلال ..

هل كان **مصطفى كامل** يحلم عندما دعا المصريين لان ينشئوا بأموالهم ـ وليس بأموال الحكومة ـ اول جامعة مصرية .. فكتب فى عدد ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٠٤ من جريدة « اللواء » يقول :

ـ مما لا يرتاب فيه انسان أن الامة المصرية ادركت فى هذا الزمان حقيقة المركز الذى يجب ان يكون لها بين الامم .. وابلغ الادلة على ذلك نهضتنا فى مسألة التعليم وقيام كبرائها واغنيائها بفتح المدارس ، وتاسيس دور العلم بأموالهم ومجهوداتهم ، ولكن ، قد آن لهم ان يفكروا فى الوقت الحاضر فى عمل جديد خطير الامة فى اشد الحاجة اليه .. الا وهو انشاء جامعة للامة .. باموال الامة

هل كان **مصطفى كامل** يحلم عندما تصور انه قادر على ان يثأر لشهداء دنشواى من الرجل الذى شكل المحكمة التى امرت بقتلهم .. من **كرومر** الذى كانت تعنو له الرقاب ..

هل كان حالما عندما تصور انه سوف يقوض العرش الكبير الذى أقامه كرومر لنفسه فى بلادنا ، بجانب العرش الشرعى .. بل فوق العرش الشرعى .. وانه سوف يكتب بعد ذلك فى وداع كرومر يقول :

ـ ماذا نذكر من سياسة اللورد كرومر وخطته فى مصر ؟

نذكر انه الضارب لعرش الخديوية بيد من حديد ... نذكر انه الذى سلب الحكومة المصرية والوزارة الاهلية كل وجود ، ونفوذ ، وحياة .. نذكر انه الذى حرم الفقراء من التعليم فى مدارس الحكومة ، وحارب اللغة العربية .. نذكر انه الرجل الذى قرب الذين يضحون باشرف العواطف لخدمة المطامع الذاتية .. نذكر انه الرجل الذى رمى المصريين بكل جهل وتقصير ، واعلن للملأ وجوب سيادة الانجليزى على المصرى ، ولو كان هذا رئيس ذاك ... نذكر انه الطاعن على الدين الاسلامى ذلك الطعن الذى هاجت له عواطف المسيحيين مثلما هاجت عواطف المسلمين ... نذكر انه الرجل الذى عمل بكل ما فى وسعه لمقاومة المطالب الوطنية ، وانكار كفاءة الامة ، واستعدادها لنيل الحقوق النيابية ... نذكر انه الرجل الذى سعى لقتل العواطف الوطنية بقوة المال ، وظن ان الثروة وحدها كافية لارضاء امة ، ولشراء ضمائر شعب ... نذكر ـ بنوع خاص ـ انه الرجل الذى اراد الانتقام من شعور الناشئة المصرية فى حادث اضراب الطلبة .. فرقى دنلوب مستشارا للمعارف ، واراد الانتقام من عواطف الامة كلها فكان ما كان فى دنشواى مما يذكره الخاص والعام ... نذكر انه الرجل الذى لم يكتف بذلك كله ، بل تعمد امام هذه الامة ـ وهى حزينة كئيبة على منكوبى دنشواى ـ مكافأة من سلكوا فى هذه الحادثة المشئومة المسلك الذى أحبه جنابه ، ونفرت منه الامة كلها !

هل كان **مصطفى كامل** يحلم عند ما تصور انه قادر ـ بقلمه ، ولسانه ، وصرخاته ـ على ان يخرج من وراء اسوار السجون اولئك الشهداء الاحياء الذين زجت بهم فيها محكمة دنشواى المشهورة .. ثم خرجوا منها نتيجة لصيحاته .. ولصرخات قلمه .. فى يناير سنة ١٩٠٨ ؟

لا .. لم يكن **مصطفى كامل** يحلم حينما قال كل هذا .. وعندما دخل المعارك المريرة الكثيرة الواحدة بعد الاخرى ليحقق لمصر كل هذا .. انما كان **مصطفى كامل** يعيش فى واقع امته .. الواقع الذى صنعه ماضيها ، وبلوره حاضرها ، واوحى له به مستقبلها البعيد والقريب ... وهو عندما أمسك بقلمه فى **فبراير سنة ١٩٠١** ليرسم صورة مصر العظمى ويحدد خطوطها بقوله :

ـ ماذا أرى ؟

« ارى الانوار تبهر العيون .. ارى الاعلام تسر القلوب .. ارى الناس مزدحمين محتشرين .. اراهم فرحين مستبشرين .. ارى السماء زرقاء صافية تلمع فيها كواكب منيرة .. ارى الخلق غير الخلق .. ارى الارض غير الارض .. ارى اشياء كثيرة أكاد انكرها ، لولا اننا فى ختام القرن العشرين

« هذا هو تمثال الرجل العظيم الذى رد لمصر روحها .. هذا هو الذى نفخ فى ابناء مصر أسرار الحياة ، بعد أن كانوا أمواتا أو شبه اموات ... هذا هو الذى انقذ امته من مخالب الاعداء .. هذا هو الذى اخرج الانجليز من وادى النيل بعد طول البقاء فيه ؟

اجل .. لم يكن **مصطفى كامل** يحلم وهو يرسم على الورق فى سنة ١٩٠١ صورة مصر العظمى التى نراها اليوم .. وانما كان **مصطفى كامل** يشق الحجب ببصيرته النفاذة ، وخياله الوطنى الملهم .. كان يشقها ليرى من ورائها هذه الايام من شهر فبراير سنة ١٩٥٨ .. وليرى اعلام الجمهورية المتحدة التى تخفق فى سماء مصر الزرقاء الصافية .. وليرى الجموع المحتشدة المنتصرة ، المستبشرة .. وليرى الوادى الخالد وليس فيه جندى واحد من جنود الاحتلال الذى انطفأ سراج حياته وهو لا يزال يكافح عار وجودهم على أرضنا .. وليرى أخيرا **جمال عبد الناصر** ... هذا الشاب العظيم من ابناء الشعب الذى حقق له .. لمصطفى كامل .. وللوادى الخالد كل هذه الاحلام .. كل هذه الحقائق ، التى رآها الزعيم الوطنى الاول ماثلة وراء الحجب عندما استطاع ان ينفذ ـ ببصيرة الوطنى الملهم ـ من خلالها ..

اجل .. لم يكن **مصطفى كامل** يحلم .. وانما كان يمد نظره الثاقب عبر الزمن .. عبر السنين الكثيرة التى كانت قادمة على الطريق فى أثر كفاحه .. فلا يستطيع ان يخطىء شكل هذه الانتصارات التى نحياها .. لقد كان يراها من خلال الايام والليالى .. من خلال الدموع والبسمات .. من خلال الانتصارات والهزائم التى احتشدت بها كل تلك السنين الطوال التى مرت منذ ان انطفأ سراج الامل بذهابه عن مسرح الكفاح .. الى أن عاد السراج فاشتعل نوره بمجىء **عبد الناصر**

الناس اللى فوق !

بعض النقاد الفنيين ، ومنهم ناقدنا المسرحى ، لم تعجبهم مسرحية : **« الناس اللى فوق »** التى تقوم بتمثيلها على مسرح الازبكية الفرقة المصرية الحديثة ، والتى كتبها لها الكاتب المسرحى الشاب : « نعمان عاشور » ... لقد تناولها

• الناس اللى فوق : بين مقاييس الشعب ومقاييس النقاد !

• أحلام مصطفى كامل منذ ستة وخمسين سنة

حقائق هذه الأيام التى نحياها ... !

بعض هؤلاء النقاد فى عنف ظاهر ... وتناولها آخرون فى اسلوب أكثر ميلا الى الاعتدال منه الى العنف ... ولكنهم جميعا حاسبوا **«نعمان»** على مسرحيته هذه ، حساب الملكين ... ولم يروا فيها جديدا الا ان الكاتب قلب مسرحيته الناجحة الاولى : **« الناس اللى تحت »** فجعلها ، هذه المرة ، **« الناس اللى فوق »** .. !

وتصوير الامر على هذا الوضع ، فيه كثير من التجنى على الكاتب الشاب **« نعمان عاشور »**.. وعلى العمل المسرحى الكبير الذى قدمه للمسرح أخيرا باسم **« الناس اللى فوق »** .. فلقد أتيح لى ، بعد أن قرأت أكثر من نقد لهذه المسرحية ـ أتيح لى ان أشاهد المسرحية نفسها ... وان أشاهد الجموع الكثيرة التى جاءت الى المسرح لتشاهدها معى ... فخرجت من هذه التجربة بأن مقاييس النقاد الفنيين شىء .. ومقاييس الجماهير شىء آخر تماما ... وان العمل المسرحى الذى قد يعتبره النقاد ـ ان صوابا وان خطأ ـ قاصرا أو خاطئا من الناحية التكنيكية والفنية المحضة ، لا تعتبره الجماهير كذلك فى قليل او كثير ... والدليل : هو هذا التجاوب الحار الذى رأيته متبادلا بين الجمهور الكبير الذى كان يشاهد معى مسرحية **« الناس اللى فوق »** .. وبين أبطالها .. وبين كل حركة كانت تصدر عنهم ... وبين كل فقرة من فقراتها كانت تجرى بها السنتهم ..!

ناقدنا المسرحى مثلا يعتبر مسرحية **« الناس اللى فوق »** غير ذات موضوع ... **لماذا ؟**

لانها ـ كما يقول فى نقده الذى سوف تقرأه فى هذا العدد نفسه ـ تعرض لنا صورا من حياة اولئك الناس « الذين كانوا فوق » .. « فوق » جدا ... ثم جاءت الثورة لتجعلهم يعيشون معنا ... مع الشعب ... مع الناس الذين طالما جحدوهم ، وانكروهم ، ونسوا تماما كيف يعيشون ولماذا هم يعيشون ؟ !

ناقدنا المسرحى يعتبر هذه الحقبة من حياتنا .. هذه الصورة من الناس ، ماضيا من التاريخ ، والماضى ـ كما يقول ـ لا يستحق من الفن ان يقف عنده ، ولا ان يكترث به ، ولا ان يعيده لخيالات الناس واذهانهم ... انما رسالة الفن ، عنده ، ان يبشر بالحوادث ، ويمهد لها ... ولا اكثر من هذا ..!

كأن الامس الذى عشناه ليس هو الاب الشرعى ليومنا الذى نعيشه.. ولغدنا الذى سوف نعيشه.. فان الماضى لم يكن فى يوم من الايام ، ولن يكون ، منفصلا عن الحاضر .. والحاضر يصنع المستقبل .. والفن ، كجزء من الحياة .. حياتنا وحياة الناس كلهم .. لا يستطيع أن ينعزل بنفسه عن حقبة من هذه الحقب .. ولا يستطيع انسان ان يقول ان رسالة الفن هى ان يهمل الماضى ليركز كل اهتمامه فى التبشير بالمستقبل ... ولو أخذنا بهذه النظرية التى يقول بها ناقدنا المسرحى فى نقده لمسرحية **« الناس اللى فوق »** لكان معنى هذا ان نعتبر تقديم مسرحية كمسرحية **«دنشواى»** مثلا ، عملا فنيا جديرا بالانكار..! ولكانت قصة سينمائية **« كجان دارك »** .. و **« كمارى انطوانيت »** اعمالا يستحق واضعوها الحساب والعقاب ..

والسؤال الآن هو : هل هؤلاء الناس .. **« الناس اللى فوق »** الذين ادار « نعمان عاشور » مسرحيته حولهم.. لم يكونوا موجودين ذات يوم فى حياتنا .. وبنفس هذه الصورة التى رسمها لنا نعمان فى براعة فائقة ؟

الجواب : **نعم .. كانوا موجودين ..**

واذن .. فما هو المأخذ .. او ما هى المآخذ التى نأخذها على المؤلف ـ أى مؤلف ـ حين يحاول بما له من مقدرة فنية ، ان يجعلنا نتأمل ، من مقاعد المتفرجين فى المسرح ، صورا من حياتنا .. كيف كانت تجرى فى الماضى .. وكيف ستجرى فى المستقبل ؟ !

لقد برع **« نعمان عاشور »** براعة كبيرة فى تصوير نفسيات اولئك الناس الذين لم يكونوا **«فوق»** الا من حيث المظهر ... من حيث الشكل ... من حيث الاطار الخارجى الذى يبدو لمن ينظر اليهم من بعيد .. اما من حيث الجوهر .. من حيث الحقيقة .. من حيث الواقع الذى لا يراه عامة الناس ولا يحسونه .. فلم يكونوا **«فوق»** مطلقا .. وانما كانوا يعيشون فى الحضيض .. حضيض العدو اللاهث وراء النفوذ .. ووراء المال يجمعونه من كل طريق ، ومن اى طريق .. وحضيض الخوف الدليل على هذا المال ان يضيع .. وحضيض منافقة الآخرين الذين كان بيدهم ان يحققوا لهم الثراء ، ويحققوا لهم النفوذ .. ويحققوا لهم « الابهة » التى كانوا يحرصون على أن يعيشوا فى كنفها .. والتى كان يروعهم مجرد الشك فى انها سوف تتقلص او تضيع ! !

لقد عاب **ناقدنا الفنى** على الكاتب المسرحى **« نعمان عاشور »** انه جعل **« عبد المقتدر »** الباشا الكبير الذى احتقر الشعب ، وكفر به ، وانفصل عنه انفصالا دام خمسة وعشرين عاما ـ عاب ناقدنا على « نعمان » انه جعل هذا « الباشا الكبير » يلجأ فى نهاية المسرحية الى الشعب يطلب منه الحماية .. وتساءل ناقدنا : **« كيف يتأتى ذلك مع انه ـ أى الباشا الكبير ـ عدو للشعب .. وصلته به قد انقطعت من زمن طويل»**

ويبدو أن ناقدنا المسرحى قد اخذ المسألة بظاهرها .. بشكلها التكنيكى .. ولم يلتفت الى المعنى الواسع الذى اراده المؤلف من التجاء الباشا الكبير الى الشعب يطلب منه الحماية .. لقد أراد « نعمان » ان يقول للناس .. لكل الناس.. انهم ـ مهما تعالوا ، وارتفعوا ، وتألهوا ـ فانهم فى نهاية الامر ، لن يستطيعوا ان يستغنوا عن الشعب.. الشعب هوالذى يصنعهم.. وهو الذى يرفعهم .. وهو الذى يسقطهم .. وهو الذى يستطيع ـ ان اراد ـ أن يحميهم من السقوط وبعد ...

فربما تكون مسرحية **« الناس اللى فوق »** غير مرضية للنقاد الفنيين من بعض نواحى البناء التكنيكى فيها .. ولكن الجماهير لا تقيس هذه الاعمال بنفس المقاييس التى يقيسها النقاد الفنيون بها ... انما يقيسونها بمشاعرهم .. باحساساتهم .. وبمدى تجاوب الاعمال الفنية مع هذه المشاعر وتلك الاحساسات ..

ومن هنا نجحت مسرحية **« الناس اللى فوق »** فى نظر الجماهير نجاحا رائعا .. وفشلت بنفس المقدار ، فى نظر النقد .. والتكنيك !!

عاشت هى .. ومات قاتلوها !

كنا نسير بالقرب من ضواحى موسكو عندما رأينا تمثالها .. فتاة من غمار الشعب لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها .. لقد قضت الجيوش الالمانية التى هاجمت بلادها على مئات الالاف من امثالها .. قضت عليهم فى صمت دون ان يشعر احد بهم .. بل دون ان يشعروا هم بما قد جرى لهم .. كانت قنابل الطائرات تقضى عليهم وهم غارقون فى اعماق احلامهم ، وقبل ان يفيقوا كان الموت الرهيب يسارع اليهم ليسلمهم الى نوم ابدى .. لا احلام فيه ، ولا اوهام ، ولا يقظة

ولكن هذه الفتاة الصغيرة التى كنا نسير بالقرب من ضواحى موسكو عندما رأينا تمثالها ـ استطاعت ان تجعل من نفسها شيئا آخر غير انها واحدة كمئات الالاف من مواطنيها الذين التهمتهم الحرب دون ان يشعر بهم احد

لقد قبض عليها النازيون بينما كانت تسير فى نفس المكان الذى يقوم فيه اليوم تمثالها ... وارادوا ان يعرفوا منها كل شىء : **من هى ... وما اسمها ... ومن اين هى قادمة ... والى ان كانت تنوى ان تسير . وهل هناك جيوش تعسكر فى مداخل موسكو ... وهل هناك مراكز لتموين السكان .. وكم يبلغ عددها .. واين بالضبط تقع اماكنها ؟!**

واستمعت الصبية الصغيرة لكل الاسئلة التى القاها الارهابيون النازيون عليها ... فادركت على الفور ـ ولا اقول بعقلها .. وانما باحساسها ـ ادركت انه مطلوب منها ان تبيع للاعداء وطنها. كان مطلوبا ان تخون الارض التى ولدت عليها .. وتكونت حياتها من شمسها ، ومائها ، وهوائها .. والتى كان لها اكثر من اخ ، واكثر من حبيب وقريب فى جبهة القتال . يدافعون حتى الموت عن شرفها

وعندما ادركت الباسلة الصغيرة ما هو مطلوب منها ، لم تتردد لحظة فى تقرير خطتها .. لقد قررت ان تصمت : لن تقول : لا ... ولن تقول : نعم ... ولن تجعل النازيين يأخذون منها شيئا غير الصمت العميق الرهيب .. حتى اسمها لن تبوح لهم به

وحار النازيون معها ... احسوا انهم أقزام يقفون أمام عملاقة ترهبهم وتخيفهم ... لقد هددوها بالضرب، وبالكى، وبأعلى مراحل الانتقام.. بالموت الذى اعتادوا ان ينزلوه باعدائهم بلا رحمة، ولا شفقة

ولكن الصبية الصغيرة كانت قد ارتفعت بعزيمتها الى مستوى الموقف الذى اختارته لنفسها . وعلى هذا، فلم يجد معها تهديد النازيين ولا وعيدهم .. ولم يكن أمام هؤلاء العتاة الا ان ينفذوا فيها كل الوان الارهاب النازى الذى توعدوها به ... فضربوها ، وعذبوها ، ثم لما لم يغير الضرب ، ولا التعذيب ، من موقفها شيئا ، وصلوا معها الى قمة تهديدهم .. قتلوها والقوا بها فى وحشية سفاكى الدماء الى عرض الطريق !

ولكنها لم تمت كما كان الارهابيون النازيون يتصورون .. لقد عرفت الصغيرة البريئة كيف تكتب لنفسها الخلود من حيث ارادوا لها هم ان تموت .. لقد أرادوا منها أن تستصدر حكما بالموت على المواطنة الشريفة التى تعيش فى اعماق نفسها الصغيرة .. فلما رفضت ، استصدروا هم هذا الحكم ، ونفذوه فيها ، دون أن ينتبهوا الى انه ليس حكما بالموت كما كانوا يظنون .. وانما هو حكم بالحياة ، بالخلود ، بالانتصار على الموت الذى تنهار فى مواجهته ، قوة الاقوياء !!

لقد كان من الجائز ان تموت هذه الصبية الصغيرة بقنابل الطائرات كما مات الالوف من مواطنيها دون ان يحس بهم احد .. وكان من الجائز ان تخون فتموت بين مواطنيها ، ويحس بها كل احد .. والموت فى كل حالة من هذه الحالات واحد : قلب يتوقف عن النبض ، وروح تسلم انفاسها .. ولكن فرق كبير جدا بين ان يموت الانسان مهينا تلعنه روحه ، ويلعنه كل احد ، وتلعنه الارض التى مشى فوقها .. وبين ان يموت عزيزا على نفسه ، وعلى الناس ، وعلى الارض التى فشلت قوة الاقوياء فى ان تقهره على ان يخونها

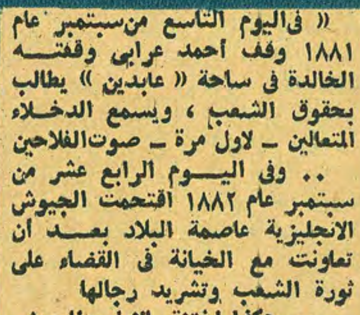
لقد اصبحت الصغيرة التى رفضت ان تبيع وطنها رمزا .. وقصة .. وحكاية .. ولعل النازيين عندما عذبوها ، وقتلوها ، لم يتصوروا انهم ، بهذا ، قد خلدوها .. وجعلوا منها اسطورة المجد هذه التى يستوقفك تمثالها هناك .. عند مداخل الطريق الى ابواب موسكو

حلمى سلام

في صحبة مصطفى كامل

على صفحات "اللواء"...

- ظلمات اليأس التي بددها الزعيم الشاب
- عيد العلم في مدرسة مصطفى كامل
- كان الزمن بطيئاً .. ثم تلاحقت أحداثه



« في اليوم التاسع من سبتمبر عام ١٨٨١ وقف أحمد عرابي وقفتــه الخالدة في ساحة « عابدين » يطالب بحقوق الشعب ، ويسمع الدخلاء المتعالين ـ لاول مرة ـ صوت الفلاحين

.. وفي اليــوم الرابع عشر من سبتمبر عام ١٨٨٢ اقتحمت الجيوش الانجليزية عاصمة البلاد بعــد أن تعاونت مع الخيانة في القضاء على ثورة الشعب وتشريد رجالها

... هكذا اختنق الامل ولما يمض على مولده الا عام واحد .. وهكذا ماتت النبتة الصغيرة الغضــة التي ماكادت تتطلع الى عالم الهواء والضياء حتى سحقتها الاقدام ..

ترى كيف كان وقع الصــدمة حينذاك على نفوس المصريين ؟

اى شقاء ذلك الذى ملأ حيــاة آبائنا وأجدادنا حين وجدوا أيديهم الممتدة لقطف الثمرة القريبة تنقبض أصابعها على فراغ ؟

اى الم ذلك الذى كان يعصر قلوبهم ويحرق دماءهم كلما وقعت عيونهم على الدخيل الجديد يدب على الارض التي أرادوا هم ـ منذ عام واحد ـ ان يطهروها من دنس الدخيل القديم ؟

.. لقد كانت الصــدمة عنيفة مفاجئة ، والهزيمة مريرة قاسية الى درجة افسحت المجال لاشباح اليأس ، فأطلت بوجوهها الشوهاء على هؤلاء الذين نكبوا في أعز مايملكون

... والسائر في ظلمات الليل قد ينسيه اليأس أن الصباح قريب .. فتتعثر خطاه ، وتنقطع صلته بالماضى ، فيفقد الامل في المستقبل .. انه في حاجة الى ومضة من نور باهر تلمع في سمائه السوداء ، فيصحو لها في عينيه الذاهلتين حب الضياء ، ويفيق لها في اعماقه حب الحياة .. حينذاك يواصل الســير .. يحث خطواته الايمان بأن النهار لابد وأن يعود ..

... ولقد كان جهــاد مصطفى كامل هو الومضة التي لمعت منــذ اكثر من خمسين عاما في حياة المصريين فانهزمت امامها اشباح اليــاس ، وصحت الآمال

وكما تأسر الومضة العيون بقـوة بريقها وبقصر عمرها .. كذلك كانت حيــاة مصطفى كامل .. قوية .. قصيرة .. فما كادت العيون تعتــاد التطلع اليه حتى اختفى .. ولكن بعد أن ترك وراءه قافلة قادرة على أن تسير »



عشت ساعات مع مصطفى كامــل على صفحات مجلة اللواء الشهرية التي أصدرها الفقيد الشاب في مطلع هذا القرن الى جانب اللواء اليــومى ... الورق قديم ، والصفحات بليت وعلتها صفرة ... ولكننى لم التفت الى شيء من هذا .. فلقد جذبني القلم الشاب منذ الوهلة الاولى بحرارة بيانه .. فاذا الساعات تمضى دون أن أحس بهــا .. واذا التاريخ يطل على من خلال السطور ، ويحدثني حديثا شيقا ، وينقل الى صورا فيها حــركة وحياة ، وفيها بسمات ودموع .. صــورا من الوطن العزيز عام ١٩٠٤ ...

الاحتفال بالعلم

اليوم هو ٢٠ من فبراير سنة ١٩٠٤ .. انه يوم الجمعة ولهذا لم يكن تلاميذ مدرسة «مصطفى كامل » يتلقون العلم في الفصول أو يلهون في الفناء ...

ومع ذلك فقد شهدت المدرسة منذ الصبــاح الباكر نشاطا لم تعهده حتى في أيام الدراسة .. صفت المقاعد المذهبة في الفناء الواسع ، وفرشت تحتها البسط الثمينة ، ورصت أمامها آلاف الكراسى .. وهناك في صدر المكان منضدة كبيرة رتبت فوقها كتب عربية وانجليزية وفرنسيــة ومحابر من النحاس اللامع ونشافات من الابنوس .. وساعات .. وسلاسل فضية .. وغير ذلك من الهدايا المحلاة احسن تحلية

وقبل الساعة الثالثة كان تلاميذ المدرسة قد اتخذوا أماكنهم فوق منصتين عاليتين .. وقفوا وقد أحكم كل منهم وضع طربوشه الاحمر فوق رأسه

وبعد وقت غير قصير بدأ المدعوون يفــدون فيسارع المدرسون الى استقبالهم وارشادهم الى أماكنهم بعد أن يعطوا كل واحد منهم نسخــة من « بروجرام » الاحتفال

ودخل شيخ جليل مهيب الطلعة .. ماكاد التلاميذ يرونه حتى غمرت صفوفهم موجة من الهمسات .. انه السيد عمر مكرم .. ثم تعلقت

أبصارهم بعد ذلك بسيدة أجنبية مسنة لم يروها من قبل ، ولكنهم وجدوا من بينهم من يقول : انها السيدة **جولييت آدم** الكاتبة الفرنسية الشهيرة ..

وبعد لحظات من حضور « صاحب اللواء » الذى استقبل بعاصفة من التصفيق .. بدأ الاحتفال بتلاوة بعض آيات الذكر الحكيم من التلميذ « **حسين أفندى محمد** » وهو من تلاميذ السنة الاولى من القسم الابتدائى وعمره لايتجاوز العاشرة !

والقى التلاميذ بعد ذلك نشيد المدرسة ومطلعه :

نهدى التحيـة والسلام
لرجال أمتنـا الفخـام
من شرفوا هـذا المقام
ورعـوا لنـا حق الزمام

ثم قام « مراقب » المدرسة «**على فهمى كامل**» فقرأ تقريرا عن حالة المدرسة بمناسبة الاحتفال بمرور خمسة أعوام على انشائها .. فبدأ بالحديث عن اهتمام المدرسة بالدين وكيف أن الطلبة والمعلمين يؤدون الصلوات فى مواقيتها ، ثم تحدث عن عناية المدرسة باختيار المعلمين الاكفاء ، وعن المكافآت المالية التى توزعها على المتفوقين من التلاميذ .. ثم قرأ بعد ذلك التقرير السنوى لطبيب المدرسة «محمود افندى ناشد» (الذى أخذ على عهدته أمر عيادتها لوجه الله الكريم)

العدو الاول

وبعد ذلك قام **مصطفى كامل** بتوزيع الجوائز على المتفوقين .. وما كاد ينتهى من هذا حتى عم السكون وتطلعت العيون وأنصتت القلوب .. فلقد حانت اللحظة المرتقبة ...

بدأ الزعيم الشاب خطبته فى نبرات هادئة فشكر الحاضرين .. ثم أخذت نبرات صوته تعلو وتحتد حين تحدث عن اليأس « ذلك الطير الذى تمقته الطبيعة والحياة والوجود ... والذى لايحب الا الظلمات ولا يسكن الا الخرائب .. »

وهكذا كان الزعيم الشاب دائما .. كان يفهم الرسالة التى ألقيت على عاتقه ، والدور الذى ينبغى عليه أن يقوم به من أجل انقاذ هذا الشعب الغريق الذى تتقاذفه امواج المحن ... عليه ان يقضى على اليأس الذى استقر فى نفوس الكثيرين من أبناء هذه الامة المجيدة .. ولقد كان يعلم تماما انها مهمة شاقة عسيرة ، ولهذا كرس لها كل وقته ، وخصها بكل نشاطه .. وكان أخوف مايخافه أن يحين أجله قبل أن يكتب له النصر على اليأس .. ذلك العدو العنيد ، كما كان كل مايتمناه أن يتاح له الوقت الكافى كى يغرس الامل فى قلوب مواطنيه ، ثم ليحصد الاخرون بعد ذلك نتائج جهوده ..

وفى تلك الحفلة المدرسية التى نقلنا من صفحات « اللواء » صورة لها وجد الزعيم الفرصة المواتية كى يوجه الى اليأس طعنات قاتلة ... وهل أقوى من انتشار التعليم سلاحا يبدد أشباح اليأس ويفتح الابواب الواسعة نحو المستقبل المضىء ؟.

لقد تحدث مصطفى كامل عن انشاء المدارس الاهلية المصرية التى تعاون المواطنون فى اقامتها ، ولم يبخلوا فى سبيل ذلك بالجهد والمال .. ان هذه المدارس ستقف فى وجه سياسة الاستعمار الذى جعل من المدارس الحكومية معامل لتخريج موظفين ضعاف القومية والاخلاق ، يجهلون دينهم ولغتهم وتاريخ بلادهم ، كما ستقف فى وجه المدارس الاجنبية من فرنسية وانجليزية وألمانية وايطالية .. تلك المدارس التى خرجت جيلا متباين العواطف والعقليات لايجمع بينهم ماينبغى ان يكون بين جنود جيش واحد تحركه عاطفة واحدة ، ويربط بين أفراده شعور مشترك .. تحدث طويلا عن المدارس المصرية الصميمة ثم قال :

« انظروا معى الى تلك الهمم التى ظهرت والعزائم التى خرجت للناس وبهرت ، والمدارس التى أنشئت ، والجمعيات التى اسست وشيدت ، والهبات التى قدمت .. وأجيبونى : هل هذه علائم الحياة أم دلائل الممات ؟ . وهل نحن متقهقرون الى الوراء أم متقدمون الى الامام ؟ »

واذا قلبنا صفحات « **اللواء** » بعد ذلك ، وانتقلنا من الاخبار المحلية الى أنباء العالم وجدنا الحرب التى قامت حينذاك بين اليابان وروسيا تشغل مكانا كبيرا على صفحات المجلة ..

فهذا مقال بقلم الزعيم الشاب تحت عنوان « **الحرب الحاضرة** » يقول فيه : « **ولقد جاهرت طبقات الامة المصرية** بميلها لليابان ، وساعد المصريين على انعطافهم نحو اليابان كونها دولة شرقية وصلت بجدها وكدها واجتهادها الى هذا المقام فى زمن يسير »

وفى صفحة أخرى نص كامل للخطاب الذى ألقاه « الميكادو » فى البرلمان اليابانى يوم ٢٠ مارس عام ١٩٠٤ .. وهذه ترجمة لحديث صحفى

بقلم سعد دواره

لصاحب اللواء مع أحد الصحفيين الالمان يعبر فيه مصطفى كامل فى صراحة عن اعجابه بالشعب اليابانى ويقول : « **ان ميلنا لليابان عظيم واعجابنا بها فوق كل اعجاب لانها الدولة الشرقية التى أدهشت العالم طرا بسرعة تقدمها ووطنيتها .** »

.. لماذا وقف **مصطفى كامل** بقلمه حينذاك الى جانب اليابان ؟ ان هذا الموقف كان نتيجة لاعتبارات سياسية لامجال هنا للتعرض لها .. والامر الذى يعنينا هو ان موقف الزعيم الشاب من اليابان كان سائرا فى الاتجاه الصحيح المؤدى الى الهدف الرئيسى لجهاده وهو احياء الامل فى نفوس المصريين فى تلك الفترة العصيبة من تاريخهم ..

لقد كانت قوى الغرب الاستعمارية تكتسح الشرق وتذيقه كؤوس الاذلال .. ولكن هاهو ذا شعب شرقى يشق طريقه الى المجد ، وتملأ الاسماع أنباء انتصاراته .. لامعنى لليأس اذن مع الحياة .. وستعود الى الشرق يوما ماأمجاده القديمة .. وكل أمة فى استطاعتها أن تتقدم الى الصف الاول بين الدول القوية متى آمنت بنفسها وبحقها ، وكان بين أبنائها مثل مابين أبناء اليابان من اتحاد وتآلف وتماسك ..

هذا هو الهدف الرئيسى لمقالات الزعيم الشاب عن اليابان على صفحات اللواء ، وهو نفس الهدف الذى جعله يؤلف رغم مشاغله الكثيرة كتابه عن بلاد « الشمس المشرقة »

فرنسا الخائنة

وتعيدنا صفحات « **اللواء** » بعد ذلك الى أخبار الوطن والى مايتصل بقضيته اتصالا مباشرا .. فلقد وقع فى ابريل من عام ١٩٠٤ الاتفاق الودى المشهور بين انجلترا وفرنسا ، وفيه تعلن انجلترا أنه ليس فى نيتها تغيير الحالة السياسية فى مصر ، كما تتعهد فرنسا بالا تعرقل عمل انجلترا فى مصر .. لا بطلب تحديد أجل للاحتلال البريطانى ولا بأى صورة أخرى مقابل ألا تعرقل انجلترا أعمال فرنسا فى مراكش

والمتتبع لسياسة مصطفى كامل ـ وخاصة فى السنوات الاولى من جهاده ـ يستطيع فى سهولة أن يلتفت الى حقيقة واضحة هى أن الزعيم المصرى حاول دائما أن يخرج بالقضية المصرية من اطارها المحلى .. وذلك بأن يضع فى خدمتها حقائق الوضع السياسى العالمى حينذاك ، وخاصة ما كان بين انجلترا وفرنسا من تنافس وعداء ، وبان يحاول الى جانب هذا ـ عن طريق اتصالاته الشخصية بالصحفيين والسياسيين الاوربيين وخاصة فى فرنسا ـ اكتساب الرأى العام الى جانب مطلب البلاد الرئيسى وهو جلاء القوات البريطانية

ويخطىء من يظن أن مصطفى كامل فقد ثقته بفرنسا بعد توقيع « الاتفاق الودى » فالحقيقة انه فقد ثقته بها قبل ذلك بأعوام حين رآها تتراجع وتتخاذل فى حادث « فاشوده » امام عدوتها القديمة انجلترا .. بل نذهب الى أبعد من هذا فنقول ان مصطفى كامل فقد الثقة بأوروبا كلها حين رأى شعوبها تقف جامدة أمام عدوان القوات الانجليزية على شعب البوير ..

فقد كتب حينذاك الى « مدام جولييت آدم » يقول :

« انى لا أجد كلمات تعبر عن استيائى من أوروبا ومن المدنية الانسانية التى تخلت عن البوير البواسل .. وأى درس لنا فى هذا نحن الذين طالما كنا نعتمد على أوروبا ؟! »

نعود الى « الاتفاق الودى » فنقول ان توقيعه كان مع ذلك صدمة عنيفة تعد من أقوى الصدمات التى أصابت كفاح الزعيم الوطنى الشاب ..

ولو أن الامر اقتصر على فقد تأييد فرنسا لما كانت له تلك الاثار السيئة على مستقبل القضية المصرية .. ان خطورة هذا الاتفاق جاءت من أنه كان بمثابة تدعيم للاستعمار البريطانى مما أدى الى ظهور موجة جديدة من اليأس أصابت نفوس الكثيرين ..

بلاد أبى الهول

وطبيعى ـ مهما حدث ـ أن يبرأ من شبهة اليأس رجل قضى حياته كلها يتغنى بالامل حتى فى أحلك الظروف وأعصبها

وفى الجزء الثالث لعام ١٩٠٤ من مجلة «اللواء» نقرأ حديثا لمصطفى كامل مع مندوب جريدة « ليبرباروڵ » الفرنسية جاء فيه :

« سأل الصحفى الفرنسى : ماهى خطتكم الوطنية بعد عقد الاتفاق الودى بين انجلترا وفرنسا ؟

واجاب مصطفى كامل : « هى عدم اليأس من المستقبل ، وتعليم الشعب ، وتقوية العاطفة الوطنية ، وتفهيم الصغار والكبار أن الامة التى تبغى الحرية والاستقلال يجب عليها الا تعتمد الا على نفسها .. وهى خطة كثيرة الواجبات تحتاج لزمن طويل وعمل مديد وصبر عظيم .. ولكن فليطمئن أصدقاؤنا .. لقد قضت مصر على جميع الدول الفاتحة الطامعة .. وربما كان سير الزمان بطيئا ولكن بلاد أبى الهول لاتسأم ولاتضجر أبدا ... »

.. هكذا كان الزعيم الشاب دائما .. لاتنال الصدمات من ايمانه الراسخ ، ولا تحوله عن تحقيق هدفه الاول وهو القضاء على اليأس الكامن فى قلوب المصريين ، وبث روح الامل فى نفوسهم ..

كان يجوب الزمان والمكان باحثا عن ومضات تخفف ببريقها من قسوة الظلام الذى أحاط بحياة مواطنيه .. لهذا حدثهم عن أمم نهضت بعد كبوتها .. ولهذا ذكرهم بما فى الماضى من أمجاد ، وبما فى الحاضر من بشائر ، وبما فى المستقبل من آمال ...

قناة السويس

وآمال مصطفى كامل فى المستقبل لم تكن من قبيل الاحلام ، وانما كانت حقائق تستند الى الواقع

ولكن .. كم يكون الحديث عن المستقبل فى بعض الاحيان عسيرا .

ان مثل هذا الحديث يتطلب نفسا فذة قوية وروحا ملؤها الايمان .. اذ ليس فى استطاعة العقول جميعا ولا النفوس جميعا أن تشق ظلمات الحاضر لتتطلع من ورائها الى آفاق المستقبل ..

« البقية على صفحة ٢٩ »



نهاية الطريق

ان ما تعانيه فرنسا اليوم من ازمات يعد نموذجا للمصير الذى لا بد ان تنتهى اليه كل سياسة استعمارية تصم أذنيها عن حقوق الشعوب ، وتندفع فى طريقها التقليدى القديم غير ملتفتة الى ان الزمن قد تغير ، وان ثمة حقائق جديدة صارت تقوم اليوم بدور فعال فى تنظيم العلاقات الدولية

وسياسة فرنسا خلال السنوات الماضية ليست مسئولة وحدها عن هذا الدمار الذى حل بالشعب الفرنسى .. فالذى لاشك فيه ان حلفاءها ـ وعلى راسهم امريكا ـ قد استغلوا الفرصة اسوأ استغلال كى يحققوا مطامعهم مما ادى الى تفاقم الازمات وتعقد الامور بالنسبة لحليفتهم على هذه الصورة التى تهدد كيانها كله بالانهيار

وفى هذا يقول الكاتب الفرنسى « ريمون جيلر » فى مقال نشرته اخيرا جريدة « اومانيتيه » : « ان العجز المزمن فى ميزاننا التجارى وصل فى عام ١٩٥٧ الى اكثر من ٤٩٣ مليار فرنك ، وقد ادى هذا الى ابتلاع كل رصيدنا من العملات الاجنبية حتى ان الحكومة اضطرت كى تتمكن من القيام بالتزاماتها خلال الشهور الاخيرة أن تجمع الدولارات الموجودة فى جميع البنوك الخاصة ، وهذا اجراء لم يسبق له مثيل .. ثم اضطرت بعد ذلك ان تقف من حلفائها موقف المتسول حتى استطاعت اخيرا ان تحصل منهم على عدة قروض وصل مجموعها الى ٦٥٥ مليون دولار »

وبعد ان ذكر الكاتب الفرنسى اسباب هذه الازمة ، وعلى رأسها اشتراك فرنسا فى مغامرة السويس ، واصرار الحكومة الفرنسية على الاستمرار فى حرب الجزائر وعلى الاشتراك فى سباق التسلح .. بدأ يتحدث عن الثمن الذى دفعته بلاده مقابل هذه القروض فقال : « ان الحكومة الفرنسية لم تحصل على تلك القروض الا بعد ان سمحت لامريكا باقامة قواعدها الصاروخية على ارض فرنسا ، والا بعد ان قبلت اشتراك رؤوس الاموال الامريكية والالمانية ايضا فى عمليات التنقيب عن البترول فى صحراء الجزائر... ومع ذلك فلا تزال الحكومة الفرنسية وبعد اكثر من ثلاثة اعوام مصممة على مواصلة الحرب التى شنتها على شعب الجزائر ! »

هذه صورة مجملة لما تعانيه فرنسا ، وفيها تفسير للاجراءات الجنونية التى تتخذها الحكومة الفرنسية هذه الايام وهى اجراءات تدل على ان تلك الحكومة قد فقدت القدرة على التحكم فى اعصابها .. فهى لا تكتفى بجرائم الابادة ووسائل التعذيب الهمجية التى يترفع عن استخدامها احط شعوب الارض .. ولا تكتفى بأن تجعل من سفنها الحربية اسطولا للقرصنة ، يتحدى القوانين الدولية فيقطع الطريق على سفن التجارة ويسطو على شحناتها بحجة انها متجهة الى الجزائر ... لا تكتفى الحكومة الفرنسية بهذا كله وانما تتجه طائراتها منذ أيام الى احدى القرى التونسية الآمنة لتشن عليها غارة تستمر ساعة كاملة ، ويقتل خلالها حوالى مائة من المدنيين من بينهم تلاميذ احدى مدارس الاطفال .. كأنما قتل هؤلاء الاطفال سيؤدى الى اخضاع الشعب الجزائرى !

ولكن .. ما نتيجة هذا كله ؟..

يجيب النائب الفرنسى « جاك دوكلو » عن هذا السؤال فيقول :

« ان سياستنا ازاء تونس وخاصة خلال الشهور الماضية ستؤدى الى اشتعال النار مرة اخرى فى شمال افريقيا .. وليس بعيدا ان نرى جيوشنا هناك تواجه ثورتين جديدتين فى تونس ومراكش.. وهكذا يكون الحمقى قد خسروا فى ايام ماكسبه العقلاء فى سنوات ... ان الحقيقة التى يتجاهلها رجال الحكومة الفرنسية هى اننا لن نستطيع بجيش من المرتزقة ان نهزم شعبا يطالب بحقه.. وحماقات الحكومة الفرنسية ستؤدى حتما الى نتيجة واحدة .. سيحصل شعب الجزائر على استقلاله بعد عامين او ثلاثة على الاكثر .. اما فرنسا فسينتهى بها الطريق الى ان تصير مستعمرة امريكية .. »

بعد نصف قرن من وفاة مصطفى كامل

على فراش الموت : رقد مصطفى كامل رقدته الاخيرة يوم الاثنين ١٠ فبراير ١٩٠٨ ، وكان بجانبه شقيقه على فهمى كامل ، وجمع من اصدقائه بينهم صديقه محمد فريد الذى تراه جالسا يجفف دمعة فرت من عينه



قصة
الزعيم الأول
كما ترويها آثاره

فى الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر يوم الاثنين العاشر من شهر فبراير ١٩٠٨ — أى منذ خمسين عاما بالضبط — صعدت روح زعيم الوطنية الاول مصطفى كامل الى بارئها ، وهذه مصر التى أحرق جسده ليجعل منه شعلة تضىء لها طريق الحرية ، هذه مصر كلها تحتفل بذكرى الشاب الوطنى العظيم ، وتنحنى تقديرا لتضحياته الكبرى .. وجهاده العظيم .. وقد ذهبنا بالامس نحج الى قبر الزعيم ، ونعيش بين آثاره ومخلفاته التى احتواها متحفه بالقلعة ، ونستمع الى قصة حياته . قصة جهاده من خلال تلك الآثار ، يرويها تلميذ الفقيد العظيم الاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعى ...

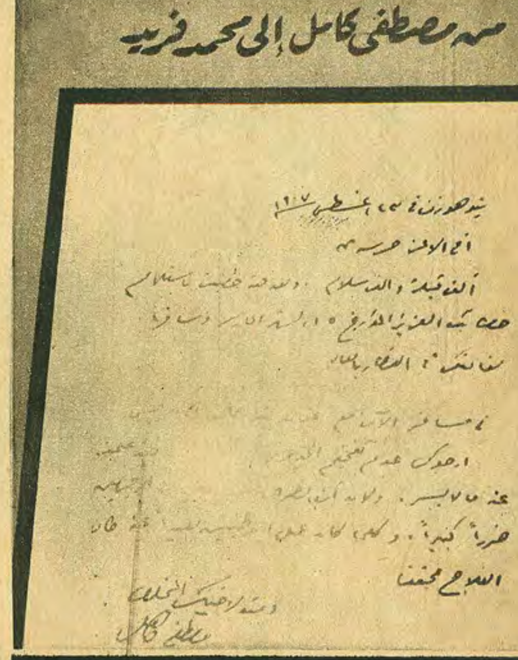
(اقلب الصفحة)

• غرامه بالاميرة شيوكار ... افتراء كاذب ...

• لماذا نصح محمد فريد بعدم تفخيم الخديو فى كتاباته

• تنبأ بمصر العظمى كما ستكون سنة ١٩٩٠

• هل مات مصطفى كامل مسموما بالعصا؟



ارجوك عدم تفخيم الخديو : عبارة كانت موضوع الرسالة التى بعثها مصطفى كامل من أوربا الى صديقه الوفى محمد فريد



«لو لم أولد مصريا لوددت أن أكون مصريا» : باقة من الحكم الوطنية التى جاءت فى مقالات الزعيم وخطبه وصارت مثلا للحرية

نحن الآن فى متحف الزعيم بالقلعة ، انه متحف صغير متواضع ، كصاحبه الذى عاش حياته جم التواضع ، وكتمثاله الصغير أيضا ...

وسواء أكان المتحف كبيرا أم صغيرا ، فالمهم هو محتوياته ، انها هى التى تحدد قيمة صاحبها ، وتحدد قدره بين العاملين ، وقدر فقيد مصر أعظم من أن تتسع له كل متاحف الوطنية فى العالم ..

هذا هو أستاذنا **عبد الرحمن الرافعى** يتأمل مجموعة صور الزعيم على الحائط ، التى تمثله فى مختلف مراحل شبابه ، ويستعيد معنا قصته من جوانبها الانسانية ...

يحذر فريد من تمجيد الخديو

تعال بنا نمض مع تلميذ **مصطفى كامل** الوفى الى ركن الرسائل الخاصة للفقيد ، لقد كان على طرف لسانى سؤال أدركه **الاستاذ الرافعى** بفطنته ، فقال لى :

ـ المح عندك سؤالا .. ما هو ؟

● **سمعت بعضهم يتهم الزعيم بانه كان ذات يوم صنيعة للخديو عباس . فهل هذا صحيح ؟**

ـ أبدا . هذا غير صحيح . لم يكن مصطفى كامل صنيعة لاحد ، والذى حدث انه فى سنة ١٨٩٢ ، عندما تولى **عباس الثانى** عرش مصر ، كان لا يزال شابا فى الثامنة عشرة من عمره ، ووجد فيه مصطفى حمية يمكن استغلالها لصالح القضية الوطنية ، قبل أن تتسم أفكاره بمؤامرات الحاشية ، فضلا عن أنه لم يكن من المصلحة العامة قيام انقسام بين الخديو والشعب يستفيد منه الانجليز ، كما حدث أيام عرابى ... وانساق عباس فعلا فى تيار **مصطفى كامل** ولكنه ما لبث حتى تنبه الى انه ليس من مصلحته الخاصة معاداة الاحتلال ، ولا سيما بعد حادثة فاشودة ، وضعف أمله فى الجلاء ، فأخذ يتقرب للانجليز ، فتباعد عنه مصطفى ، وقال فى حديث نشرته جريدة « **يول مول جازيت** » الانجليزية : « **لما رأيت رغبة سموه فى توطيد العلاقات الحسنة بينه وبين ملك الانجليز وحكومته ، وجدت من واجبى أن أكون بعيدا عن سموه** » ثم أعلن الحرب على الخديو ، وبعث الى صديقه **محمد فريد** رسالة من أوربا فى ٢٣ أغسطس ١٩٠٧ قال فيها : « **أرجوك عدم تفخيم الخديو فى كتاباتك ، فقد علمت عنه ما لا يسر ، ولا بد أن تضره السياسة ذات الوجهين ضررا كبيرا ، وكلما كان عمل الوطنيين بعيدا عنه ، كان الفلاح محققا** »

ثم أشار الاستاذ **الرافعى** الى أصل الرسالة فى الواجهة الزجاجية الكبيرة بجانبنا ، لكننى عدت أسأله :

غرامه بالاميرة غير صحيح

● **وما رأيك فيما قيل من انه كان على علاقة غرامية بالاميرة شيوه كار ؟**

واحتقن وجه الاستاذ الرافعى بالدماء ، وقال :

ـ هذا غير صحيح أيضا ، لقد سمعت شيئا مثل هذا رددته وتردده الصحف ، والقصة مختلقة من أساسها ، فلم يحدث أن عرف قلب مصطفى كامل حبا غير حب مصر ، طبعا بعد حب والدته ، وأمه الروحية واخوته ...

● **قيل أيضا انه كان من أنصار استمرار السيادة التركية على مصر ، فهل هذا صحيح ؟**

ـ قيل هذا فعلا ، ولكن من الخصوم ، خصوم الوطن والخونة . والاجابة على هذا السؤال طويلة أختصرها فى أن مصطفى كان يرى أن خطوة البدء فى جهاده هى التخلص أولا من الاحتلال البريطانى . فان الجلاء هو بحق الرمز الحقيقى للاستقلال ، أما السيادة التركية ، فان التخلص منها يصبح من أيسر الامور بعد التخلص من الاحتلال . وخاصة أن تلك السيادة كانت قد تراخت بمرور الزمن ، وكانت سائرة من نفسها نحو الفناء ، اذ لم يكن قد بقى من مظاهرها سوى الجزية التى كانت مرهونة للبيوت المالية والاجنبية من دائنى تركيا ، ثم تحولت الى هذه البيوت حتى سنة ١٩٥٥ ، لهذا لم يجد مصطفى من الحكمة أن يحارب فى أكثر من جبهة ، فينادى بالجلاء والغاء السيادة العثمانية معا . فموقفه اذن من السيادة كان موقفا قوميا حكيما ، يشبه موقفه من الامتيازات الاجنبية فى الوقت الذى يجاهد فيه ضد الاحتلال ...

احتقر السلطان فاصبح « باشا »

ومضينا الى ركن النياشين الخاصة بالفقيد ، التى ظفر بها من مختلف الدول . وكان بينها نيشان ملك العجم « **السيد خورشيد** » ويتألف من قطعتين ، ولم يظفر به أحد من غير أبناء العجم غير مصطفى كامل ..

● **وسام الليجيون دونور الفرنسى**
● **الوسام المجيدى الاول**
● **الوسام العثمانى الاول**

وللوسامين الاخيرين قصة

حدث أنه سافر الى الآستانة ، وذهب لمقابلة السلطان ، وقبل أن يأذن بمقابلته تلقاه رجال التشريفات وشرحوا له طريقة المقابلة ، ومايصاحبها من انحناءات وركوع وسجود وتقبيل الارض بين يدى السلطان الخ ..

ولكن .. عندما دخل مصطفى على السلطان لم يفعل أكثر من أن يمد يده وصافحه باحترام الانسان المهذب ، ودهش السلطان ، وجزع أفراد الحاشية ، ولكن **مصطفى كامل** بدا كأنه لم يفعل شيئا غير طبيعى ، فانقلبت دهشة السلطان اعجابا بأول انسان من أبناء الشعب يعامله معاملة الانسان للانسان ، وقبل أن يخرج كان قد أنعم عليه بالبكوية ، ثم شفعها بعد ذلك بالباشوية ، وهذا قبل أن يبلغ مصطفى الثانية والعشرين من عمره :

وقد رفض مصطفى قبول الرتبة فى أول الامر ، ولكن ناصحيه قالوا له ان حمله اياها يضفى عليه مهابة تجعل مكانته مرهوبة لدى الانجليز ، فقبلها على مضض ...

ذوق جميل

ومضينا فى جولتنا بمتحف الزعيم ... هذه بدلة التشريفة ، وهذا سيفه ، وتلك عصاه ، التى كان يتكىء عليها ، وهى آية فى الذوق والجمال ، وقد صنع مقبضها على شكل طاووس أرخى ذيله ، وهى مرصعة بالاحجار الكريمة ...

وهذا مكتبه الانيق ، والمفاتيح معلقة به ، والمحبرة عليه من النحاس الاصفر المطعم بعروق دقيقة من الذهب ، وبجانبها الريشة التى كان يكتب بها مقالاته ، والساعة التى توقفت لحظة وفاته ، وأشارت عقاربها الى الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر الاثنين ١٠ فبراير ...

والى جانب المكتب طقم من الجلد الثمين ، كان يؤثث به مكتبه فى جريدة اللواء ، وعلى الجدار صور الفقيد وقت أن صعدت روحه الى بارئها ، وحوله **محمد فريد** زميل الجهاد

وأصدقاؤه : حافظ ابراهيم وشوقى وعلى فهمى

مع أمه الروحية

وهذه صورة أخرى فى متحف **مصطفى كامل** ، انها صورة سيدة أجنبيةجميلة ، هى أمه الروحية مدام « **جولييت آدم** » التى تعرف بها فى باريس وفتحت له أبواب الصحف الفرنسية ينشر فيها دعوته ودعايته لحرية مصر ، واتخذته ابنا لاتبخل عليه بالنصح والمعاونة ، وقلما كان يمضى أسبوع دون أن يتبادلا الرسائل الوطنية

حدث مرة أن غابت رسائل مصطفى طويلا عن أمه الروحية وهو فى مصر ، فكتبت اليه تقول :

« ان تقصيرك فى الانقطاع عن مراسلتى لا يغفره الا أن تكون قد مت ! »

فبعث اليها برسالة بعودة البريد قال فيها :

« هاك عذرا أعظم قدرا من موتى . لقد كانت امى العزيزة مريضة »

فأرسلت له جولييت آدم رسالة قالت فيها :

« لقد عرفت كيف تعتذر ، فانت تعرف تأجج عاطفتى الاموية » .

وعندما وقع حادث دنشواى ، كان **مصطفى كامل** مريضا فى باريس ، وما كاد النبأ يبلغه ، حتى وثب من فراشه وتناول قلما وورقا وبدأ يكتب مقالا بعنوان « **الى الامة الانجليزية والعالم المتمدين** » ، وظل يكتب حتى سقط مغشيا عليه من فرط الاعياء ...

وأقبلت مدام جولييت ووجدته على هذه الحال، فتوسلت اليه أن يرحم نفسه وقالت :

ـ لقد نصحك الطبيب بالسفر الى النمسا والتزام الراحة التامة خشية على حياتك ...

فقال لها :

ـ سأسافر فعلا ، ولكن ليس الى النمسا وانما الى لندن لاحارب **اللورد كرومر** فى وطنه كما يحاربنا فى وطننا

ـ ولكن صحتك فى خطر

ـ وما قيمة صحتى السليمة اذا بقى الوطن فى خطر ؟

ـ لا تنس أن سلامتك تهم حركة الجهاد الوطنى

ـ اننى أعلم يا سيدتى أن عمرى قصير . وليس لدى وقت أضيعه فى الاستشفاء ...

وسافر مصطفى الى لندن ، وكسب بدعايته الملتهبة الرأى العام البريطانى ، وطلب رئيس وزراء انجلترا مقابلته ، وعرض عليه تأليف الوزارة ولكنه رفض ما دام فى مصر جندى بريطانى واحد

يرفض التكريم

ونجحت حملة **مصطفى كامل** فى ابعاد اللورد كرومر عن مصر ، وأفرج عن المحكوم عليهم فى حادث دنشواى ، وثار الرأى العالمى ضد بريطانيا ، وأرادت مصر أن تكرم فتاها المجاهد ، فتألفت لجنة اكتتاب اعتزمت أن تقيم حفلة لتكريمه ، تقدم له فيها هدية ثمينة تقديرا لخدماته الجليلة

وبلغت الفكرة مصطفى فى أوربا ، فبعث برسالة عاجلة الى صديقه **محمد فريد** ، يقول له فيها انه تنازل عن هذا التكريم ، شاكرا العاطفة التى أملته ، ويرجو أن تخصص المبالغ التى جمعت لهذا الغرض فى سبيل انشاء كلية أهلية لتعليم أبناء الشعب ... وقال :

« هذه هى الهدية التى تملأ الفؤاد فرحا وانشراحا ، وفيها أرقى مظاهر الحياة والشعور »

دمى يروى غرس الحرية

ومضينا مع أستاذنا الرافعى نقلب مع آثار الزعيم الخالد صفحات الذكريات الوطنية المجيدة، ورأينا القصائد التى رثاه بها كبار شعراء العصر :

حافظ ، وشوقى ، وصبرى ، ومطران

وعند **مطران** يروق لى أن أروى حديثا دار بينه وبين الزعيم ، فقد نصحه الشاعر مطران ذات يوم بأن يخفف قليلا من مهاجمته للانجليز خشية أن يغدروا به ، فقال مصطفى :

ـ اننى أود أن يحيط بى مائة رجل من جنودهم، ويصوبوا الى صدرى رصاصهم ، فكل قطرة تنزل من دمى تنبت أمة راقية وشعبا لا يعرف الاستعباد

وكان الانجليز يتجسسون على حركاته فعلا . حدث مرة أن كان عائدا الى منزله ، وتصادف أن احدى الخادمات كانت تباشر بعض المهام فى احدى الغرف العلوية ، فلاحظت فى الطريق سيدة ترتدى « الملاية اللف » تتبع خطى الزعيم **مصطفى كامل** ، وتراقبه فى حركات مريبة ، فأسرعت تنبهه اليها ، وعندما ألقى القبض عليها ، تبين أنها جاسوس انجليزى تنكر فى ثوب بنت البلد ، وكاد أبناء الحى أن يفتكوا بالجاسوس ، لولا أن عفا عنه مصطفى كامل ...

يتنبأ بمصر العظمى

ومن العجيب أنه فى العدد رقم (٤) من مجلة اللواء الصادر بتاريخ الجمعة ١٥ فبراير سنة ١٩٠١ نشر مقالا تنبأ فيه بمصر العظمى كما ستكون فى سنة ١٩٩٩ ، فكتب يقول :

« ماذا أرى ؟ .. أرى الانوار تبهر العيون ، أرى الاعلام تسر القلوب ، أرى الناس مزدحمين محتشدين ، أراهم فرحين مستبشرين ، أرى السماء زرقاء صافية تلمع فيها كواكب منيرة ، أرى الخلق غير الخلق ، أرى الارض غير الارض ، أرى أشياء كثيرة أكاد أنكرها لولا اننى فى ختام القرن العشرين ! ..

« هذا هو تمثال الرجل العظيم الذى رد لمصر روحها . هذا هو الذى نفخ فى أبناء مصر أسرار الحياة بعد أن كانوا أمواتا أو شبه أموات ، هذا هو الذى أنقذ أمته من مخالب الاعداء . هذا هو الذى أخرج الانجليز من وادى النيل بعد طويل البقاء فيه »

هل كان التنبؤ صفة أخرى من صفات الزعيم الخالد ؟ لقد تحققت النبوءة فعلا ، ولكن قبل أوانها باثنتين وخمسين سنة . تحققت اليوم فى عهدنا نحن ، عهد الدولة العربية الموحدة ...

هل مات مسموما ؟

وعندما انتهت جولتنا بين آثار الزعيم ، سألت الاستاذ عبد الرحمن الرافعى :

● **سمعنا ان الزعيم مصطفى كامل مات بسبب السم الذى سرى فى بدنه من مقبض العصا التى تلقاها هدية ؟**

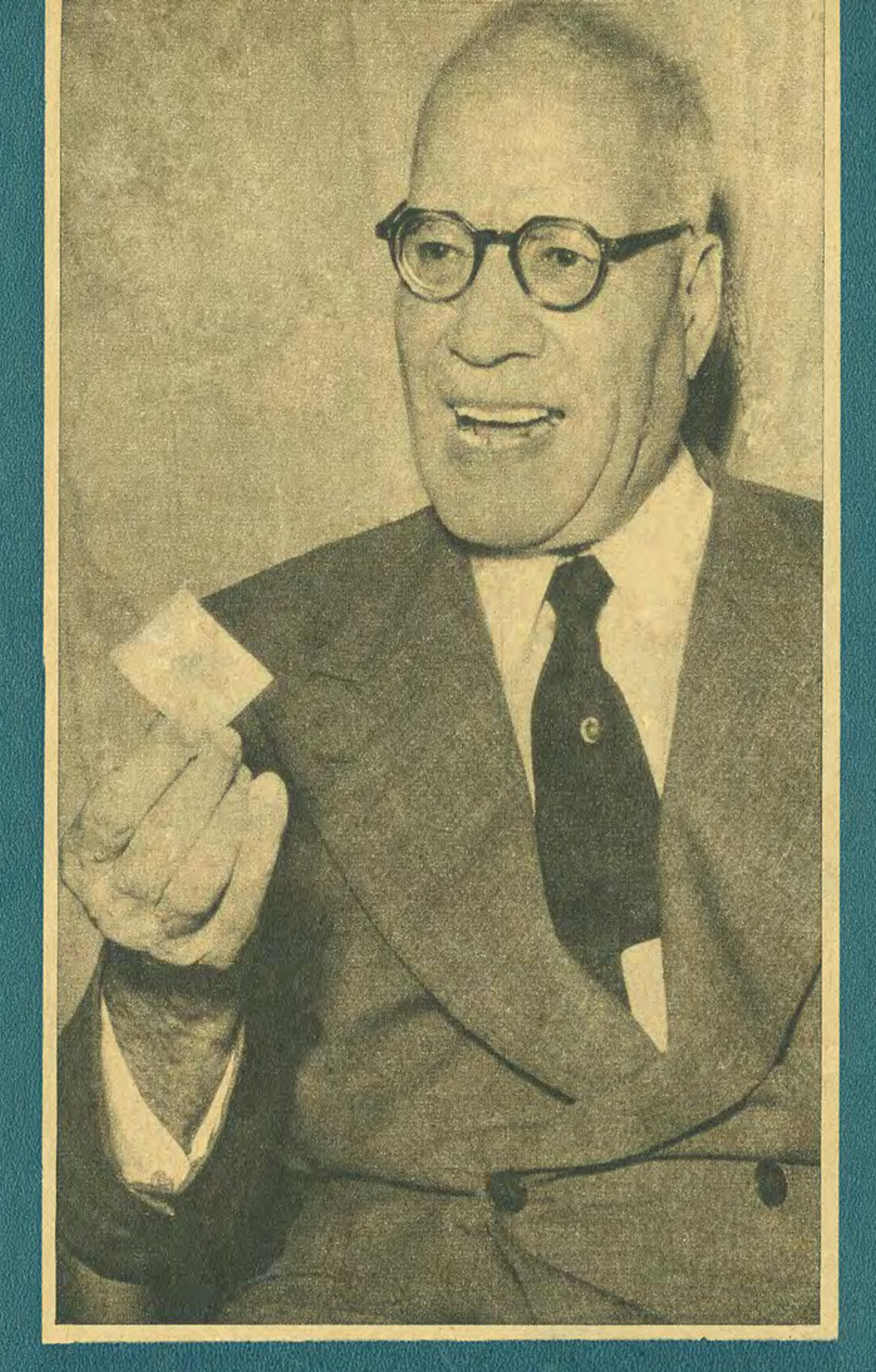
فأطرق تلميذ الفقيد وقال :

ـ لا ، هذا أيضا غير صحيح . لقد مات مصطفى كامل . لان بدنه الضعيف لم يحتمل قوة جهاده، لقد ذهب شهيدا ... شهيد الجهاد والوطنية الحقة

زينب محمد حسين

حياته فى لوحات : يطالعها الاستاذ الرافعى ، ويرى فى وسط اللوحة بعض الصفحات الاولى من الصحف التى أصدرها مصطفى كامل

السيف والنياشين : وقد أهداه سلطان تركيا رتبة البكوية مع وسام المجيدى الاول عندما زاره فى الاستانة ، فرفضهما



عصير حياتي

الحلقة ١٨ مع
الوطنى المعاصر

مصطفى الشوربجى

ملأ « حادث الحدود » و « حادث الوزارة » قلوب الجماهير بيأس شديد ، وطفحت النفوس ذلة وشعورا بالهوان .. حتى الزعماء تخلوا عن الخديو وابتلعوا زعامتهم ، وراحوا يمسحون بيد ترتعش على ظهر السيد المحتل !

ووسط هذا الجو الذليل ، انبثقت صيحة هائلة تدوى فى أرجاء مصر كانفجار ، وتقول :

اخرجوا من بلادنا ..

وتلفتت الجماهير .. والتقت عيونها جميعا عند وجه نحيل وقامة هزيلة تحمل اسم : مصطفى كامل !

وترددت صيحة مصطفى كامل فى طول البلاد وعرضها وكأنها نفير البعث . واتحدت ارادة الشعب كله واجتمعت فى ارادة الزعيم الوطنى الجديد ..

سوف أحكى لك أحداثا لا يعرفها أحد غير الذين عاشوها ، وأغلب الذين عاشوها تراب الآن ..

ارجـــع معى ٧٠ عاما فى بطـــن ماضينا ..

انكسرت ثورة عرابى .. همدت الحركة الوطنية فى صفوف الشعب ، ولم يبق منها غير أنفاس واهنة جريحة .. انزوى الناس ، وضاقت اهتماماتهم وانكمشت داخل حدود لقمة العيش .. جمدت المشاعر ، وكاد اليأس من القضاء على الاحتـــلال يكلل بسواده قلوب الشعب .. وأصبحت مصر كلها كمـــأتم انفض عنه المعزون وطرقعة أحذيتهم تبتعد وهى تعرف لحن الهم والشجن ! .

لقد مات فى نفوس الجماهير الامل فى الحرية ..

وفى مأتم الامل الذى مات .. وقع حادثان

◆ **حادث الحـــدود** : الزمن سنة ١٨٩٣ .. وعباس حلمى الثانى يجلس فى قصر الخديو .. فكرة مجنونة تطرأ على ذهن الخديو فيقرر أن يسافر الى « مديرية الحدود » ـ مديرية أسوان ـ ليفتش على قوة الجيش المرابطة هناك .. والجيش كله يقوده « اللورد كتشنر » ..

وقف عباس حلمى على مشارف بلاد النوبة يستعرض قوات الجيش .. اكتشف ان العساكر لا يمارسون تدريباتهم اليومية ، والاســـلحة فى المخازن تأكلها الصدأ ، والحمى تنتزع روح عسكرى على الاقل كل يوم ، والحال أسوأ من أن تكون سيئة !

قلب الخـــديو شفتيه ، وقال بالتركية ما معناه : **هذا ليس جيشا .. هذا كلام فارغ !** اهتز شـــارب كتشنر الكث ، واعتبر كلام الخديو اعتـــداء على كرامته الشخصية .. وعلى الفور اتصـــل باللورد كرومر المعتمد البريطانى وأبلغه الاهانة التى لحقته من الخديو ، وأبرق كرومر الى لندن ، وجاء الرد : على الخديو أن يعتذر للورد كتشنر ، ويعتذر أيضا للجيش ... ويكون ذلك حالا ..

وحجزوا الخـــديو فى الفيوم وهو راجع الى القاهرة .. ولم يسمحوا له بمغادرة الفيوم الا بعد أن نفـــذ التعليمات .. ونشر الاعتـــــذار فى « **الوقائع المصرية** » باللغتين الانجليزية والعربية !!

◆ **حادث الوزارة** : بعـــد حادث الحدود بعام .. بين القصر والحكومة البريطانية هناك حبل مشدود ويكاد ينقطع !

سقطت الوزارة فجـــأة ، وأغلب الظن أن أسقطها الانجليز .. كلف الخديو عباس أحمد شريف « باشا » بتأليف الوزارة الجديدة .. لم توافق حكومة لنـــدن على شريف « باشـــا » وأرسلت برقية الى الخديو تطلب منه تكليف مصطفى باشا فهمى والد « أم المصريين » بتأليف الوزارة ، وفى نهاية البرقية هذا السطر : « نرجو فى المستقبل الا ترشحوا أحدا لرئاسة الوزارة المصرية الا بعد الرجوع الى الحكومة الانجليزية عن طريق المعتمـــد البريطانى » !!

ملأ « حادث الحدود » و « حادث الوزارة » قلوب الجمـــاهير بيأس شديد ، وطفحت النفوس ذلة وشعورا بالهوان .. حتى الزعماء تخلوا عن

كيف التقيت بمصطفى كامل لأول مرة .. ؟

• تفاصيل دقيقة لتاريخ لم يكتبه التاريخ

• أول إضراب قام به طلبة المدارس المصرية

الخـــديو وابتلعوا زعامتهم وراحوا يمسحون بيد ترتعش على ظهر السيد المحتل !

ووسط هذا الجو الذليل ، انبثقت صـــيحة هائلة تدوى فى أرجاء مصر كانفجار ، وتقول : اخـــرجوا من بلادنا ..

وتلفتت الجمـــاهير .. والتقت عيونها جميعا عند وجه نحيل وقامة هزيلة تحمل اسم : **مصطفى كامل !**

وترددت صـــيحة مصطفى كامل فى طول البـــلاد وعرضها وكأنها نفير البعث .. واتحدت ارادة الشعب كله وأصـــبحت فى ارادة الزعيم الوطنى الجديد ..

ورسم الزعيم الجديد خطة كاملة لتحرير مصر .. أصدر جريدة اللواء بالعربية ، وبالفرنســـية باسم « L'Etendard Egyptien » وبالانجليزية باسم « Egyptian Standard » ، وأصدر أيضا مجلة « العالم الاسلامى » ، وصنع منهـــا جميعا بوقا يهتف باسم الوطن ..

ثم ســـافر الى أوربا ، وقرأ له الانجليز والفرنسيون والالمان مقالات وطنية ملتهبة تشرح القضية المصرية .

وعندما نصبت المشانق فى دنشواى، كان مصطفى كامل فى باريس يجتمع كل مســـاء بكبار الكتاب الفرنسيين فى بيت « مدام آدم » التى كانت تعتبره « ابنها الروحى » .. واهتز الزعيم الوطنى الجديد وهو يسمع أخبار مشانق دنشواى ، وكتب مقالا مدويا فى جريدة « الفيجـــارو » الفرنسية بعنـــوان « الى الامة الانجليزية والى العالم المتمدين ! .. وقرأ الرأى العام الفرنسى المقال ، وبكى من الالم !

ثم انتقل مصطفى كامل الى لندن .. وفى فندق « كارلتون » أفخم فنادق لندن خطب أمام جمهور من الانجليز يشرح القضية المصرية ويندد بوحشية الانجليز !

وصفق له نواب « حزب الاحرار » وهو يخطب ، وقدم النائب الانجليزى « روبرسون » اســـتجوابا فى مجلس العموم عن مذبحة دنشواى ووحشية اللورد كرومر «الرجل الذى بلا قلب» !

ونتج عن هذه الحملة الهائلة أن :

◆ **ألغيت « المحكمة المخصوصة » التى ساقت أحكامها أهالى دنشواى الى المشانق والسجون ..**

◆ **صـــدر عفو عن كل المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة أو السجن ..**

◆ **سحبت لندن اللورد كرومر من مصر بعد أن حكمها ربع قرن من الزمن ..**

◆ **تغيرت ـ فى الظاهر ـ سياسة الانجليز .. وحلت «سياسة الوفاق» محل « سياسة العنف » ..**

وعلى اثر هـــذه الحملة ، رجع مصطفى كامل الى مصر وقد اشتد به السقم وتضـــاعف الهزال .. وقال الناس : **لقد ضعف قلب الزعيم ..** وقال آخرون : **انه السرطان ..** وردد المقربون اليه : **انه السل ينهش صدر الزعيم ..**

أما هو فقال للذين زاروه فى فراش الموت : **ليس بى داء .. غير حبى لبلادى !**

ثم ألف الحـــزب الوطنى .. كان يحمل وهنه ومرضه ويذهب الى مكتبه فى شـــارع الدواوين ليشرف على تنظيمات الحزب .. وفى فبراير سنة ١٩٠٨ أسلم روحه الى الله ..

***

اسمه : **مصطفى محمود الشوربجى**

كان وزيرا للعدل، ومحاميا، وواحدا ممن عاصروا مصطفى كامل وحملوا معه أطراف الحركة الوطنية .. سهر مع مصطفى كامل وهو يعد تنظيمات الحزب الوطنى ، وأكل معه فى مكتبه بشـــارع الدواوين ، ولازمه حتى مات ..

حكى لى هذه الاحداث ، ثم حكى لى حياته هو .. قال :

◆ اليـــوم الذى ولدت أنا فيه لا أذكره ، فقد كان ذلك من ٧٢ سنة .. أذكر فقط أننى من مواليد سنة ١٨٨٥ !

ولدت فى « محلة مرحوم » مركز طنطا . وفى محلة مرحوم ، دخلت كتاب « الشيخ سيد » . حفظت فى الكتاب الاجزاء الثـــلاثة الاولى من القرآن ، وتعلمت كيف أفك الخط ! دخلت مدرسة طنطا الابتـــدائية .. كنت ممتازا فى « الانشاء » ، وكنت أكتب فى « فوائد الجمل » و « مزايا المال » موضوعات قيمة آخذ عليها ١٩ من ٢٠ !

قرأت فى المرحلة الابتدائية أشعار شـــوقى وحافظ ابراهيم ، وكتابات محمد عبـــده ، وقصص « عنتر » و « سيف بن ذى يزن » و « كليلة ودمنة » و « ألف ليلة » ..

سنة ١٩٠٠ أخذت الابتدائية ..

◆ لم يكن فى مصر غير ٣ مدارس تجهز للمـــدارس العليا ، مدرسة الخديوية ومدرســـة التوفيقية فى القـــاهرة ، ومدرسة رأس التين التجهيزية فى اسكندرية .

دخلت مدرســـة رأس التين التجهيزية . سكنت فى « بنسيون » فى الرمل ، ولم يكن أبى يحدد لى ماهية شهرية .. كان فى المنشية تاجر أقطان يشترى القطن الذى تغله أرض أبى الواسعة كل موسم واسمه أحمد أيوب ، وكنت آخذ من أحمد أيوب ما أشاء من النقود وفى آخر السنة يخصم هو ما أخذته من ثمن القطن .. .. ولكنى لم أكن أطمع فى أكثر مما احتاج !

بدأت أقرأ جـــريدة « اللواء » بالعربية والانجـــليزية والفرنسية ، وأتتبع أخبـــار الحركة الوطنية الجديدة بزعامة مصطفى كامل ..

أخذت البكالوريا سنة ١٩٠٥ ..

◆ دخلت مدرسة الحقوق .. كنت أحد الزعماء الذين قادوا أول اضراب فى تاريخ المدارس المصرية !

قصـــة الاضراب : كان ذلك سنة ١٩٠٦ . دخل البروفسور «أرمانشو» أحد أساتذة مدرسة الحقوق فصلنا . بطريقة ما تحولت المحـــاضرة الى مناقشة فى الســـياسة .. قال أرمانشو وهو يرد على أحد الطـــلبة : ان المصريين أغنام .. والاغنام لا تعرف كيف تحافظ على حقها فى الحياة !!

وصرخ الطالب فى وجهه : اخرس أيها الفرنسى اللعين !

ثم صحنا جميعا نصب عليه اللعنة، فخرج من الفصل يجرى .. قررنا أن نضرب وتجمعنا فى حوش المدرسة . بعد حصة واحدة كانت بقية الفصول قد سرى اليها الخبر فتضامن الطلبة معنا وأضربت المدرسة كلها .. انتشر الخبر فى القاهرة ، وفى اليوم التالى أضربت جميع مدارس القاهرة .. بقينا مضربين ١٥ يوما !

اهتز الرأى العـــام للاضراب .. وامتلأت الصحف بالمقالات تؤيد الطلبة المضربين ..

***

◆ **ســـأروى لك كيف التقيت بالزعيم مصطفى كامل لاول مرة ..**

بعد الاضراب المشهور ، ذهبت مع وفد من طلبة الحقوق الى مقر جريدة اللواء فى شارع الدواوين . دخلنا مكتب مصطفى كامل وكان معه شقيقه على كامل والصحفى أحمـــد حلمى المحرر الاول فى الجريدة .. شرحت له ما حدث ، وقدمت له مقالا كتبته وهاجمت فيه سلوك الاساتذة الاجانب الذين يعيشون على خير مصر ..

شجعنا الزعيم وأيدنا فى موقفنا ، وقبل أن ننصرف قلت له :

ـ هل ستنشر المقال ؟

أجاب : بالطبع .. فمن حقكم على أن أنشره ليقرأه الناس !

◆ عرفنى سعد زغلول من كتاباتى فى الصحف . كان هو ناظر المعارف ، وكنت أذهب اليه كلما رفدت المدرسة بعض الطلبة فأتوسط عنده لاعادتهم ..

حتى السنة الثالثة فى مدرسة الحقوق كان ترتيبى الاول .. وصد: « البروفسور سكوت » أحد الاساتذة الانجليز بالمدرسة جائزة باسمه لاول الدفعة .. اجتمعت بطلبة الليسانس فى « نادى المدارس العليا » وطلبت منهم أن يرفضوا الجائزة ان طلع واحد منهم أول الدفعة .. فرفضوا ! قلت لهم : اذن أنا الذى سأرفضها .. فى العام القادم !

وفى العام القـــادم أعطونى فى « القانون المدنى » نصف الدرجة التى أستحقها ، وطلع ترتيبى التاسع !

ذهبت أشكو الى سعد زغلول ، وطلبت اعادة امتحانى . سألنى ناظر المعارف نفس أسئلة الامتحان وأجبته اجابة كاملة . ضحك سعد « باشا » وقال لى : معلهش يا مصطفى .. أنا سوف أتخذ الاجراءات اللازمة لـــكى لا تتكرر هذه المهزلة مرة أخرى !

وعرض على أن أعمل فى نظـــارة المعارف ، فاعتذرت ..

◆ فى آخر سنة لى بمدرســـة الحقـــوق ، أمضيت نصف العام الدراسى أتردد على مكتب مصـــطفى كامل ، وأجهز مع المستشار سليم زكى قوائم طلبات الانضمـــام الى الحزب الوطنى . وعندما كنت أتأخر فى المكتب حتى موعد الغداء ، كان الزعيم الراحل يطلب لنا الغـــداء من البيت ، ونأكل جميعا ، وكان يعزم علينا ويحثنا على الاكل بينما يأكل هو بسقم وكلال ..

ولم يكن يقبل فى الحزب أعضاء من طلبـــة المدارس حتى لا تفصلهم مدارسهم .. وكنت طالبا بالليسانس، وألححت عليه أن يقبلنى عضوا عاملا ، وقبل فى النهاية ، وأعطانى ايصالا أمضاه باسمه عن أول اشتراك دفعته، وقد احتفظت بهـــذا الايصال حتى أخذه منى السيد فتحى رضوان وزير الارشاد وضمه الى محفوظات متحف الزعيم الراحل بالقلعة ..

◆ أمضيت فترة بعد حصولى على الليسانس سنة ١٩٠٩ أكتب فى الصحف . كنت أكتب فى « اللواء » و « المنبر » و « العالم الاسلامى ».. وقبل أن أتخرج كنت أمضى مقالاتى

عبد التواب عبد الحى

(البقية على صفحة ٢٥)

صالون مصطفى كامل فى البيت



الزعيم الانسان

- عندما رفض مصطفى كامل أن يكون عبدا للخديوى
- كاد مصطفى كامل ... أن يصبح أزهريا..
- مصطفى كامل يطلب من شوقى أن يرثيه !

* **الزمان** ١٤ أغسطس ، منذ ٨٤ عاما ...
* المكان ... « **مدينة القاهرة** » ... وعلى التحديد « **حى عابدين** » .
* **المشهد** ... يمثل ضابطا صغيرا اسمه « **على محمد** » ... يحمل على يديه كتلة من اللحم الدافىء ... رأى النور لاول مرة منذ دقائق ... وخلال دموع الاب الفرحة ... راح يتمتم لنفسه ... ولمن يقفون حوله قائلا :

ــ رغم أننى لم أرزق بعد ببنات ... الا أن هاتفا فى أعماقى يقول لى ، انه ليس عاديا ... انه عنيف فى حركاته ... انه يهز يدى اللتين تحملانه ... انه يرفع يده فى وجهى فى احتجاج برىء !! لقد سميت أخاه « **عليا** » ... ترى ماذا أسميه ؟!

... وأفاق الضابط على محمد .. ابن بلدة « **كتامة الغاب** » احدى قرى طنطا ... على صوت (اللالا) الزنجية .. مربية أولاده تقول فى رطانتها الحبيبة :

ــ ولماذا لا تنتظر رأى « **حفيظة هانم** » ... أمه ؟!

وصاحت حفيظة هانم من الداخل فى وهن !

ــ مصطفى ... سمه مصطفى يا على ! ..

ويلتفت « على محمد » فى خجل ... ويهمس قائلا :

ــ كنت أود تسميته « **كامل** » على اسم جدى ..

وترد المربية الزنجية فى بساطة قائلة :

ــ وماله ... ليكن ياسيدى ... ليكن « **مصطفى كامل** » .. !

... وكان بالفعل .. ! كان « **مصطفى** » اجابة لرغبة أمه ... وكان « **كاملا** » تلبية لرغبة أبيه .. !

... وهكذا خرج «**مصطفى كامل**» الى النور ... منذ ٨٤ عاما ... فى عام ١٨٧٤ ، وأضاف القدر الى ذلك التاريخ رقما آخر ... قصير ... حافلا ! .. أضاف اليه (٣٤عاما) فأصبح ١٩٠٨ ... وفى أوائل الرقم الجديد ... كان « **مصطفى كامل** » ... يدخل عالم الابدية ! .. منذ خمسين عاما ...

قصة ... للتاريخ .. !

... ولكن ... لماذا لا نبدأ القصة من أولها .. ؟

لقد تناول الكتاب «مصطفى كامل» من زاويته الوطنية المشرقة ...

ولكن ماذا تعرف عن «مصطفى كامل» الطالب ؟ أو المحامى ؟ أو رائد العائلة ؟ ماذا تعرف عن اللحظة التى استودعت مصر روحه الى بارئها فيها ؟! .

* **لقد وجد مصطفى نفسه يتيما من الاب ... وعمره ١٢ عاما ...**

كان أبوه يتمنى أن يكون ابنه أزهريا ... تتربع العمامة فوق رأسه .. وتمهيدا للازهر ، تولى الاب مهمة تحفيظه القرآن ... وحفظ مصطفى القرآن ... وكان عمره سبع سنوات .. فقط !

... واعترضت الام على ارهاق ابنها ... ونجحت فى الحاقه بمدرسة « أم المحسنين » ... وبعدها نقلته الى مدرسة السيدة زينب الابتدائية ... وفى الثانية عشرة من عمره نال الشهادة الابتدائية فدخل المدرسة الخديوية ... وبعد أربعة أعوام حصل على البكالوريا ... فدخل مدرسة الحقوق ... وانتقل منها الى الحقوق الفرنسية بعد عام ... وحصل على شهادة الحقوق من كلية تولوز فى عام ١٨٩٤

* **وفى المدرسة الثانوية** ... ولد « **مصطفى كامل** » ... الزعيم .. !

... فى عامه السادس عشر .. كون جمعية أدبية سماها « **جمعية الصليبة الادبية** » ... كان مظهرها أدبيا ... وكانت حقيقتها خلق مدرسة من الخطباء ... يتولى مصطفى كامل تدريبهم .. ! وفى نفس المرحلة أسس مصطفى كامل مجلة « **المدرسة** » ... وفى هذه المجلة كتب مصطفى كامل عن محررى الشعوب ... عن قادة الرأى ... عن الحرية كمعنى سام ... يتمنى لو جعل منه اطارا لمشاعر وطنه مصر

.. الذى كان يعانى الاستعمار .. والقيود ... والذل .. !

الابوكاتو ..

ـ مصطفى بقى ... أبوكاتو .. !

... هكذا أعلنت « **حفيظة هانم** » نبأ انضمام ابنها الى جدول المحامين ..!

ولكن الفرحة لم يقدر لها ، ان تستمر طويلا فى أعماق الام ... لقد ضاق مصطفى كامل بالمعنى المحلى لكلمة المحاماة .. ! رأى أنه يسجن المعنى الكبير لو قصر همه فى الدفاع عن فرد ...! رأى ان الكلمة الضخمة « **المحاماة** » تثبت مقاطعها ، لو انتقل الى الرمز الاكبر ... **الوطن** ...

*** وترك مصطفى المحاماة عن الافراد ... ليعمل بالمحاماة عن وطنه الكبير ! ...**

وكانت أول قضية رفعها على الضمير العالمى ... يحتج فيها على قرار أصدرته حكومة مصر بضغط من ابن الاستعمار الغاشم **اللورد كرومر** ، يقضى بانشاء محكمة خاصة تدين الاهالى المصريين الذين يعتدون على جنود الاحتلال .. !

... وكان التاريخ ١٨٩٥ ...

الحرية المزعومة .. !

... وكانت فرنسا يومها تمسك مسبحة زائفة ... حباتها الحرية .. والاخاء ... والمساواة .. كلها حبات واهنة ... مصطنعة ... تكمل المنظر المسرحى لفرنسا بين دول العالم ... وجازت الخدعة على «مصطفى» واعتقد للحظات انه يمكنه أن يدلف الى حق بلده المهضوم ... خلال أقلام الكتاب الفرنسيين . !!

* وتلقفته فرنسية اسمها « **جولييت آدم** » ... ونسيت السيدة أمام وطنية مصطفى ، وحماسه ، وغيرته .. نسيت حقيقتها كابنة للدولة التى تستعمر لفيفا من الشعوب ... وساعدته بقلمها ... ومقالاتها ... ولكنها .. كلها ... كانت كمعاهدة الشرف والاستقلال المشهورة ... كانت حبرا على ورق !

... واستقل مصطفى كامل بقلمه

... قبل وفاته بثمانية أعوام ، فأسس جريدة « **اللواء** » **وتعاونت معه أقلام محمد فريد ... واسماعيل صبرى ... وأحمد نجيب ... وخليل مطران ... وعبد القادر حمزة ... وويصا واصف ...**

ومضى الركب الوضاء ... وكانت الشعلة من جسد مصطفى كامل .. !!

لست عبدا .. !

... توفيق خديو مصر ... حينما كان مصطفى طالبا بالمدرسة الثانوية ... زار المدرسة الخديوية ... ولامر ما تجذب مخائل الذكاء على وجه مصطفى نظر الخديو ! فيتقدم منه ويسأله عن اسمه ... وفى هدوء ثابت .. يركز مصطفى بصره فى عين الخديو ويقول :

ـ مصطفى ...

ويقفز ضابط المدرسة (الانجليزى) فى ذعر من الاجابة الواثقة ... فيقترب من مصطفى ويهمس فى أذنه بعربية مريضة :

ـ قل ... عبدك مصطفى !!

وصمت مصطفى كامل ! .. ومرة أخرى سأله الخديو :

ـ ابن من يامصطفى ؟!

وبنفس الاجابة الجريئة قال :

ـ أبن المرحوم الضابط على محمد

وانصرف الخديو على الفور ... وبدأ ضابط المدرسة يجر قدميه بتخاذل ... وهو يلقى بالشرر من عينيه نحو مصطفى ... الذى جلس الى مقعده فى هدوء .. !

... ولهذا كان مصطفى لايؤمن بمنطق التوسل ... ولهذا أيضا ، كان يكفر بالمفاوضات ، ويرى انها اضعاف للروح الوطنية .. !

.. سأله صحفى امريكى عن طريقة جهاده لنيل الاستقلال ... فمسح ذقنه ، وهو يقول من بين أسنانه :

ـ سيدى ... اننا نعتمد على التعليم فى الداخل لاذكاء الروح الوطنية ... أما فى الخارج .. فنحن نخدم قضيتنا ... باغتنام الفرص !

عمر الزهور .. !

*** لقد كان مريضا بمصر .. !**

... كانت هى ...!

... كانت مصر ... هى أمله وألمه ..! كانت ماضيه وحاضره ... ولم يمهله الزمن لتكون مستقبله ! ..

... اصابه القدر بمرض .. فى وقت لم يكن قد اخترع فيه البنسلين والاستربتومايوسين .. !

... سل فى صدره ...

ومصطفى كامل من صغره ... نحيل .. رقيق .. ولذلك تسلل المرض .. فى خسة اللص العائد ! .. وبدأ مصطفى يتهاوى ... وبدأ يذبل ... أما صوته ... أما جذوة اللوعة الحارقة فى أعماقه ... فكانتا فى اتجاه عكسى مع مرضه ...

كلما هرأ المرض أمعاءه ... كلما توكأ على نبل حنجرته وقلمه ... يصرخ بالاولى ... ويسجل بالثانى ..

قالت له أمه :

ـ مصطفى ... انى لا أتكلم بلسان الام ... اننى أمك الصغرى ... ولكنى أطالبك بقلب الام الكبرى ... بقلب امك مصر ... ان ترحم شبابك ... انها أحوج منى اليك .. انها تحتاج الى قلبك وحرارتك ... وعاطفتك فى مكان القيادة !..

... ويهز مصطفى رأسه فى عناد ... ويقول :

ـ لست من رأيك يا أمى ... ان يوما واحدا بلا عمل ... هو عام نجريه الى الوراء .. !

وحين يغلبه منطق المرض .. يقول لامه :

ـ حقا ... ربما أكون محتاجا للراحة ... فمن الصعب أن أكافح الزمن .. والحوادث .. والمرض .. ولكن .. الوقت غير مناسب للراحة !

وتقول الام :

ـ ولكن ... ربما أمدتك الراحة بغذاء لنفسك وروحك !..

وفى ايمان واثق عجيب ، يأتيها **صوت ابنها العليل قائلا :**

ـ روحى تتغذى من حب الوطن .! لاقيمة للحياة بغير هذا الحب الرائع الذى يفيض على النفس كل سلوى وسعادة !..

مراد مهنا

(البقية على صفحة ٢٧)



تجمع هذه الصورة بين والدة الزعيم مصطفى كامل واختيه

أول مسكن انتقل اليه الزعيم بعد تخرجه فى الحقوق بعمارة خليل آغا





زعيم .. وكتاب

إذا لم نقتطف ثمرة عملنا وجهادنا في حياتنا فإنا على الأقل نضع الحجر الأول لمن يأتي بعدنا؟ مصطفى كامل

للمؤرخ الكبير الاستاذ عبد الرحمن الرافعى كتابان عن مصطفى كامل ، ظهر الاول سنة ١٩٣٩ بعنوان « مصطفى كامل : باعث الحركة الوطنية » وهو موسوعة كبيرة تتضمن ، الى جانب تاريخ الزعيم الوطنى الكبير ، عرضا لتاريخ مصر القومي من سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٩٠٨ ، مع عناية واضحة بتسجيل عدد كبير من خطب مصطفى كامل ومقالاته وخطاباته الخاصة . اما الكتاب الاخر فقد صدر فى اواخر عام ١٩٥٢ ضمن سلسلة « كتب الهلال » بعنوان « مصطفى كامل : باعث النهضة الوطنية » وقد راعى المؤلف فى هذا الكتاب الاخير الايجاز بغية نشر تاريخ مصطفي كامل وتيسيره للقارئين

ومع هذا الكتاب الاخير الموجز سيكون حديثنا هذا الاسبوع ، سنبدا بتقليب صفحاته لنقدم له تلخيصا سريعا هو فى حقيقة الامر تلخيص لحياة الزعيم مصطفى كامل ، وسنحاول أن نحتفظ أثناء هذا التلخيص بكلمات المؤلف نفسها قدر الامكان

من أراد أن يعرف فضل مصطفى كامل على الحركة الوطنية ، ويستخلص من تاريخه صورة عامة لشخصيته ، فليرجع ببصره الى العصر الذى ظهر فيه ، فلقد ظهر سنة ١٨٩٠ ، على حين فترة من الحركة الوطنية ... كان قد مضى على الاحتلال البريطانى نحو تسع سنوات ، كانت سنوات يأس وقنوط واستسلام من جانب الامة ، كما كانت عهد طغيان وجبروت من جانب الاحتلال البريطانى

فالثورة العرابية بما انتهت اليه من الاخفاق والهزيمة سنة ١٨٨٢ قد أثرت فى حالة الامة المعنوية تأثيرا سيئا ...

ولكن وطنية مصطفى كامل كانت أقوى من الجيل الذى ظهر فيه ، وأقوى من العوامل المثبطة ، فأخذ يثابر على دعوته ، ويناضل عنها ، حتى استجابت الامة لندائه ، فكانت نهضة ، وكانت حياة ، وكان شعور ، وكان جهاد ..

وترجع نشأة مصطفى كامل الوطنية الى سنة ١٨٩٠ ، وهو طالب في المدرسة الثانوية ، فقد تعلقت نفسه فى ذلك الحين بالخطابة والكتابة والادب ، فكان يقف فى جمعية « الصليبة الادبية» خطيبا ... ودخل مدرسة الحقوق الخديوية فى اكتوبر سنة ١٨٩١ وهو فى السابعة عشرة من عمره ... « لانها مدرسة الكتابة والخطابة ومعرفة حقوق الافراد والامم » ... كما قال فى خطاب له الى شقيقه على فهمى كامل فى ١٢ يولية سنة ١٨٩١

... وكان قلبه يتقد وطنية واخلاصا لمصر ، فلم يستطع أن يصبر حتى ينال شهادة الليسانس لكى يبدأ الجهاد ، بل بدأ جهاده وهو فى مهد التعليم، فى المدرسة الثانوية ، ثم فى مدرسة الحقوق .. كما أكثر من الكتابة فى جريدتى « الاهرام » و « المؤيد »

وفى سنة ١٨٩٣ أنشأ مجلة أسماها «المدرسة» وهى مجلة وطنية أدبية تهذيبية علمية كانت تصدر فى غرة كل شهر عربى .. وهى أول مجلة مدرسية أصدرها طالب مصرى ...

وفى غضون ذلك عاد السيد عبد الله النديم خطيب الثورة العرابية الى مصر من منفاه سنة ١٨٩٢ ، فاتصل به الفقيد ، وعرف من أحاديثه أسرار الثورة العرابية .. وأدرك أسباب اخفاقها وهزيمتها .. فتجنبها فى جهاده ..

صورة رمزية لمصر

ونال مصطفى كامل شهادة ليسانس الحقوق من كلية « تولوز » بفرنسا فى نوفمبر سنة ١٨٩٤ ... وعاد الى مصر معتزما أن يهب حياته للجهاد

بقلم فؤاد دواره

فى سبيل مصر ، ولئن قيد اسمه فى جدول المحامين فانه لم يترافع فى قضية لفرد قط ... اذ انصرفت جهوده للمحاماة عن القضية الوطنية .. وحمل معه عند عودته من فرنسا صندوقين كبيرين مملوءين بالكتب القديمة والحديثة فى تاريخ المسألة المصرية وسياسة الامم، وفيهما مذكرات لكبار السياسيين، وبعضها من مكتبة باريس ، وبعضها من وزارة الخارجية الفرنسية ... أكب على دراستها جميعا، شأن المحامى النزيه الذى يعنى بدرس قضيته ليجيد الدفاع عنها ... وقد نضج فكره من هذه الدراسات العميقة فكانت له عدة فى الكفاح الى جانب اخلاصه وقوة يقينه ، ومواهبه الخطابية والصحفية .»

وكثر معارفه من المعجبين بذكائه ووطنيته، وأخذ يتصل بهم ويباحثهم فى شئون مصر ، ويحثهم على مقاومة الاحتلال ، فاتسع نطاق المعارضة ، وتعرف الى كثير من الاشخاص البارزين فى المجتمع من الكتاب والادباء وأعضاء مجلس شورى القوانين والاعيان ، وكان يسافر كل أسبوع أو أسبوعين الى الاقاليم تلبية لنداء مواطنيه ويبث دعوته بين الاعيان ، فكان لجولاته هذه أثر كبير فى ازدياد أنصاره

وكان مصطفى كامل اول من فكر فى وجوب الدعاية لمصر فى الخارج ، واول من أدى هذا الواجب الكبير .. فنشط الى تعريف الراى العام الاوربى بحق مصر فى الاستقلال وبأن الامة المصرية تكره الاحتلال ، ولا ترضى به بحال ، وان بقاءه لا يضر بمصر فحسب ، بل يضر ايضا بالمصالح الاوربية .. وقد سافر الى فرنسا فى مايو سنة ١٨٩٥ ، وقصد الى باريس ليرفع صوت الوطن ، وهناك اتصل بكثير من رجال السياسة والصحفيين ليعاونوه فى أداء رسالته

ووضع هناك نداء الى فرنسا فى شكل صورة رمزية سياسية قدمها الى مجلس نوابها تمثل مصر ترسف فى قيود الاحتلال ، وتستصرخ فرنسا لتعاونها على تحريرها ، وأرسل نسخا من الصورة والكتاب المتصل بها الى جميع صحف العالم ، كما وزعها على جميع النواب والصحفيين والسياسيين فى فرنسا ، وأرسل الالاف منها لتوزيعها فى مصر، فكان لهذا العمل دوى هائل فى أوربا وفى مصر.. وكان بمثابة أول صوت للشعب المصرى دوى فى أوربا عقب الاحتلال ، مطالبا باستقلال مصر وحريتها

ولم يكتف الفقيد بجهاده بقلمه فى الصحف ، بل عمد الى الخطابة في المحافل .. ولم يقتصر على الدعاية للقضية المصرية فى فرنسا بل قصد الى النمسا ونزل بفينا عاصمتها ، واتصل بكبار الصحفيين والسياسيين ، وفى عام ١٨٩٦ سافر الى فرنسا مرة أخرى ثم الى ألمانيا والنمسا ثم تركيا، وفى عام ١٨٩٧ طاف بفرنسا والنمسا والمجر وألمانيا ، وعاد بعد ذلك الى باريس ونشر رسالة بالفرنسية عن « أخطار الاحتلال البريطانى » ، وتعرف الى مدام « جولييت آدم » ، وهى من أعظم شخصيات فرنسا فى عالم الوطنية والسياسة والادب ، وتوثقت بينهما أواصر الاتصال الروحى، اذ كان الفقيد يعدها اما روحية له ، وقد عرفته بكبار السياسيين وأصحاب الصحف والمجلات فى فرنسا

ومن اهم اعماله وهو فى باريس الخطاب الذى ارسله الى المستر جلادستون شيخ الاحرار فى انجلترا – وكان قد اعتزل الوزارة – يذكره فيه بآرائه فى الجلاء حين كان رئيسا للوزارة البريطانية سنة ١٨٨٢ ، والتصريحات العديدة التى أدلى بها فى البرلمان الانجليزى بان انجلترا لا تنوى نقض عهودها فى الجلاء .. وقد ارسل المستر جلادستون ردا على خطاب مصطفى كامل ، اقر فيه بان زمن الجلاء عن مصر قد وافى منذ سنين، فكان جوابه وثيقة هامة فى المسألة المصرية سجلت على انجلترا مركزها غير المشروع فى مصر ، كما سجلت لمصر حقها فى الجلاء

جذوة لا تخمد

ولما عاد مصطفى كامل الى مصر فى يناير سنة ١٨٩٦ اتجهت اليه أنظار المصريين وتعلقت به آمالهم ، وأخذت القلوب تلتف حوله كزعيم للحركة الوطنية ، واستقبلت الاسكندرية خطابه الوطنى بها بحماس كبير وتأييد منقطع النظير

وواصل الفقيد جهاده الوطنى بين مصر وأوربا حتى مرض فى شتاء ١٨٩٧ ، فنصح له الاطباء بأن يقضى الشتاء فى حلوان ، فعاد منها فى أواخر نوفمبر سليما معافى ، واستأنف جهاده الوطنى والسياسى ، وأصدر فى ابريل سنة ١٨٩٨ كتابه « المسألة الشرقية » ، وسافر من الاسكندرية فى يوتية من نفس العام ليواصل جهاده فى أوربا .. ثم عاد الى مصر فوصلها يوم ١٨ سبتمبر ، وله فى « المؤيد » مقالات قيمة نشرها فى نفس الشهر

ولم تستطع حادثة فاشودة التى كانت بمثابة فوز كبير للاحتلال البريطانى وصنائعه فى مصر ، أن تخمد جذوة الوطنية فى نفس مصطفى كامل ، بل ضاعفت من جهاده وكفاحه ، بمقدار ما ازدادت العقبات والمصاعب فى طريقه .. فالقى خطبة وطنية « بالتياترو الطليانى » بالازبكية موضوعها : « واجبات المصريين نحو وطنهم العزيز » ، كانت بمثابة رد فعل لحادثة فاشودة

ولما صدمت الحركة الوطنية فى مستهل سنة ١٨٩٩ بتوقيع اتفاقية السودان المشئومة ، احتج الفقيد على هذه الاتفاقية الباطلة وأسمع العالم صوته المدوى كعادته فى الدفاع عن القضية الوطنية

واتجهت عزيمته منذ تلك السنة الى حث الامة على نشر التعليم القومى فى أرجاء البلاد لكى تقوى الروح الوطنية فى نفوس الجيل الجديد ويستعد الشباب للاضطلاع بأعباء الجهاد

ورأى مصطفى كامل أنه لا بد له من جريدة يومية يتصل بالرأى العام بواسطتها باستمرار ، ويغذى بها عقول القراء ونفوسهم ، فاصدر جريدة « اللواء » فى ٢ يناير سنة ١٩٠٠ ، فكان ظهورها من أبرز أعماله وأكبرها أثرا فى الشعب وفى الحركة الوطنية ، وصارت « اللواء » شبه مدرسة تعلم المصريين حقوقهم وواجباتهم ، وتبث فيهم روح الوطنية والاخلاق ، وتبصرهم بحقائق بلادهم ومساوىء الاحتلال وصنائعه، وتستحثهم على الجهاد فى سبيل الاستقلال ، وكان الفقيد لا يفتأ يذكرهم على صفحاتها بعبر التاريخ، ويحيى ذكريات الحوادث الماضية ، من مفاخر وهزائم ، وكان ايضا يفسح صحائف اللواء لبيان جهاد الامم فى سبيل حريتها، ويضرب الامثال للامة بما يجب ان يكون عليه الجهاد والعمل ، فضلا عن البحوث العلمية والاقتصادية والاجتماعية والادبية . ودعا مصطفى كامل فى « اللواء » الى احياء الصناعة فى مصر ونشر التعليم الصناعى ، وكان لا يفتأ يدعو الامة الى احياء ذكرى العظماء والافذاذ الذين خدموها فى نهضتها ، ويرى فى ذلك دليلا على حياة الامة

هاجم الاستعمار فى عقر داره

وكان مصطفى كامل ، مع دعوته الى الجلاء لا يفتأ يدعو الى الدستور ليكون أداة الحكم الصالح، ويطالب بانشاء مجلس نيابى لمراقبة أعمال الحكومة وتقييد أعمالها . وكان له دوره فى مهاجمة الاتفاق الودى بين انجلترا وفرنسا سنة ١٩٠٤ ، وفى مقاومة اليأس والاستسلام اللذين أشاعهما فى نفوس المصريين ، وظل يلقى الخطب ويدبج المقالات على صفحات اللواء يدعو الامة الى الثبات فى ميدان الكفاح

ثم كانت مأساة دنشواى المعروفة التى كشف فيها الاستعمار البريطانى عن وحشيته وجبروته ، وكان مصطفى كامل فى أوربا ، وبلغته أنباء المحاكمة والتنفيذ وهو فى باريس ، ورغم أنه سافر للاستشفاء ونصح له الاطباء بأن يلزم الراحة والهدوء ، فانه لم يكد يتلقى هذه الانباء المفجعة حتى ثارت نفسه وتحرك قلبه الكبير الى العمل والجهاد ، ونهض بكل قوته لكى يسمع العالم صوت مصر ، ويعلن حربا شعواء على الاحتلال وسياسته ، فكتب فى جريدة «الفيجارو» الفرنسية الشهيرة مقالة كبيرة نشرت فى صدرها بعنوان: «الى الامة الانجليزية والعالم المتمدن» ، عرض فيها حادثة دنشواى على الضمير الانسانى فى العالم ، فكانت من أقوى وأبلغ ما كتب الفقيد بلسان مصر

ودوت المقالة فى أوربا دويا عظيما ، وتناقلتها الصحف فى مختلف البلدان، وانبرى بعض النواب البريطانيين الاحرار يلقون على اللورد « كرومر » تبعة الحادثة ، ويستنكرون المحاكمة والتنفيذ ، وقصد مصطفى كامل لندن نفسها ليواصل نضاله، وليرفع صوت مصر فى عاصمة الدولة المحتلة ، ويهاجم الاستعمار فى عقر داره

وقد أجهد الفقيد صحته فى نضاله السياسى الكبير فى لندن ، فغادرها قاصدا « فيشى » للاستشفاء ، ولكنه لم يكف مع ذلك عن الكتابة والدفاع عن قضية مصر . وقد أكبرت الامة جهاده أثناء مقامه فى أوربا صيف ١٩٠٦ ، فسرت فى النفوس فكرة الاحتفال به عند عودته تكريما له ، وتألفت لجنة بدعوة من محمد بك فريد لجمع اكتتاب عام لهذا الغرض ، فلما علم الفقيد بذلك أرسل خطابا الى فريد بك يعتذر فيه عن عدم قبول هذا التكريم ، ويطلب أن تقوم اللجنة بدعوة الامة الى انشاء جامعة اهلية ، وكان قد دعا من قبل الى هذا المشروع الجليل فى عدد ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٠٤

وخطت الحركة الوطنية سنة ١٩٠٧ خطوات موفقة ، وحفلت بالجهود الجبارة التى بذلها الفقيد فى بث روح الوطنية فى النفوس والدفاع عن حقوق مصر ، ففيها عظم اهتمام الرأى العام فى أوربا وانجلترا بالمسألة المصرية ، واشتد تأييد الامة لدعوة مصطفى كامل ، وفيها أصدر الفقيد جريدتى « ليتندار اجبسيان » و « ذى اجبشيان ستاندرد » بعد أن أسس لهما شركة كانت أكبر شركة صحفية تألفت حتى ذلك الحين فى مصر

وفى ١٤ سبتمبر أرسل مصطفى كامل خطابا مفتوحا الى السير هنرى كامبل بانرمان رئيس الوزارة البريطانية لمناسبة ذكرى الاحتلال الانجليزى للقاهرة ، جاهر فيه بالاحتجاج على استمرار الاحتلال ، وطالب الحكومة البريطانية بتحقيق وعودها بالجلاء ، ونشرت جريدة « الفيجارو » الفرنسية هذا الخطاب فى صدرها ، وتناقلته كبريات الصحف الفرنسية والبريطانية ، مما كان له أكبر الاثر فى اثارة اهتمام الرأى العام العالمى بالقضية المصرية

تاريخه باق

وتوالت جهود الزعيم فى شتى ميادين الكفاح الوطنى ، فاسس الحزب الوطنى وحوله الى هيئة سياسية منظمة بعد أن كان فكرة يلتف حولها الانصار والمؤمنون ، وطالب بالعفو عن مسجونى دنشواى ، وظل يتولى عمله الصحفى المنهك فى « اللواء » الى جانب الجريدتين الاجنبيتين ، ومجلة « العالم الاسلامى » الاسبوعية التى أصدرها سنة ١٩٠٥ ، وكان يشرف على ادارة مدرسة مصطفى كامل ، الى جانب خطبه الرنانة التى كان يلقيها من آن لآخر ، وأحاديثه ومقالاته فى كبريات الصحف الاوربية ، واطلاعه على الصحف والمؤلفات التى تكتب عن مصر وعن المسائل السياسية الكبرى العالمية ، والى جانب ذلك كان يجتمع بأصدقائه وأنصاره وتلاميذه ، ويفيض عليهم من أحاديثه وتعاليمه ما يملأ نفوسهم وطنية وايمانا ، وكان اذا خلا الى راحته يكتب الرسائل الخاصة الى كبار السياسيين والكتاب فى أوربا ، مما لو جمع لصار عدة مجلدات ، وكان يضطلع بهذه الاعباء كلها مجتمعة بهمة وكفاية منقطعة النظير . وكان من الطبيعى أن يعترى صحته التعب والاعتلال مع كل هذه الجهود التى يبذلها ، وتدل رسائله الخاصة على انه كان فى حاجة الى الراحة والعلاج قبل وفاته بسنوات ، ولكنه كان ماضيا فى سبيله ، لا يبالى أن يحمل صحته ما لا تطيق من التعب والعناء

وكان وهو على سرير مرضه الاخير لا يدع العمل والتفكير حتى اشتد عليه المرض ، وأسلم الروح فى الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨

على أن مصطفى كامل الزعيم الوطنى الكبير ورائد الحركة الوطنية فى مصر الحديثة ، ان كان قد انتقل الى الرفيق الاعلى سنة ١٩٠٨ ، فان تاريخه لا يقف عند هذه السنة ، بل انه مستمر الى اليوم والى غد والى ما شاء الله ما دامت مصر ، وما دام الوفاء خلة من خلال أبنائها المخلصين لها ولتاريخها

الانسان فى ثوب الزعيم

وبعد ..

فان هذا الكتاب الصغير وزميله الكبير لا يفيان – فى رأيى – زعيم الوطنية مصطفى كامل حقه من التعريف والتخليد ، فهما على ما فيهما من جهد كبير واضح ليسا أكثر من تسجيل تاريخى لحياة الزعيم السياسية وجهوده الوطنية ، تسجيل يعتمد أكثر ما يعتمد على النصوص والوثائق والحقائق التقريرية والعبارات الخطابية ، وهما يمثلان لونا هاما من كتابة التاريخ لا غنى عنه ، ولكنه لاينجح عادة فى أن يقدم لنا المترجم له فى صورة انسانية حية نستطيع أن نحبها لاننا احسسنا بآلامها وآمالها باضطرابها بين فجاج الحياة ، وعشنا معها ساعاتها النفسية المختلفة بما فيها من لحظات الضعف ولحظات القوة والثورة

والحق أن هذه ليست مهمة المؤرخ المدقق، وانما مهمة الاديب الخالق الذى يعتمد عادة على المادة التى يقدمها المؤرخ ثم يعيد صياغتها بفنه والهامه ليبرز لنا الانسان فى ثوب الزعيم ، فيقربه الى نفوسنا ويجعلنا نحبه ونقدره أكثر مما تستطيع الوثائق والوقائع التاريخية

وهذان الكتابان القيمان اللذان الفهما الاستاذ الرافعى عن مصطفى كامل ما زالا فى حاجة الى ريشة الاديب الملهم ليستمد من وقائعهما عملا أدبيا رائعا يخلد على الايام . وبظنى ان أديبا من أدبائنا الكبار لن يقدم على هذا العمل ما لم تكلفه به هيئة رسمية، فهل نطمع فى أن تتولى وزارة الارشاد هذه المهمة بمناسبة مرور نصف قرن على وفاة زعيم مصر الكبير ، خاصة وانها بصدد تنفيذ مشروع يرمى لاعادة كتابة تاريخ مصر القومى

فتقديم حياة الزعماء والمجاهدين فى هذا الثوب الادبى المحبب الى النفوس يدخل حسبما اعتقد ضمن رسالة وزارة الارشاد أكثر مما يدخل فى اختصاص اى هيئة اخرى ، ولو كان مصطفى كامل زعيما فى اى بلد متمدين آخر لجعلت حياته الخصبة موضوعا لعشرات الاعمال الادبية والفنية ، ولصاغ الشعراء منها الملاحم ، وجعلها كتاب المسرح مادة لمسرحياتهم، واستلهمها الموسيقيون فى سيمفونياتهم .. الى غير ذلك من الوسائل الفنية المختلفة التى تخلد بها الشعوب الناهضة ذكرى أبطالها، وتغرس حبهم فى نفوس الجيل الناشىء من أبنائها . فلعل وزارة الارشاد القومى تضع هذا الهدف الجليل بين أهدافها ، وتشجع الفنانين على الاتجاه نحو هذه الناحية التاريخية الهامة ذات الاثر الفعال فى تربية الشعوب

فؤاد دوارة

مصطفى كامل في معركة الثقافة


لطفى السيد
محمد عبده

كان **ظهـــور مصطفى كامل** على مسرح الحيـاة الوطنية ، بلورة على غاية من النضج والحمـاس للتيـار **الفكرى** الثائر الذى خلفته وراءهـا **الثورة** العرابية . وكان مصطفى كامل هـــو أول مثقف ينضـم الى ثورة الشعب ، ويدعو المثقفين الى الانضمام اليها وقيادتها واذكاء شعلتها ، ويؤمن **بان** « الثقافة » هى سلاح هام من **أسلحة** الثـورة ، وأن على المثقفين **يقع** عبء قيادة الشـعب ، ليدرك **الحقيقة** التى يعيش فيها

لم يؤمن **مصطفى كامل** بالاصلاح التدريجى البطىء كما آمن **الشيخ محمد عبده** ... لقـد كان الزعيم **الشاب** يرى أن الشعب فى محنة ، وان الحل يتلخص فى كلمتين : **الثورة والوعى**

وكان هناك نوع آخر من المثقفين **فى** عصر مصطفى كامل ... ولكنهم **استخدموا** ثقافتهم للتعبير عن مصالح طبقـة معينة فى مصر ، هى طبقـة الاقطاعيين وأصحـاب « المصـالح **الحقيقية** » كما كانوا يـسمونهم فى **ذلك** الحين ، وقد تبلور هذا التيار **الثقافى** فى جريدة « الجريدة » التى **كان** يصـدرها **أحمد لطفى السيد ، وكان** لطفى السيد نفسه هو أعظم **فيلسوف** ومفكر بالنسبة لهذا النوع **من** المثقفين ...

فقد كان ينادى بالحرية والاستقلال، وبأن تصبح مصر للمصريين ، وكان ينادى بالدستور والنظم الديموقراطية، ولكـن أفكاره كانت تدور فى اطـار فلسفى يقلد الافكار الشـــائعة فى الغرب من ناحية ويدافع عن مصالح طبقة واحدة فى المجتمع المصرى من ناحية أخرى

ولم يكن مصطفى كامل داعية من دعاة النظم الغربية بشـكل فلسفى عام مثل لطفى السيد ... ولكنـه كان مؤمنـا بالديموقراطية الغـربية فى اطار من **الثورة الواعية الناضجة،** ولهـذا كان تأثيره أبعـد من تأثير **محمد عبده** ، وأبعد من تأثير **لطفى السيد**

كان مصطفى كامل مؤمنـا أبعـد الايمان بمصر وحريتها واستقلالهـا ... وكان مؤمنا بأن المسـألة بين الشعب وبين الاستعمار هى مسألة صراع عنيف ، وليست مسألة رجاء ومفاوضة ومطالب تدريجية ...

وكان **مصطفى كامل** يعتمـــد فى كفاحه على وسيلتين الاولى هى تنبيه الرأى العام الاوروبى على حقيقـة القضية الوطنية فى مصر ، والثانية هى توعية المصريين أنفسهم بقضيتهم ... ولم يلجأ مصطفى كامل فى هاتين الوسيلتين من وسـائل الكفـاح الى سلاح أقوى من سلاح : الثقافة .. ففى أوروبا كان يخطب فى المناسبات المختلفة ، ويقدم بيانات واضحة الى المؤسسـات السياسية المختلفة ، مثل ذلك البيان المشـــهور الذى قدمـه سـنة ١٨٩٥ باسم الامـة المصرية لرئيس مجلس النـواب الفـرنسى ، ولم يكتف بهذا البيان ، بل استعان بوسيلة « **فنية** » أخرى ، فقدم مع البيان « **لوحة** » تصـور حال مصر وأملها فى الديموقراطية الغربية التى كان يظنها متمثلة بأرقى صورها فى فرنسا فى ذلك الحين ، كذلك اعتمد مصطفى كامل على الكتابة فى الصحف الاوروبية ، وكان على رأس هـذه الصحف جـريدة فرنسـية هى « **لانوفل ريفيو** » التى تصـدرها الكاتبة الفرنسـية اللامعـة « **مدام جولييت آدم** » ... وكانت هـذه السيدة معجبة غاية الاعجاب بمصطفى كامل ، ولقـد عـرفت الكثير من القضـية المصرية وتحمست لها من خلال ايمانها واعجابها بمصطفى كامل ... وأدى هـذا الى أن تسـاعد الزعيم الشاب مساعدة ايجابية فى التعبير عن قضية بلاده حتى يعرفها الأوربيـون على حقيقتهـا ، لعلهـم يساعدون مصر على نيل حقوقها من تلك الدولة المغتصبة : انجلترا ...

ولقد عـرفت انجلترا خطر هـذا السلاح الذى شهره ضدها **مصطفى كامل** فحاربته، وحاربت كل من كان يعاونه وعلى رأسهم : **مدام جولييت آدم !**

ولم يعتمـــد مصطفى كامل على ثقـافته فى اثارة الـرأى العـــام الاوروبى وحده ، بل اعتمد على ثقافته أيضـا ، وهـو يعمـل على توعيـة المصريين أنفسهم ، فعندما انكشفت له حقيقة العلاقة النفعية الاستعمارية بين انجلترا وفرنسا فى سنة ١٩٠٤ بعد أن عقدت الدولتان اتفاقية فيما بينهما تنص على أن تتستر انجلترا على الاسـتعمار الفرنسى فى شـمال افريقيا ، مقابل أن تتستر فرنسـا على الاستعمار الانجليزى فى مصر .. فى هذه اللحظة عرف مصطفى كامل أن لا أمل فى الاعتماد على فرنسـا وقال :

« **اننا لم نيأس ، ولن نيأس أبدا من مسـتقبل الوطن العـزيز ... ولكننا يائسـون كل اليأس من أى تعضيد يأتينا من أوروبا** »

ثم قال :

« **لقـد أصبحنا نوجـه همتنـا ونشاطنا لتعليم الامة وتربيتها بانشاء المدارس فى أنحائها ، حيث ينشـأ الشباب على أشرف المبادىء الوطنية ... ويتعلمـون من الصـغر تاريخ العظمة السالفة ، ويربون على الثقة بالمستقبل** »

وهـــكذا يتضح تمـاما كيف أن **مصطفى كامل** كان يؤمـن بالثقـافة كسلاح جوهرى لارتقاء الشـعب ، واستقلاله

ولم يتوقف **مصطفى كامل** عنـد حد الكلام ، بل جاوزه الى العمل، فانشأ فى سنة ١٨٩٨ مدرسة أسماها باسمه ، وكان غرضه من تأسيسها كما قالت مدام جولييت آدم فى كتابها عنه : « **أن يقـدم للنشء المصرى تربية وتعليما وطنيين** »

ومن خلال الثقافة ، كان مصطفى كامل يؤمن بأن قوة ضخمة سـوف تولد وتؤثر فى مصير الوطن المنكوب بالاحتلال ، فقال فى نفس السـنة التى أنشـأ فيها المدرســة موجها خطابه الى المثقفين :

« **لا ريب أنكم معشر المتعلمين ، معشر النابغين فى المعارف والآداب ، أول من يسأل عن خدمة مصر وتأييد مبـدأ الوطنيـة ، فانكم قـرأتم فى التـاريخ الامثـال الكثيرة للوطنية ، وعـرفتم سـير أناس عديدين ماتوا محبة لبلادهم** »

وفى سنة ١٩٠٥ أنشـأ « **نادى المدارس العليـا** » ، وكان هدفه من ذلك أن يجمـع المثقفين ، وأن يثير فيهم الاحســاس بمسئوليتهم ازاء القضـية الوطنية ... فالثقـافة فى نظره كانت مسـئولية كبرى تحتم على المثقفين مـزيدا من العمـل الوطنى والكفاح

وعندما أنشأ جريدته « **اللواء** » اعتبرها الشــباب المثقف لسـان حالهم والمعبرة عنهم ، وعنـدما ثار طلبة كلية الحقوق على المسـتشار الانجـليزى « **دنلوب** » واعلنـــوا اضرابهم ، ذهبوا على الفـور الى جريدة « **اللواء** » ، والتفوا حـول الشـاب المثقف المؤمن بالثقافة **مصطفى كامل**

وفى مطلع هذا القرن ، سرت روح الوطنية فى الشعراء المصريين ، وقد أخـــذ تعبيرهم عـن وطنيتهم طابعا متميـزا ، فلاول مرة فى الشـــعر العــربى الحـديث تصبح الوطنيـة «عاطفة» ، ويصبح الوطن «معشوقا» يحبه هؤلاء الشعراء ، ويملأ عليهم وجدانهم ومشـاعرهم ، وتبلور هذا التيار الشعرى الذى يلاحظه النقاد بوضـوح فى انتاج طلائع القـــرن العشرين على يد : **أحمد شوقى ، وأحمد محرم ، وعلى الغاياتى ...**

كان هذا التيار منبثقا بقوة عـن شخصية مصطفى كامل ، وانعكاسـا لاسـلوبه الكتـابى والخطابى ، بل ولفهمه للسياسة أيضا ...

انه لم يكن فيلسوفا ينقل المبادىء والافكار مثـل **لطفى السـيد** ، ولم يكن مصلحا اجتمـاعيا مثل **محمـد عبده** ، بل كان وطنيـا يصرف كل عواطفـه ومشـاعره نحـو قضيته السياسية التى يؤمن بها ... ومن هنا كان حبه لمصر عاطفة **حارة** ... كان عشـقا وتصـوفا ... وكانت كتاباته وخطبه تعكس هـذه **المشـاعر** الحـارة ، التى أثرت بدورها على الأدب والشـعر تأثيرا ملموسـا لعل أبرز مثل له هو ديوان : **«وطنيتى»**، لعلى الغاياتى

هكذا كان **مصطفى كامل** زعيمـا مثقفا يؤمن بالوعى والمعرفة والتربية كأسلحة أساسية من أسلحة النصر ، وكان زعيما شابا يعتمد على الشباب ويعتبره القوة الاساسية فى الحركة الوطنية ... ولم يكن مخطئا ، اذ أثمـرت جهـوده كثيرا ... فعندما قامت ثورة ١٩١٩ ، وعنـدما قامت ثورة ١٩٣٥ وما بعدهما من الثورات والحركات الوطنية كانت القيادة دائما فى يد الشـباب المثقف الذى كان يضع نفسـه فى خط النار ويمضى بالشعب فى طريق الحرية ... لقد اسـتطاع مصطفى كامل أن يحـدد معنى عميقا للثقـافة ، وأن يربطها بالحيـاة ربطا وثيقا فعالا الى حـد بعيد

ر . ن



التمثال السجين

للشاعر: محمود حسن اسماعيل

غداة انطلقت أنواره من ظلمات السجن الذى حبسه الطغاة فيه ... فزعا من الهاماته الوطنية التى ظل يتأجج بها صدر الشعب حتى اندفعت كالسيل الهادر فحطمت الاسوار . وخرج تمثال مصطفى كامل .. الى النور ..

شق الغياهب ، والاستار ، والحجبا   وأشعل النار فى أصفاده غضبا

وزلزل القيد فارتاعت سلاسله   وصار فولاذها فوق التراب هبا

وهب كالعاصف النشوان ضاق به   بحر الدجى فتسامى ينشد الشهبا

فجر من النور لف السجن هالته   في حفرة ذرها تحت الظلام كبا

ألقت عليه يد النسيان آيتها   فغاب فى جنحها المسود واحتجبا

من أيقظ النيل .. نام القيد في يده   فظل حيران فوق الشط مغتربا

من أوقد الشعلة الاولى بضفته ..   يظل فى ظلمة النسيان مكتئبا !

بكى الظلام عليه ، واستطار له   وكاد ينشق من فرط الاسى عجبا

الله أكبر ! من جل ضحاه ؟ ومن   ألقى عليه ضحى كالنور منسكبا ؟

ومن جلا فجره للنور فانبعثت   أنواره تغمر الوديان والقببا ؟

ومن سقاه رحيق البعث فارتجلت   شفاهه السحر والالهام والخطبا ؟

ومن أعاد له نبض الحياة فما   يكاد يخفق الا ثورة وصبا ؟

لولا سكون البلى يغشاه ، قلت : أما   سمعت صوتا من التمثال مصطخبا ؟

وثورة في جماد كاد ساكنه ...   يشع من فرط ما فى روحه لهبا

وغضبة حرة تغلى بساعده   كأن فى كفه للغاشمين شبا

ذاكي الشباب غضوب اللمح تحسبه   ما زال يدفع عن أوطانه النوبا

لو مر قيد عليه فى سكينته ...   لذاب وانساب فى أغلاله هربا

كأنما قام والدنيا مؤججة   نجم الهداية من آفاقها غربا ...

لينفخ العزم فى الوادى ، ويلهمه   فى الهول كيف يجافى اللهو واللعبا..

***

يا مشعل الثورة الاولى وقائدها   وملقى العمر فى نيرانها حطبا !

غفران روحك فى ماضى الغياب فما   قد كنت يوما عن الارواح محتجبا

قم حى واديك من أولئك عزمته   يوما صدعت به الاصفاد والحجبا

وعدت للنيل فجرا هاديا ، وصدى   يهز تاريخه الايام والحقبا

أبطال فيلم

مصطفى كامل

يتحدثون عن أدوارهم

«ان **انور احمد** الكاتب المعروف الذى قام بدور **مصطفى كامل** يقول : الواقع ان قصة **مصطفى كامل** بدأت قبل اخراجها بخمس سنوات ، عندما فكر الاستاذ **أحمد بدرخان** فى اخراج فيلم عن حياة الزعيم الشاب ، وكنت قد سمعت أن الاستاذ **فتحى رضوان** (المحامى) قد أعد فكرة سيناريو عن هذا الموضوع فزرته فى مكتبه، وعرضت عليه رغبة **بدرخان** فرحب بها ، وقال أنه مستعد للمساهمة ماليا فى اخراج الفيلم ، ولكن الظروف السياسية فى ذلك الوقت حالت دون المضى فى المشروع ، فنام خمسة أعوام ، حتى تجدد الحديث عندما الغت مصر المعاهدة ، وانطلق الشباب الى منطقة القناة لمقاتلة الانجليز

وعاد **بدرخان** الى مشروعه القديم، وفى منزلى عقدنا عدة اجتماعات اتفقنا خلالها مع **يوسف جوهر** على تفصيلات السيناريو الذى اشتركنا فى وضعه معا .. وقمت بمجهود كبير حتى أقنعت الرقابة فى ذلك العهد بالموافقة عليه ، وسألت **بدرخان** ، عمن يمثل دور **مصطفى كامل** فقال :

– ومن يكون غيرك ؟

– أنا ... وكيف ذلك ؟

– لانك الوحيد الذى يصلح لهذا الدور ! .

– ولكننى لست ممثلا ..

وطال بيننا الحديث ، وكانت أقوى حجة تمسك بها **بدرخان** ، هى أنه لو قام أى ممثل معروف بهذا الدور فانه لن يستطيع أن يقنع المتفرجين ، ويجسم فى نفوسهم فكرة انه مصطفى كامل ، لانهم يعرفونه ويشاهدونه فى أفلام أخرى كثيرة ، ولذلك لابد أن يقوم بالتمثيل شخص لم يره الجمهور على الشاشة من قبل

وأضاف الى ذلك قائلا : اننى أشبه **مصطفى كامل** فى ملامح الوجه ، وفوق ذلك اننى أحسن الخطابة والالقاء مما يسهل نجاح المشاهد الخطابية ، ولا أخفى عليك اننى « هاو قديم » فقد كنت رئيسا لجمعيات التمثيل فى المدارس التى تعلمت بها ، فوجدت فى قبولى اشباعا لهذه الهواية القديمة ، ونوعا من المساهمة فى المعركة الدائرة بيننا وبين الانجليز

ويستطرد **أنور أحمد** قائلا :

– واستأذنت وزير **الشئون الاجتماعية** فى ذلك الحين فى القيام بهذا العمل ، فوجه الى خطابا يشجعنى فيه على القيام بالدور ، وقد اشترطت على بدرخان أن يذكر فى كل اعلان انها .. المرة الاولى والوحيدة التى أظهر فيها على الشاشة .. والحقيقة اننى كنت شغوفا منذ صباى بحياة **مصطفى كامل** ، فقد قرأت كل ماكتب عنه ، وعندما قبلت القيام بالدور ، أعدت قراءة كل ما يتصل به ، واجتمعت بالاحياء من اصدقاء الفقيد ومحبيه ، كالمرحوم **حافظ رمضان** والمرحوم **عزيز خانكى** ،



أنور أحمد الذى قام بدور مصطفى كامل ..



أمينة رزق

حسين رياض

وغيرهما ، وزرت أخاه الاستاذ **حسن حسنى كامل** ، وسـألتهم عشرات الاسئلة عن حياته ، وعاداته ، وكنت قد ملأت كراسة كاملة بالاسئلة عنه ، حتى كونت فى ذهنى صورة كاملة عن الزعيم الشاب ، فلما صنعت «مكياجه» وارتديت ملابسه ، لم أكن أشعر لطول ما عشت معه أننى أمثل ، بل كنت أحس أحساسا عميقا أننى أعيش حياة طبيعية ، واذا كنت قد وفقت كما يقال فى تمثيل الدور ، فسر ذلك أننى لم أحاول أبدا أن أمثل ، ولعلها نصيحة تصلح لجميع الممثلين .. وهى ألا يحاولوا التمثيل ، بل يعيشون ببساطة فى شخصيات أدوارهم بعد أن يفهموها فهما كاملا .

عصا الفقيد

ومما يذكر أننى أخذت من الاستاذ **حسن حسنى كامل** شقيق الفقيد مكتبه الحقيقى وطاقم المكتب واستعملتها فى الفيلم .

وعندما عرض الفيلم عرضا خاصا فى الاستديو بعد الانتهاء منه وقف الاستاذ **محمد زكى على** الوزير السابق يقول بصوت عال : **ان من لم ير مصطفى كامل فى حياته ، فليشاهد هذا الفيلم** . وقد اسعدنى ان اسمع منه ومن معاصرى الفقيد أننى لم أخرج عن شخصية **مصطفى كامل** ، وأنهم كانوا يشاهدون الفيلم ، وكأنهم يرون **مصطفى كامل** يسعى بينهم فى عالم الواقع ....

قبلت ربع الأجر فقط

وقالت الفنانة الكبيرة **أمينة رزق** التى قامت بدور أم **مصطفى كامل** فى الفيلم :

ـ انه من الادوار التى أحسب بها عمرى .. انه أخلد دور قمت به فى حياتى ... دور أم البطل الزعيم مصطفى كامل الذى علم الاجيال كيف يكون الكفاح

لقد مثلت عشرات الادوار ، ولكننى لم أتهيب دورا مثلما تهيبت هذا الدور ، وقد أحسست وأنا أمثله بجلاله وروعته ، واستمتعت بجماله ولذا رفضت ساعتئذ مجرد المناقشة فى الاجر ، وقلت انها اقل ضريبة يمكن أن يؤديها الفنان لهذه الشخصية العظيمة التى غيرت التاريخ ، وكنت راضية كل الرضا وأنا أتقاضى ربع أجرى الحقيقى .

وانتهز هـذه الفرصة لاوجه لبدرخان تحية قلبية على هذا العمل الكبير

الفنانة ماجدة

والفنانة السمراء **ماجدة** التى اشتركت فى تمثيل الفيلم تقول : «فى حياة الفنان أدوار يعتز بها ويحس بفطرته الفنية انها أدوار خالدة ، والدور الذى قمت به فى فيلم **مصطفى كامل** كان **من** هذه الادوار الخالدة التى لا تتكرر .

فمصطفى كامل الزعيم الكبير ، الذى لعب دورا خطيرا فى بناء هذه الامة ، وخلق الوعى الشعبى ، هذا الزعيم الذى وقف يصرخ فى الانجليز بأعلى صوته قائلا « **اخرجوا من بلادنا** » ، من منا ، نحن معشر أهل الفن ، لا يحس بالفخر عندما يقع عليه الاختيار ليمثل دورا فى فيلم يصوره بعظمته ووطنيته ..

الوطنى الأول



عالج مصطفى كامل السياسة والصحافة ... هذا شىء معروف للجميع ، ولكن الشىء الذى لايعرفه الكثيرون أنه كان شاعرا وكاتبا مسرحيا ، واليك بعض نماذج من انتاجه الادبى ...

كان شاعرا وصحفيا وكاتبا مسرحيا...

أدركته الصحافة وهوطالب بمدرسة الحقوق الاميرية ، فأصدر فى شهر فبراير ١٨٩٣ مجلة وطنية شهرية اسماها « مجلة المدرسة » جعل شعارها : « **حبك لمدرستك حبك أهلك ووطنك** » .. وكانت أول مجلة عرفتها المدارس المصرية

وكان الفقيد ينشر فى المجلة موضوعات وطنية تلتهب حماسة ،حتى اذا ضاقت به صفحاتها ، بعث مايفيض منه الى جريدتى « الاهرام» و«المؤيد»

هلموا بنى الاوطان

ولم يكن يعالج تلك الموضوعات نثرا وحسب ، بل كان يستعين بالنظم فى اثارة رواقد الثورة الوطنية فى صدور زملائه طلبة الحقوق ، ومن بين قصائده التى نشرها وقتئذ فى مجلة المدرسة هذه الابيات :

هلموا بنى الاوطان طرا
لنرجع مجدنا ونعز مصرا
هلموا كى نوفى القطر حقا
نسيناه فضاع بذاك قدرا
هلموا ادركوا العلياء حتى
تنال بلادنا عزا وفخرا
هلموا واتركوا الشحناء فيكم
وكونوا اوفياء فذاك احرى
اليس يشيننا ترك المعالى
تباع بغير وادينا وتشرى

وهذه أبيات من نشيد آخر نظمه الزعيم الشاب وهو طالب ، وهى :

اهل المودة والسنن
هيالكى نعلى الوطن
ونعيد مجدا قد دفن
ونفوز بالنصر المبين

أغادر منك الثغر

وعندما سافر الى باريس سنة ١٨٩٤ ليعرض قضية مصر ضد بريطانيا على محكمة الراى العام ودع ارض الوطن بقصيدة جميلة جاء فيها:

أودع اوطانا يسوء وداعها
واترك أمصارا يسر لقاؤها
واركب بحرا بره موطن الندى
وامته عم البلاد سخاؤها

***

أغادر منك الثغر والقلب شيق
وعينى يجارى هاطل الغيث ماؤها
عليك سلامى ياديار تحية
تدوم وأشواقى اليك انتهاؤها

وفى مجلة « **اللواء** » التى أصدرها الفقيد سنة ١٩٠٠ نشر فى الجزء الثانى منها عن شهور ابريل ومايو ويونيو سنة ١٩٠٤ ، موضوعا تناول فيه بالتعليق الخطاب الذى ألقاه دولة الوزير رياض باشا فى الاحتفال بوضع الحجر الاساسى لمدرسة محمد على فى الاسكندرية ، وامتدح فيه سياسة اللورد كرومر فى مصر ،وفاخر بالاحتلال البريطانى ، وانهال مصطفى كامل على رياض باشا يكشف عن دخيلة نفسه الخبيثة ويظهره عاريا من ثياب النفاق والملق والخيانة أمام المواطنين ، ويصفه بجراة بأنه الوزير الخائن المنتحر ، ويلقبه باسم « هزاع » واختتم مقاله الذى احتل نحو نصف صفحات المجلة بهذه العبارة :

« وليعلم دولة الوزير فوق ذلك ان العظماء ليسوا عظماء الا لانهم محمولون على أعناق صغار الافراد والفقراء ، وانهم مطالبون بنصرتهم وارشادهم الارشاد الحق والعمل الصالح ، فاذا ادوا الواجب وقاموا برغائب الامة ازداد حاماوهم عددا ورفعوهم الى اعلى مقام . واذاساروا على ضد مايطلبون وخالفوا مايرغبون وضحوا مصالح الشعب خدمة لمصالحهم ظنا منهم انهم محمولون على أعناق صخرية لا على اعناق بشرية ، القتهم الجماهير الى اعمق هاوية ، وجعلتهم مثلا وعبرة للامم الحاضرة والاتية »

فتح الاندلس

ومضى مصطفى كامل بمارس الشعر فى نطاق ضيق ، والنثر بالعربية والفرنسية فى صحفه التى أصدرها وهى : « اللواء » و « العالم الاسلامى » و « مجلة اللواء » و « الاتندارد » ايجيبشان » الفرنسية ، و « ذى ايجبشيان ستاندارد » الانجليزية وغيرها ، كما وضع فى شهر ديسمبر سنة ١٨٩٤ مسرحية « فتح الاندلس » تناول فيها ما اشتهر عن العرب من انهم قوم نخوة وشهامة وشجاعة ، كما تناول نقطة الضعف فيهم وهى : المرأة . وصور بالنثر حينا والنظم أحيانا كيف يتحول العملاق الى قزم امام الاعيبها وحيلها ودهائها ...

وقد بدأ الزعيم هذه المسرحية بالوزير « عباد الرومى » وهو يغازل « مريم » الحسناء التى أوفدتها بلادها للايقاع بالوزير حتى يتنكر للبلاد التى رفعته الى مصاف الوزراء ، فنظم مصطفى كامل على لسان « عباد » هذه الابيات من الغزل ، فقال :

يازهرة الغرب ان الحب أضنانى
وحسن قدك أعياني وافنانى
ملكت قلبى ففضلت الغرام على
ماكنت فضلته فى كل أزمانى
لك الفؤاد فجودى بالوصال فما
أحلى الوصال على قلبى ووجدانى

وترد « مريم » على « عباد » قائلة :

نعم وراء الهوى ياصاح منزلة
تدنيك منى ومن وصلى واحسانى
نعم الوفاء لاوطان بها نشات
آباؤك الغر من فازوا بعرفان
يرجوك ذو الروم وقفا للحروب عسى
تطيب أندلس ياعين انسانى
فان اجبت فيوم الوصل مقترب
وان رفضت فانى عنك فى شانى

الخيانة تنكشف

وبسلاح الانثى الفاتنة تستطيع « مريم » أن تؤثر على « عباد » وتغريه بنفسها على خيانة العرب .

هذه هى فكرة الفصل الاول من مسرحية الزعيم الاول ، أما فى الفصل الثانى فنرى « عارف » وهو من رجال « الاميرموسى » يتجسس على « عباد » وينقل أخباره وتحركاته ومقابلاته مع « مريم » لمولاه ..

وفى الفصل الثالث والاخير يدبر « عباد » ـ بايعاز من سحر « مريم » وسلطانها عليه ـ مؤامرة للعرب ، بغية القضاء على معنوياتهم فى ديار الاندلس ويذيع على الفاتحين أن « طارق بن زياد » قد قتل ، وينصح الامير موسى باعادة الجيش ورده عن القتال ، والنجاة بحياته شخصيا ..

وينتهى الفصل بانكشاف المؤامرة ، حتى يبعث طارق رسالة الى قائده الامير موسى ، يبلغه فيها نبأ انتصاره على الجيوش المعادية ، فيزج بعباد فى أعماق السجن ، ويشيعه الجنود اليه وهم يرددون :

ظهر الحق وبان
وتبدى للعيان
فانظروا ياقوم واحكموا
ما رايتم فى الزمان
ان خير الناس شهم
صادق ثبت الجنان

رحم الله مصطفى كامل ، الزعيم السياسى الوطنى الاول ، والزميل الشاعر الصحفى .. والمؤلف المسرحى المرموق





آخر الجلسات

في الساعة الحادية عشرة الا ربعا من مساء الاثنين الماضي ، كان المجلس يختتم آخر جلساته وكان **عبد اللطيف البغدادى** يقول للاعضاء « الى اللقاء في المجلس الكبير ، واتمنى لكم التوفيق في تحقيق اهداف الثورة واشكركم والى اللقاء »

وخرج الاعضاء يتبادلون التحيات .. والامانى الطيبة ، ويخطون في ممرات المجلس الى الفناء الخارجي ، وكل منهم يرسم لنفسه علامة استفهام، ليست قلقة .. ولا مخيفة ، ولكنها علامة استفهام على اى حال !

والحق ان آخر جلسات المجلس كانت ممتعة ومرحة ، ومنتجة في نفس الوقت ، ولم يسبق ان كان النواب اكثر تجاوبا مع عملهم النيابى ، ولا كانت تعليقاتهم بهذه الكثرة والايجاز ، وجمعها بين المرح والموضوعية ، كما كانوا في هذه الجلسة! وفي أثناء مناقشة اتفاقية التصنيع الخاصة بالقرض السوفييتي ، لم يترك النواب شاردة ولا واردة ، ولا سؤالا أو خاطرا حول الموضوع الا تقدموا به .. ولم يترك الرئيس نائبا تبدو عليه الرغبة في الكلام الا أعطاه الكلمة مرة بل مرتين.. واحسست ان « قفل باب المناقشة » يقف في هذه الجلسة خلف الابواب ولا يجسر على الدخول، حتى ان كثيرا من الاعضاء حين اخذوا يتصايحون بأن الموضوع استوفى بحثا ، ووضحت جوانبه ، كان **البغدادى** يقول : « لا بأس بمزيد من الاسئلة فان الاتفاقية هامة جدا والرأى العام يتابعها ، وستواجهون بمئات الاسئلة من الناس ، لذلك يحسن الاستنارة والاطمئنان الى كل صغيرة وكبيرة فيها »



وخرج النواب من الجلسة ... آخر جلسة.. في المجلس الذى عاش ستة شهور فحسب .. والذى جاء ختامه فريدا في بابه .. فالمجلس لا يحل لمعارضته الحكومة ، كما كان يحدث دائما، وانما لينمدج في المجلس الكبير .. والمجلس لايحل ضد رغبة الاعضاء ، ولكنه يحل برضاء وفرح النواب والحكومة والشعب .. بل وسط زغاريد الميلاد للدولة الجديدة ! .

وبين السلامات والامانى ، والخطوات الخفيفة بين الردهات ، كان يأتى دائما جواب مطمئن على علامات الاستفهام ... جواب ينظر للمستقبل بابتسامة كبيرة ، سواء أكان المستقبل في المجلس الكبير .. أم في اى مكان شريف من الوطن الكبير.!

أول مرة

وخلال الشهور الستة التى قضيتها بالمجلس ، أذكر اول مرة تحدثت فيها في القاعة ، لم انم ليلتها وسهرت بين المراجع والابحاث ، والاتصال بالمتخصصين ، وكتبت موضوعا له مقدمة من صفحتين .. مقدمة مثيرة وانا انتظر ان اجول واصول في خطبتى « البكر » وان تنتهى كلمتى بالتصفيق المدوى .. وجلست في تحفز بين المقاعد وانا اشعر ان قضية كبرى حياتها او موتها في يدى .. وبدات ردود النواب على بيان وزير الدولة للاصلاح .. ووقف اول نائب منتصبا واصلح هندامه ، وبدأ يقرأ من اوراقه كلاما بلاغيا عن حياة الفلاح المصرى خلال قرون من الذل .. وجاء صوت البغدادى حاسما ثاقبا :

ـ الفت نظر السيد العضو الى ان التلاوة ممنوعة من الورق .. واذا سمحت تختصر لان هناك ٥٠ نائبا يطلبون الكلمة ! ..

وازاح النائب الاوراق بعيدا ولخص الموضوع في دقائق قليلة .. وحين جاء دورى ، نظرت بشيء

بقلم طاهر ابو زيد

من الحسرة الى مجهود ليلة كاملة ، وقلت كلاما في الاصلاح الزراعى بطريقة تلغرافية .. وخرجت باحساس المحامى الذى يذهب اول مرة للمحكمة، ويحضر في مخالفة مرافعة شيقة ثم يفاجأ بالقاضى ينطق الحكم بالغرامة قبل ان يفتح فمه !

مأزق

وربما كان المأزق الحقيقى الوحيد الذى وقعت فيه يوم مناقشة موضوع الاسكان !

كان الرئيس يتلو اسماء الموقعين على طلب المناقشة ، واذا بى أسمع اسمى باعتبارى ثانى المتحدثين ..

وكان سماع اسمى مفاجأة لى ، حتى لقد قفزت من مكانى دهشة ، فلم اكن انوى الكلام في الموضوع ، ولم اكن اعددت نفسى له .. وسألت الزميل صاحب الموضوع عما اذا كنت قد امضيت طلب المناقشة ؟ فأجاب الزميل :

ـ دا طلب مكتوب من زمان ، وانت مضيت عليه في البهو الفرعونى ..

كان العرف قد جرى على أن احد الاعضاء يمضى على طلب بفتح باب المناقشة في موضوع ما ، ثم يعرضه على بعض زملائه ليمضوا معه ويكتمل العدد القانونى

ولكن السيد رئيس المجلس ابتدع تقليدا جديدا ، هو أن يلزم كل من وقع على طلب من الطلبات بأن يتكلم فيه ...

وهكذا وجدت نفسى ـ وقد لهثت انفاسى وراء فرص الكلام ـ وجدت نفسى في قلب الفرصة ، ولكن رغم ارادتى وبغير استعداد ! الا أن نظرة الى مجموعة الاوراق « السمينة » بين يدى الزميل طمأنتنى الى اننى سأقف واكتفى بتأييده !

وبدا صاحب الموضوع يقرأ من الاوراق ، ولكن الرئيس لفت نظره الى عدم قانونية التلاوة ، وكان الزميل عصبيا في هذا اليوم بسبب مناقشات سابقة ، فطلب من المجلس أن يسمح له بالتلاوة ، ولكن المجلس لم يسمح !

ولدهشتى ـ ولسوء حظى أيضا ـ رأيته يطوى أوراقه وينسحب! معتذرا بانه لا يستطيع الاستمرار بغير التلاوة !

وجاء الدور على « العبد لله » ، الذى لم يحضر شيئا للموضوع ، وخطوت الى المنبر في شبه فراغ ، وانا لا ادرى ماذا سيفتح به الله على .. وتذكرت في هذه اللحظة المآزق التى كنت اقع فيها طوال عملى بالاذاعة .. عبارات ملخبطة في نشرة الاخبار .. اذاعة خارجية تتأخر عن موعدها، واضطر للرغى واصطياد الافكار من الهواء !

وركزت في حديثى على عدم وجود تخطيط



لسياسة الاسكان في نواحيها المختلفة ، ثم أضفت أننى أترك باقى نواحى المشكلة لبقية الزملاء .. وكان الله يحب المحسنين !

وتركت المنصة بأقدام ثقيلة ، والقيت بنفسى في مقعدى بينما جارى يهمس في أذنى :

ـ احمد ربنا انك غطيت نفسك !

كان الغطاء من عرقى وأعصابى .. ولكنى شكرت للبغدادى تقليده الجديد ، الذى جعل كل عضو يعمل ألف حساب لامضائه ، ويقرأ الموضوع مرة ومرات قبل أن يوقع عليه ، فاذا ما وقع نشط في الدراسة والبحث ، فان الانسان قد ينكشف فيغطى نفسه مرة ، وقد ينكشف فلا يستطيع ان يغطى نفسه ابدا !

لقطات سريعة

● **السيد محمد رشدى** عضو مجلس الامة من الاقتصاديين المعروفين ، وقد دهش حين ضج الاعضاء بالضحك وهو يتحدث عن الجمهورية العربية المتحدة باعتبارها « عضوة » ولم يستطع ان يصدق أنها « عضو » وظل يتمتم « يا اخواننا دى جمهورية آخرها هاء .. يعنى مؤنث ! »

● بدأ **النائب شعبان الحلوانى** حديثه امام الميكروفون بقوله : « أحب أن أرجع قليلا الى الوراء » ، ورد رئيس المجلس على الفور : « لو رجعت أكتر شوية يبقى أحسن » !

ولم يفطن النائب الى أن السيد البغدادى يقصد رجوع النائب عن الميكروفون ، الا بعد أن ضجت الصفوف حوله بالضحك !

● قال النائب **عبد العظيم الدفراوى** ، وهو صاحب مصانع السجاير المعروفة انه سيمضى بضعة الايام القادمة في الزيارة الرجبية للاستجمام، وأضاف قائلا ان الجلوس في الروضة الشريفة هو الشيء الوحيد الذى « يكيفه » !

● اعتاد النواب عند بداية أخذ الرأى نداء بالاسم أن يضجوا وان يتحمس نواب الصعيد للبدء من الجنوب ، بينما يصر « البحاروة » على البدء بالشمال . وفي آخر جلسة قال نائب صعيدى انه « سيتخانق » في المرة القادمة لكي يبدأ التصويت لا بالوجه البحرى ولا بالوجه القبلى وانما .. بسوريا .. !

طاهر أبو زيد

عصير حياتى "بقية"

باسم « حر فى أسر » أو « حقوقى من الريف » وأحيانا كنت أمضيها باسم « السهم النافذ » أو « رجل له كرامة » .. وبعد أن تخرجت أمضيت مقالاتى باسمى !

***

• هويت المحاماة . قررت أن أقف أمام المحاكم وأترافع أمام القضاة طول عمرى !

فتحت مكتبا فى طنطا .. اتسعت أعمالى وأصبحت سمعتى فى المدينة مثل الطبل !

قبض على الانجليز فى الشهور الاولى بعد اعلان الحرب العظمى . أمضيت فى الاعتقال ٧ أشهر بين سجن الاستئناف وسجن درب الجماميز وليمان طرة !

الفت أثناء الاعتقال تمثيلية باسم « القابلة سلمى » ملأتها بالتهكم والسخرية على استبداد رجال البوليس والكونستبلات الانجليز ، ومثلنا التمثيلية أنا وزملائى فى معتقل درب الجماميز !

• بقيت تحت مراقبة البوليس حتى انتهت الحرب . ذهب سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى وطلبوا من السردار السير « وينجت » السماح لهم بالسفر الى لندن للمفاوضة وعرض المسألة المصرية .. كنا لا نثق بهم ، وتمكنا من سرقة نص الحديث الذى دار بينهم وبين السردار الانجليزى ، سرقناه من «دفترخانة» حزب الوفد ، وشممنا من الحديث رائحة الخيانة .. خيانة القضية المصرية !!

كان سعد وزملاؤه قد اتفقوا مع السير « وينجت » أن يسمح لهم بالسفر مقابل :

١ ـ أن تمد مصر كل معاونة لبريطانيا فى حالة قيام أى حرب تشترك فيها بريطانيا ..

٢ ـ الا يلجأوا الا الى انجلترا فقط للتفاوض فى المسألة المصرية . « ويهدر هذا النص الصفة الدولية للقضية المصرية » !

٣ ـ أن يسمحوا للقوات البريطانية باقامة قاعدة فى القنال لحماية قناة السويس .

٤ ـ أن يبقى المستشار الانجليزى فى نظارة المالية متمتعا بسلطاته غير المحدودة ..

٥ ـ المحافظة على الامتيازات الاجنبية ..

وذهبت مع وفد من « الحزب الوطنى » يتكون من : زكى على ، عبد المقصود متولى المحامى ، محمد العبد عضو مجلس الشيوخ سابقا .. ذهبنا اليه فى بيت الامة ..

وكان سعد قد أعد توكيلا يمضيه زعماء الاحزاب تصديقا منهم على توكيله لمفاوضة الانجليز باسم الامة ..

واستقبلنا سعد بالاحضان ، وقال : **أنا برضه كنت متوقع انكم أول ناس توقعوا على التوكيل ..**

ورددت عليه : احنا ياباشا أطلعنا على نص الحديث الذى دار بينك وبين السير وينجت ، ولن نوقع على التوكيل الا اذا غيرتم بعض الشروط التى وافقتم عليها .

وبهت سعد زغلول وبعد نقاش طويل ، قبل سعد زغلول أن يغير الشروط التى طلبنا تغييرها ، وكان من بينها على الاخص :

١ ـ ألا يكون الوفد مفوضا عن الامة بشكل مطلق ..

٢ ـ أن تبدأ المفاوضة على أساس : الاستقلال التام ..

٣ ـ أن تشمل المفاوضة مسألة السودان أيضا ..

***

• سافرت مع الوفد الذى ألفه الحزب الوطنى لشرح القضية المصرية فى « مؤتمر السلام » بباريس ..

• ألفت كتاب «القضية المصرية» شرحت فيه عدالة المطالب المصرية وحق مصر فى السيادة والاستقلال . وعندما سافر سعد الى لندن ليفاوض الانجليز سنة ١٩٢٠ ، ألفت كتاب « لا حماية .. لا اتفاق .. لا مفاوضة ولا تحالف » ..

• عاد سعد وفى حقيبته « مشروع ملنر » .. هاجمت المشروع فى رد مفصل بلغت صفحاته أكثر من مائة ، وذكر اللورد ملنر هجومى على مشروعه فى تقريره الى الحكومة البريطانية ..

• تزوجت احدى قريباتى فى سنة ١٩٢٢ . أغلقت مكتبى فى طنطا ، وانتقلت الى القاهرة ، وفتحت مكتبا جديدا فى « جاردن سيتى » .

• سنة ١٩٣١ عرض على «على ماهر» منصب مستشار فى محكمة الاستئناف . قبلت المنصب ، ولكن الانجليز احتجوا على تعيينى ، وتردد الملك فؤاد وأجل امضاء مرسوم التعيين ، وهدد على ماهر بالاستقالة من الوزارة ان لم يتم تعيينى ، وفى اليوم التالى أمضى الملك فؤاد قرار التعيين !

• بقيت مستشارا فى محكمة الاستئناف ٩ سنوات .. تقرر ترقيتى لمنصب مستشار فى محكمة النقض ، ولكن على ماهر عرض على وزارة العدل فى وزارته سنة ١٩٣٩ ..

وفضلت طبعا أن أكون وزيرا للعدل !

• انتخبت عضوا فى مجلس النواب ـ عن الحزب الوطنى ـ ٤ مرات .. قضيت فى احداها ٣ ساعات نائبا ثم حل الملك فؤاد المجلس سنة ١٩٢٦ .!

انتخبت مرتين عضوا فى مجلس الشيوخ . كنت عضوا فى آخر مجلس للشيوخ انتهى بالحل بعد حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ..

• من خمس سنوات ، أغلقت مكتبى . طلبت من نقابة المحامين أن تنقل اسمى الى « جدول غير المشتغلين » ..

أقطع وقتى الآن أتتبع السياسة المحلية والعالمية ، وأكتب بعض المقالات فى الصحف .. كتبت سلسلة من المقالات فى جريدة « المساء » بعنوان « من النيل الى الفرات » ..

عدت كما كنت فى فجر حياتى .. عدت صحفيا صاحب قلم .!

ولم يبق من العمر أكثر مما فات !!

كلمات باقية من الزعيم الأول

• ان لى روحا هى من نور الحرية الساطعة لا تستطيع الحياة فى ظلمات الظلم والاستبداد

***

• قد يكون الرجل صادق الوطنية فقيرا فى المال ، ولكنه يعيش ويبقى فى التاريخ من أكبر ثراة الوطنية

***

• الحياة جهاد ، والعمر قصير ، وخير الناس من جاهد فى سبيل بلاده وعمل لخيرها وناضل عن حقوقها

***

• ليست الحرية بعزيزة على قوم يعملون للحصول عليها ويجتهدون فى نوالها ، وليس بعزيز على المصريين أن يفكوا قيود بلادهم ويعيدوا اليها استقلالها ومجدها ، فالصخرة الضخمة تذوب وتتفتت بسقوط المياه عليها نقطة بعد نقطة

***

• ان قيام كل رجل حى الشعور شريف الميول بواجباته نحو هذه البلاد العزيزة يرد اليها حريتها ومجدها وعزها

***

• سأستمر بمشيئة الله طول حياتى ، ولو بقيت وحيدا أخطب فى الصحراء ، وأكتب على صفحات الماء ، ذلك الذى عرف فيه المصريون الخادم الامين للوطن العزيز

***

• ان روحى تتغذى من حب الوطن ، وبغيره لا أستطيع الحياة ، اذ لاقيمة للحياة بغير هذا الحب الرائع العظيم الذى يفيض على المرء كل سلوى وكل سعادة حتى فى شقائه ، وبخاصة فى الشقاء ، حيث لا يجد الانسان القوة والامل الا فى هذا الحب .

***

• الوطنية شعور ينمو فى النفس ويزداد لهيبه فى القلب ، ويرسخ فى الفؤاد كلما كبرت هموم الوطن وعظمت مصائبه .

***

• ما دامت هذه الشعلة الوطنية تغذينى وتؤازرنى فانى لا أهاب شيئا ولا أحدا فى الوجود

***

• سأبقى حتى الممات حاملا لواء الاستقلال ، اذ أجد حياتى فى هذه العقيدة ، وبغير هذه الشعلة الوطنية لا أستطيع الحياة

***

• لو انتقل فؤادى من الشمال الى اليمين ، أو تحولت الأهرام عن مكانها المكين ، لما تغير لى مبدأ ولا تحول لى اعتقاد ، بل تبقى الوطنية رائدى ونبراسى ، ويبقى الوطن كعبتى ومجده غاية آمالى .

***

• ان سلاسل الاستعباد هى سلاسل على كل حال ، سواء كانت من ذهب أو من حديد

شاعر من سوريا

بقلم رجاء النقاش

في أواخر القرن الماضى ظهر على مسرح الحياة فى مصر جماعة من التجار الوافدين من سوريا الى مصر ، ولم يكن كل هؤلاء الوافدين مخلصين لوطن ميلادهم ، ولا مخلصين لوطنهم الجديد مصر ... كان عدد كبير منهم تجارا يبحثون عن الربح أينما كان ، وقد اشترك عدد منهم فى تأسيس صحف ومجلات عربية ،كانت لسان حال للمستعمر الذى كان يذيق سوريا ومصر فى نفس الوقت آلوانا من العذاب الذى لا حد له ، وكانت حال مصر وسوريا على السواء شقية يائسة مليئة بالمشاكل والعقبات

ووقف أديب مصرى ثائر يتحدثعن هؤلاء المهاجرين الذين لم يراعوا مصالح وطنهم الاول ولا وطنهم ..قال عبد الله النديم سنة ١٨٩٣ :

« أنا أخوك فلم انكرتنى ؟ ما الشام ومصر الا توأمان أبوهما واحد يسوء الاثنين ما ساء أحدهما . فلم تنافر أبناؤنا وانحاز السوريون فى جانب بعيد عن المصريين وان ساكنوهم فى مصر؟ ألم يكن الاجدر أن نصرفعلومنا ومعارفنا وقوانا العقلية فى صلاح بلادنا وبث روح العلم والحياة والوطنية فيها ؟.. لو اجتمعت كلمتنا وائتلفت نفوسنا وصفتبواطنناوصرفنا هذه الهمم فى حفظ الوطنيين لحسدتنا المعالى ، ووقفت أوربا تنظرنا بعين الاجلال والاعظام » .. هذا ما قاله عبد الله النديم منذ أكثر من ستين سنة ، وهذا ما تمناه المصرى العربى الثائر فى ذلك الامس البعيد ، وهذا ما اتفقت عليه اليوم كلمة السوريين والمصريين اتفاقا كبيرا وحاسما ،وعادت سوريا ومصر فاصبحتا دولة واحدة ، تخدم عقيدة واحدة هىالقومية العربية وتنبعث من ارادة شعب واحد هو : الشعب العربى ، وتشق طريقا جديدا عميقا فى الثقافة والحضارة .. لقد تلاشى هذا العنصر الذى سخط عليه النديم بالامس عندما رأى بعض أبناء سوريا يساعدون المستعمر على ضرب العرب : فى مصر وسوريا ، كما تلاقى ذلك العنصر من أبناء مصر الذى كان يعاون الاستعمار ويسانده ، وكشفت المعركة عن عنصر أصيل سوف يناضل كل العقبات والمشاكل من أجلالرخاء والامن والثقافة والمدنية

وليس أجمل فى هذا اليوم ، يوم تحقق الحلم الكبير بميلاد الجمهورية العربية المتحدة .. ليس أجمل من أن نعيش لحظات مع هؤلاء الذين سبقوا الجميع فىالكشف عنأمانينا وأحلامنا، والتعبير عنها بصدق وحرارة ، ان الدولة الجديدة تحمل امكانيات كبيرة للمستقبل امكانيات قد لا يتصورها البعض بحال من الاحوال ، ولكن الايام سوف تكشف عن أن ميلاد الدولة الجديدة هو بداية الطريق المثالى لرخاء الحياة العربية، وصفاء الذهن العربى، وتقدم الانسان العربى فى كل شىء

فلم يكن غريبا أن يسبق الشعر ، وهو الفن العربى الاصيل ، الى التعبير عن أمانى العرب ، والدعوة الى تحقيق هذه الامانى،واشعال النفوس بالحماس ازاء عروبتنا المتحررة الجديدة .. وليس بين أبناء الجيل العربى الجديد من عبر عن القضية العربية بمثل ما فعل الشاعر السورى الشاب : سليمان العيسى ... لقد أخرج هذا الشاعر خمسة دواوين شعرية ،تنبثق كل قصائدها من موضوع واحد هو : الايمان بالقومية العربية .. قضية تحرير العرب واستقلالهم وتقدمهم فى مجال الحضارة الى مستوى انسانى سليم ... لقد ولد سليمان العيسى فى مدينة « الاسكندرونة » تلكالمدينة السورية العربية التى اقتطعها الاستعمار الفرنسى من سوريا، ومنحها لتركيا ، وقد أذاقت تركيا عرب الاسكندرونة ألوانا مرة من العذاب والتشريد ، فأحلت محلهم الاتراك ، ونزعت منهم الارض ، واستخدمت كل الوسائل للقضاء على العنصرالعربى فى منطقة الاسكندرونة ...

لقد « شرب » سليمان المأساة من صباه ، وأطلت عيناه على الدنيا والعربية ... ولم تكن«الاسكندرونة» الا « بروفة » صنع الاستعمار الغربى على أساسها دولة اسرائيل

ان سليمان العيسى شاعر عربى يؤمن بالقضية العربية ايمانا عميقا كبيرا ، ويربط كل شىء بهذه القضية ... حتى أحلامه الشخصية وأمانيه كفرد يعيش ويجرب

يقول فى قصيدة له تحت عنوان « غدنا » أهداها « الى المؤمنين بالغد العربى السائرين اليه عبر الشوك والنار » :

أكاد بين ثنايا الغيب ... ألمحه
دفقا من النور فوق الارض نسفحه
بالشعر ، والحب ، يمنانا توشحه
وللبطولة ... ملء الخلد مسرحه
أكاد خلف ضباب الغيب ألمحه
عندى ولن أتلقى امتى مزقا
على حواشى الثرى تستصرخ الرمقا
غدى أجوب بلادى فيه فيطلقا
لا حاجزا يتحدانى ولا حلقا
أحسه فوق انفاسى قد انطبقا

وما هو الغد الذى تمناه الشاعر يتحقق .. وسوف تتحقق معه مزيد من الآمال الكبيرة

رجاء النقاش

أخبار الأدب

◆ صدرت أخيرا مسرحية «الناس اللى تحت » للاستاذ نعمان عاشور ، وقد مثلت فرقة المسرح الحر هذه المسرحية فى العام الماضى ، ولقيت ترحيبا كبيرا من النقاد

◆ « انسانية محمد » هو اسم الكتاب الذى يعده الدكتور نظمى لوقا .. وسوف يصدر الكتاب قريبا .. والدكتور نظمى لوقا هو المسيحى العربى الثانى الذى يكتب عن شخصية «محمد» ..وكانت الدراسة الاولى هى التى كتبها منذ عشر سنوات تقريبا الكاتب العربى السورى « ميشيل عفلق » تحتعنوان « فىذكرىالرسول العربى »

◆ صدرت فىمصر الترجمةالعربية الكاملة لرواية « ذهب مع الريح » التى كتبتها الروائية الامريكية « مرجريت ميتشل» ... ومنالمعروف أن هذه الروائية لم تكتب هذهالقصة، وأنها ماتت فى حادث وقع لها بأمريكا بعد أن كتبت قصتها الوحيدة الفريدة

◆ أصدر الكاتب السورى الدكتور صلاح المنجد كتابا جديدا عن « جمال المرأة عند العرب » ... يتحدث فيه عن مقاييسالجمال فى العصور العربية المختلفة ، ويقدم فيه كثيرا من النماذج الشعرية التى قيلت فى هذا الموضوع .. والكتاب مفيد وطريف الى أبعد حد

◆ فضيحة السويس ، أو أكبر فضيحة مالية فى القرن التاسع عشر. كتاب جديد يحوى حقائق جديدة عن فرناند دلسبس وشركاه ، بناء على مذكرات نوبار الخطية ، والوثائق الرسمية المشهورة من محفوظات وزارة الخارجية البريطانية ووزارة الخارجية الفرنسية وهو من تاليف العلامة الدكتور محمد صبرى

قنديل أم هاشم .. على المسرح

« قنديل أم هاشم » قصة كتبها الاستاذيحيى حقى وظهرت منذ حوالى خمسة عشر عاما ، وتعتبر هذه القصة من أجود انتاجناالفنى الحديث ، لقد لفتت نظر القراء والنقاد بأسلوبها الناضج ، وشخصياتها الواضحة ،الحية ... لقد عالجت القصة عددا من المشاكل الهامة اعترضت تاريخنا الحديث ،وكان أهم هذه المشاكل وأروعها : صراع الشخصيةالمصرية بين حضارةالغرب وحضارةالشرق .. ومن خلال هذه المشكلة استطاع يحيى حقى أن يعالج بعمق فنى نادر موقفالانسان فى مصر من : الدين والعلموالمجتمع

ومعظم أحداث هذه القصة تدور بين حىالسيدة فى القاهرة ، وبين الاحياء المتقدمة فى لندن ... وترمز الاولى لحضارة الشرقوطبيعته وترمز الثانية لحضارة الغرب وتقدمه

وسوف تظهر هذه القصة على المسرحقريبا ، وتقوم باعدادها اعدادا مسرحيا السيدة أمينة الصاوى .. وقد أعدت السيدةأمينة للمسرح من قبل رواية « زقاق المدق » للاستاذ نجيب محفوظ، وسوف تقوم باعدادرواية مصرية ثالثة هى : الارض ، لعبد الرحمن الشرقاوى .. وهو اتجاه جديد فىالاستفادة من أدبنا الروائى بتقديمه الى المسرح ... اتجاه لم يعرفه مسرحنا من قبل ، وقد عرفته المسارح الاوروبية منذ مدة طويلة بالنسبة لمعظم الآثار الروائيةالهامة فى الادب الاوروبى

الزعيم الانسان ... "بقية"

لآخر مرة ..

* خمسة أعوام ... ترك المرض فيها لنفسه حرية الانتشار فى صدر مصطفى كامل الرقيق ! ..

... وأصبح مصطفى هيكلا ... يكلله لحم أصفر ... واهن ...

.. وسافر الى أوربا للاستشفاء فى عام ١٩٠٦ ... ووقع حادث دنشواى المشئوم ... وانتفض مصطفى بصرخة العذاب يزأر ... ويهدد ... وينشر المقالات فى الجرائد الفرنسية .. !

... ويغلبه المرض على أمره ... فيعود الى مصر ... ويستدعى طبيبه الخاص « **المرحوم صادق رمضان** » ويبادره سائلا :

- هل هناك وقت ؟!

... ويفهم الطبيب على الفور ما يقصده مصطفى ... فيبتسم فى ألم قائلا نفس كلمة مصطفى المشهورة :

- لا يأس مع الحياة ... ولا حياة مع اليأس ! ..

ويبتسم مصطفى بدوره .. واستدعى أصدقاءه ... وبادرهم قائلا :

- ربما فارقتكم قريبا ! ..

ولم يفهموا كلمة ... وبادره « **محمد فريد** » سائلا :

- الى أين يا مصطفى ؟ ان صحتك لا تساعدك على السفر ! ..

... ويضغط مصطفى على أسنانه وهو يقول :

- انى أقصد الفراق الابدى !.

وصاحوا جميعا :

- ماذا تقول ؟!

فقال فى هدوء :

- لن أعيش طويلا ... انى أعرف ذلك أكثر منكم ... فالمرض هنا فى صدرى ! .. وأنا أعرف خطواته التالية ! .. لا تضيعوا الوقت .. !

وأجهش شقيقه «**على فهمى كامل**» بالبكاء ... فقال له :

- تشجع يا على ! ..

وأشار الى « **محمد فريد** » قائلا :

- انت من بعدى يا فريد ! عليك واجب مقدس ... وكما كنت وفيا لى فى حياتى .. كن وفيا لروحى بعد موتى .. !

* وفى الاسبوع الاول من ديسمبر عام ١٩٠٧ ... أسس مصطفى كامل الحزب الوطنى ... وهو على فراش الموت ! .. وحمله لفيف من أصدقائه الى دار اللواء ... ليزأر فى المجتمعين .. ولينسى مرضه للحظات .. ويختم كلامه قائلا :

- كم من صديق أشفق على صحتى ... ولكن واجب وطنى ينسينى هذه الآلام .. وهذه المشاعر النبيلة ازائى ! .

وكانت هذه العبارة آخر خطبة لمصطفى كامل ! ..

اليوم الاخير ..

*** يوم الاثنين ١٠ فبراير ١٩٠٨**

.. سرير حديدى بأربعة أعمدة طوال ... وحشيته ضخمة الى جانب الهيكل المتداعى ..

... الجو فى الخارج عاصف ...

والمصابيح الغازية تضفى على الحجرة الهادئة لونا عابسا ... غامضا .. !

.. عائلة مصطفى كامل تلتفت حوله ... البعض ينشج ... والبعض يبكى بقلبه ... متظاهرا بالشجاعة ... ويمسح مصطفى المجموعة ببصره ... وتدمع عيناه .. ويهمس فى وهن قائلا :

- لا تبكوا ... اننى لم أبك فى حياتى الا من أجل مصر .. !

... وتدخل أخته « **نفيسة** » فيمسك بيدها فى ارتعاش قائلا :

- كنت أتمنى أن أعيش حتى أرى مصر مستقلة ... وأراك انت عروسا فى منزل زوجك ! ..

وبكت « **نفيسة** » ! واحتضنها ... وهز كتفها فى مواساة قائلا :

- لا تبك ... لاتبك يانفيسة ... ما زال الوقت طويلا !

ويلتفت الى شقيقه « **على** » ... **ويقول :**

- على ... ستتعب من بعدى ... ولكن تشجع ! ..

* وفى ٨ فبراير زاره عباس حلمى خديو مصر الجديد ... وكان كل ما طلبه مصطفى كامل أن يعطف على الحزب الوطنى .. لانه أمل مصر الوحيد ... وطمأنه الخديو وانصرف غاضبا ..! وزاره أصدقاؤه ... وكتاب جريدته ... وعلى رأسهم شوقى .. أمير الشعراء ... فابتسم مصطفى كامل وهو يقول لشوقى :

- سوف ترثينى يا شوقى بالطبع !

وأدار شوقى ظهره ... وغاب فى موجة من النحيب ! ...

*** وفى الفجر ... فجر الاثنين ١٠ فبراير** ... انتفض مصطفى من فراشه قائما ... يضحك ... ويتكلم ... ثم استراح حتى العاشرة صباحا ... ودخل عليه شقيقه « على » .. يحادثه ... وفجأة صمت ... وتهاوى على الفراش ... وصرخ على ... ومرت لحظة رفع مصطفى فيها بصره الى شقيقه قائلا :

- لا شىء ... لا شىء ... لاتخف ... تشجع يا على ..

وأحس الطبيب بمصطفى يهمس بفم نصف مطبق .. ومال على شفتيه يسمع رغبته الاخيرة ... ولكنه لم يسمع سوى كلمتين فقط ...

قال مصطفى :

- مسكينة يا مصر .!

ولكن .. هل مات مصطفى كامل حقا ؟!

لا ... انه لم يمت .. انه لايزال حيا فينا ..

فى جهادنا ، وتضحياتنا .. فى صبرنا ، ومثابرتنا وعنادنا ..

فى معاركنا المريرة ضد أعدائنا ... فى الانتصارات الكبرى التى أحرزناها .. وفى الانتصارات الكبرى التى سوف نحرزها .. ان جهاده مثل ، وراية ، وشعلة .. وان نضل طريقنا طالما بقينا مهتدين بنور الكفاح الذى ترسله الشعلة التى اضاءها مصطفى كامل

الرياضة

حاسبوا المقصرين ..

حضرت الحفل الذى اقيم للبطل ابراهيم أمين بعد عودته من مباريات انجلترا المفتوحة ، والتى لم يتمكن فيها من الاحتفاظ بلقب «بطل العالم» وقد استمعت الى الذين تحدثوا فى هذا المقام ، وكان أهم ما سمعت قول السيد أحمد مراد رئيس البعثة : « لقد سافرنا متأخرين ، ووصلنا هناك قبل بداية بطولة جنوب انجلترا بيومين اثنين ، ومع ذلك فالنتائج التى حصل عليها لاعبونا تعتبر عظيمة جدا ، ولو قدر لهم السفر مبكرا ، لنال ابراهيم أمين بطولة العالم دون عناء ، ثم قال « ونرجو أن نستفيد من هذا الدرس مستقبلا » .

ومعنى هذا ان سفر الفريق جاء متأخرا ، وأن هذا التأخير كان ثمنه ضياع بطولة نحن فى حاجة اليها .

وسألت لنفسى .. كم تدفع الدول للحصول على مثل هذا اللقب ؟

واذا فازت دولة ما بلقب من الالقاب العالمية ، فكم من المجهود تبذل للابقاء على هذا اللقب فى حوزتها ؟ وهل البطولة الدولية ملك للافراد أم ملك للدولة ؟

لا شك أن البطولة ملك للدولة لا لصاحبها ، لانها عنصر من عناصر الدعاية الطيبة ، ودليل على الرقى فى ميدانها ، ولهذا تصرف الدول بسخاء على كل شاب تجد فيه عناصر البطولة ، فاذا ما حاز لقبا عالميا أحاطته بعنايتها ووضعته تحت اشرافها حتى تضمن بقاء اللقب فى أيديها

وها نحن أولاء أمام بطولة تذوب فى أيدينا ، لا لأن بطلنا أهمل أو تقاعس ، بل لان المسؤولين عن هذه اللعبة قصروا فى أداء واجبهم نحوه .

وفى رأيى أن هؤلاء المقصرين اذا كانوا قد قصروا عن حسن نية ، فان ابعادهم هو الثمن لحسن النية الذى افقد وطننا بطولة ما أحوجنا اليها ، واذا كان تقصيرهم عن قصد وغرض فى نفوسهم ، فلا أقل من التحقيق معهم ومحاكمتهم ، لانهم أصابوا بهذا الاجراء المقصود سمعة الوطن

فهل نسمع عن ابعاد أو محاكمة هؤلاء المسؤولين ؟

مذيع مباراة مصر - ايطاليا

واستمعت الى اذاعة مباراة مصر - ايطاليا من نابولى ، والحقيقة ان الصاغ حسين مدكور كان خفيف الظل فى اذاعته ، لانه ينسى نفسه كمذيع ، ويعتقد ان الميكروفون الذى أمامه يستمع اليه اللاعبون فى ميدان اللعب ، فيشجع هذا ويوجه ذاك ، وينادى على اللاعبين ويصرخ ويبتهل!

بدأ المباراة وهو يناجى ربه ان ينتصر الفريق المصرى ، وطلب الى المستمعين أن يبتهلوا معه ، وعاب على الايطاليين أنهم يشجعون فريقهم ، وعندما أحرزنا الهدف الاول صاح قائلا « دلوقت نتكلم بقى » !

ولم يعجبه الحكم فى أحد احكامه فى أول المباراة ، فقال « هذا الحكم ضدنا ، وقد طلبنا ابداله بغيره ولكنهم صمموا عليه » فبعث فينا الاحساس بأن هذا الحكم لن يكون مع الحق وبعد قليل قال « الشعب الايطالى ثائر لان الكرة دخلت مرمى مصر ، ولكن الحكم احتسبها ضربة خطأ خارج خط الجزاء .. » وهذا الرأى يناقض القول الاول .

والصاغ حسين مدكور معذور لانه ادارى مسؤول عن الفريق ، واعصابه مهما كانت قوية ، فانها لا تتحمل مفاجآت المباراة ، ولهذا فان اذاعاته تتردد فى انحاء العالم ، كالتفكير بصوت عال ، لهذا انصحه بعدم اذاعة المباريات التى يكون مسئولا فيها عن الفريق

خطاب من حلب ..

تلقيت خطابا من الاخ محمد رياض الفرقناوى من حلب يطلب فيها عناوين بعض النجوم الذين رشحناهم للمجد واليه عناوينهم :

ايناس الدرويش ومختار الدرويش : النادى الاهلى الجزيرة مصر

توفيق البكرى وبريهان البكرى : نادى المعادى مصر

ابراهيم المعلم : طرف الاستاذ محمد المعلم الاذاعة المصرية - شارع الشريفين القاهرة

« تامر »



ثلاثة أيام مع جيش التحرير الجزائرى

استطاع الصحفى الامريكى «جوزيف كرافت» أن يقضى ثـــلاثة أيام مع المجاهدين الجزائريين تمكن خلالها أن ينقل الينا بعض الحقائق التى تفسر – فى رأيه – السر فى استمرار حرب الجزائر مدة تزيد على ثلاثة أعـــوام بالرغم من أن جيش التحرير الجزائرى لا يزيد باعتراف الفرنسيين على ٢٥ ألف مقاتل ··· بينما يزيد الجيش الفرنسى فى الجزائر على نصف مليون من الجنود المجهزين بأحدث الاسلحة·

وفيما يلى بعض ما جـاء فى مقال الصحفى الامريكى :

• فهمت من حديث بعض الضباط الفرنسيين أن أهم مشكلة تواجه الثوار الجزائريين هى قلة الطعام ·· ولكننى تبينت كذب هذا الادعاء منذ اللحظة الاولى التى نزلت فيها ضيفا على أول فرقة من فرق جيش التحرير الجزائرى ·· لقد أبى كرم هؤلاء الجنود الا أن يقدموا لى اللحم المشـــوى مرتين فى اليوم الى جانب كميات وافرة من الخوخ والطماطم ··

• وفى جميع القرى التى زرتها لاحظت انتشار الروح العسكرية بين سكانها ·· ومن المناظر المألوفة هناك منظـر طابور من الاطفـــال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسابعة وقد تسلحوا جميعا بالعصى وساروا فى خطوات منظمة قوية تحت اشراف صبى لا يتجاوز العاشرة من عمره ·

• تحدثت مع رجل لا يقل عمره بأى حال عن مائة عام كان يقوم بتنظيف مدفع رشاش ·· وقد قال لى وهـــو يبتسم عن أسنان سـليمة بيضاء :

« ان فى قلبى احساسا عميقا يؤكد لى أننى سأعيش حتى أرى هزيمـــة الفرنسيين ورحيلهم عن بلادنا ·· »

• قال لى أحد القواد الجزائريـين وهو طبيب متخرج فى جامعة باريس:

« اننا لا نعتمد الا على أنفسنا ··أما الامم المتحدة فلم تتخذ الى الان قرارا حاسما يعيد الينا حقوقنا ·· وقد يجهل الكثيرون أننا بدأنا نجمع السلاح ونحصن مراكزنا فى الجبال بعد نهاية الحرب العالمية الثانية مباشرة، وقضينا فى هذا العمل تسع سنوات كامـلة قبل أن نبدأ فى طرد الجيش الفرنسى عن أراضينا ·· »

• قال لى جندى جزائرى ان أسعد لحظات حياته كانت حينما سمع خبر هزيمة فرنسا فى حرب السويس ، ثم أخذ يحدثنى فى حماس عن **جمال عبد الناصر** ··

والحقيقة أن الرئيس المصرى يحظى باعجاب الشعب الجزائرى فقد رأيت صورته فى أكثر من مكان ، كمـــا علمت أن أغلب مواليد العامين الماضيين قد سموا باسمه ·

• تقوم المرأة الجزائرية بدور هام فى المعركة ، فهى تشترك فى القتال أو تغسل ملابس الجنود وتعد لهـم الطعام أو تقوم بنقل البريد والعناية بالجرحى ·

وقد قالت لى احدى هؤلاء المجندات: « ان زوجى قتل فى احدى المعارك منذ عامين ·· ولم يترك لى سوى كـــوخ صغير وقطعة أرض صغيرة ، وعـــدد لا بأس به من الدجاج ·· ولكن الجنود الفرنسيين لم يدعونى وشأنى ··لقد كان الواحد منهم يتسلل فى الظلام ثم يمسك باحدى الدجاجات ويخنقهـــا بأصابعه ثم يخفيها بين ملابســـه ويسارع بالفرار ··· ولهذا تركت لهم كل شىء وانضممت الى جيش التحرير كى أحارب هؤلاء اللصوص·

• استطاعت منشـــورات جيش التحرير الجزائرى أن تصل الى صفوف الجيش الفرنسى ·· وخاصـــة ذلك المنشور الذى يعد كل من يسلم نفسه وسلاحه بعبور الحدود الجزائرية تحت حراسة الثوار العرب وفى حمايتهم ···وخلال الايام الثلاثة التى قضيتها متنقلا بين القرى الجزائرية رأيت خمسة من هؤلاء الجنود الفرنسيين الفارين يأتون وقد رفعوا على رؤوسهم الراية البيضاء ·

حياة موسولينى وموسيقى «الجاز»

روما :

سيقوم « رومانو موسولينى» برحلة الى الولايات المتحـــدة الامريكية خلال الشـــهر القادم حيث يلقى سلسلة من المحاضرات عن حياة ابيه « الدوتشى »·· ثم يعزف بعد ذلك على البيانو بعض مؤلفاته فى موســـيقى « الجاز »

متى يستقيل دلاس ؟

جنيف :

نشرت مجلة « المصور » السويسرية هذا الخبر :

« نستطيع ان نؤكد اســـتنادا الى معلوماتنا الخاصة ان « مستر فوستر دلاس » وزير خارجية الولايات المتحدة سيستقيل من منصبه قبل الصيف القادم وذلك للاسباب الرئيسية الاتية :

١ – عدم رضاء أغلب اعضاء الكونجرس الامريكى عن سياسة آمريكا الخارجية وخاصة بعد اعلان مشروع ايزنهاور

٢ – معارضة « دلاس » المستمرة لعقد مؤتمر على مستوى عال بين أقطاب الشرق والغرب بالرغم من أن «ايزنهـــاور »نفسه بدأ يقتنع بوجاهة الفكرة ·

٣ – ما ظهر خلال المؤتمر الاخير لحلف الاطلنطى من أن أغلب الوفود الاوروبية لم تعد تطيق عجرفة « فوستر دلاس »

العنكبوت ومجلس اللوردات

لندن :

من بين الرسائل التى بعث بهـــا قراء جريدة « تريبيون » العماليـــة اخترنا الرسالة الاتية :

« سيدى رئيس التحرير :

«فى اعتقادى أن بريطانيا تستطيع القيام بدور هام من أجل اقـــرار السلام العالمى ·· وذلك بان تتوقف عن صنع القنابل الذرية والهيدروجينية، وأن تنسحب من حلف شمال الاطلنطى، وتتحرر من ضغط « واشنطن » فتعقد صلات تجارية جديدة مع الاتحـــاد السوفييتى ··· ولكن الاهم من ذلك كله هو أن تبـــدأ بالغـــاء مجلس اللوردات الذى لا تزال خيـــوط العنكبوت تعشش فى رؤوس اعضائه المبجلين !! »

بدون تعليق



اخبار الناس

جاكوب ماليك : سفير روسيا فى لندن . قال أن أشهر نكتة عن القمر الامريكى فى روسيا ، هى ان المشكلة الكبرى التى تواجه علماء امريكا ، هى البحث عن كلب صغير جدا يمكن ادخاله فى القمر الامريكى !

بابلو بيكاسو : الفنان الاسبانى الكبير . وافق أخيرا على ان يلتقط له فيلم سينمائى وهو يرسم لوحاته الفنية ، وهو ما لم يقبله أى فنان عبقرى من قبل . وسيعرض هذا الفيلم فى دور السينما، حيث يرى الجمهور كيف يحرك الفنان يده اثناء عمله المبدع

جاكوب ماليك

بيكاسو

خروشتشيف : بعث رسالة الى سيدة بريطانية تدعى « زينا هيت » كانت قد ارسلت اليه ترجوه ان يسمح للاخصائيين فى امراض العيون فى روسيا بالكشف على عينيها لعلاجها من مرض « قصر النظر » بعد ان يئست من العلاج فى انجلترا . وقد رد خروشتشيف عليها قائلا ان الاخصائيين الروس يرحبون بقدومها ويضعون انفسهم فى خدمتها

فرانسواز ساجان : رفعت دعوى على صحفى فرنسى تطالبه فيها بتعويض قدره مائة الف فرنك ، واتهمته بانه يضيع وقتها فيما لا جدوى وراءه .. وكان الصحفى ديدى هنرى جولى قد اقام دعوى ضد الكاتبة الفرنسية مطالبا اياها بتعويض قدره مليون فرنك بحجة ان احدى شخصيات كتابها الاخير « فى شهر .. فى سنة » تشابهه فى الاسم والسن والمنظر

تينا اوناسيس : زوجة المليونير اليونانى المعروف اوناسيس . كذبت بشدة ما نشرته الصحف ووكالات الانباء من ان زوجها اشترى لها محلات ازياء جان دبسيه المشهورة بباريس خصيصا لارضائها ... وقالت ان هذا الخبر يظهرها بمظهر الانسانة التافهة المدللة .. وهى ليست كذلك !

الاميرة مارتابيبسكو : المؤلفة الرومانية المشهورة، اتمت اعداد كتاب ضخم عن السياسى البريطانى العتيد « ونستون تشرشل » . وقد التقت الاميرة بتشرشل لاول مرة فى باريس عام ١٩١٤ ، ثم تكرر لقاؤهما بعد ذلك كثيرا

خروشتشيف

ونستون تشرشل : استدعى طبيب خاص من لندن للكشف على بصره فى منزله الذى يقيم فيه الان على ساحل الريفيرا الفرنسية . يقول بعض المقربين اليه انه يشكو من ضعف نظره. وتشرشل اليوم فى الثالثة والثمانين

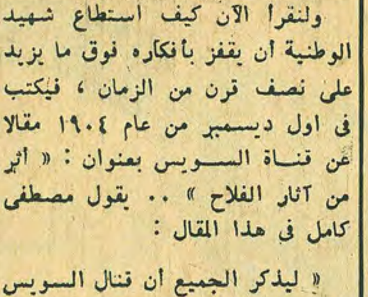
الملكة جوليانا : ملكة هولندة ، امرت كل من يعمل فى القصر الملكى الا يحاول مساعدة طفلتها الصغيرة الاميرة ماريكا على السير فى انحاء القصر بسبب مرض عينيها الذى يجعلها لا ترى شيئا على الاطلاق وقالت الملكة أن الاميرة التى تبلغ العاشرة من عمرها يجب ان تتعلم السير بمفردها دون معونة احد ، ما دام الامل فى شفائها من مرضها غير قريب

بيرت لانكستر : ممثل السينما الشاب . اجرى عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية فى احد مستشفيات هوليوود ... وكان والده الذى يبلغ الحادية والثمانين من عمره يقيم فى نفس المستشفى للعلاج من مرض القلب

ريتا جام : الممثلة الانجليزية الاصل ، التى كانت وصيفة الشرف فى زواج جريس كيلى من امير موناكو ، بدأت تتلقى دروسا فى كيفية تعاطى « النشوق » تمهيدا للظهور فى دور فى احد برامج التليفزيون الامريكية

برت لانكستر

فى صحبة مصطفى كامل "بقية"



ولنقرأ الآن كيف استطاع شهيد الوطنية أن يقفز بأفكاره فوق ما يزيد على نصف قرن من الزمان ، فيكتب فى اول ديسمبر من عام ١٩٠٤ مقالا عن قناة السويس بعنوان : « اثر من آثار الفلاح » .. يقول مصطفى كامل فى هذا المقال :

« ليذكر الجميع أن قنال السويس راجع الى مصر بعد ٦٤ عاما ..وان ديونها ستسدد على ممر الزمان ،وان شعبها متجاوز العشرين مليون نفس ... وأن أراضيها - بمقتضى قانون التنافس والتزاحم - ستزرع كلها بحيث لايبقى فيها شبر أرض بغير محراث ... وان بلادا هذا مصيرها لايليق بأبنائها أن يتركوها بلا صاحب، وان مطاردة اليأس من القلوب واجبة على كل رجل عرف معنى المحبة الوطنية .. »

وبعد .. فلقد رحلت أيها المجاهد الشاب وانت لم تتجاوز الرابعة والثلاثين عن هذه الارض التى احببتك واحببتها ..

ولقد كان سير الزمان أول الامر بطيئا كما قلت .. ولكن ما اسرع ماتلاحقت الاحداث بعد ذلك وتتابعت .. فحققنا للارض التى استشهدت فى سبيلها - وفى سنوات خمس - كل ماتمنته روحك الطائرة

الارض بدأنا نعمرها ونزرعها

والقناة سبقنا الزمن واستعدناها

أما عددنا فقد تجاوز - كما قلت - عشرين مليونا .. وهو الان - وبعد تحقيق الخطوة الاولى من توحيد الامة العربية - فى طريقه الى ان يتضاعف على صورة لم يعرفها التاريخ من قبل

اليأس أيها المجاهد راح بلا رجعة

والامل تفتحت لنا أبوابه .. فادع لنا ربك يامصطفى واشكره

سعد دوارة



مكانك تحت الشمس

بقلم حامد الأطمس

قول للتــــاريخ غير مجراك ... واركع قصاد «وحدة» شعبين
واكتب ـ لمصر وسوريا ـ معاك ... قصة كفاح جمعت لتنـــين

***

اصبحنا وحــــدة تهز الكون ، ... خطوة لمستقبل بســـام ..
جمعت مابين أمجاد «فرعون» ... وبين حضارة عهد « هشام »

***

كنا وكانت ســـوريا ف نار ... من احتـــلال مص شــبابنا
على ما نطـــرد استعمـــار ... نلاقى غيره على بابنـــا !

***

لحـــد ما الشعب اتمكن ... وطاح بآخر جنـــدى غريب
بدانا نصـــلح و ـ نحقق ـ ... فى كل شىء صابه التخـريب

***

وردت الروح للاوطـــــان ... واتصلح الحـــال فى الداخل
صبح خـــلاص « البر أمان » ... لا عاد لا طالع ولا داخل ؟!

***

لكن اللىعاش على حاجة الغير ... يجوع اذا ـ ماخدش منـــابه
ازاى يشوف قدامه الخــير ... متمتعين بيه أصـــحابه !

***

حاربنـــا قدام الدنيـــا .. ... و « بورسعيد » عدمت أمله
واما فشل راح على «سوريا» ... وخاب هناك ـ برضك ـ عمله

***

مشىبهزيمته ـ النوبة ـ وراح ... جايز يخوننا فى يوم تاني ..
مافيش خلاف الوحدة ســلاح ... يرد كيـــــد « العدوانى »

***

الوحدة « درع » حايجمعنـــا ... واظن احنا شبعنا دروس ؟
ليـــه العـــــدو يلعب بينا ... خليه ف بلدههناك محبوس..

***

ليه نفتح الباب للاحـــلاف ... ويدخلوا بيننـــا الاغراب ..
أظن . من عدم الانصــــاف ... ان الغريب نفتح له البـــاب

***

احنا «شعوب» ماحناش افراد ... وليـــــه ببعض مانرتبطوش
وليه نعيش عن بعض بعـــاد ... وازاى جيران ولا نتحـدوش !

***

وبعـد وقت . وصبر طويل ... ـ سوريا ومصر ـ بقت وحدة
اتوحد الشام ويا النيــــل ... فى « جمهورية متحـدة » ..

***

وحدة . تضــامن واستقلال ... الدنيا بيهـــا ابتسمت لى
أعلنها باسم الشعب «جمال» ... هوه و « شكرى القوتلى »

***

وحـــدة سيـاسة وبرلمانات ... وحدة ديار . وحدة اسـلام
خلت ـساسات الغرب ـ تبات ... تحسب حسابنا . ومش بنام

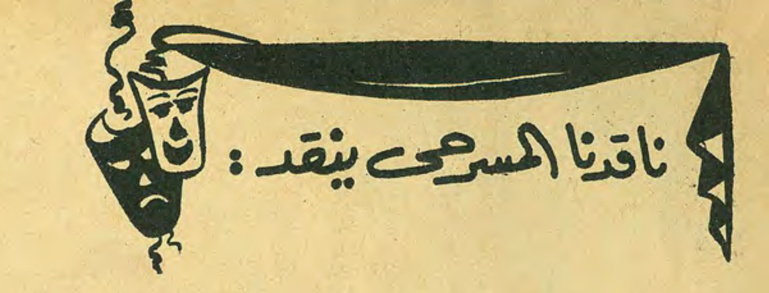
***

يا«ناصر» امضى و«شكرى» معاك ... وخد مكانك تحت الشـــمس
ارادة « الشـــعبين » وياك ... الوحـــدة ربطت نفس بنفس

***

ايه يا تاريخ . يابو الايام ... سجل ف وحدتنا وسطر..
هو انت شفت . دا فيه قدام ... حاتشوف حاجات اكتر واكتر

حامد الاطمس



تأليف : نعمان عاشور
اخراج : سعيد ابو بكر
تمثيل : الفرقة المصرية الحديثة

الناس اللى فوق ..

شهد الجمهور منذ حوالى عام مسرحية « **الناس اللى تحت** » ورأى فيها هؤلاء الناس فى صراع شاق مع الذين هم « فوقهم » ، واليوم تعرض لنفس المؤلف مسرحية « **الناس اللى فوق** » وهى تصور حال بعض الناس فى نفس الصراع الشاق مع الذين هم « تحتهم » فما الفرق اذن بين الصراع هنا وهناك ؟ وما هو الجديد الذى طالعتنا به مسرحية اليوم ؟

ملخص المسرحية

تتلخص المسرحية فى أن أحد « باشوات » العهد الماضى ووزرائه البارزين واسمه « **عبد المقتدر باشا** » كان متزوجا بزوجة شابة تصغره فى السن كثيرا اسمها « **رقيقة هانم** » متحررة من قيود التقاليد والعادات القديمة

وكان الرجل لكبر سنه وضعف صحته ويأسه من عودة الجاه والمنصب اليه ، يلزم قصره الكبير الذى يمتلكه ولا يكاد يفارقه الا للعلاج أو للاستشفاء .. وكانت احدى الشركات الاجنبية تريد ـ أملا منها فى مستقبله ـ أن تتخذه عضوا فى مجلس ادارتها ، ولكنها ما كادت تعلم بقيام الثورة وانقضاء دولة هؤلاء « الباشوات » ، حتى أعرضت عنه مما زاده يأسا واعتزالا للحياة . وكان « الباشا » يملك سيارة فاخرة من طراز « رولزرويس » أهدتها اليه احدى الشركات الاجنبية كرشوة مقابل اتمام صفقة تجارية لها أيام كان وزيرا ، وكان أخوه « **خليل بك** » ينصحه بالتخلص من هذه السيارة التى يرى فيها خطرا شديدا عليه قد يؤدى به الى محكمة الغدر ، لانها تذكر الناس بمساوئه الماضية التى تستوجب المحاكمة ، ولكن زوجته كانت تأبى الا أن تستعمل هذه السيارة بالذات استمساكا بمظاهر المجد الزائل والدولة الغابرة ! ولكن أخاه ينتصر وتباع السيارة ، فتغضب الزوجة لذلك غضبا شديدا

وكانت للباشا السابق خادمة استطاعت أن تعلم ولدها المسمى « **انور** » حتى حصل على ليسانس فى الحقوق ، كما كان لزوجته أخت اسمها « **سكينة** » رقيقة الحال ، تسكن احدى الحارات فى حى « الحلمية » ولها ابنة جميلة تسمى « **جمالات** » ، فأراد الشاب « **انور** » أن يتزوج تلك الفتاة ، ولكن زوجة « الباشا » تأبى ذلك ولا تقبل أن تتزوج ابنة أختها من فتى كانت أمه تعمل خادمة عندهم وكان أبوه طاهيا لهم مهما كان نصيبه من الشهادات !

وكان لشقيق الباشا « خليل بك » ابنة صغيرة انصرف عنها بالزواج من الراقصات ، فنفرت منه واتخذت اقامتها بمنزل « **سكينة** » فتعلق بها ابنها « **حسن** » وكان قد حصل هو الاخر على « بكالوريوس » فى الهندسة ، ولكن زوجة « الباشا » أبت أيضا أن يتزوج ابن أختها من تلك الفتاة المسماة « **تيتى** » ، وأعدت له زوجة من طبقة راقية كما أعدت لجمالات زوجا من نفس الطبقة !

ولكن سعيها كله يذهب هباء أمام المبادىء الجديدة التى عمت الناس والتى لا تعرف التفرقة بين الناس ، وينصرف هذا الجمع كله عن « الباشا » وزوجته التى تنفرد به ، فيلجأ ذلك الباشا الى الشعب طالبا حمايته من شراسة زوجته

مسرحية غير ذات موضوع

ذلك هو ملخص المسرحية وتكاد تكون هى نفس مسرحية « **الناس اللى تحت** » مقلوبة على رأسها ! فالفكرة هى هى ، والصراع هو هو ، بل ان البناء والهيكل يكادان يكونان هما نفس البناء والهيكل !

ومرد ذلك الى أن المسرحية الاولى لقيت حظا من نجاح ، فأراد المؤلف أن يمتد ذلك النجاح ، ولكنه نسى أن الفكرة كانت قد استنفدت أغراضها ولم يبق منها شىء ، فجاءت مسرحيته الجديدة وكأنها بناء قائم على الرمال !

هذا الى أن المؤلف قد صور فى شخصية « عبد المقتدر باشا » زعيما سابقا يعرفه الناس من زعماء العهد البائد ، فجلبه جلبا على المسرح بلحمه ودمه وظروفه الخاصة وأحواله الاجتماعية ، حتى عرفه أقل الناس ذكاء وادراكا ، وحتى أفقده ذلك صفة التأمل وفسحة الخيال . ولسنا ندرى هل وظيفة الفن أن يكون صدى ضئيلا للحوادث الكبيرة بعد وقوعها وبعد أن يتسامع بها الناس جميعا ؟ أم ان وظيفته أن يبشر بتلك الحوادث ويمهد لها ؟ وما قيمة مسرحية تقول للناس اليوم ، وفى سنة ١٩٥٨ أنه قد حدثت ثورة وان الالقاب قد الغيت ؟

على أن المسرحية الى ذلك قد امتلأت بحشو كثير لم يجد المؤلف بدا منه ليملأ الفراغ الهائل الذى يحيط بها ، فهو يقدم لنا سيارة فاخرة من سيارات « الباشا » ليخلص من حديثها الى ذكر محكمة « الغدر » ، ويشير الى أنه يريد استخراج « بطاقة شخصية » بدون أية مناسبة من الحوادث السابقة ليخلص من حديثها الى ذكر المساواة والديمقراطية فى اقحام واضح وافتعال مكشوف ، ويورد لنا حديثا عن « الوجودية » لا يمت الى حقيقتها العلمية ليؤدى الى شىء من الضحك والفكاهة !

والاعجب أن المسرحية تختتم بأن يتوجه « الباشا » الى « الشعب » طالبا منه حمايته ! ولا ندرى كيف يتأتى ذلك مع أنه عدو ذلك الشعب ، ومع أن صلته به قد انقطعت من زمن طويل ، بل ان الشعب قد نسيه تماما ؟ .. كل هذا جعل المسرحية مفككة واهية لا غرض لها ولا هدف الا استغلال نجاح أختها السابقة تلك التى استهلكت فكرتها مقدما ولم تبق لها منها شيئا !

الاخراج والتمثيل

أى نجاح قد تناله هذه المسرحية فانما هو بسبب القدرة الكبيرة التى ظهرت فى الاخراج والتمثيل ، ولقد ساعد الاخراج كثيرا على نجاحها وغير وبدل منها ، غير أننا لاحظنا أن حجرة « الباشا » التى ظهرت فى الفصل الاول كانت حقيرة لا تليق بمقامه وواسع غناه ، وان كانت عادت فى الفصل الاخير فظهرت بالمظهر اللائق !

كما لاحظنا أن « الباشا » وهو يصلى لم يكن يستقبل القبلة بل كان يستقبل جمهور المتفرجين ! ولاحظنا أن « **حسن** » عندما نهض من فراش نومه مرتديا « البيجامة » ، كانت يده اليسرى تتحلى بساعته الذهبية ! فهل كان نائما بها ؟ أو هل يجوز أن ينام بها ؟ وكيف يملكها وهو الفقير البائس ؟

وقد قام « **فؤاد شفيق** » بدور « عبد المقتدر باشا » فأثبت أنه ممثل كوميدى ممتاز ، وقام « **كمال حسين** » بدور الشاب « أنور » فبرع فيه وقام « **حسين رياض** » بدور « خليل بك » فلم يكن واضح الاثر قوى الاداء

وقامت « **سناء جميل** » بدور « رقيقة هانم » فانطلقت فيه انطلاقا واعيا عميقا ، وقام « **احمد الجزيرى** » بدور « قنديل » وقام « **نور الدمرداش** » بدور « حسن » فأداه ببراعة وقدرة .. وقامت « **احسان القلعاوى** » بدور « جمالات » ، و « **سهير البابلى** » بدور « تيتى » فكانتا توأمتين فى قوة التأثير والبراعة ، وقامت « **نعيمة وصفى** » بدور « سكينة » فكانت تمثل الطبيعة حقا ، وقامت « **احسان شريف** » بدور « أم أنور » فساعدتها طبيعة تكوينها على أدائه بصورة صحيحة

على متولى صلاح

نحو أدب أفريقي حديث

قشرة الموز

الادب الزنجي الافريقي أدب حديث ناهض . بدأ مع بداية هذا القرن. ولعله من الاجحاف بالادب الافريقي ان نؤرخ له بالقرن العشرين . اذ الحقيقة ان القصة والمنظومة قد عرفهما الادب الشفوي الذي يتداولونه كتاريخ لعظماء رجال القبائل وخرافات معبوداتهم واغاني العمل والصيد والرقص . ونحن نقصد بالادب الزنجي الحديث الادب الفني الواعي المكتوب والذي نشأ مع انتشار الثقافة الغربية

ويلاحظ أن دور المعاهد الاجنبية والتي تنشأ بقصد نشر ثقافة غربية والتبشير بداية معينة كان لها دورهام قصد منه القضاء على الروح الاستقلالية الوطنية والطاقة الابداعية وادماج ذلك كله في الروح الحضارية الاوربية . ولكنا نلاحظ ان انتشار الثقافة الغربية في المجتمعات الزنجية لم تفلح الا في توكيد هذه الروح ووعيها بنفسها وعيا مكنها من سبر اغوارها ورحابة طاقتها وظهورها على المسرح العالمي بعد ان كانت محدودة في النطاق الاقليمي

والكاتب الذي نقدمه في هذه الحلقة س . د . اكوينسي كاتب نيجيري . ونيجيريا كما تعلم كانت مستعمرة بريطانية واكوينسي من السلالة الابوية وهو يكتب لذلك باللهجة الابوية احدى لهجات نيجيريا وقد عمل في مدرسة فوريستر في ابدان اما الان فهو يدرس العلوم في كلية اجبوبي بلاجوس

وقد ظهرت لهقصة في مجلة العالم الفسيح « ويد ورلد » . ونالت قصته التي نقدمها هنا للقراء جائزة المعهد البريطاني

والقصة كما سنقراها بروحها واشخاصها مشحونة بجو القلق والشعور بالنقص وهي أحاسيس نلمسها في كل ما قراناه من قصص الادب النيجيري او سواه من أدب المستعمرات . نحسه في قصص ادوكي والوكو ودانكواه وهو يشيع في أدب الآنسة اتايمي

ونحب أن نذكر انها اصغر هؤلاء الكتاب سنا اذ انها لم تبلغ العشرين من عمرها . على ان اعظم من يصور الروح الزنجية الحديثة مويكنجوا وقد تجاوز السبعين من عمره الآن وعمل مدرسا في وزارة المعارف النيجيرية ونال ثقة شعبه وتعلقه به بانضمامه الى الحركات التحريرية هناك فقد اشترك في المؤتمر الوطني الافريقي واتحاد مدرسي افريقية الشمالية وغيره من المؤتمرات التحريرية

للكاتب النيجيري : س . د . اكوينسي

ترجمة : عبد المنعم الحفني

في اللحظة التي فككت فيها منديلي ووقعت عين الرجل الغريب على أصابع الموز ، انقلبت سحنته كما لو كان قد رأى منظرا تشمئز منه نفسه وتتأذى له. فقد قام مندفعا على قدميه وعبر أرض غرفة الانتظار العارية وسار الى النافذة حيث وقف قلقا غير مطمئن وقد أدار لي ظهره بينما كان يحملق في اشجار المانجو التي تملأ المشى والبنات اللواتي كن يحملن الجرار الى عمال المزرعة

وعندما دعوته لمشاركتي الموز اتسعت عيناه بالذعر وتقلصت كتفاه وتداخلت اعضاؤه وظهر على وجهه تعبير امتعاض واحتقار ثم اسرع تاركا الحجرة وهو يصرخ — آه.. الموز في كل مكان ! ..

ونظرت مرة ثانية الى الحزمة الذهبية الراقدة الى جانبي على المقعد ولاتأكد من انه ليس هناك ما يستوجب الذعر منها وبالطبع لم يكن هناك أي شيء مستقبحا فيها . وعندما دفنت اسناني في لحم الموز الطري الناعم تيقنت ان هذه الحزمة كانت لابد تكسب لي جائزة في أي معرض زراعي

كانت هناك ثماني أصابع موز استوعبت مني وقتا كبيرا . ولم أكن في عجلة من امري فقد ذهب مقدم العمال الذي كان سيوظفنا — ذهب الى بيته ليتناول طعام افطاره ، وكنت كلما خرجت من منزلي أحس بالجوع يمزق احشائي ويدفعني الى الاكثار من الطعام

وسرعان ما انتهيت من وجبتي وجمعت قشر الموز وذهبت خارجا . وكان صديقي الغريب يقطع ارض المشى جيئة وذهابا وما زال يحملق في العشب الاخضر الذي يملأ المكان على حين ان اصابعه تعبث في اطراف سترته وسقطت من صرة منديلي قشرة موز واستقرت فوق درجة من درجات السلم الحجري وعندما انحنيت لاتناولها عثرت يدي التي تحمل صرة قشر الموز بفخذي وفي غمضة عين انتثر قشر الموز على درجات السلم الحجري وفرشها

ولم أدر كيف حدث كل ذلك . ولكني أظن انها صيحة الرجل الغريب المذعورة — حذار !! .. هي التي اربكتني وقلبت كياني فوقع ما وقع . فلقد عثرت قدمي بقشرة موز وانزلقت بكامل جسدي فوق السلم الملعون

وعندما انتصبت واقفا نفضت التراب الذي علق بثيابي البيض . وجرى الرجل الغريب لينهضني على قدمي ، بل وانحنى يجمع القشر بنفسه وكان علي انا ان اضعه في صندوق القمامه

وانزوى ما بين حاجبيه وقال لي في لهجة غضب — لقد حذرتك من ان قشر الموز يجلب النحس ...

ولاول مرة لمعت عيناه السوداوان بوميض رقيق واردف — هل أوذيت؟

واجبته بالنفي وشكرته وكنت انفض عني العشب الذي علق بركبتي وقادني الى غرفة الانتظار وهو يقول « انك محظوظ » ثم جلس على المتكأ الوحيد الموجود بالحجرة وجلست الى جواره ونظرت اليه فاستطرد يقول — عندما سقطت مثلك منذ يومين فقدت مائة جنيه ووظيفتي!

ومال بجسمه على الحائط ورمقني بنظرة متفرسة . وعلت وراءنا ضجة المرور في الشارع الخلفي على حين ران الصمت على المكان وامتزج بصياح آلات العمال في المشى . واستأنف هو الكلام

— قشرة موز .. اني في عجب من امر قشرة الموز هذه !

ووضع ساقا على ساق وانحنى قليلا ليتفحص وجهي وقال :

— انظر . كنت اعمل مع احد الاوربيين وكان العمل حسنا والاجر مناسبا . وكان يثق في ولم يكن هذا بالشيء الجديد . واعتاد الرجل ان يعطيني نقودا لاودعها البنك بانتظام . أحيانا يعطيني عشرين جنيها ، واحيانا خمسين جنيها ..

ومال قليلا وامسك برسغي ثم قال:

— منذ يومين أعطاني مائة جنيه ، وكان البنك على بعد ميل والطريق موحشا ومليئا بالشجيرات الكثة . ولم تصل النقود الى البنك في هذه المرة . فقد ظهر ان شخصا ما كان يراقب تحركاتي قد صرعني وسرق مني النقود واسرعت خلف اللص وكنت على وشك ان الحق به عندما اخرج من جيبه شيئا والقى به في طريقي . وفي شدة اهتياجي عثرت به وكادت ركبتي تنكسر وسقطت من طولي فوق العشب ..

وتنفس الغريب متنهدا ثم قال

— وعندما أفقت لنفسي لارى ماحدث لي .. صدمت لم تكن سوى قشرة موز هي التي أوقعتني !!

ورمقني بحدة ليرى اثر قصته في وجهي وسألته ... وماذا فعلت ؟

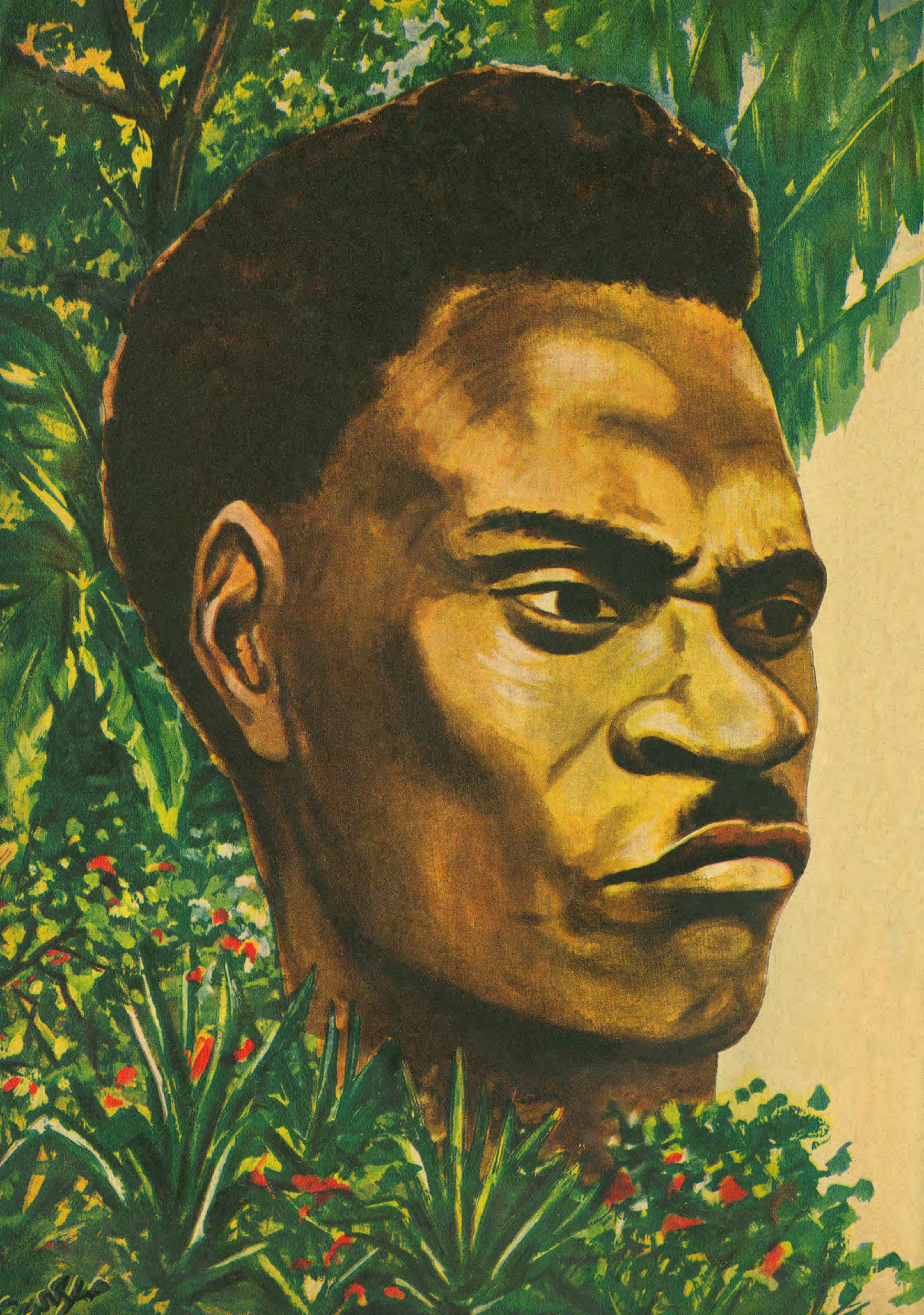
— ابلغت الامر الى الشرطة ولكني عندما انبأت مخدومي لم يصدق الحكاية . وحزمت متاعي القليل وكان في وسعه ان يرسلني الى السجن ولكن .. الله لطف ..

ووافقته وسألته عما اذا كان قد لحظ على اللص اية علامة قبلية او لحية او آثار جروح ... أي شيء من هذا القبيل .. ؟

وقطب صديقي مفكرا وشردت عيناه نحو ارض المكان واجاب بالنفي .. لا . لم الحظ اى شيء . ولكن.. وتردد ... أليس من الغريب ان يحمل الرجل قشر موز في جيبه . وبالاخص اذا كان رجلا حسن الهندام ؟ ..

واجبته : لاشك ، انه شيء غريب وفي نفس اللحظة حدثت ضجة في الخارج ودخل ساعي بريد وحيانا ثم ارسل يده في جيب سترته الصفراء واخرج مظروفا برتقالي اللون وسأل اينا السيد نوجو . ونهض صديقي وتناول المظروف واعمل فيه قلم الرصاص حتى فتحه وقرأ البرقيات بيد مرتعشة على حين كنت ادرس عينيه وهو يقرأ . فقد خرجتا

(اقلب الصفحة)



من محجريهما وبرز بياضهما . ولم أر فى حياتى رجلا يقرأ برقية من اثنتى عشرة كلمة فى نصف ساعة . وبعد لأى طواها وارتعشت يده واودعها فى جيبه ثم كور شفتيه واحدث صفيرا طويلا كالعويل وتنهد ومسح حاجبيه المبللين عرقا .. كان وجهه قد كبر وشاخ فجأة وانحنت كتفاه وجلس ينظر الى لاشىء ناحية الحائط المقابل

ـ مزرعة موز ! .. قالها وهو يلهث ثم وضع قبعته فوق راسه بعصبية وقال .. « لابد لى ان اذهب الان .. ولكن .. انت .. الن تذهب؟»

وكنت قد مللت الانتظار وزهدت اهمالهم لى فسررت بالذهاب معه . وسبقنى نوجو الى السلم وقادنى خلال المشى الموصل للباب . وكان يبدو عليه القلق والمرارة فحزنت له . وآثرت ان لا اسأله اية اسئلة . ولم تمض دقائق حتى كنا فى زحمة المارة من أهل لاجوس تقطع معهم شوارع المدينة

وبدا ان الشمس المشرقة ،وضجة الالات ، ومنظر الاف العربات والمخلوقات وهى مندفعة فى طريقها الى حيث لا نعلم قد فكت عقدة لسانه

ـ والدى توفى

قالها وهو يصرخ حتى اسمعه بين هذه الضجة

واجبته ـ البقية فى حياتك

ـ حياتك الباقية . تعال نخرج من هذه الزحمة

وامسك بذراعى واعمل قدميه فى الارض ووجدنا انفسنا فى شارع هادىء واستأنف حديثه قائلا :

ـ موت ابى لايضايقنى .كان عجوزا طاعنا فى السن

ـ ولكنه والدك على اية حال

وحملق نوجو فى وخرج صوته مبحوحا : ـ اهذا هو السبب فى انه أورثنى مزرعة موز .

وكانت مفاجأة سارة لى : ـ مزرعة موز ! تهانئى يا رجل ! جاءت فى وقت حاجتك

ورفعت يدى كى أضربه على ظهره محييا فرحا ولكن التعبير الذى ارتسم على وجهه شل حماستى وسقطت يدى كعود حطب الى جانبى . وقال متهكما : ـ لماذا .. أكنت تظن انى اردت عملا آليا ؟ اتظن انى اريد الفرار الى دنيا الموز .. ؟

واردت اثارته فقلت : ـ اتخشى قشر الموز . ولكنك افريقى مثلنا ولا يمكنك أن تهرب من الموز

وضحك نوجو . كان هناك شىء فى ضحكته يثلج عظامى . لم يكن شاربه المربع الذى يعلو اسنانه اللامعة . لا . كان السبب جدية المسألة كلها ـ كما لو رصاصة ساخنة انطلقت من مسدس لتوها

وانطلق يثرثر : ـ تريدنى ان أذهب الى الكاميرون . تريدنى ان اربط نفسى بحياة ملؤها النحس وقشر الموز

واهتز كتفاه بضحكة مكتومة : ـ لست أنا . انا أتكلم جادا . اذا ذهبت الى هذه المزرعة فلن أعود منها ابدا

(البقية على صفحة ٣٦)

الفن فى بلاد بره

• مارلين ديتريش ، وتايرون باور فى فيلم جديد
• جينا لولو بريجيدا تشتغل بالانتاج السينمائى
• اكتشاف لوحتين جديدتين لليوناردو دافنشى

أفلام جديدة

• شاهد الاثبات :

قصة هذا الفيلم مأخوذة عن رواية للكاتبة المعروفة **اجاثا كريستى** وتدور معظم حوادث الفيلم فى قاعة احدى المحاكم البريطانية حيث يحاكم « **تيرون باور** » بتهمة قتل أرملة ثرية للحصول على أموالها

ويتولى الدفاع عن المتهم المحامى « **تشارلس لوتون** » الذى يجد صعوبة كبيرة فى جمع الأدلة التى تثبت براءة موكله . وتتكاتف جميع العوامل ضد المتهم ، فتشهد ضده خادمة كانت تعمل بمنزل الارملة ، ويكتشف المحققون تغييرا فى الوصية بدين المتهم ، وأخيرا تشهد الخادمة أنه قضى الليلة التى ماتت فيها سيدتها داخل المنزل

ويتوقف مصير « **تايرون باور** » على شهادة زوجته «**مارلين ديتريش**» ولكن الاخيرة تلقى بقنبلة فى الجلسة عندما تعلن ان المتهم ليس زوجها وأن كل ما ذكره للدفاع عن نفسه ليس حقيقيا !

وهنا تعالج الكاتبة هذه العقدة الفنية علاجا جميلا وتستطيع بما عرف عنها من مهارة قصصية أن تنقذ عنق «**تايرون باور**» من حبل المشنقة الذى ظل يلتف حوله طول الفيلم

• **تشارلس لوتون** .. كان عظيما فى دور المحامى الثائر فى المحكمة

• **المخرج بيلى وايلدر** .. نجح فى هذا الفيلم كما عودنا فى أفلامه السابقة

• الرجل الضئيل :

فيلم يابانى يصور الصراع النفسى الذى يتعرض له قزم « شيزو شوجو » يقع فى حب فتاة جميلة ذات قوام رائع . واهم ما يلفت النظر فى هذا الفيلم هو الزوايا التى استطاع المصور التقاط الصور منها بحيث يجمع بين القزم والفتاة ويوضح فى نفس الوقت الانفعالات على وجه كل منهما

• **ايكوكو مورى** .. قامت بتمثيل دور الفتاة الجذابة ، وقد نجحت ايكوكو فى هذا الدور نجاحا كبيرا دفعها خطوات أخرى فى سلم المجد الذى أخذت تصعده بسرعة فى الافلام اليابانية

أخبار النجوم

• **موريس شيفالييه** .. الممثل والمغنى الفرنسى المشهور ، يشترك مع **ديبورا كير وروزانو برازى** فى فيلم جديد اسمه « **المعجزة** » من انتاج شركة مترو . ويبدأ تصوير الفيلم فى شهر يونيو القادم

• **جينا لولو بريجيدا** .. تفكر فى الاشتغال بالانتاج السينمائى مع زوجها ومدير أعمالها ، وصرح زوج جينا وزوجته يدرسان باهتمام العرض الذى تقدمت به شركة فوكس الى النجمة الايطالية بأن تشترك مع الاستوديو فى الانتاج السينمائى

• **يول برينر** .. أحرز ٦٥ فى المائة من أصوات النساء فى الاستفتاء الذى أجرته احدى دور الصحف الامريكية عن نجوم عام ١٩٥٨ الذين يفضلون رؤيتهم

أما **دوروثى داندريج** فقد نالت ٨٠ فى المائة من أصوات الشبان



جينا لولو بريجيدا

• **بنج كروسبى الصغير** ...

واسمه دنيس ينوى أن يتزوج من الممثلة السينمائية بات شيهان فى شهر ابريل القادم . وقد صمم دنيس على عقد قرانه فى نفس الكنيسة التى تزوج فيها والده وكاتى جرانت !.. ويبلغ دنيس من العمر ٢٣ عاما

• **بول نيومان** .. بعد أن فاجأ هوليود بزواجه من الممثلة المعروفة **جوان وودوورد** قرر أن يقضى شهر العسل مع زوجته فى أوربا بعيدا عن عدسات المصورين الصحفيين . وقد سبق لكل منهما الزواج مرة واحدة فقط لا غير

• **مارى ماكدونالد** .. صاحبة أجمل جسم فى عاصمة السينما ، رفعت قضية تطالب فيها أحد فنادق سان فرانسيسكو بتعويض قدره ١٥٠ الف دولار بسبب انزلاقها فى الحمام واصابتها ببعض جروح منعتها من تنفيذ بعض العقود التى التزمت بها

• **ماريا كالاس** .. مغنية الاوبرا التى أثارت ضجة فى روما فى الشهر الماضى ، أثارت زوبعة أخرى فى مطار أورلى بباريس فى الاسبوع الماضى ، وتسببت فى تعطيل الطائرة ٤٥ دقيقة حتى تخرج من احدى حقائبها وسادة ينام عليها كلبها المدلل « توى » !

رسم

• اشترى فنان مجرى يدعى رودلف ويتمان لوحتين من تاجر للعاديات فى فيينا ، وعند ما فحصهما فحصا دقيقا فى المنزل ، تبين له أن اللوحتين من اخراج الرسام العالمى المعروف « **ليوناردو دافنشى** »

وتمثل احدى اللوحتين المسيح .. وتمثل الاخرى صورة العذراء مريم، وقد وضع الفنان المجرى اللوحتين فى أحد بنوك فيينا ليتولى الخبراء فحصهما والتأكد أن الفنان العظيم دافنشى هو الذى رسمهما

• **زوسى روبوز** .. فنانة مجرية درست على يد الرسام الايطالى المعروف « **بيترو ايلجونى** » . وقد عرضت فى معرض « ووكر » بلندن فى الاسبوعين الماضيين مجموعة من لوحاتها وبينها عدد من الصور الزيتية وعدد اخر بالابيض والاسود ، ومعظم اللوحات لشخصيات عالمية بارزة .. وقد أجمع النقاد على أن أحسن صورة فى المعرض هى اللوحة التى رسمتها الفنانة لنفسها

أسماء الفائزين فى مسابقة "اقرأ كتابا"

كتاب : ((مؤامرة فى افريقيا))



أشرف مسابقة عرفتها الصحافة المصرية

• الفائز الاول : حسين طنطاوى ٧ شارع سيدى على السيدة زينب وفاز بجائزة قدرها عشرة جنيهات

• الفائز الثانى : عبد اللطيف لطفى الحبشى طالب بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية وفاز بجائزة قدرها خمسة جنيهات

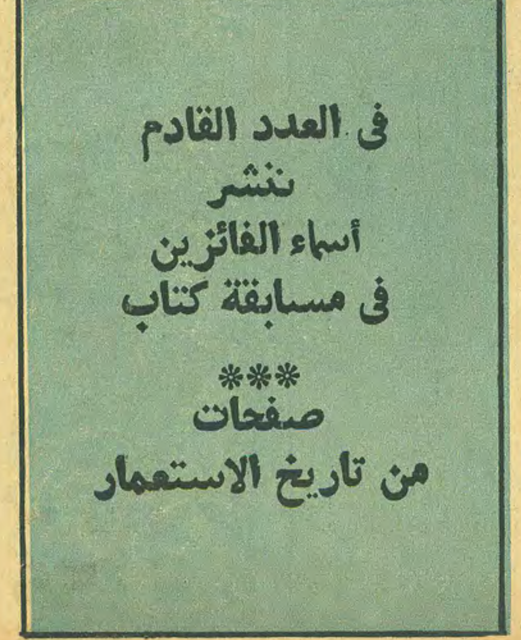
• الفائز الثالث : رجب مرسى البنا طالب بآداب الاسكندرية وفاز بجائزة قدرها خمسة جنيهات

وفاز بالجوائز الخمس عشرة التالية وقدر كل **منها جنيهان السادة الآتية أسماؤهم :**

أحمد محمد النواوى (مفتش التربية والتعليم بطوخ) ، **رفعت زكى** (بحسابات شركة الدلتا التجارية) ، **محمد ابراهيم صالح** (موظف بادارة جامعة الاسكندرية) ، **محمد جمال امام محمد** (طالب ـ ١٥ شارع ابن ماجد ـ سيدى جابر) ، **محمود محمد عوض** (مدرس بمدرسة أسريجة الابتدائية) ، **جابر المكباتى** (طالب ـ ٢٠ شارع أبو رفيع ـ مصطفى كامل ـ رمل الاسكندرية) ، **ابراهيم خير الدين** (محاسب ـ ١٣ ا شارع سبيل الخازندار العباسية ـ القاهرة) ، **دكتور وصفى حنا ابراهيم** (عمارة معبد ـ شارع مصطفى كامل الفيوم) ، **مصطفى ابراهيم** (موظف ـ ٣٠ شارع العقبة ـ كليوباطرة ـ رمل الاسكندرية) ، **الدكتور سعيد عبد البارى** (مدير مستشفى الصدر بزفتى) ، **نجاح البشبيشى** (المحامى ـ ٣٤ شارع الملك الناصر ـ القاهرة) ، **عبد الخالق عوض صالح** (مدرس ـ السنبلاوين ـ البرجاش ـ شارع عثمان سليط) ، **فاروق محمد عوض الله** ، (طالب بمدرسة المعلمين العامة ـ المنصورة) **فتحية ابراهيم بلتاجى** (٢٤٨ شارع بورسعيد ـ الاسكندرية) ، **عبد الحفيظ عثمان ندا** (مدرس بعرفان الاعدادية للبنات ـ الاسكندرية)

• وفاز بالجوائز الخمسين التالية وهى عبارة عن مجموعة مكونة من خمسة كتب من الكتب التى أصدرتها ادارة الثقافة بوزارة الارشاد ، السادة الآتية أسماؤهم :

محمد العونى (١٦ شارع الفارابى ـ الاسكندرية)، **الصاغ طبيب حسين مصطفى الاحمدى** (٢ شارع الجلى ـ بروض الفرج ـ القاهرة) ، **محمد عبد العزيز عيطة** (طالب بالمعهد الدينى بطنطا) ، **محمد السيد الشامى** (طالب بمدرسة كفر الشيخ الثانوية) ، **محمد زكى عبدالله** (مزارع ـ منية الحيط ـ الفيوم) ، **حسن على رضا** (معاون ادارة بالمعاش ـ عمارة النمر . شارع ترعة الاسماعيلية ـ بلبيس) ، **عبد الرحيم حسنين محمد** (سكرتير مدرسة قنا الاعدادية) ، **فيصل محمد عبد الكريم** (طالب ـ ٨ شارع محمد سعيد ـ المنيرة ـ القاهرة) ، **مصطفى عبدالفتاح ابو الاسعاد** (طالب بمدرسة القاصد الثانوية ـ طنطا) ، **عبد الرحيم متولى** (طالب بآداب القاهرة) ، **محمد عطية عمر** (وكيل حسابات بمديرية الدقهلية ـ السنبلاوين ـ البرجاس) ، **محمد أحمد العتر** (مدرس ـ عمارة الكشك ـ شارع صلاح الدين ببنها) ، **عبد الفتاح الشرقاوى** (مدرس ثانوى ـ ٦ شارع السودان ـ دمنهور) ، **يوزباشى ابراهيم الفحام** (قائد فرقة الخدمات العامة ـ المنيا) ، **محمد عوض صالح** (طالب بمدرسة السنبلاوين الثانوية) ، **محمد محمد بدوى** (طالب بهندسة الاسكندرية) ، **يوسف زيتون** (موظف ـ ٧ شارع الاشجار ـ مصر الجديدة) ، **سيد عبد الفتاح** (مفتش الشئون القانونية بوزارة الحربية) ، **محمد احمد عباسى** (مهندس زراعى ، بساتين أنشاص ـ بالشرقية) ، **طاهر أمين** (طالب ـ ٦ شارع باب الوداع ـ قسم الخليفة ـ القاهرة) ، **محمد احمد ابراهيم** (موظف بهيئة مفوضى الدولة) ، **عبود عطا أحمد عليان** (مساعد احصائى ـ مصلحة الاحصاء والتعداد) ، **محمد سالم على سالم شعت** (مدرس ـ منية الحيط ـ الفيوم) **الآنسة أمينة رجب** (١٤ شارع الفتح ـ الروضة ـ القاهرة) ، **محمد سالم على** (مدرس ـ منية الحيط ـ الفيوم ، **امام ناجى أحمد شافعى** (مدرس بالمدرسة الاعدادية الجديدة ـ سمنود) ، **أحمد سلطان** (مهندس سيارات ، منزل صفوت بسوق الحسين ـ دمياط) ، **فهمى عبد الظاهر العمرى** (تاجر بقالة ـ ١٦ شارع العمرى ـ بريد ساقلته) ، **يوسف ضغبينى** (موظف بالبنك الاهلى اليونانى والاثينى ـ الاسكندرية) ، **محمد عزت محمد فتحى** (طالب منتسب بتجارة القاهرة) ، **حسين ابراهيم خطاب** (رئيس قسم بريد بنى سويف المساعد) ، **حليم أمين خليل** (أمين مكتبة مصلحة الضرائب ـ القاهرة) ، **الحاج صابر** (بقال ـ ١٤ شارع محمود بسيونى ـ القاهر) ، **رجب صابر** (مدرس ـ ٨ حارة البكباشى ـ شارع قولة ـ عابدين ـ القاهرة) ، **محمد عبده حسن** (طالب ـ ٦ شارع الاغوات ـ المعادى) ، **مصطفى على البشبيشى** (موظف بالمنطقة الجنوبية التعليمية) ، **محمد عبد السيد محمد** (طالب بمعهد المعلمين العام بأسوان) ، **محمد رفعت عثمان** (طالب جامعى ـ ميت ضافر ـ دكرنس)، **كمال محمود الديب** (طالب بآداب الاسكندرية)، **محمود داهش أمين الاشقر** (معاون لاسلكى ـ ١٨ شارع شيبان ـ شبرا ـ القاهرة) ، **طلعت عطاالله** (مدرس بالاقباط الثانوية بطنطا) ، **صبحى قبارى عبد الجواد** (موظف بمصلحة السواحل والمصايد ـ بولكلى ـ رمل الاسكندرية) ، **صلاح الدين طاهر** (موظف بمستشفى نجع حمادى) ، **حسين محمد السيد** (مفتش بمصلحة الضرائب ـ ٣٩ طريق الحرية ـ الاسكندرية) ، **محمد الغزالى حرب** (مدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية) ، **صلاح الدين محمد عبد اللطيف** (موظف بمنطقة سوهاج التعليمية) ، **على ابراهيم الاصيل** (طالب توجيهى ـ محلة أبو على ـ القنطرة ـ مركز المحلة الكبرى) ، **دكتور غريب النجار** (٢٧ شارع اسماعيل أباظة ـ القاهرة) ، **عبد الفتاح محمد مصطفى بهجت** (مساعد مهندس ـ محطة المياه والكهرباء ـ أبو تيج)



قصة العدد بقية

ــ ولكن ماذا يحدث لك هناك ؟

فاقترب بوجهه من وجهى وانفجر صائحا : ستموت

لم يكن أمامى شيء آخر لاقوله او افعله . ولذلك استسلمت له كالعبد حتى وصلنا مكتب الصحافة ..كان يريد ان يعلن عن بيع المزرعة. وبدت البناية قائمة امامنا . وحين دلفنا الى الداخل جلس قبالتى صورة كاملة للبؤس ثم ناولني احدى البرقيات . كانت من قائد عسكري يسبق اسمه قطار من الالقاب تثير الفزع والرعب . ولم يكن من العسير علينا فهم المقصود من الخطاب . كان على نوجو بوصفه الوريث الشرعي للمزرعة ان يواظب على ارسال نصيب الجيش من انتاجها وان يرسله بانتظام وذكروه بان عليه ان يفي بالتزامات ابيه لهم والتي تقضي بتوريد مائة طن موز كل اسبوع ولمدة خمس سنين

اما بقية البرقيات فمن رجال حكوميين لهم مكانتهم ومعظمهم زبائن دائمون على ان القليلين منهم كانوا يريدون رطلا او رطلين من الموز المحفوظ كي يحملوه معهم فى رحيلهم الى انجلترا . هذا لو سمح !!

ونظر الي بخوف وسألنى : ـ أتاتي معى ؟

واسرعت لاهدىء من روعه .يمكنك ان تعتمد على

وفى اليوم التالى حزمنا امتعتنا وجلسنا متقابلين فى القطار الذاهب الى الكاميرون . كان البرنامج بسيطا . ثلاثة أيام شمالا لكادونا . ويومان جنوبا لابا . وفى أبا أخذنا سيارة كبيرة واتجهنا نحو ميناء أورون . ومن أورون الى كالابار فى يخت واكملنا بقية الرحلة على اقدامنا العارية

وسار كل شيء على ما يرام حتى وصلنا الى أورون . واذكر انه كان صباحا يغمره الضباب وتبلله حبات المطر المتناثرة . ولم تكن الرؤية ميسرة وبدت المركب البخارية كتلة داكنة غير مرئية . ونقلنا كل الحمولة من السيارة الى المركب . وسار المسافرون فى طوابير متجهين نحو ظهر اليخت وانتظرنا حتى دخل آخر رجل وسرنا خلفهم لان نوجو كان يكره التزاحم

وحدث هذا على الرفرف الطويل الموصل من الارض للمركب . كان نوجو يسير امامي ولم يكن يفصلني عنه سوى ثلاث اقدام وفجأة سقط شيء من القمرة العلوية واستقر امامه وجاءت قدمه فوقه واهتز جسده ثم انزلق على حين راحت يداه تضربان الهواء فى عنف واصطدم بالماء الذى انتشر رذاذه فى كل اتجاه ثم اطبق عليه وغطس فلم نعد نراه

وترددت فى ان اقفز خلفه لانى كنت اخشى السباحة اذا كان هناك غريق. وظهر رأسه طافيا مرتين . وفى المرة الثالثة جاءت النجدة

وفى هذه اللحظة احسست بهزة أسف . ورأيت ضابط الجمارك يهرول فوق لوح الخشب وامامي مباشرة وفى نفس المكان الذى انزلقت فيه قدما نوجو ارتفعت ذراعا الضابط محاولا حفظ توازنه واستقر اخيرا وساقاه متباعدان بشكل يثير الضحك

ووقف الضابط مبهورا يتأمل سر تخبطه وتتبعت نظرته ووقعت عيناى على ... قشرة موز

ولم يمت نوجو نتيجة لسقطته . ولكنه كان قريبا من الموت برقبته الموضوعة فى كيس من الجبس وذراعه المضمدة وركبته الملتهبة . وكان لابد على اية حال ان يذهب شخص ما الى المزرعة ليضع الامور فى نصابها. واختارنى نوجو واعطانى مطلق الحرية فى اننى اذا وجدت المكان متعذر السكنى ان أحرقه او أهجره او ابيعه واضاف ان الموز سيظل مصدر متاعبه ونحس طالعه حتى يتسبب يوما فى مماته

وتركته فى لفائف واغطية المستشفى الناصعة البياض وابتسامة باهتة تضيء وجهه الاصفر . وركبت المركب وقابلت الشخص الذى انقذ نوجو من الغرق . كان يلبس قميصا ابيض وسروالا من الفانلا . وعندما شكرته انتحى بى جانبا وقال : ـ انى انقذ كل الناس حتى اعدائى

قال ذلك وهو يتناول موزة من جيب سرواله ودعانى الى الاكل فأجبته الى دعوته مسرورا لان نوجو لم يكن معنا فيبتئس من أكلى الموز وكنت انا القى بالقشر فى الماء ولاحظت ان زميلى يحتفظ بالقشر فى جيبه

ودخلنا فى نقاش وشرح لى ان قشرة الموز التى اسقطت نوجو القاها هو . لم يكن ذلك عن طريق الخطأ ولكنه القاها عمدا لينتقم . كان يعرف نوجو من قبل ويعلم انه من مثيرى الشغب ولم يكن يريد ان يضايقه لانه فى طريقه الى الكاميرون ليشترى مزرعة يستقر فيها . وقال متأسفا . كان واجبى ان اتركه ليموت . الاغبياء مثله لابد لهم ان يموتوا . تخيل هذا ـ كان متعودا أن يحمل نقودا معه ليوصلها البنك ثم يتبع طريقا مهجورا .. انه مغفل. عرفته عندما كان ناجحا فى حياته.

حينئذ بدا لى بصيص من نور ونظرت الى الرجل الغريب . كان طويلا ضخما متين التركيب حسن الهندام وكان هناك قشر موز فى جيب سرواله . وتركته مسرعا فبانت عليه الدهشة . وظل واقفا فى مكانه الى جانب حبال المركب عندما عدنا انا والقبطان وضابط الجمرك

وعندما رآنا نتقدم اليه نهض متراجعا وكنت اجهل غايته تماما . ولكنه لم يبتعد كثيرا . اذ انه حاول ان يقفز من فوق المركب لولا أن زلت قدمه واصطدم بحاجزها صدمة شديدة لقد وقعت قدمه على قشرة موز من القشر الذى تعود الاحتفاظ به فى جيبه

واكتشفنا سر اسراعه بالهرب عندما فتشنا حقائبه فوجدنا ضمنها كيسا اخضر تعرف عليه نوجو فى الحال. كان هو نفس كيس النقود الذى اغتصب منه وعثرنا بداخله على ماتبقى مما كان يوما من الايام مائة جنيه



الثقة العمياء هى السبب !

لفت نظرى فى بريدى هذا الاسبوع الرسالة التالية :

« تزوجت منذ ثلاث سنوات من شاب أقدره واحبه ، فهو من أسرة كريمة تشغل مركزا طيبا . وكنا فى أول أيام الزواج نقطن مع امه واخته ، لا يعكر صفو حياتنا شىء ، فأخته كانت زميلة لى فى الدراسة ، وأمه سيدة مريضة لا تتدخل فى شىء ...

ودارت عجلة الايام ، فاذا بالموت يختطف امه ، وبعد عام ، تزوجت أخته وسافرت مع زوجها الى الصعيد ، فانتقلت بعد ذلك مع زوجى الى مسكن صغير ، وبدأ الجيران يتبادلون الزيارات معنا ، ولما كان زوجى ممن يميلون الى السهر ، فقد فكرت فى ان اقترح عليه ان نسهر يوما عند احدى جاراتنا ، وتسهر هى عندنا فى اليوم التالى وهكذا ... حتى لا يخرج زوجى للسهر مع أصدقائه فى الخارج

وعندما كانت جارتى تحضر عندنا ، كان النوم يغالبنى أحيانا ، فاضطر لتركها تلعب الورق مع زوجى ، لالجأ الى فراشى ...

ومنذ حوالى شهر ، بدأت أشعر بتغير فى طباع زوجى ، فهو يتلهف معرفة اخبار جارتى ، ويثور لو اقترحت عليه عدم زيارتها يوما ، كما اصبح يطيل الجلوس عندها ... فماذا أفعل فى هذه الظاهرة .. ؟ »

• انها رسالة عجيبة فى الواقع ، تمثل مشكلة من أعنف المشاكل التى تواجهها الزوجات ، وهى تحمل فى طياتها عناصر هدم البيوت وفشل الحياة الزوجية ... فقد اختلطت الامور على صاحبة الرسالة، فوضعت ثقتها العمياء فى جارتها وزوجها ، والواقع اننى لا ألوم الجارة فى شىء ... ولكنى ألومك انت ايتها الزوجة المتغافلة عن واجبها ... فلم يكن يجدر بك من مبدأ الامر الاختلاط بالجيران الى هذا الحد ، أو على الاقل السماح لزوجك بالاختلاط بالسيدات منهن . وكان من الممكن علاج سهر زوجك فى الخارج بطريقة أفضل ، وهى ان تسهرى معه فى بعض الاماكن البريئة ، أو فى لعب بعض الالعاب المسلية

والآن حذار أن تلفتى نظره الى اهتمامك بعلاقته بجارتك ، بل حاولى بكل لباقة أن تتخلصى من سهرات جارتك ... اما اذا أصر زوجك على السهر معها ، فتصرفى بحكمة ، ولا تتركيهما معا لحظة واحدة

***

• قد نشعر خلال ايام الشتاء الباردة باحمرار فى اطرافنا وتورم فى الاصابع يؤدى الى أكلان وهرش مستمر ... وهى أعراض لا تستمر طوال أيام الشتاء ولا تحدث بالضرورة كل عام ، فما هى أسبابها ؟ ...

يقول أحد الاخصائيين ان هذه الحالة ترجع للتعرض للبرد القارس مرة واحدة فى وقت لا تنتظم فيه الدورة الدموية ، مع اضطراب فى مواعيد الاكل ، أو نقص فى نوع بعض الفيتامينات

اما العلاج فهو سهل يسير ، وهو الاكثار من تناول الخضر والفيتامينات ، مع بعض اقراص حامض النيكوتينيك وحقن الكلسيوم

• حاولى الا تضغطى على يد من يصافحك ، فانها مصافحة لا مبارزة

• اذا دعتك صديقة للغداء فى ناد أو محل عام ، فاتركى لها كل شىء ، وحذار أن تطلبى من الخدم شيئا أو تقدمى لهم بقشيشا ...

• عندما تعودين من نزهتك مع زوجك ، فانسى كل شىء مثير حدث فيها ولا تذكريه الا بما سرك وابهجك ...

• احرصى على كتبك ، واصحبيها معك الى بيت الزوجية ، فهى كنز تستخرجين منه ما تشائين فى اى وقت تريدين

سعاد القاضى



عيد ميلاد سعيد

احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد محمد حسام الدين المدنى، وقد اطفأ شمعتين وسط حفل بهيج. جعل الله ايامه كلها سعادة وتوفيقا فى ظل والديه العزيزين



مفتش البوليس يقول لمدام دى لاسال قبل موتها : « لا تخافى .. سوف نعرف كل شيء . سوف نكتشف أين زوجك » ..

ناقدنا السينمائى يقول :

امرأة شيطان الجشع والانحلال فى ثوب فنى متقن
عطيات ليس فى الحياة شيء أسمى من الحقيقة

« امرأة شيطان »
(فرنسى)

واخيرا يأتينا فيلم من فرنسا .. من الجمارك ، حيث ظل محجوزا منذ العدوان الثلاثى . لست أدرى لماذا أطلقوا عليه « امرأة شيطان » ، بينما عنوانه الحقيقى « قوم من الشياطين » ، وهو من الافلام الفرنسية التى تمثل الاتجاه الى الفيلم الاسود ، ذلك النوع الذى اشتهر فيه مخرج الفيلم « كلوزو »

والقصة كلها تدور فى فرنسا بعد الحرب العالمية الاخيرة ، فى معهد تعليمى خاص لاولاد الذوات بالقرب من باريس . هذه « مدام دى لاسال » (فيرا كلوزو) صاحبة المعهد ومديرته ، امرأة نحيلة ، ضعيفة ، متدينة ، تزوجت رجلا عنيفا ، لا يفكر فى شيء الا المال وجمع المال ، هو (بول موريس) ، فأصبحت حياتها جحيما ، وانهارت مدام دى لاسال أمام زوجها ، وراحت تحضر له النساء لتشبع انحلاله ، وسلمت له مقاليد المدرسة .. رضيت بكل شيء ، وأصبحت أضحوكة المدرسين والتلاميذ رغم حبهم لها . الى أن جاءت مدرسة جديدة فاتنة (سيمون سنيوريه) ، وأصبحت عشيقة المدير ، ثم دبر الاثنان مؤامرة لاغتيال مدام دى لاسال لينفردا بالمعهد والمال والحب

والفيلم من أوله الى آخره يروى لنا مؤامرة « سيمون سنيوريه » على عقل مدام دى لاسال . انها تقنعها بضرورة قتل زوجها - وعشيق سيمون - لانه أصبح سيفا مسلطا على حياة كل منهما . وتقتنع الزوجة المسكينة ، وتذهب الى مدينة « نيور » مع سيمون ، وهناك تستدعى زوجها ، وتدس له السم فى الويسكى - أو هكذا أقنعتها سيمون - ويموت الرجل . وتعود السيدتان الى المعهد ، وهناك تبدأ قصة غريبة ... المدير لا وجود له ، ولكن بعض الاطفال يؤكدون انهم يرونه ليلا ، ثم تختفى جثته من حمام السباحة حيث ألقى بها بعد الجريمة

وتستمر المفاجآت حتى تأتى الليلة الموعودة : الانوار تضاء فى الغرف المظلمة ، الابواب تفتح وتدب فى الظلام أقدام غريبة ، وتود مدام دى لاسال لو عرفت الحقيقة .. الى أن يظهر زوجها - المقتول - أمامها فجأة ، فتنهار المسكينة ، وتموت بنوبة قلبية . كان الزوج قد اتفق مع عشيقته سيمون على تدبير هذه المؤامرة لتدمير أعصاب زوجته . لقد نجحت المؤامرة وعاشت مدام دى لاسال ، ولكن مفتش البوليس « شارل فانيل » الذى كانت مدام دى لاسال قد استعانت به يتدخل ويكتشف الحقيقة ويقود المجرمين الى السجن

كشف الحساب

● القصة من طراز الادب « الاسود » ، أو السوداوى اذا أردت ، وهى صورة بشعة للجشع والانحلال عندما يتآمران لتدمير نفس طيبة جميلة . ولا تنتصر القيم الانسانية الا فى آخر لحظة ، وبعد موت مدام دى لاسال

● **الاخراج ممتاز .** فأنت لا تتخيل لحظة واحدة نهاية الفيلم الا عندما تبلغ النهاية . والحركة سريعة عندما تكون هناك حاجة الى الاسراع ، بطيئة تحليلية عندما يقتضى الامر ذلك . والتصوير والموسيقى الصوتية على درجة كبيرة من الروعة

● **التمثيل فى مستوى رفيع جدا :** « **سيمون سنيوريه** » من أبرع نجوم فرنسا تنجح فى تصوير امرأة وصولية لا مبدأ لها . « **فيرا كلوزو** » زوجة المخرج ، ذات الجمال الناصع الهادئ لا تقف فى مستوى سيمون سنيوريه ، كما أن لكنتها ليست فرنسية تماما . « **بول موريس** » (مسيو دى لاسال) و « **شارل فانيل** » - مفتش البوليس - يؤديان دوريهما بطريقة بارعة مقنعة للغاية

يستأنف جهده في تسجيل **«مطلوب تايبست»** التمثيلية الاجتماعية الفكاهية التى ترى أبطالها **صلاح سرحان** ، **وسناء جميل** ، **ونادية السبع** ،**ولطفى عبد الحميد** ، وهم يسجلونها ، وستضحك معهم عندما ترى محمود رجل الاعمال الناجح يضع فى سكرتيره الخاص « على » ثقة لا يستحقها ، وعندما تلعب عايدة زوجة الاول دورا ممتازا فى انقاذ مصالح زوجها ، وكان بودى أن أطلعك على سلسلة سوء التفاهم المثير للضحك التى تحفل بها التمثيلية ، لولا خشية « سوء تفاهم » ينشب بيننا وبين المخرج !

أم ابراهيم ترحب بأم كامل

وتشاهد معى **رفيعة الشال** تجوس خلال أروقة « **صوت العرب** » تسأل عن مجموعة من زملائها الفنانين القادمين من سوريا .. ان رفيعة الشال « **ام ابراهيم** » الاذاعة المصرية تستعد للقاء « **ام كامل** » الاذاعة السورية وزميليها أبو رشدو وأبو فهمى . وفى لقاء أم ابراهيم وأم كامل والابوين : رشدو وفهمى ، تتكون عائلة فنية تنسق جهودها فى اذاعة الجمهورية العربية المتحدة ..

الصوت الخالد

ومن هذا الجهاز الذى الى جوارك تستمع فى غرفة المونتاج الى صوت المرحوم **الشيخ محمد رفعت**، ان الاذاعة المصرية قد حصلت أخيرا على مجموعة من الشرائط المسجلة للقرآن الكريم بصوت فقيدنا الشيخ رفعت ، يتولى اعدادها **عبد الحميد عبد الفتاح** ، والاذاعة المصرية تدخر منها ما تسعد به مستمعيها فى رمضان

وتشاهد عم حمزة الشهير باسم **احمد شكرى** الشهير باسم « أمشير أفندى » يضع يده على عينه وهو يستقبلك معى صائحا :

ــ « عورت » عينى على رؤياك !

عقبال عندكم جميعا

وعندما تعود آمال فهمى من سوريا سوف تتفرغ لتقديم أغان جديدة لبرنامجها « عقبال عندكم » تضمها الى مجموعة الاغانى الفرايحى . وفى هذا المجال تقول آمال :

ــ كان على لسانى فى أول اذاعة لبرنامج « عقبال عندكم » بعد اعلان الجمهورية العربية المتحدة أن أخاطب الشعوب العربية المغلوبة على أمرها ، وأقول لهم كلهم :

ــ عقبال عندكم !

جلال « معور » !

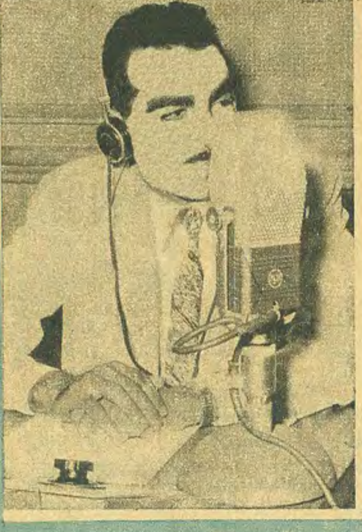
واذا دلفت معى الى هذه الغرفة . فستستمع الى صوت شاعرى يهمس حالما بشعر رقيق ، انه جلال معوض يترنم بشعر كامل الشناوى الذى سيغنيه عبد الوهاب عن الوحدة . ولكن جلال معوض كما تراه قد امتلأ وجهه بالجروح والخرابيش ... انها ليست آثار معركة، ولا نتائج «اعجاب» ... لقد كان يحلق ذقنه فأصابها .. مسكين جلال معوض .. لقد أصبح **جلال « معور »** !!

والى اللقاء

عبد الله احمد عبد الله



زكى عبد القادر





احمد فراج

ام كلثوم

خطاب من مذيع إلى الاستاذ زكى عبد القادر

ماهى حقيقة عمل المذيع فى الحفلات الخارجية ؟

فى الاسبوع الماضى كتب الاستاذ محمد زكى عبد القادر فى « نحو النور » وجهة نظره فى طريقة تقديم المذيع لحفلات مطربة الشرق السيدة أم كلثوم بعنوان « ملاحظة صغيرة » .. وقد تناولت هذه الملاحظة بالنقد مذيع الحفل . وقد كان أحمد فراج هو مذيع الحفل يوم الخميس الماضى .. المذيع الذى قصده بالنقد الاستاذ محمد زكى عبد القادر

وهذه هى وجهة نظر المذيع أحمد فراج فى « ملاحظة صغيرة » .. وجهة نظر توضح حقيقة عمل المذيع فى الحفلات الخارجية

السيد الاستاذ محمد زكى عبد القادر

تحية طيبة وبعد

قرأت كلمتكم المنشورة فى عدد « أخبار اليوم » الصادر فى ٨ فبراير سنة ١٩٥٨ تحت عنوان « ملاحظة صغيرة »

وسيادتكم تعيبون على وصف الحفل **« الافاضة فى خلع الصفات والالقاب، وتصيد العبارات من هنا وهناك فى مبالغة بدت فى كثير من الاحيان غير رفيقة على الآذان »** . الا انكم تستطردون فيما يشبه الاستدراك: **« والسيدة أم كلثوم تستحقها وأكثر»** ثم تطلق سيادتك الاتهام على باقى المذيعين وتذكرون أنهم جميعا وقعوا فى **« المدح المبالغ فيه والتكرار الممل والاوصاف التى تتجاوز الحد»**

الا أنكم تستطردون مرة أخرى فيما يشبه الاستدراك أيضا : « **وقد منحها الله صوتا ، وأداء ، وروحا ، امتزجت جميعا فسمت بفنها الى قمة عالية** » ..وقبل ذلك كله، قدمتم بين يدى كلمتكم بعبارة فيها كثير من الحذر والحرص والاعتذار سلفا للسيدة أم كلثوم لانكم كما قلتم تقدرون فنها وتحترمون شخصها

ولما كنت مذيع الحفل ، ومع تقديرى الصادق لسيادتكم ، الا أنه ربما غابت عنكم بعض الامور التى قد لا تكون لكم بها دراية كافية ـ ولا بأس عليكم فى ذلك ـ بحكم طبيعة عملكم للصحفى واختلافه عن العمل الاذاعى بصفة عامة وعمل المذيع بصفة خاصة

وأحب أن أنتهز هذه الفرصة فأوضح بعض النقط ردا على ملاحظة سيادتكم .. فالمذيع ياسيدى يقوم فى مثل هذه المناسبات بمهمتين : **الاولى** أنه ينقل للمستمعين صورة للمكان ، حيث هو عين المستمع الذى لا يرى المكان

والثانية أن يهيىء المستمع لتقبل المادة التى ستذاع سواء اكانت حفلة غنائية وذلك بصوته وكلماته وطريقة أدائه ، أم كانت مناسبة وطنية باستخدام نفس هذه الخصائص والامكانيات بصورة أخرى تتناسب وطبيعة المناسبة

وهو يوفق فى ذلك جميعا حين ينجح فى هذه التهيئة النفسية للمستمع .

والنقطة الثانية بعد مهمة المذيع تتعلق بمرونة التوقيت ، فقد لا تعلم ياسيدى ــ ولا بأس عليكم فى ذلك أيضا ــ ان هناك فترات من الوقت تمضى يتأخر فيها أستعداد الفرقة الموسيقية مثلا لسبب أو لآخر فى الحفلات الخارجية ، أو يتأخر فيها ركب الرئيس مثلا فى المناسبات الوطنية ، وأغلب الظن أنه كان يستهدف للنقد سواء عند المستمع العادى أو عند الذين يعرفون الاصول الاذاعية لو أنه خلى بين المستمع وبين فترة السكوت كنموذج لاذاعة صامتة مثيرة

وفى ظل هذه الاعتبارات أود ان أسأل سيادتكم ، هل تعيبون على حديثى عن فرحة الجميع بالجمهورية الجديدة وقد كانت تلك هى المرة الاولى التى تغنى فيها أم كلثوم بعد اعلان الجمهورية .. أو تعيبون على حديثى عن وجود اخوة سوريين وعراقيين وعرب يلتقون جميعا عند فن أم كلثوم الرفيع فاذا كنتم تسمون هذا خلعا للصفات والمدح المبالغ فيه ـ وهذه مسألة خلافية ـ فلماذا تعدد فى ملاحظتك الصغيرة ياسيدى ، **فيما يشبه الاستدراك ، وبغير مقتض لتقول انها تستحق أكثر وان الله منحها صوتا وأداء وروحا امتزجت جميعا فسمت بفنها الى قمة عالية .**

لقد ملأت ملاحظتك بكثير من المدح رغم انك لم تكن مذيع الحفلة ،واسمح لى ان أقول انها تستحق أكثر مما قلت أنا وقلت أنت

واسمح لى أيضا أن أبدى غير قليل من الدهشة لهذا التناقض

واسمح لى أيضا أن **أبدى غير كثيرا من التحفظ على قولكم « وما مستمعوها فى حاجة الى مزيد من الكلام عن هذا الفن الممتاز » فقد أنبتم نفسكم عن المستمعين جملة واحدة ، فى الوقت الذى تلقيت فيه عشرات المكالمات التلفونية صباح يوم الحفل بعضها من خارج القاهرة تقول فى مجملها ان المذيعين ماعادوا يتكلمون عن أم كلثوم وفنها كما يجب ، بل ويطلب بعضهم ان اطيل فى وصف ملابسها بدقة وتفصيل**

وبعد يا سيدى ، فهى ملاحظة صغيرة ومشكورة على كل حال واذا كنتم قد عبرتم فيها عن وجهة نظركم ووافقكم عليها البعض فقد يخالفك فيها الكثيرون

مع خالص الشكر والتقدير

احمد فراج
المذيع بالاذاعة المصرية

أخبار الاذاعة

ماتقولش لحد

◆ طلبت الجامعة العربية من الاذاعة المصرية نسخا من خطابى الرئيسين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي . وذلك لاذاعتها على الجاليات العربية في ريو دى جانيرو

◆ يستعد فؤاد شافعى لاخراج فيلم اذاعى غنائى يذاع فى سهرة كاملة ، وقد اختار لبطولته هدى سلطان ومحمد فوزى .. كتب الفيلم رشاد حجازى .

◆ يزور احمد خميس هذا الاسبوع مدينة الزقازيق وذلك لتسجيل حلقة من برنامج « جولة الميكروفون » من هناك

◆ اسند الى المذيعة مديحة نجيب تقديم برنامجي « عقبال عندكم » و « حول العالم » وذلك طوال الفترة التى تمضيها آمال فهمى فى اقليم سوريا .

◆ يقوم الموسيقار محمد عبد الوهاب بتلحين نشيد جديد لصوت العرب يشترك في ادائه مجموعة من الفنانين هم : فايزة احمد وعبد الحليم حافظ وصباح ونجاة الصغيرة ومعهم عبد الوهاب .. ومن المقرر ان يفتتح بهذا النشيد الحفل الساهر الذى يقام يوم ٣١ مارس بدمشق لصالح أسبوع الجزائر

◆ تفكر هندسة الاذاعة فى انتداب بعثة فنية دائمة يكون مقرها سوريا وذلك للمساعدة فى اخراج البرامج التى يطلبها الاذاعيون من اقليم مصر والذين ينتدبون لتسجيلها من هناك

◆ سجل فؤاد شحادة كبير مذيعى الاذاعة السورية مجموعة من الاحاديث الفنية عن الوحدة العربية واتصالها بالفن وذلك مع عبد الوهاب وماجدة وصباح وسعد عبد الوهاب . وستذاع هذه الاحاديث من اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من دمشق

* البرنامج الثاني - يفسح الجانب العسكرى للجمهورية العربية المتحدة بين قوسين من الشرح فى ندوة يقدمها هذا الاسبوع ويشترك فيها الاميرالاى جمال عسكر والاستاذ كمال عبد الحميد . أما الجانب الثقافى فى الجمهورية . فسيكون محل نقاش البرنامج خلال ندوة جديدة تذاع مساء الخميس ٢٠ فبراير الحالى

* المهندس عز الدين فؤاد كبير مهندسى الاذاعة - قررت الاذاعة ندبه لتمثيل مصر فى اللجنة الفنية التى يعقدها اتحاد اذاعات أوروبا الشرقية الذى يعقد يوم ٢٧ فبراير الحالى بمدينة بودابست بالمجر

* صوت العرب - يعقد قران الفن المصرى على الفن السورى فى غمرة أعياد الوحدة حين ينقل برنامج فرقة المسرح السورى الضاحك التى يتصدرها أنور البابا ، الذى سبق أن قدمه ميكروفون صوت العرب فى العام الماضى باسم « أم كامل » ومعه أبو رشدو وأبو فهمى ، وذلك على مسرح دار الاوبرا بعد أسبوعين ..

* السيد أنور السادات - يضغط على حروف الحدث العربى الجديد : الوحدة السورية المصرية .. خلال حديث فى سهرة البرنامج العام مساء بعد غد (الاثنين) بعنوان (جمهوريتنا الحديثة)

* ليلة الاسراء والمعراج وغرة شعبان المعظم - تحتفل اذاعة الجمهورية العربية المتحدة بحلولهما الكريم ، فتقدم فى المناسبة الاولى حديثا للاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف عن تاريخ المناسبة من الناحيتين الدينية والاجتماعية مع تلاوة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ينقلها الميكروفون من مسجد الامام الحسين . ومن نفس المسجد تقدم فى غرة شعبان سهرة دينية يحييها الشيخ محمد الطوخى وبطانته

* الشاعر المرحوم حفنى ناصف تحتفل مراقبة البرامج الثقافية بذكراه يوم ٢٥ فبراير الحالى ، فتقدم صورا من شعره الزاهد .. وربما تحدث أقرب صديقين الى نفس الفقيد وهما الاستاذ أحمد لطفى السيد والدكتور طه حسين

* البرنامج الثاني - يقدم سفراء الادب من أبناء اقليمنا الثانى « سوريا » فى برنامج من المختارات الشعرية يعرض فيها الاستاذ محمد عبد الغنى حسن طائفة من أشعار السادة : عدنان مردم والياس قنصل وأنور العطار .. مع دراسة تحليلية

* الاستاذ حسن شعبان مراقب الاركان الثقافية - وقع عليه الاختيار لتمثيل الاذاعة فى لجنة احتفالات « عيد الام » التى ستبدأ فى الاسبوع الاخير من شهر مارس المقبل

سمعت

◆ سمعت أن الاذاعة قد نقلت حفلة السيدة أم كلثوم الاخيرة بسيارة الاذاعة اللاسلكية وذلك بدون استعمال الخطوط التليفونية .. وقد كانت التجربة ناجحة للغاية ، كما لوحظ أن مستوى الجودة الصوتية قد تحسن عن استعمال الخطوط التليفونية .. كما سمعت أن الاذاعة تزمع شراء سيارة أخرى من نفس الطراز وذلك لتعميم استعمالها فى كل الاذاعات الخارجية

◆ سمعت أن البرنامج الثانى سيقدم قراءات الشهر القادم كلها من الانتاج السورى ، كما سيثار فى ندوات البرنامج الثانى المواضيع التى تمس الوحدة الثقافية بين البلدين كمشكلة اللغة والتقارب بين المجتمعين

◆ سمعت أن المطربة سعاد محمد ستصل القاهرة خلال هذا الاسبوع تلبية لدعوة صوت العرب لتسجيل مجموعة جديدة من أغنياتها

◆ سمعت الاستاذ طه نصر كبير مهندسى الاذاعة يقول أن هندسة الاذاعة المصرية تقوم بالاتصال المستمر بهندسة الاذاعة السورية ، وذلك لعمل قناة اذاعية دائمة مابين دمشق والقاهرة لتبادل البرامج بين الاقليمين .. كما سمعت أن هندسة الاذاعة المصرية تقوم حاليا بالاستماع المستمر لهذه التجارب لموافاة الاذاعة السورية بملاحظاتها

◆ سمعت أن المذيع صلاح عويس سيبقى بدمشق الى يوم الاستفتاء على الجمهورية العربية المتحدة وعلى رئاسة الجمهورية وذلك للحصول على مجموعة صور صوتية لهذه الاحداث التاريخية الهامة .. كما سمعت أن فؤاد شحادة كبير مذيعى الاذاعة السورية سيعود للقاهرة مرة أخرى لنفس السبب .

◆ سمعت تقديرا من المسئولين للسرعة التى قامت بها هندسة الاذاعة فى اعداد الاذاعات الخارجية التى تمت طوال الاسبوع الماضى .. كما سمعت أنها ضربت بهذا رقما قياسيا فقد كانت التعليمات الخاصة بتحديد موعد الاذاعة الخارجية ومكانها يصل اليها قبل موعد الاذاعة بساعة واحدة .

◆ سمعت أن دارين للنشر الصحفى قد طلبتا من الاذاعة المصرية أن تسمح لهما بنشر مجلة اخبار الثقافة الادبية التى يذيعها فاروق خورشيد فى البرنامج الثانى مع استعدادها لقبول شروط الاذاعة المصرية .. كما سمعت أن هذه العروض قد تؤدى الى سرعة اصدار الاذاعة لهذه المجلة فقد كان المجلس الاعلى للاذاعة أصدر توصية بضرورة اصدارها

● فيلم ممتاز من الناحية الفنية ثم تخرج الى الشارع ، وفى قلبك طعم غريب وفى راسك سؤال : ماالذى دفع فنانين ممتازين ، من امثال كلوزو وسيمون سنيوريه وشارل فانيل ، الى تصوير هذه القصة السوداء البشعة ؟

((عطيل))

(سوفييتى)

اختلف الناس وذهبوا فى تقدير الافلام السوفييتية التى عرضت فى مهرجان القاهرة مذاهب شتى . ولكنهم اجمعوا على راى واحد .. ان ((عطيل)) احسن هذه الافلام جميعا ، بل وانه من اعظم الافلام التى عرضت علينا فى السنوات الاخيرة

من منا لا يعرف قصة « عطيل » التى خلدها شكسبير ؟

« عطيل » محارب أسود ارتفع الى أعلى المناصب العسكرية فى جيش أمراء البندقية ، سادة البحر الابيض فى عصر النهضة ، وأحب شابة رائعة الجمال شعرها ذهب كالامواج اسمها ((**ديدمونة**)) . ويتم الزفاف ، وتبدأ السعادة ، أو هكذا يجب أن تكون الاشياء

ثم يأتى ((**ياجو**)) ، مرافق عطيل ، انه يعرف ان عطيل غيور للغاية ، ويريد لو استطاع ان يدمر هذا الزواج الذى حرمه من **ديدمونة** . انه يشكك عطيل فى زوجته الطاهرة ، ويستجيب عطيل للدس والوشاية ، ويقتل ديدمونة ، ثم يكتشف خيانة ياجو ، فيقتله بدوره

هذه هى القصة فماذا أضاف المخرج ((**سيرجى بوتكيفيتش**)) الى أسلافه ، وخاصة الى فيلم « اورسن ويلز » ؟

انه يقول فى عام ١٩٣٨ ـ عندما بدأ يفكر فى موضوع « عطيل » لاول مرة :

((حاولت أن افهم لماذا ينفعل المتفرج السوفييتى أمام ((عطيل)) ، وادركت انه ينفعل لانه يشعر ان محور هذه التراجيديا الرئيسى انما هو النضال العارم من أجل الحقيقة . كان المتفرج يتاثر اذ يتبين ما فى النضال بين عطيل وياجو من صراع حاد ، وحملة ضد الكذب ، ضد ازدواج الدلالة ..))

وبعد الحرب ، عاد ((**بوتكيفيتش**)) الى موضوع « عطيل » مرة ثانية ، يفكر ويخطط ، ها هو ذا يتحدث عنه فى عام ١٩٥٦ مرة ثانية فيقول :

« ان عطيل رجل امين ، عنيف ، رجل تخطى فوضى العصور الوسطى وراح يبحث عن طريقة الى مثل عليا انسانية من خلال النضال .. انه لا يعتبر نفسه مغامرا بل مصححا لعالم جديد . والعنف الذى يمتاز به لا يرجع الى دمه الافريقى ، أو رغبته فى امتلاك ديدمونة ، بل انه نضال من أجل التناسق ، ومن الخطا ان نعالجه على اساس انه ليس الا مشاعر رجل غرر به »

هكذا كان يقول « بوشكين » :

« ان عطيل بطبعه ليس غيورا ، بل انه رجل يأتمن الناس .. »

ويستطرد المخرج فيقول :

بقلم :
أنور عبد الملك

((ليست تراجيديا ((عطيل)) دراما الغرام والانتقام ، ولكنها دراما الامانة التى أهدرت الطمانينة المفقودة . وهذه الطمانينة هى التى منحته القوة اللازمة لتحقيق ما يسميه بالعدالة ، لا بالجريمة ، انه يقتل ديدمونة ، لا لانها خانته ، بل لانها قتلت أعز شىء على نفسه .. والتراجيديا تبلغ ذروتها عندما يدرك عطيل خيانة ياجو .. ياجو الذى ظن أنه صديقه ..))

كشف الحساب

● وبفضل هذه النظرة الواضحة الى موضوع الفيلم ، وبفضل هذا التأمل الذى بدأ فى ١٩٣٨ ولم ينته الا فى ١٩٥٦ ، عندما اصبحت الفكرة حقيقة ، والمشروع فيلما رائعا ، استطاع « سرجى بوتكيفيتش » أن يصنع **عملا كبيرا يمتاز بالنزعة الانسانية** ، وبالسعى وراء الحقيقة ، وبالدراسة النفسية العميقة غير المقنعة ، وبسعة الانق واتساع الحركة ، وبالصراع ذى المعالم الواضحة ، وبالقوة المتدفقة التى اكتسحت فى مهرجان كان عام ١٩٥٦ أصوات لجان التحكيم كلها

لم يعد عطيل مغامرا أسود اللون كما أراد أن يصوره لنا « أورسن ويلز » ، مغامر لا يعرف من الدنيا الا المشاعر الحيوانية والاعمال العنيفة ، وانما أصبح ـ كما أراده شكسبير ـ قلبا كبيرا لا يعرف للخديعة من جواب الا السيف . ونحن نشارك عطيل حبه ، ونشاركه مأساته الغرامية ، ونشاركه كذلك مأساة الصداقة المخدوعة فى شخص ياجو

لم نعد أمام « عطيل » يوتكيفيتش مجرد متفرجين ، وانما أصبحنا جزءا من الملحمة ، نعيش ونشقى ونحب ونغنى فيها ومعها !

● **ونجاح الاخراج** يعتمد هنا على جمال الالوان ، وروعة المناظر ، وحوار الفيلم وهو من صنع الشاعرين « يوريس باسترناك » و «أنا ردلوفا» والاداء باللغة الانجليزية ممتاز حقا ويضيف متعة جديدة الى غيرها من النواحى المتعة

● وينتصر الممثل ((**سرجى بوندرتشوك**)) فى أداء دور «عطيل» انتصارا باهرا : فهو قائد وانسان فى آن واحد ، تنقصه البصيرة ويعوزه الاتزان فى العاطفة ، رجل قوى أمام نفسه ، قوى أمام الناس ، قوى أمام حبه . ويؤدى ((**أندريه بوبوف**)) دور ياجو أداء قريبا جدا من نظرة شكسبير : انه الرجل الغيور الحقود ، وليس متآمرا محترفا كما يصوره البعض . أما ((**ايرينا سكوبتزيفا**)) التى قامت بدور ديدمونة ، وهو أول أدوارها على الشاشة ، فقد امتازت بالجمال الناصع والطهارة وان كانت فى حاجة الى مزيد من الخبرة السينمائية

● **وبعد .. أرجو الا يتخلف أحد عن مشاهدة ((عطيل)) فى دار سينما أوديون ! انها تراجيديا انسانية رائعة فى أسلوب فنى رائع ، أعادت الى شيكسبير روحه وعظمته فى عالم السينما**



● بمناسبة الحديث هذا الاسبوع عن السينما فى الاتحاد السوفيتى ، أود أن ألفت نظر المعنيين بشئون السينما فى مصر والبلاد العربية الى أن هناك عددا من مجلة ((بحوث سوفييتية)) خاصا بالسينما ـ وهو العدد رقم ((٣)) الصادر فى ابريل ١٩٥٦ ويتضمن موضوعات ((مشكلات البناء السينمائى)) بقلم ايزنشتاين ، ((عمل ممثل السينما ومذهب ستانيسلافسكى)) بقلم بودوفكين ، ((الكلام فى السيناريو)) بقلم دوفنجنكو ، ((الادب والسينما)) بقلم روم ، ((تقاليد الكلاسيكيين والفيلم الكوميدى)) بقلم الكسندروف ، ((رسائل)) بقلم فشنفسكى ، ((شكاوى المؤلف الموسيقى)) بقلم ختشاتوريان ، ((حول موسيقى السينما)) بقلم شوستاكوفيتش ((من أجل تطور السينما السوفييتية)) ، بقلم جروشيف ويمكن شراء هذا العدد باللغة الفرنسية من المكتبات الكبيرة بالقاهرة

● ((كوكب الموت)) اسم أول فيلم دولى يتناول موضوع غزو الفضاء . وسيكون هذا الفيلم عملا جماعيا تشترك فيه فرنسا وبولندا وألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية . تدور حوادث هذا الفيلم عام ٢٠٠٠ ، عندما تنطلق بعثة بشرية الى كوكب ((الزهرة)) على سفينة الفضاء ((كوزموكراتور)) . وهناك يكتشفون هلاك حضارة الزهرة ، بعد أن أخطأ سكانها وهم على وشك غزو الارض فدمروا الحياة على أرضهم . وتعود البعثة الى الارض وتنادى بوقف تجارب الموت لئلا تهلك الارض مثل الزهرة ، سيكون هذا الفيلم معدا للعرض خلال ١٩٥٨ ، فهل نراه فى القاهرة ؟

● منح نقاد السينما فى بلجيكا جوائزهم السنوية لاحسن الافلام المعروضة فى عاصمتهم ((بروكسل)) كالآتى : الجائزة الاولى لفيلم ((١٢ رجلا فى ثورة)) (أمريكى) ، ثم ((ليلة رجال السيرك)) (السويد) ، ((ليالى كابيريا)) (ايطاليا) ، ((هروب رجل محكوم عليه بالاعدام)) (فرنسا) ، الخ



• عندما تلتقى أم ابراهيم المصرية بأم كامل السورية !

• فنان من مستشفى المجاذيب فى "جرب حظك"

• "١٥٥ أغنية تقدمها مراقبة الموسيقى و الغناء فى يومين !

كل الطرق تؤدى الى روما .. هذا مثل قديم معروف ، تستطيع أن تضيف اليه حقيقة أخرى ما دمت معى فى ٤ شارع الشريفين .. الحقيقة الجديدة أن كل الجهود التى تبذل الان فى مختلف الاقسام تؤدى الى ٣٠ يوما من البهجة والايناس ، والفائدة والتوجيه الروحى والوطنى ، تنتظرنا فى رمضان وعليك خير ..

فى الاذاعة السودانية من القاهرة ، تحفز لغزو الاذان ، ومديرها **المعتصم سيد** ، لن يحدثك عن مفاجآتها فى رمضان ، بل سيترك هذه المفاجآت تحدثك عن نفسها . والجديد فى دنيا الاذاعة السودانية أن **ايهاب الازهرى** سيظل حتى يوم ٢١ فبراير يقدم حلقات « **القومية العربية** » التى يكتبها **محمود شعبان**، فتنتهى لتبدأ فيما بعد حلقات جديدة ، وترى **فؤاد عمر** منكبا على برنامجه الفكاهى الذى كتبه **احمد عاطف** ـ من مخرجى محطة أم درمان ـ عن الوحدة بين مصر وسوريا بالعامية السودانية

ولا يزال **عبد الرحمن صالح** فى الخرطوم يطوف مع **يوسف بدير**، بمدن السودان الشقيق ليقدما صورا حية منها ويتحدثا الى رجل الشارع هناك فاذا عرفت أن الاذاعة السودانية القاهرية تحدث جمهورها هناك باحدى عشرة لهجة محلية من لهجات السودان المتعددة ، وتخاطب اخواننا هناك بأسلوبها وموادها المبتكرة ، أدركت أى رسالة تقوم بها

أسبوع السل

و « حول المائدة المستديرة » يجمع لك **احمد فراج** مجموعة من أطباء الصدر واخصائيين مع مريض بالسل لعرض موضوع انسانى حول هذا المرض الفتاك .. لا ريب أنهم سيتيحون لنا معلومات جديدة عن سره وعلاجه وتوقيه ، وأحمد فراج بهذا يمثل ناحية من نواحى تعاون الاذاعة مع سائر الجهود الشعبية والقومية فى أسبوع السل

نصائح عواطف لنفسها

وانتقلت « عواطف المنوعات » الى « عواطف البدرى » وهى تضع مولودها الجديد « وائل » الذى بدأ ميلاده مع ميلاد الجمهورية العربية المتحدة .. ما أحوج عواطف البدرى الان الى سماع برنامجها « الى الاباء والامهات » لتفيد منه كأم كما أفادت به سائر الامهات

اللهب المقدس

وفى أروقة « التمثيليات » جهد ملحوظ ازاء « **اللهب المقدس** » وهى مجموعة من التمثيليات التى كتبها **انور احمد**

وفى غرفة بمراقبة المنوعات يتصاعد صوت **الشاعر احمد خميس** متمردا على الادب والشعر ، صائحا : « **سأبيع قلمى ، سأبيع ورقى ، سأحطم عرائس خيالى** » ، ويسمعه فهمى عمر ، فيبتسم قائلا مقلدا عبد الحليم حافظ : « **بيع قلمك ، بيع ورقك .. شوف الشارى مين ؟** » ..

وتعال معى نستمع الى آحدهم وهو يجامل **سعد لبيب** مهنئا بالعدد الاخير من مجلة « الهواء » ويثنى عليه ويشيد بروعة مواده ، بينما بدا **سعد لبيب** مغرقا فى الضحك ، رافضا هذه المجاملة لسبب بسيط ، هو أن العدد المذكور لم تتم اذاعته ، لقد عدت على وقته موجة الخطب التاريخية، فحجبت مجلة الهواء عن مستمعيها !!

أعمدة المجتمع

وقد تعرف أن الكاتب النرويجى « **ابسن** » له مسرحية مشهورة باسم « أعمدة المجتمع » . ان المخرج الذى أمامك **صلاح عزالدين** يخرجها للبرنامج الثانى بعد أن ترجمها المدرس الجامعى **عزيز سليمان** ، ومسرحيات ابسن كما يقول المخرج ، تشبه السفن ، وأقل ثغرة فيها قد تغرقها

ان المسرحية ـ كما تسمع من المخرج بأذنيك ـ تدور حول رجل يعيش على مجموعة من الاكاذيب ،صعد على قمتها اجتماعيا ، حتى أتى الوقت الذى كانت أية كلمة صادقة ، كافية لزلزلة هذه القمة . وقد كشفه الاخرون . وهنا تبدأ سلسلة الاعذار والحجج البارعة التى كان الرجل يحول بها ـ فى لباقة ـ الباطل الى حق ، فى لمح البصر حتى تنتهى الرواية

ويرى « **ابسن** » أن أعمدة المجتمع الحقيقية هى الحق والخير والجمال وما عدا ذلك باطل . **وعبد الرحيم الزرقانى** هو ذلك الرجل والى جانبه **زوزو نبيل** وآخرون

جرب حظك فى عهد الوحدة

ولم يفت **عباس أحمد** مراقب المنوعات أن يجعل من برنامج «**جرب حظك** » الذى يسجله اليوم من مسرح هوسابير ، مجالا لاستعراض فرسانه وهم يجتمعون بآرائهم ونقاشهم حول « الوحدة » . فمن ضيوف سوريا ، طالب وطالبة سوريان ومعهما ابن بلد مصرى ، حلوانى توسم فيه عباس أحمد مقدرة على تمثيل شخصية المواطن المصرى العادى ، ومعهم مواطن مصرى آخر يعمل « كمساريا » ويجيد الزجل . هؤلاء الاربعة من أبناء الجمهورية المتحدة هم فرسان الحلقة الجديدة من « **جرب حظك** » وألفت نظرك بصفة خاصة الى الزجال الكمسارى . ستسمعه وتنسجم معه دون أن تقول له : « حاسب من فضلك » أو تنتظر حتى تسمعه فى « المحطة الجاية !! »

فنان فى مستشفى المجاذيب

ويدخر لك عباس أحمد شخصية ممتازة للحلقة التالية فى شخص فنان قديم ، مجهول ،. غيبته الاقدار بين جنبات مستشفى الامراض العقلية ربع قرن من الزمان ، ضحية من ضحايا السم الابيض : الكوكايين ! وستسمعه فى أدوار وألحان من المسرحيات القديمة بعد أن « شم » نفسه واستطاع أن يبعث من جديد !

فيلم مصطفى كامل

وذلك العرق الذى يتصبب من المخرج **أحمد كامل مرسى** رغم الشتاء، ليس الا نتيجة جهد الايام الاربعة التى أنفقها ليعد لك فيلم « **مصطفى كامل** » اعدادا اذاعيا فى ساعة واحدة ، ثم

حكاية قديمة

المذيع الكسلان !..

*** كانت هوايته حينما كان مذيعا بالبرنامج العام منذ خمسة عشر عاما ، أن يستمع الى زملائه المذيعين فى فترة فراغه ... ليحصى على كل منهم اخطاءه ويتخذ منها مادة (لقفشاته) التى عرف بها !.. وذات صباح فتح عينيه وهو يحاول أن يطرد شبح النوم اللذيذ الذى يهوم على رأسه ... وبأصابع نصف نائمة فتح الراديو بجانب فراشه ليستمع الى ساعة الجامعة تؤكد أن الساعة السادسة صباحا ... وانتظر ان يستمع الى صوت زميله المذيع يبدأ البرنامج بتحية الصباح... لعل لسانه يفلت فيقول للمستمعين « أيها الساعة .. السادة الان السادسة ! » مثلا ، أو يقدم (شكاهات من فكوكو !..) يقصد « فكاهات من شكوكو » ـ ولكنه قلق حين فوجىء بصوت موسيقى يتصاعد يعقبه صوت دقات الاستراحة ... وفرك عينيه فى فرح ... ليقول خلال تثاؤبه :**

ـ ياخويا ... مين بس المذيع الكسلان ده اللى « ناموسيته كحلى » وما صحيش لحد دلوقت !!؟

... وبعد دقائق جاءه الجواب الساخر من التليفون . . . دق التليفون فى اصرار واتصل بمهندس الفترة الصباحية يسأله عن اسم المذيع ... وقفز من مكانه عشرة امتار !.. قال له المهندس :

ـ المذيع الكسلان ؟! ياخبر اسود... هو انت ماجيتش يااستاذ سعيد؟! ... ولطم سعيد .. وبعد ثوان شهد سكان العمارة شخصا يرتدى البيجامة .. والطاقية ... وحافى القدمين ... يلتهم سلم العمارة فى سرعة مروعة ! ... لقد قفز فى أول تاكسى قابله وصرخ فيه طالبا منه التوجه الى الاذاعة ..! وانطلق السائق ... وهو يلقى بين كل متر وآخر نظرة مذعورة .. تحمل كل معانى الشك القاتل ... ووصل التاكسى... وقفز منه (سعيد أبو السعد) مراقب الموسيقى والغناء حاليا ... ومذيع الفترة الصباحية وقتئذ !... وفتح الميكروفون فى السادسة وعشر دقائق صباحا ... يقدم تحية الصباح ... ويعتذر عن تأخير الاذاعة بعطل فنى !...



« البرنامج العربى العام »

وقت الارسال	الموجات المتوسطة – كيلوسيكل	الموجات المتوسطة – مترا	الموجات القصيرة – كيلوسيكل	الموجات القصيرة – مترا
٦ر١٥ – ٩ر٠٠	٧٧٣ ١٠٧٩ ٩٨٠ ١١٤٢ ٩٢٦ ١١٧٨	٣٨٨ر١ ٢٧٨ ٣٠٦ر١ ٢٦٢ر٧ ٣٢٤ ٢٥٤ر٧	٩٧٩٥	٢٠ر٦٢
٩ر٠٠ – ١١ر٠٠	٦٢٠ ١٠٧٩ ٩٨٠ ١١٤٢ ٩٢٦ ١١٧٨	٤٨٣ر٩ ٢٧٨ ٣٠٦ر١ ٢٦٢ر٧ ٣٢٤ ٢٥٤ر٧		
١١ر٠٠ – ١٢ر٠٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩		
١٢ر٠٠ – ١٣ر٠٠	٧٧٣	٣٨٨ر١		
١٣ر٠٠ – ١٥ر٠٠	٧٧٣ ١٠٧٩ ٩٨٠ ١١٤٢ ٩٢٦ ١١٧٨	٣٨٨ر١ ٢٧٨ ٣٠٦ر١ ٢٦٢ر٧ ٣٢٤ ٢٥٤ر٧	٧٠٥٠ ١١٦٧٠ تعمل هاتين الموجتين القصيرتين من الساعة ١٤ر٠٠ الى ١٥ر٠٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١
١٥ر٠٠ – ١٦ر٣٠	٧٧٣	٣٨٨ر١		
١٦ر٣٠ – ٢٤ر٤٥	٧٧٣ ١٠٧٩ ٩٨٠ ١١٤٢ ٩٢٦ ١١٧٨	٣٨٨ر١ ٢٧٨ ٣٠٦ر١ ٢٦٢ر٧ ٣٢٤ ٢٥٤ر٧	٩٧٩٥ ١٥٣٩٠	٢٠ر٦٢ ١٩ر٤٩

ملحوظة : بالنسبة للبرنامج العربى العام .

(١) يراعى فى ايام السبت فقط عدم اذاعة البرنامج العربى العا[م] على محطات الوجه القبلى فى الفترة من الساعة ١٠ر٠٠ الى الساعة ١٢ر٠٠ .

(٢) ويراعى فى ايام الجمعة فقط تعديل جدول الموجات فى الفترة من الساعة ٦ر١٥ الى الساعة ١٥ر٠٠ كالآتى : –

وقت الارسال	الموجات المتوسطة – كيلوسيكل	الموجات المتوسطة – مترا	الموجات القصيرة – كيلوسيكل	الموجات القصيرة – مترا
٦ر١٥ – ٩ر٣٠	٧٧٣	٣٨٨ر١ والموجات الفرعية	٩٧٩٥	٢٠ر٦٢
٩ر٣٠ – ١١ر٠٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩ والموجات الفرعية		
١١ر٠٠ – ١٢ر٢٠ (تقريبا) (اىحتى نهاية اذاعة) (صلاة الجمعة)	٧٧٣	٣٨٨ر١ والموجات الفرعية	٩٧٩٥ ١٥٣٩٠	٢٠ر٦٢ ١٩ر٤٩
« بعداذاعةصلاةالجمعة» ١٢ر٢٠تقريبا – ١٤ر٠٠	٧٧٣	٣٨٨ر١	٩٧٩٥ ١٥٣٩٠	٢٠ر٦٢ ١٩ر٤٩
١٤ر٠٠ – ١٥ر٠٠	٧٧٣	٣٨٨ر١ والموجات الفرعية	٧٠٥٠ ١١٦٧٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١

الاذاعة المدرسية

وقت الارسال	كيلوسيكل	مترا		
١٠ر٤٥ – ١٢ر٠٠ يوميا ماعدا ايام الجمع	٥٥٧	٥٢٨ر٦		

صوت العرب

وقت الارسال	الموجات المتوسطة – كيلوسيكل	الموجات المتوسطة – مترا	الموجات القصيرة – كيلوسيكل	الموجات القصيرة – مترا
٥ر٣٠ – ٦ر٢٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩	٧٠٥٠ ١١٦٧٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١
١٣ر٠٠ – ١٤ر٠٠			٧٠٥٠ ١١٦٧٠	٤٢ر٥٥ ١٢٥ر٧١
١٨ر٣٠ – ٢٠ر٠٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩	٧٠٥٠ ١١٦٧٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١
٢٠ر٠٠ – ٢٣ر٠٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩	٧٠٥٠ ١١٦٧٠ ١٥٣٣٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١ ١٩ر٥٧
٢٣ر٠ – ٢٤ر٣٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩	٧٠٥٠ ١١٦٧٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١

الاذاعة السودانية

وقت الارسال	الموجات المتوسطة – كيلوسيكل	الموجات المتوسطة – مترا	الموجات القصيرة – كيلوسيكل	الموجات القصيرة – مترا
٦ر٣٠ – ٧ر٣٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩	٧٠٥٠ ١١٦٧٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١
١٦ر٣٠ – ١٨ر٢٠	٦٢٠	٤٨٣ر٩	٧٠٥٠ ١١٦٧٠	٤٢ر٥٥ ٢٥ر٧١

« البرامج الموجهة »

وقت الارسال	المنطقة	اللغة	الموجات القصيرة – كيلوسيكل	الموجات القصيرة – مترا
١٢ر٠٠ – ١٢ر٣٠	جنوب شرقى آسيا	عربى	١٧٩١٥	١٦ر٧٥
١٢ر٣٠ – ١٤ر٣٠	اندونيسيا	اندونيسى	»	»
١٤ر٣٠ – ١٥ر٠٠	الملايو	ملاوية	»	»
١٥ر٠٠ – ١٥ر٣٠	البنغال	بنغاليه	»	»
١٥ر٣٠ – ١٦ر٣٠	الهند	انجليزى	»	»
١٦ر٣٠ – ١٧ر٠٠	الباكستان	الاوردى	»	»
١٧ر١٥ ١٧ر٣٠	السودان	لهجات سودانية	»	»
٢٧ر٣٠ – ١٨ر٣٠	شرق افريقيا	سواحيلى	»	»
١٨ر٣٠ – ١٩ر٠٠	الحبشة	الامهرية	»	»
١٩ر٤٥ – ٢٠ر٣٠	الصومال	الصومالية	١٧٩١٥	١٦ر٧٥
١٨ر٠٠ – ١٨ر٤٥	تركيا	التركية	١١٬٩٩٠	٢٥ر٠٢
١٩ر٠٠ – ١٩ر٤٥	ايران	الايرانية	١١٩٩٠	٢٥ر٠٢
٢١ر٠٠ – ٢٤ر٠٠	اوروبا	الفرنسيه الالمانيـــة الانجليزية	١١٩٩٠	٢٥ر٠٢
١ر٠٠ – ١ر٤٥	امريكا اللاتينية	البرازيلية	٩٧٩٥ ١٥٣٩٠	٢٠ر٦٢ ١٩ر٤٩
١ر٤٥ – ٢ر٣٠	امريكا اللاتينية	الاسبانية	٩٧٩٥ ١٥٣٩٠	٢٠ر٦٢ ١٩ر٤٩
٢ر٤٠ – ٢ر٣٠	امريكا الشمالية امريكا الجنوبية	العربية	٩٧٩٥ ١٥٣٩٠	٢٠ر٦٢ ١٩ر٤٩

جدول الموجات العاملة

البرنامج الثانى

« البرنامج الخاص »

وقت الارسال	الموجات المتوسطة – كيلوسيكل	الموجات المتوسطة – مترا
٢١ر٠٠ – ٢٢ر٠٠	١١٦٠ ١٢٠٥	٢٥٨ر٦ ٢٤٩

البرنامج الاوربى (المحلى)

وقت الارسال	كيلوسيكل	مترا
٧ر٠٠ – ٩ر٠٠ ١٢ر٣٠ – ١٤ر٣٠	٥٥٧	٥٢٨ر٦
١٩ر٠٠ – ٢٣ر٠٠	٥٥٧	٥٢٨ر٦

البرنامج العبرى

وقت الارسال	كيلوسيكل	مترا
٦ر٠٠ – ٧ر٠٠ ١٧ر٠٠ – ١٩ر٠٠	٥٥٧	٥٢٨ر٦

برنامج الاسكندرية المحلى

وقت الارسال	كيلوسيكل	مترا
١٨ر٠٠ – ٢١ر٠٠	١٢٠٥	٢٤٩



السبت ١٥ فبراير ١٩٥٨

٩٫٠٠ افتتاح ـ عرض برامج اليوم
٩٫٢٠ الجانب الاستراتيجي والعسكري في الجمهورية العربية الموحدة
ندوة يشترك فيها بالبحث :
◆ اميرالاي جمال عسكر
◆ الاستاذ كمال عبد الحميد
مسجلة من نقابة الصحفيين ، بدعوة من جمعية العلوم السياسية
٩٫٣٠ من موسيقى بيتهوفن :
* صوناتة من مقام « لا » كبير (مصنف رقم ٦٩)
يعزفه على الشيللو : اميديو بالدفينو
وعلى البيانو بييرو جوارينو
(من حفلة مسجلة من قاعة ايوارت بالقاهرة)
٩٫٥٥ « جلنار » مسرحية شعرية
للشاعر المرحوم الدكتور ابراهيم ناجى
اخراج : عبد الرحمن الخميسى
١٠٫٤٥ اربع افتتاحيات
يعزفها اوركستر فيلهارمونيا بقيادة أناتول فيستولارى :
* زوجات وندسور المرحات (نيكولاى)
* دونا ديانا (ريزنسيك)
* ليلة فى شهر مايو (كورساكوف)
* سر سوزانا (فيرارى)
١١٫١٠ عرض برنامج الغد ـ ختام

الأحد ١٦ فبراير ١٩٥٨

٩٫٠٠ افتتاح ـ عرض برامج اليوم
٩٫٠٢ نقدم من شعراء سوريا « الشاعر عدنان مردم »
دراسة ومختارات يقدمها : الاستاذ محمد عبد الغنى حسن
٩٫٢٢ عزف على البيانو يقدمه مالكوزينسكى :
* دراسة من مقام « سى بيمول » كبير (زيمانوفسكى)
* كراكوفين فانتاستيك (بادرفسكى)
* فالس رقم ٧ من مقام « دو دييز » صغير (شوبان)
* دراسة من مقام « رى دييز » صغير (سكريابان)
٩٫٤٠ « مسافر بلا متاع »
أو الكاتب الثائر « جمال الدين الافغانى »
برنامج خاص ، كتبه الاستاذ رشدى صالح
تقدمه : سهير الحارتى
١٠٫٢٥ من اعلام الموسيقى « ريتشارد فاجنر »
برنامج يقدمه الاستاذ رشاد بدران ، يقدم فيه افتتاحيتى :
* تانهاوزر
* تريستا وايزولدا
١١٫١٠ تقريبا : عرض برامج الغد ـ ختام

الاثنين ١٧ فبراير ١٩٥٨

٩٫٠٠ افتتاح ـ عرض برامج اليوم
٩٫٠٢ « اخبـــار الثقافة »
مجلة أسبوعية ، يشرف على تحريرها فاروق خورشيد
١٠٫٠٠ من موسيقى ارنست شوسون :
* قصيدة للفيولينة والاوركسترا
يعزف على الفيولينة : زينو فرانسسكاتى .
بمصاحبة اوركسترا فيلادلفيا ، بقيادة يوجين اورماندى
١٠٫١٥ شخصيات من شكسبير
« ليدى ماكبث » برنامج خاص
كتبه الدكتور محمد مصطفى بدوى ـ يقدمه محمود مرسى
١١٫١٥ تقريبا : عرض برامج الغد ـ ختام

الثلاثاء ١٨ فبراير ١٩٥٨

٩٫٠٠ افتتاح
تقديم مسرحية الليلة
« عطيل » للكاتب العالمى وليم شيكسبير
ترجمة الاســـتاذ محمد فتحى ـ اخراج كامل يوسف
١١٫٥٥ تقريبا : عرض برامج الغد ـ ختام

الاربعاء ١٩ فبراير ١٩٥٨

٩٫٠٠ افتتاح ـ عرض برامج اليوم
٩٫٠٢ من موسيقى موزار :
* كونشرتو الابوا والاوركستر
من مقام دو كبير (كوخل رقم ٣١٤)
يعزفه اوركستر الاذاعة السمفونى ، بقيادة فرانز ليتشاور
يعزف علي الابوا : طه ناجي
(مسجلة من اذاعة خارجية)
٩٫٢٤ « وراء الظلام » مسرحية من فصل واحد
كتبها المؤلفان : وليم وينر ، وليم مورم
ترجمة واخراج : بهاء الدين طاهر
٩٫٥٠ « مع النقـــاد »
حول مسرحية « دموع ابليس » للاستاذ فتحى رضوان
(ندوة مسجلة من المعهد العالى للتمثيل)
اشترك فيها الاساتذة :
◆ عزيز اباظة
◆ عبد الرحمن صدقى
◆ محمد مندور
◆ كامل يوسف
◆ نبيل الالفى
(يتبعها فاصل موسيقى)
١٠٫٤٥ مختارات من شعر الشاعر السورى « نزار قبانى »
١١٫٠٠ تقريبا : عرض برامج الغد ـ ختام

الخميس ٢٠ فبراير ١٩٥٨

٩٫٠٠ افتتاح ـ عرض برامج اليوم
٩٫٠٢ الجانب الثقافى فى الجمهورية العربية المتحدة
ندوة يشترك فيها بالبحث :
◆ الاستاذ سعيد العريان
◆ الدكتور عبد العزيز عتيق
مسجلة من نقابة الصحفيين ، بدعوة من جمعية العلوم السياسية
١٠٫٠٠ من موسيقى هاندل :
* صوناتة من مقام « سى » صغير
يعزفها على الفلوت : جوليوس بيكر
وعلى الهاربسيكور : سيلفيا مارلو
١٠٫٢٠ « المذاهب القصصية »
محاضرة للاستاذ محمود تيمور
من سلسلة محاضرات مجمع اللغة العربية
(مسجلة من الجمعية الجغرافية بالقاهرة)
١٠٫٥٠ قصة قصيرة
للكاتب السورى الدكتور عبد السلام العجيلى
تقرؤها : سميرة الكيلانى
١١٫٠٥ تقريبا : عرض برامج الغد ـ ختام

الجمعة ٢١ فبراير ١٩٥٨

٩٫٠٠ افتتاح
استعراض سهرة الليلة الموسيقية
شرح وتحليل .. يقدمهما الاستاذ الدكتور حسين فوزى
* السمفونية رقم ٤ من مقام « لا » كبير : مصنف رقم ..
(الايطالية) لمندلسون
= من موسيقى بيتهوفن :
* كونشرتو رقم ٢ من مقام « سى بيمول » كبـير للبيانو والاوركسترا (مصنف رقم ١٩)
يعزف على البيانو : فلهلم باكهوس
بمصاحبة اوركسترافينا الفلهارمونى بقيـادة كليمنس كراوس
= من موسيقى شوبرت :
* السمفونية رقم ٩ من مقام « دو » كبير (العظيمة)
يعزفه اوركستر كونسر تجبياو ، بقيادة جوزيف كريبس
= من موسيقى فيبر :
* افتتاحية اوريانت
يعزفها اوركستر بامبرج السمفونى ، بقيادة جوزيف كايلبرث
١١٫٠٠ تقريبا : عرض برامج الغد ـ ختام

البرنامج الأوربي

السبت

٧ر٠٠ صباحا : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
والتعليق على الانباء
٧ر١٥ بيانو
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٧ر٤٠ اوركسترا
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر١٠ اغان فرنسية
٨ر٣٠ منوعات غنائية
٩ر٠٠ ختام

١٢ر٣٠ افتتاح
افتتاحيات موسيقية
١ر٣٠ كمان
٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٢ر١٠ اوركسترا
٢ر٣٠ ختام

٧ر٠٠ مساء : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
٧ر١٥ برنامج موسيقى يونانى
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالايطالية
٧ر٤٥ الحان قديمة
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨ر١٥ رونى هارس « كوردونتز »
٨ر٣٠ لحظات موسيقية
٨ر٤٥ نشرة الاخبار بالفرنسية
٩ر٠٠ مايطلبه المستمعون ـ فرنسى
١٠ر٠٠ موسيقى راقصة
١١ر٠٠ ختام

الاحد

٧ر٠٠ صباحا : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
والتعليق على الانباء
٧ر١٥ هارى فارمر ومصاحبيه
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٧ر٤٠ اوركسترا
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر١٠ اغان فرنسية
٨ر٣٠ منوعات غنائية
٩ر٠٠ ختام

١٢ر٣٠ افتتاح
افتتاحيات موسيقية
١ر٣٠ بيانو
٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسيه
٢ر١٠ دانيال داريو ، ادى كستنتين
٢ر٣٠ ختام

٧ر٠٠ مساء : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
٧ر١٥ برنامج موسيقى يونانى
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالايطالية
٧ر٤٥ انطونيو بازرتو ، فروتشيو تاجليافينى
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨ر١٠ مارجورى دو ، تونى برنت ، فرانسيس لانجفورد ، ديك جيمز ، كيتى كالن
٨ر٣٠ لحظات موسيقية
٨ر٤٥ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر٥٥ التعليق الرياضى روبير عطار
٩ر٠٠ مايطلبه المستمعون «يونانى»
١٠ر٠٠ موسيقى راقصة
١١ر٠٠ ختام

الاثنين

٧ر٠٠ صباحا : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
والتعليق على الانباء
٧ر١٥ كمان بمصاحبة بيانو
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٧ر٤٠ اوركسترا
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر١٠ اغان فرنسية
٨ر٣٠ منوعات غنائية
٩ر٠٠ ختام

١٢ر٣٠ افتتاح ـ افتتاحيات موسيقية
١ر٢٠ موسيقى كلاسيك
٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٢ر١٠ اوركسترا
٢ر٣٠ ختام

٧ر٠٠ مساء : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية والتعليق
٧ر٢٠ برنامج موسيقى يونانى
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالايطالية والتعليق
٧ر٥٠ نيللا بيزى
٨ر٠٠ الاخبار بالانجليزية والتعليق
٨ر٢٠ نات كنج كول
٨ر٣٠ لحظات موسيقية
٨ر٤٥ الاخبار بالفرنسية والتعليق
٩ر٠٥ اوبرا
١١ر٥٠ تقريبا : ختام

الثلاثاء

٧ر٠٠ صباحا : افتتاح
نشرة الأخبار باليونانية والتعليق
٧ر١٥ اوركسترا
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٧ر٤٠ ارغن
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر١٠ اغان فرنسية
٨ر٣٠ منوعات غنائية
٩ر٠٠ ختام

١٢ر٣٠ افتتاح ـ افتتاحيات موسيقية
١ر٣٠ اوركسترا سيمفونى
٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٢ر١٠ اوركسترا
٢ر٣٠ ختام

٧ر٠٠ مساء : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
٧ر١٥ برنامج موسيقى يونانى
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالايطالية
٧ر٤٥ جينو لا تللا ، توسيلنو بنفين ، فيتوريا منجاردى
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨ر١٥ من موسيقى الافلام
يقدمها : سليم رزق الله
٨ر٤٥ نشرة الاخبار بالفرنسية
٩ر٠٠ مايطلبه المستمعون ـ فرنسى
١٠ر٠٠ موسيقى راقصة
١١ر٠٠ ختام

الاربعاء

٧ر٠٠ صباحا : افتتاح
نشرة الأخبار باليونانية والتعليق
٧ر١٥ اوركسترا
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٧ر٤٠ اوركسترا
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر١٠ اغان فرنسية
٨ر٣٠ منوعات غنائية
٩ر٠٠ ختام

١٢ر٣٠ افتتاحيات موسيقية
١ر٣٠ موسيقى كلاسيك
٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٢ر١٠ هنرى سلفادور ، كوليت مارس
٢ر٣٠ ختام

٧ر٠٠ نشرة الاخبار باليونانية
٧ر١٥ موسيقى يونانية
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالايطالية
٧ر٤٥ كارلوبونى ، جينو لاتللا
كلاراجوان ، اشيل توجليانى
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨ر١٥ دى ديف بل اوكنيت
٨ر٣٠ لحظات موسيقية
٨ر٤٥ الاخبار بالفرنسية
٩ر٠٠ مايطلبه المستمعون :انجليزى
١٠ر٠٠ كنشرتو « بيانو »
١٠ر٤٦ تقريبا:اوركسترا سيمفونى
١١ر٠٢ تقريبا : ختام

الجمعة

٧ر٠٠ صباحا : افتتاح
نشرة الأخبار باليونانية والتعليق
٧ر١٥ ترومبيت
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٧ر٤٠ اوركسترا
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر١٠ اغنيات فرنسية
٨ر٣٠ مايطلبه المستمعون(كلاسيك)
٩ر٣٠ ختام
١٢ر٣٠ افتتاح
افتتاحيات موسيقية
١ر٣٠ موسيقى كلاسيك
٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسيه
٢ر١٠ نجمان من نجوم الفن
٢ر٣٠ ختام
٧ر٠٠ مساء : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
٧ر١٠ رسالة القاهرة
٧ر٢٠ برنامج موسيقى يونانى
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالايطالية
٧ر٤٠ رسالة القاهرة
٧ر٥٠ اليفيرو تشاتشيروتى ، سيرجيو فروتى
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨ر١٠ رسالة القاهرة
٨ر٢٠ بيانو
٨ر٣٠ لحظات موسيقية
٨ر٤٥ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر٥٥ رسالة القاهرة
٩ر٠٥ مايطلبه المستمعون انجليزى
١٠ر٠٠ منوعات
١٠ر٣٠ موسيقى راقصة
١١ر٠٠ ختام

الخميس

٧ر٠٠ صباحا : افتتاح
نشرة الأخبار باليونانية والتعليق
٧ر١٥ اوركسترا
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٧ر٤٠ ارغن
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٨ر١٠ اغان فرنسية
٨ر٣٠ منوعات غنائية
٩ر٠٠ ختام
١٢ر٤٠ افتتاحيات موسيقية
١ر٣٠ أوركسترا
٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٢ر١٠ نجمان من نجوم الفن
٢ر٤٠ ختام
٧ر٠٠ مساء : افتتاح
نشرة الاخبار باليونانية
٧ر١٥ برنامج موسيقى يونانى
٧ر٣٠ نشرة الاخبار بالايطالية
٧ر٤٥ رباعى
٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨ر١٥ استعراض الالحان
يقدمه : شريف كامل
٨ر٤٥ نشرة الاخبار بالفرنسية
٩ر٠٠ مايطلبه المستمعون ـ ايطالى
١٠ر٠٠ فيولنسيل بمصاحبة بيانو
١١ر٠٠ تقريبا : ختام





السبت ١٥ فبراير ١٩٥٨

الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج

٦ر١٥ **لحن الافتتاح**
٦ر٢٠ **عزف منفرد**
٦ر٢٢ **تقدمة التلاوة**
فضيلة الشيخ محمود شلتوت
٦ر٣٠ **القرآن الكريم**
(ما تيسر من سورة الكهف)
من قوله تعالى :
«ماأشهدتم خلق السموات والارض»
الشيخ كامل يوسف البهتيمى
٧ر٠٠ **نشرة الاخبار**
٧ر١٥ **الى الاباء والابناء**
اعداد : عواطف البدرى
« عندما يبصر الكفيف بنور الامل »
الاستاذ لطفى سلطان
٧ر٢٠ **من اغانى الصباح :**
* **سوق على مهلك** شادية والشناوى
(جليل البندارى ـ منير مراد)
* **الورد فى عوده** ـ جلال فكرى
(حسن السوهاجى ـ عبد العظيم
٧ر٣٠ **حديث الصباح :**
« ليلة الاسراء »
فضيلة الاستاذ الشيخ حسن مأمون
مفتى الجمهورية المصرية

٧ر٤٠ . « **مارش سيناء** »
(محمد صديق)
٧ر٤٥ **أغانى الصباح :**
* **عيد الوحدة** ـ عائشة حسن
(مصطفى عبدالرحمن ـ عبد العظيم محمد)
* **مبروك الوحدة** ـ كنعان وصفى
(كمال منصور ـ محمد قاسم)
٨ر٠٠ **الصحافة تقول**
٨ر١٥ **منوعات غنائية :**
* **ساعة التلاقى** ـ عبدالغنى السيد
(محمد العربى ـ أحمد عبد القادر)
* **انت سعيدة** ـ ليلى مراد
(أبو السعود الابيارى ـ القصبجى)
* **موكب الاشواق** ـ كمال عبدالرازق
(عبدالحميد ربيع ـ على اسماعيل)
* **أنا شفت حلم جميل** ـ هند علام
(عبد العزيز سلام ـ الجاهلى)
* **عشك يابلبل** ـ فريد الاطرش
(محمد حلمى الحكيم ـ فريد الاطرش)
* **الامل** ـ فايدة كامل
(أحمد السمرة ـ فؤاد حلمى)

٨ر٤٥ **حسب التسعيرة**
(عرض لشئون التموين)
باشراف : محمد سعيد صبرى

٨ر٥٠ **سداسى الفراشة**
« منتخبات موسيقية »
٩ر٠٠ **منوعات غنائية :**
* **يا جميل** ـ مديحة عبد الحليم
(أبوبكر على اصلان ـ حسن أبوزيد)
* **أحبك وانت فاكرنى** ـ عبدالوهاب
(حسين السيد ـ عبد الوهاب)
* **ياللى هواك** ـ اسمهان
(أحمد رامى ـ فريد الاطرش)
* **والنبى ياجميل** ـ كارم محمود
(مصطفى الطائر ـ كارم محمود)
* **هالقد بحبك** ـ صباح
٩ر٣ **ركن المرأة**
باشراف : صفية المهندس
- الاسرة السعيدة : برنامج زجلى للاستاذ فتحى قورة
- طعامك هذا الاسبوع : السيدة فكرية الغازى
٩ر٤٥ **موسيقى عسكرية**

١٠ر٠٠ **حول العالم**
تقدمه : آمال فهمى

١٠ر١٥ **منتخبات غنائية :**
* **مصرى سورى** ـ نجاة على
(محمد الفيومى ـ فؤاد حلمى)
* **الوحدة** ـ ابراهيم حمودة
(أحمد حسن سعد ـ على اسماعيل)
* **نشيد النصر** ـ شهر زاد
(امام الصفطاوى ـ محمود كامل)
* **افراح الوحدة** ـ كنعان وصفى ومديحة عبد الحليم
(كمال منصور ـ عزت الجاهلى)
* **الوحدة** ـ أحلام
(محمد حسين ـ يوسف شوقى)
١٠ر٤٥ **خماسى فرقة موسيقى الاذاعة**
١١ر٠٠ **أسعار الفتح فى البورصة**

١١ر٠١ **تمثيلية :**
« **تذكرة الى طنطا** »
تاليف : محمد عبد الله عثمان
اخراج : عثمان أباظة

الاذاعة المدرسية

تذاع على موجة متوسطة طولها ٥٢٨ر٦ مترا
١٠ر٤٥ **المرحلة الابتدائية :**
١ ـ **شجرة النصر**
« **برنامج عن الوحدة** »
١١ر٠٠ **ختام**
***
١١ر١٥ **المرحلة الاعدادية :**
٢ ـ **لغة انجليزية**
١١ر٣٠ **ختام**
***
١١ر١٥ **المرحلة الثانوية :**
٣ ـ **تاريخ**
ندوة عن الوحدة بين مصر وسوريا
١٢ر٠٠ **ختام**

١١ر٣٠ **منولوجات فكاهية**
* **ول عليهم** ـ ثريا حلمى
(ابراهيم عاكف ـ على اسماعيل)
* **ياولاد بلدى** ـ محمود شكوكو
(فتحى قورة ـ عزت الجاهلى)
١١ر٤٥ **كشك الموسيقى**
« فرقة موسيقى المدفعية »
١٢ر٠٠ « **الهى بنوره لاح** »
(عبدالله الشيرازى ـ مرسى الحريرى)
انشاد الشيخ محمد الفيومى
١٢ر٠٩ **اذان الظهر**
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
١٢ر١٢ **موسيقى**

١٢ر١٥ **برنامج غنائى :**
« **العرب للعرب** »
تاليف : اسماعيل الحبروك
تلحين : محمد الموجى
غناء : أحلام ، محمد رشدى ، برلنتى ، سيد اسماعيل ، سيد خليفة ، عائشة حسن ، حورية حسن ، محمد عبد المطلب ، وفاطمة على
اخراج : فؤاد شافعى

١٢ر٢٨ « **حلم الاجداد** »
كلمات : اسماعيل الحبروك
لحن وغناء : عبد العزيز محمود
١٢ر٤٥ **فرقة موسيقى الاذاعة**
بقيادة : عزيز صادق
١ر٠٠ **أسعار القطع فى البورصة**
١ر٠١ **أغنية دينية :**
* **يارب هيىء لنا من أمرنا رشدا**
لحن وغناء : نادرة
١ر١٦ **أوائل الطلبة**
« حلقة بين الطلبة المصريين والطلبة السوريين »
تعدها : ادارة الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم
يقدمها : عباس أحمد
١ر٤٦ **اوركسترا الاذاعة**
بقيادة : أحمد عبيد
١ر٥٨ **أسعار الاقفال فى البورصة**
٢ر٠٠ **منوعات غنائية :**
* **فرحة وتحية** ـ نجاة الصغيرة
(عبد الفتاح مصطفى ـ الموجى)
* **الوحدة** ـ محمد عبد الوهاب
(حسين السيد ـ عبد الوهاب)
* **اكتب يازمان** ـ هدى سلطان
(عبد العزيز سلام ـ أحمد صدقى)



الفترة الصباحية

٦ر٣٠ **الافتتاح**
دقات الساعة ـ اللحن المميز
تفاصيل برامج الفترة
موسيقى سودانية
٦ر٣٥ **القرآن الكريم**
الشيخ أبو العينين شعيشع
٦ر٤٠ **انباء السودان الصباحية**
٦ر٤٥ **حفلة غنائية :**
* **اقول انت نور** ـ لحسن عطية
كلمات : عبد الرحمن الريح
* **فتان** ـ للامين على سليمان
٧ر٠٠ **دقات الساعة**
رسالة السودان الصباحية
وتتضمن :
ـ نشرة الاخبار الصباحية
ـ أقوال الصحف
ـ التعليق على الانباء
٧ر١٥ **منتخبات من الاغانى**
وتتضمن :
* **نهضة جديدة** ـ لفايدة كامل
كلمات : صلاح جاهين
لحن : عبد الرحمن الخطيب
* **أنا باطير** ـ لابراهيم الكاشف
عبيد عبد الرحمن ـ الكاشف
٧ر٢٨ **تفاصيل برامج المساء**
٧ر٣٠ **اللحن المميز ـ ختام**

الفترة المسائية

٤ر٣٠ **الافتتاح**
دقات الساعة ـ اللحن المميز
تفاصيل برامج الفترة
موسيقى سودانية
٤ر٣٥ **القرآن الكريم**
للمرحوم الشيخ محمد رفعت
٤ر٥٠ **رسالة السودان الصباحيه**
وتتضمن :
ـ أقوال الصحف
ـ رسالة الخرطوم
٥ر٠٠ **حفلة غنائية سودانية**
* **سهران الليل** ـ لاحمد المصطفى
حسن عوض ـ أحمد المصطفى
٥ر٠٧ **من القصص الشعبى السودانى**
للاستاذ محمد أحمد الجابرى
٥ر١٥ **جولة الميكروفون الغنائية**
برنامج يقدمه : عاصم دنانة
٥ر٤٥ **دقات الساعة**
ـ نشرة الاخبار
ـ نشرة أنباء السودان الثانية
٦ر٠٠ **حفلة غنائية سودانية**
* **سفر الحبيب** ـ لعبدالعزيز داود
٦ر٠٥ **الوحدة العربية**
برنامج تاريخى فى حلقات
اخراج : ايهاب الازهرى
٦ر٢٢ **أغنية مصرية :**
* **فنى ياقلبى** ـ لعبدالحليم حافظ
أحمد شفيق كامل ـ كمال الطويل
٦ر٢٩ **اللحن المميز ـ ختام**

* **الوحدة** ـ عبد الحليم حافظ
(أحمدشفيق كامل ـ كمال الطويل)

٢ر٣٠ نشرة الاخبار

٢ر٤٥ التعليق على الانباء

٢ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : عبد الحليم نويرة

٣ر٠٠ برنامج غنائى :
« أبنـاء الفنون »
تأليف : أحمد مخيمر
تلحين : محمود كامل
اخراج : السيد بدير

٣ر١٩ آذان العصر
الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى

٣ر٢٣ « تلبية »
لحن وغناء : محمد فوزى

٣ر٣١ النشرة المحلية

٣ر٤٠ النشرات المالية والتجارية

٣ر٤٥ منتخبات موسيقية

٤ر٠٠ الحان راقصة
تقدمها : ثريا عبد المجيد

٤ر٣٠ « القضية الكبرى »
تمثيلية مسلسلة ـ الحلقة ١٤

٤ر٤٥ نقدم هذا المساء

٥ر٠٠ نشرة الاخبار

٥ر١٠ نشرة أسعار القطن

٥ر١٥ من أغانى الوحدة :
* **سوريا هى بلادى** ـ عبد المطلب
(كمال منصور ـ أحمد عبد القادر)
* **ليلة بيضة** ـ فايزة أحمد
* **الوحدة مايغلبها غلاب** ـ قنديل
(بيرم التونسى ـ عبدالعظيم عبدالحق)

٥ر٣٠ أقوال الصحف

٥ر٤٠ عزف منفرد

٥ر٤٣ آذان المغرب
الشيخ محمود على البنا

٥ر٤٦ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : ابراهيم حجاج

٥ر٥٥ ركن القوات المسلحة
باشراف : سعد زغلول
◆ برامج خاصة : يعدها الركن

٦ر١٥ أغنيات دينية :
* **سبحانه فى علاه** ـ مديحة
(عبدالفتاح الشرقاوى ـ محمدعمر)
* **الاسراء** ـ محمد قنديل
(الامام البرعى ـ على فراج)

٦ر٣٠ ركن الريف
باشراف : فوزية المولد
◆ الوحدة العربية
برنامج غنائى على الربابة
تأليف : عبد الفتاح الشرقاوى
غناء : سيد حواس
◆ تحت الجميزة :
تأليف : أحمد لبيب

٦ر٤٥ « اله الكون »
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : رياض السنباطى

٧ر٠٠ عزف منفرد

٧ر٠١ آذان العشاء
الشيخ محمد صديق المنشاوى

مجلس الامة فى أسبوع
يقدمه : محمد حسنين مخلوف
٧ر٠٥ مساء

٧ر٣٥ منتخبات موسيقية :
◆ دعاء (أحمد فؤاد حسن)
◆ ليالى النور (عطية شرارة)
◆ الدراويش (على فراج)

٧ر٤٥ وراء الانباء
برنامج يقدمه : ابراهيم وهبى

٨ر٠٠ القرآن الكريم
الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٨ر٣٠ نشرة الاخبار

٨ر٤٥ التعليق على الانباء

٨ر٥٠ « شعب واحد »
غناء : كارم محمود

٨ر٥٥ « عزف منفرد على العود »
(عبد الفتاح صبرى)

٩ر٠٠ الاحتفال بليلة
الاسراء والمعراج
من مسجد مولانا الامام الحسين

◆ **حديث « ليلة الاسراء »**
لفضيلة الاستاذ أحمد حسن الباقورى

◆ **قصائد دينية**
الشيخ عبد السميع بيومى وبطانته

◆ **القرآن الكريم**
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

١٠ر٢٠ « نهج البردة » أم كلثوم
(احمد شوقى ـ رياض السنباطى)

١٠ر٤٥ « هلت ليالى »
لحن وغناء : فريد الاطرش

١١ر٠٠ آخر الانباء

١١ر١٥ اغانى السهرة :
* **ياغفور** ـ محمد فوزى
* **مناجاة** ـ نازك
* **صوت من السموات** كارم محمود
* **نجوى الرسول** نجاة الصغيرة

١٢ر٠٠ برنامج غنائى :
« موكب التوحيد »
تأليف : عبد الفتاح مصطفى
تلحين : محمود كامل وعطية شرارة

١٢ر٣٢ موجز الانباء

١٢ر٤٥ السلام الوطنى ـ ختام

فترة الصباح

٥ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب

٥ر٣٢ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة الانعام
الشيخ طه الفشنى

٥ر٣٧ تفاصيل فترة الصباح

٥ر٣٨ صباح الخير :
برنامج غنائى ، يتضمن
* **الصباح غنوة** ـ سعاد مكاوى
ابراهيم رجب ـ كمال الطويل
* **هلة يا أم عيد** المجموعة العراقية
* **غنى غنى** ـ فريد الاطرش
أنور عبد الله ـ فريد الاطرش
* **يا ريت كل الناس فرحانة**
بيرم التونسى ـ رياض السنباطى
غناء : نور الهدى

٦ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الاول ، ويتضمن
ـ أهم الانباء

٦ر١٠ « من بيت الله الحرام »
عبد الغنى الشيخ
غناء : ابراهيم حمودة

٦ر١٥ تفاصيل برامج بقية اليوم

٦ر٢٠ ختام

فترة الظهيرة

١ر٠٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب

١ر٠٣ منوعات غنائية :
* **أهوى** ـ أسمهان
مأمون الشناوى ـ فريد الاطرش
* **أحبه مهما أشوف منه**
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
* **زنوبة** ـ صباح
محمود فهمى ابراهيم ـ فريد الاطرش
* **كفاية نورك** عبد الحليم حافظ
مأمون الشناوى ـ كمال الطويل

١ر٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثانى ، يتضمن :
ـ أهم الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ أحمد سعيد

١ر٥٥ تفاصيل فترتى المساء والسهرة

١ر٥٩ ختام

فترتا المساء والسهرة

٦ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
تفاصيل فترتى المساء والسهرة

٦ر٣٥ الخليج والجنوب العربى
برنامج باشراف سعد غزال

٦ر٥٠ أغنيتان خفيفتان :
* **يا توب الاخضر**
غناء : السعيد على السقاف
* **عن العشاق** ـ أم كلثوم
بيرم التونسى ـ زكريا أحمد



٧ر٠٠ ركن فلسطين
برنامج الارض المقدسة
باشراف على هاشم رشيد ويتضمن :
ـ أنباء فلسطين
ـ كلمة فلسطين
ـ رسائل الفلسطينيين الى ذويهم
ـ جيلنا الجديد
برنامج شباب فلسطين

٧ر١٥ منتخبات غنائية :
* **لن ينام الثار** ـ فايدة كامل
كلمات : هارون هاشم رشيد
لحن : الدكتور يوسف شوقى
* **يجزى الله الشدايد خير**
عبد الفتاح مصطفى ـ على فراج
غناء : محمد قنديل

٧ر٣٠ اخبار الاسبوع
برنامج فى استفتاء
يعده عادل القاضى ورشاد أدهم

٧ر٣٥ « لحن الوفاء »
محمد على أحمد ـ السنباطى
غناء : عبد الحليم حافظ وشادية

٧ر٤٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة الاحزاب
الشيخ محمد صديق المنشاوى

٨ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثالث ، يتضمن :
ـ الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ يحيى أبو بكر

٨ر٢٥ من كل قطر اغنية :
من مصر :
* **لهلب عنيه** ـ ليلى مراد
مأمون الشناوى ـ محمود الشريف
من سوريا :
* **لا بتحن ولا بتلين** رفيق شكرى
مسلم البرازى ـ رفيق شكرى
من لبنان :
* **كترلو كترلو** ـ نجاح سلام
توفيق بركات ـ عفيف رضوان

٨ر٤٥ أمة العرب فى صوت العرب

٩ر٠٠ « أول همسة »
كلمات : مأمون الشناوى
لحن وغناء : فريد الاطرش

٩ر١٥ يوميات عربى
يكتبها : الاستاذ أحمد سعيد
ويخرجها : محمد خيرى

٩ر٣٠ منتخبات غنائية :
* **من سحر عيونك** ـ صباح
* **الروابى الخضر** ـ عبد الوهاب
شعر : أحمد خميس

٩ر٥٠ سهرة صوت العرب
مع فيلم مصرى

١٠ر٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الرابع ، يتضمن :
ـ الانباء
ـ كلمة الجزائر اليوم

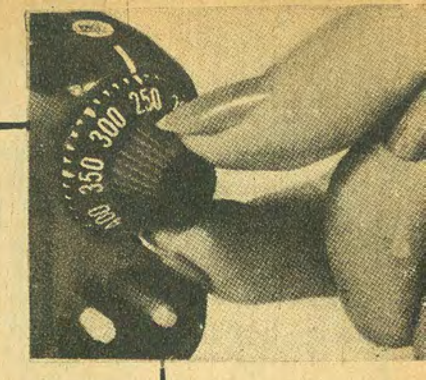
١٠ر٥٠ تابع سهرة صوت العرب
مع فيلم مصـــرى

١٢ر٠٠ عرض أنباء الوطن العربى

١٢ر٠٥ « مصر وسوريا » المجموعة
كلمات : عبد الفتاح مصطفى
لحن : عبد العظيم عبد الحق

١٢ر١٠ برنامج المغرب العربى
باشراف محمد أبو الفتوح ، يتضمن
ـ من أدب المغرب العربى
ـ كلمة الجزائر بالفرنسية

١٢ر٣٠ ختام



الأحد ١٦ فبراير ١٩٥٨

٦ر١٥ لحن الافتتاح
٦ر١٩ « فتاح يا فتاح »
كلمات : بيرم التونسى
لحن وغناء : سيد مصطفى
٦ر٢٥ تقدمة التلاوة
فضيلة الشيخ محمود شلتوت
٦ر٣١ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة الكهف
من قوله تعالى :
« أما السفينة فكانت لمساكين »
الشيخ عبد العظيم زاهر
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٧ر١٥ الى الاباء والابناء
اعداد : عواطف البدرى
« كيف تعود طفلك الصراحة ؟ »
السيدة صفية القوصى
٧ر٢٠ من اغانى الوحدة :
* عيد الوحدة ـ ابراهيم حمودة
(احمد حسن سعد ـ على اسماعيل)
* خلاص نفذنا الوحدة المجموعة
(أبو فيفى ـ مرسى الحريرى)
٧ر٣٠ حديث الصباح :
« وحدتنا من تاريخنا »
فضيلة الشيخ احمد الشرباصى
٧ر٤٠ مارش « احمس » محمود طه
٧ر٤٥ اغانى الصباح :
* أنا عمرى ما أسأل خوريةحسن
كلمات : عبد الله أحمد عبد الله
لحن : محمود الشريف

* يا فرحتى ـ فريد الاطرش
(يوسف بدروس ـ فريدالاطرش)
* مين ح يصدق ـ نادية فهمى
(ابراهيم رجب ـ سليمان فتح الله)
٨ر٠٠ الصحافة تقول
٨ر١٥ منوعات غنائية :
* محلاها عيشة الفلاح
كلمات : بيرم التونسى
تلحين وغناء : محمد عبد الوهاب
* أنشودة الصحارى ـ فيروز
(اخوان رحبانى)
* حبيبى حلفنى ـ محمد فوزى
(مامون الشناوى ـ محمد فوزى)
* افرح يا قلبى ـ ام كلثوم
(احمد رامى ـ رياض السنباطى)
* الدنيا غنوة ـ عبدالغنى السيد
(على سليمان ـ احمدعبدالقادر)

٨ر٤٥ حسب التسعيرة
(عرض لشئون التموين)
باشراف : محمدسعيدصبرى

٨ر٥٠ فرقة الاوتار الذهبية
• ماذا تريد ؟
• الام
• بولا
٩ر٠٠ منوعات غنائية :
* ابيض يا وردى ـ شادية
(محمد على احمد ـ الشريف)

* أنا وانت ـ فريد الاطرش
(مامون الشناوى ـ فريدالاطرش)
* ياللا تعال ـ ليلى مراد
(مامون الشناوى ـ الشريف)
* اول مرة تحب عبدالحليم حافظ
(اسماعيل الحبروك ـ منير مراد)
* هو وانا ـ هدى سلطان
(مامون الشناوى ـ القصبجى)
٩ر٣٠ ركن المرأة
باشراف : صفية المهندس
• اليك يا سيدتى :
حديث للسيدة فتحية بهيج
• زودى معلوماتك :
« ماذا تعرفين عن سوريا ؟ »
السيدة ليلى عجرمة

١٠ر٠٠ برنامج على الناصية
تقدمه : امال فهمى

١١ر٠٠ وراء الانباء
يقدمه : ابراهيم وهبى
١١ر١٥ اغان شرقية :
* جميلة ـ حنان
* يا ست قديش الساعة ؟
غناء : محمد سلمان
* اغلى الحبايب ـ نجاح سلام
* جيت لك ـ رفيق شكرى
* يا غزيل ـ فيروز
١١ر٤٥ كشك الموسيقى
فرقة موسيقى أمن القاهرة
• مارش تحتمس (محمود طه)
• رقصة اكسلسيور (مارنجو)
• تغريدالبلبل (موسيقى قديمة)
١٢ر٠٠ « قل ادع الله »
(زكى الطويل ـ كمال الطويل)
غناء : نجاة الصغيرة
عزف منفرد
١٢ر٠٩ اذان الظهر
الشيخ محمد صديق المنشاوى
١٢ر١٣ عزف منفرد

الاذاعة المدرسية
تذاع على موجة متوسطة
طولها ٥٣٨ر٦ مترا

١٠ر٤٥ المرحلة الابتدائية
١ ـ قصص فى العلوم
« القطن »
١١ر٠٠ ختام
***
١١ر١٥ المرحلة الاعدادية :
٢ ـ لغة عربية :
« الحاكم العادل »
١١ر٣٠ ختام
***
١١ر٤٥ المرحلة الثانوية :
٣ ـ لغة انجليزية
١٢ر٠٠ ختام

١٢ر١٥ برنامج : ٤ شارع الشريفين
« الحـل »
يقدمه : يوسف الحطاب

١٢ر٣٠ من اغانى الوحدة
* الوحدة ـ أحلام
(محمد محسن ـ يوسف شوقى)
* فرحة الوادى ـ سيد اسماعيل
(محمود جاد ـ سيد اسماعيل)
١٢ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : على فراج
• زخاف عربية
• بنت الجيران
• مدينة الملاهى
(من مؤلفات محمد صديق)
١ر٠٠ « دج الطبول »
كلمات : محمد اسماعيل
لحن وغناء : محمد الكحلاوى
* أغنى من قلبى ـ عصمت
(بيرم التونسى ـ أحمد صبرة)

١ر١٥ مجلة الهواء
العدد ٤٠ من السنة الرابعة
يصدرها : سعد لبيب وفهمى عمر

١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة
بقيادة : محمد حسن الشجاعى
• شهر زاد
• العشرة الطيبة
(من مؤلفات سيد درويش)
٢ر٠٠ منوعات غنائية :
* يا ربا الفيحاء ـ ام كلثوم
(محمود حسن اسماعيل ـ السنباطى)
* الوحدة ـ فريد الاطرش
* نشيد النصر ـ شهر زاد
(امام الصفطاوى ـ محمود كامل)
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٤٥ التعليق على الانباء
٢ر٥٠ من منتخباتنا الموسيقية :
• ليالى الشباب
• نانا (عبد الحليم على)
٣ر٠٠ « على رمال البيد »
كلمات : عبد القادر محمود
لحن : أحمد عبد القادر
غناء : نجاة على
* الهى
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب

الفترة الصباحية

٦ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة ـ اللحن المميز
تفاصيل برامج الفترة
موسيقى سودانية
٦ر٣٥ القرآن الكريم
الشيخ محمد صديق المنشاوى
٦ر٤٠ أنباء السودان الصباحية
* الملهمة ـ للتاج مصطفى
عبد الرحمن الريح ـ التاج مصطفى
* صيحة الحق لاحمدعبدالرازق
على عارف ـ أحمد عبد الرازق
٧ر٠٠ دقات الساعة
رسالة السودان الصباحية
ـ نشرة الاخبار الصباحية
ـ التعليق على الانباء
ـ أقوال الصحف
٧ر١٥ منتخبات من الاغانى
وتتضمن :
* رفرف ياسلام ـ لسيدمصطفى
محمد حلاوة ـ سيد مصطفى
* من غير وداع ـ لعائشةالفلاتية
كلمات : عباس النحاس

٧ر٢٨ تفاصيل برامج المساء
٧ر٣٠ اللحن المميز ـ ختام

الفترة المسائية

٤ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة ـ اللحن المميز

الاذاعة السودانية

تفاصيل برامج الفترة
موسيقى سودانية
٤ر٣٥ القرآن الكريم
للشيخ محمود على البنا

٥ر٠٥ رسالة السودان المسائية
وتتضمن
ـ أقوال الصحف
ـ رسالة الخرطوم
٥ر٠٠ حفلة غنائية سودانية
* حبيبى جفانى ـ لعثمان حسين
٥ر٠٧ حديث « الكتب الجديدة »
للاستاذ محمد شفيق غربال
٥ر١٥ « مايطلبه السودانيون »
برنامج غنائى ، تقدمه : ثريا جودت
٥ر٤٥ دقات الساعة
ـ نشرة الاخبار المسائية
ـ نشرة أنباء السودان الثانية
٦ر٠٠ أغنية سودانية :
* يانجمتى ـ لسيد خليفة
كلمات : عبد المنعم عبد الحى
٦ر٠٥ « الوحدة العربية »
برنامج تاريخى فى حلقات
الحلقة التاسعة
تأليف : محمود شعبان
اخراج : ايهاب الازهرى
٦ر٢١ أغنية مصرية :
* فرحة وتحية ـ لنجاة الصغيرة
عبد الفتاح مصطفى ـ الموجى
٦ر٢٩ اللحن المميز ـ ختام

٣ر١٩ اذان العصر
الشيخ محمود على البنا
٣ر٢٢ « احنا الشعب »
(صلاح جاهين ـ كمال الطويل)
غناء : عبد الحليم حافظ
٣ر٣٣ النشرة المحلية
٣ر٤٣ النشرات المالية والتجارية
٣ر٤٥ فؤاد بيومى
بمصاحبة خماسى الاذاعة
- دعاء (تتركايو)
- فيامنا (بروسو)
- ليلة فى مايو (فلنسكى)

٤ر٠٠ برنامج فرايحى :
« عقبال عندكم »
تقدمه : مديحة نجيب

٤ر٣٠ « القضية الكبرى »
تمثيلية مسلسلة ـ الحلقة ١٥
اقتباس : انور عبد الله
اخراج : كامل يوسف
٤ر٤٥ نقدم هذا المساء
٥ر٠٠ نشرة الاخبار
٥ر١٠ منوعات غنائية :
* من بعيد لبعيد ـ نور الهدى
(حيرم الغمراوى ـ عبد الوهاب)
* سلامات سلامات ـ شادية
(انورعبد الله ـ حسن ابو زيد)
٥ر٣٠ اقوال الصحف
٥ر٤٠ موسيقى
٥ر٤٤ اذان المغرب
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

٥ر٤٧ حديث الاطفـــال
يقدمه : بابا شارو

٦ر١٧ « م الموسكى للحميدية »
(مرسى جميل عزيز ـ فريد الاطرش)
غناء : صباح
٦ر٣٠ ركن العمال
باشراف : صفية عبد الحميد
- دردشة مع عمال الجمهـورية العربية المتحدة :
للاستاذ كمال الحسنى
- مجدنا الصناعى فى الجمهورية العربية المتحدة : برنامج خاص يكتبه الاستاذ محمود عيسى
٦ر٤٥ « ياجمال يامثال الوطنية »
كلمات : بيرم التونسى
تلحين : رياض السنباطى
غناء : أم كلثوم
٧ر٠٠ عزف منفرد
٧ر٠٢ اذان العشاء
الشيخ محمود خليل الحصرى

٧ر٠٥ أوائل الطلبة
يقدمه : عباس احمد
بين مدرستى :
- سوهاج الثانوية للبنين
- وأسيوط الثانوية للبنين
تعده : ادارة الشئون العامة بوزارة التربيـــة والتعليم
٧ر٢٥ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : حسين جنيد
- عرائس البحر
- ليالى اندلسية
- انغام الخريف
(من مؤلفات حسين جنيد)

٧ر٤٥ شريط الانباء
(عرض لاهم أحداث العالم)
يقدمه : محمد سعيد صبرى

فترة الصباح

٥ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
٥ر٣٢ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة الرعد
الشيخ أبو العينين شعيشع
٥ر٣٧ تفاصيل فترة الصباح
٥ر٣٨ صباح الخير
برنامج غنائى ، يتضمن :
* غنى يا طير ـ فايدة كامل
كلمات : محمد فتحى مهدى
لحن : صلاح الدين محمود
* ياللى عليك كل الدلال
غناء : المجموعة السورية
* كان اجمل يوم
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
* السهول ـ فيروز
الاخوين رحبانى
٦ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الاول ، ويتضمن :
ـ أهم الانباء
٦ر١٠ نشيد الجمهورية كارم محمود
٦ر١٥ تفاصيل برامج بقية اليوم
٦ر٢٠ ختام

فترة الظهيرة

١ر٠٠ دقات الساعة
١ر٠٣ من أغانى الافلام
* احبك ـ شادية
صالح جودت ـ محمد عبد الوهاب
* يا حبيبى طال غيابك
كلمات : يوسف بدروس
لحن وغناء : فريد الاطرش
* من القلب للقلب ـ ليلى مراد
مأمون الشناوى ـ أحمد صدقى
* فى يوم من الايام عبدالحليم حافظ
مأمون الشناوى ـ كمال الطويل
* ورد وياسمين ـ هدى سلطان
حسين السيد ـ رياض السنباطى
١ر٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثانى ، ويتضمن :
ـ أهم الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ يحيى أبو بكر

١ر٥٥ تفاصيل فترتى المساء والسهرة
١ر٥٩ ختام

فترتا المساء والسهرة

٦ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
تفاصيل فترتى المساء والسهرة
٦ر٣٥ الجنوب والخليج العربى
برنامج باشراف سعد غزال
٦ر٥٠ اغنيتان خفيفتان :
* هويته وحبيته اسكندر ثابت
عبدالله هادى سبيت ـ اسكندر ثابت
* قلبى بايدك مفتاحه ـ نجاح سلام
عبد الجليل وهبى ـ عفيف رضوان



٧ر٠٠ ركن فلسطين
برنامج الارض المقدسة
باشراف على هاشم رشيد ، يتضمن
ـ أنباء فلسطين
ـ كلمة فلسطين
ـ رسائل الفلسطينيين الى ذويهم
ـ برنامج أصدقاء ركن فلسطين يحرره الاصدقاء فى كل مكان
٧ر١٥ «تل أبيب الموعد» المجموعة
كلمات : عطا الله المغامس
لحن : بهاء الدين الرواس
* قول للدنيا ـ عبد الحليم حافظ
أحمد شفيق كامل ـ كمال الطويل
٧ر٣٠ اذكرونى
برنامج من تاليف واخراج :
الاستاذ عبد الرحمن الخميسى
٧ر٣٥ « كل العيون »
أسعد سابا ـ حليم الرومى
غناء سعاد هاشم وحليم الرومى

٧ر٤٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة الصافات
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
٨ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثالث ، يتضمن :
ـ الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ أحمد سعيد

٨ر٢٥ ما يطلبه العرب
تعده وتقدمه الانسة نادية توفيق

٨ر٤٥ امة العرب فى صوت العرب
٩ر٠٠ تابع ما يطلبه العرب
٩ر١٥ نحن العرب
برنامج أسبوعى
تأليف : كمال اسماعيل
واخراج : فؤاد شافعى
٩ر٣٠ ساعة مع فنانى العروبة
* زعلان ليه ؟ شادية
مرسى جميل عزيز ـ محمد الموجى
* وحدانى ـ فريد الاطرش
محمود فهمى ابراهيم ـ فريد الاطرش
* لو بتحبنى ـ نجاة الصغيرة
مأمون الشناوى ـ سيد مكاوى
* غلطنا مرة ـ وديع الصافى
عبد الجليل وهبى ـ وديع الصافى
* انا فى انتظارك ـ أم كلثوم
بيرم التونسى ـ زكريا أحمد
١٠ر٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الرابع ، يتضمن :
ـ الانباء
ـ كلمة الجزائر اليوم
١٠ر٥٠ سهرة صوت العرب
مع ضيف الاسبوع

الاستاذ كامل الشناوى

رئيس تحرير جريدة الجمهورية
اعداد وتقديم حسن امام عمر
١٢ر٠٠ أنباء الوطن العربى اليوم
١٢ر٠٥ «حى على الكفاح» محمد قنديل
مرسى جميل عزيز ـ أحمد صدقى
١٢ر١٠ برنامج المغرب العربى
باشراف محمد أبو الفتوح ، يتضمن
ـ حديث المغرب العربى
ـ من أناشيد المغرب العربى
ـ رسائل أبناء المغرب العربى
ـ كلمة الجزائر بالفرنسية
١٢ر٣٠ ختام

٧ر٥٥ موسيقى
٨ر٠٠ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة النسـاء من قوله تعالى :
« لا يحب الله الجهر بالسوء »
الشيخ طه الفشنى
٨ر٣٠ نشرة الاخبار
٨ر٤٥ التعليق على الانباء
٨ر٥٠ « أفراح الوحدة »
(كمال منصور ـ عزت الجاهلى)
غناء : كنعان وصفى
ومديحة عبد الحليم
٨ر٥٣ عزف منفرد على القانون
(محمد عبده صالح)
٩ر٠٠ « آه من جمال العيون »
(السيد زكرى ـ زكريا أحمد)
غناء : محمد عبد المطلب

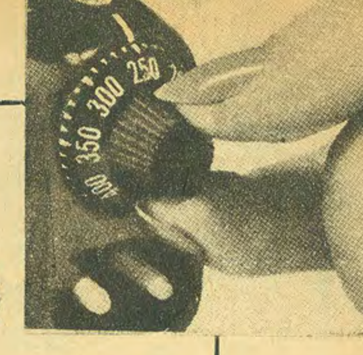
٩ر١٥ حديث السهرة :
« فى عالم الفن »
الاستاذ عثمان العنتبلى

٩ر٣٠ مايطلبه المستمعون
تقدمه : سامية صادق

١٠ر١٥ تمثيلية :
« مخرج وكتـاب »
(عن الادب الامريكى)
« غاوى مظـاهر »
ترجمة واعداد واخراج } انور المشرى
١١ر٠٠ اخر الانباء

١١ر١٥ سهرة منوعات :
« بين القديم والحديث »
يعدها : أمين عبد الحميد

١١ر٤٥ أغانى السهرة :
* حبيبى ـ احلام
كلمات : عبد الفتاح عسل
تلحين : احمد صدقى
* كليوباترة
شعر : على محمود طه
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
* قول يا عزول : فايزة احمد
كلمات : مرسى جميل عزيز
تلحين : محمود الشريف
١٢ر٣٠ موجز الانباء
١٢ر٤٥ السلام الوطنى ـ ختام



هنا القاهرة

الاثنين ١٧ فبراير ١٩٥٨

٦ر١٥ لحن الافتتاح
قراءة البرنامج
٦ر٢٠ « نعمة الرحمن »
كلمات : عبد الفتاح الشرقاوى
تلحين : مرسى الحريرى
غناء : نادية فهمى
٦ر٢٥ تقدمة التلاوة
فضيلة الشيخ محمود شلتوت
٦ر٣٢ القران الكريم
(ماتيسر من أول سورة مريم)
الشيخ عبد العزيز البرجينى
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٧ر١٥ الى الاباء والابناء
اعداد : عواطف البدرى
«تشجيع الاباء للاتجاهات الانسانية عند الابناء »
الاستاذ محمد صلاح الدين مجاور
٧ر٢٠ من اغانى الصباح
* **يا أعز من عينى** — ليلى مراد
(مامون الشناوى — محمد فوزى)
* **ياوابور قوللى** — عبد الوهاب
(احمد رامى — عبد الوهاب)
٧ر٣٠ حديث الصباح :
« انبعاث القومية العربية »
فضيلة الشيخ محمد سعاد جلال
٧ر٤٠ مارش « الحرس الوطنى »
(ابراهيم المخرط)
٧ر٤٥ اغانى الصباح :
* **قوم ياعربى** مديحة عبد الحليم
(فؤاد كامل — عطية شرارة)

* **سوريا هى بلادى**
كلمات : كمال منصور
تلحين : احمد عبد القادر
غناء : محمد عبد المطلب
* **نهضة جديدة** — فايدة كامل
كلمات : صلاح جاهين
تلحين : عبد الرحمن الخطيب
٨ر٠٠ الصحافة تقول
٨ر١٥ منوعات غنائية :
* **ياورد يازرع ايديه** — صباح
(حسن توفيق — عبد الوهاب)
* **انت ويايا** — سعد عبدالوهاب
(مصطفى عبد الرحمن — محمد عبد الوهاب)
* **جوزين يمام** — سعاد مكاوى
(عبداللطيف البسيونى — الجاهلى)
* **حلو وكداب** — عبدالحليم حافظ
(مامون الشناوى — الشريف)
* **ليش ليش** — سهام رفقى

٨ر٤٥ حسب التسعيرة
(عرض لشئون التموين)
باشراف : محمد سعيد صبرى

٨ر٥٠ فرقة البلابل الموسيقية
بقيادة : طه الخولى
♦ عصافير الجنة — طه الخولى
♦ ليالئ الملاح — محمد صديق
♦ انشودة اسبانية — فرنسوا

٩ر٠٠ منوعات غنائية :
* **أغنى من قلبى** — عصمت عبده
(بيرم التونسى — احمد صبرة)
* **رفرف ياسلام**
كلمات : محمد حلاوة طه
لحن وغناء : سيد مصطفى
* **عيد الوحدة** — عائشة حسن
(مصطفى عبد الرحمن — عبد العظيم محمد)
* **مصر وسوريا** — المجموعة
(عبد الفتاح مصطفى — عبد العظيم عبد الحق)
* **مبروك الوحدة** — كنعان وصفى
(كمال منصور — محمد قاسم)
٩ر٣٠ ركن المرأة
باشراف : صفية المهندس
♦ وحدة القلوب — تمثيلية : يكتبها الاستاذ فتحى ابوالفضل
♦ المرأة فى الاخبار : السيدة جميلة كامل
٩ر٤٥ موسيقى عسكرية

١٠ر٠٠ طبيب العائلة
تقدمه : عواطف البدرى
« الدرن »
الاشراف الطبى :
للدكتور احمد حلمى شاهين

١٠ر١٥ منتخبات غنائية :
* **سوق الجمال** — فايدة كامل
(ابراهيم نجا — حسن ابوزيد)
* **لمين هواك** — عبد العزيز محمود
(مصطفى عبدالرحمن — عبدالعزيز)
* **متى تراك عيونى** — نازك
(محمد الفيتورى — على اسماعيل)
* **بحب فيك ايه** — جلال حرب
(صلاح الشاذلى — جلال حرب)
* **جوه عنيك** — نور الهدى
(مأمون الشناوى — الشريف)
١٠ر٤٥ من منتخباتنا الموسيقية :
♦ زهرة الشرق
♦ ليالى القمر
♦ فرحة اللقاء (محمد عزت)

الاذاعة المدرسية

تذاع على موجة متوسطة طولها ٥٣٨ر٦ مترا
١٠ر٤٥ المرحلة الابتدائية :
١ — قصص فى التاريخ :
« قصة بناء الاهرام »
١١ر٠٠ ختام
***
١١ر١٥ المرحلة الاعدادية :
٢ — علوم
« كوب اللبن »
١١ر٣٠ ختام
***
١١ر٤٥ المرحلة الثانوية :
٣ — جغرافيا ورحلات :
« بترول الشرق الاوسط »
١٢ر٠٠ ختام

١١ر٠٠ اسعار الفتح فى البورصة

١١ر٠١ برنامج الهواة
يعده ويقدمه : **حسنى الحديدى وامين عبدالحميد**

١١ر٣١ « وى من لقانا »
كلمات : حسين طنطاوى
لحن وغناء : محمد الكحلاوى
١١ر٤٥ كشك الموسيقى
فرقة موسيقى القوات الجوية
♦ مارش عسكرى — بارتلوت
♦ رقصة على الجليد — كورساكوف
♦ زواج فيجارو — موزار
١٢ر٠٠ « دعاء الحق »
(عبد الله عفيفى — سيد شطا)
غناء : سيد اسماعيل
١٢ر٠٩ اذان الظهر
الشيخ مصطفى اسماعيل
١٢ر١٥ مختارات غنائية :
* **يا أمل** — امال حسين
(ادوارد سليمان — احمد صدقى)
* **احب اشوفك** — عبد الوهاب
(حسن انور — عبد الوهاب)
* **حبايب قلبى** — دنيا زاد
(عبد الفتاح عسل — عبد العظيم محمد)
١٢ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : ابراهيم حجاج
♦ أفراح
♦ امال
♦ اشواق
(من مؤلفات حافظ سلامة)
١ر٠٠ أسعار القطع فى البورصة
١ر٠١ « حيران »
كلمات : مصطفى عبد الرحمن
تلحين : محمد الموجى
غناء : رجاء عبده

١ر١٥ برنامج غنائى :
« قسم »
تاليف : عبد الفتاح مصطفى
تلحين : محمود الشريف
اخراج : محمد محمود شعبان

١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة
بقيادة : فؤاد الظاهرى
♦ كونشرتو العود
(الدكتور يوسف شوقى)
١ر٥٨ أسعار الاقفال فى البورصة
٢ر٠٠ منوعات غنائية :
* **اكتب يازمان** — هدى سلطان
(عبدالعزيز سلام — احمد صدقى)

الفترة الصباحية

٦ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة — اللحن المميز
تفاصيل برامج الفترة
موسيقى سودانية
٦ر٣٥ القرآن الكريم
الشيخ كامل يوسف البهتيمى
٦ر٤٠ أنباء السودان الصباحية
٦ر٤٥ حفلة غنائية سودانية
* **الكروان** — لعبد الدافع عثمان
* **دموع الحرمان** لشرحبيل أحمد
٧ر٠٠ دقات الساعة
رسالة السودان الصباحية
— نشرة الاخبار الصباحية
— التعليق على الانباء
— أقوال الصحف
٧ر١٥ منتخبات من الاغانى
* **خلاص نفدنا الوحدة** — للمجموعة
ابو فيفى — مرسى الحريرى
* **اجرى يانيل** — لعبدالعزيز داود
على محمود — عبد العزيز داود
٧ر٢٨ تفاصيل برامج المساء
٧ر٣٠ اللحن المميز — ختام

الفترة المسائية

٤ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة — اللحن المميز
٤ر٣٥ القرآن الكريم
للشيخ عبد الباسط عبد الصمد



٤ر٥٠ رسالة السودان المسائية
— أقوال الصحف
— رسالة الخرطوم
٥ر٠٠ حفلة غنائية سودانية
* **هوى الروح** — لابراهيم عوض
عبدالرحمن الريح — ابراهيم عوض

٥ر٠٧ مسابقة الاسبوع
لاذاعة ركن السودان
٥ر١٥ منتخبات غنائية
* **تعال جددى وصلى** لحسن عطية
* **عيد الميلاد** — لشادية
* **رحماك يامالاك** — لاحمد المصطفى
٥ر٣٠ « أب دومة »
برنامج سودانى فكاهى
تأليف : محمد غريب عبد اللطيف
يقدمه : فؤاد عمر
٥ر٣٨ أغنية
* **حلم الاجداد**
كلمات : اسماعيل الحبروك
لحن وغناء : عبد العزيز محمود
٥ر٤٥ دقات الساعة
— نشرة الاخبار المسائية
— نشرة أخبار السودان الثانية
٦ر٠٠ أغنية « أسير الهوى »
لعمر أحمد
٦ر٠٥ « الوحدة العربية »
الحلقة العاشرة
٦ر٢١ أغنية لفايدة كامل
* **ع الوحدة ماشاء الله**
حيرم الغمراوى — محمود الشريف
٦ر٢٩ اللحن المميز — ختام

* يا الهى ـ محمد عبد الوهاب
(حسين السيد ـ عبد الوهاب)

* ياليلة بيضة ـ فايزة احمد
(مرسى جميل عزيز ـ الموجى)

* الوحدة مايغلبها غلاب ـ قنديل
(بيرم ـ عبد العظيم عبد الحق)

* مصرى وسورى ـ نجاة على
غناء : محمد قنديل
(محمد الفيومى ـ فؤاد كامل)

٢ر٣٠ نشرة الاخبار

٢ر٤٥ التعليق على الانباء

٢ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : عزيز صادق
• الشرق الكبير
• سماعى حجازكار (من مؤلفاته)

٣ر٠٠ منوعات غنائية :

* كلمة ـ ليلى مراد
(مأمون الشناوى ـ رءوف ذهنى)

* يا حبيبى يا للى جنبى
لحن وغناء : فريد الاطرش

٣ر١٩ اذان العصر
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

٣ر٢٢ « فى حب الله »
كلمات : حسن السوهاجى
لحن : عبد العظيم عبد الحق
غناء : كارم محمود

٣ر٣١ النشرة المحلية

٣ر٤٠ النشرات المالية والتجارية

٣ر٤٥ اوركسترا الاذاعة
بقيادة : محمود عبد الرحمن

٤ر٠٠ الرياضة فى اسبوع
يقدمه : فهمى عمر

٤ر٣٠ « القضية الكبرى »
تمثيلية مسلسلة ـ الحلقة ١٦

٤ر٤٥ نقدم هذا المساء
(عرض لبرامج المساء والسهرة)

٥ر٠٠ نشرة الاخبار

٥ر١٠ نشرة أسعار القطن

٥ر١٥ « يا ربا الفيحاء »
شعر : محمود حسن اسماعيل
تلحين : رياض السنباطى
غناء : أم كلثوم

٥ر٣٠ اقوال الصحف

٥ر٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : على فراج
• ربيع العمر ـ من مؤلفاته

٥ر٤٥ اذان المغرب
الشيخ محمد صديق المنشاوى

٥ر٤٩ موسيقى « حدائق النيل »
(على فراج)

٥ر٥٥ ركن القوات المسلحة
باشراف : سعد زغلول
• برامج خاصة : يعدها الركن

٦ر١٥ منتخبات غنائية :

* موكب الأصيل ـ عبدالغنى السيد
(ابراهيم نجا ـ عبدالحميد توفيق زكى)

* ان كان ع القلب هدى سلطان
(عبدالعزيز سلام ـ محمد فوزي)

٦ر٣٠ ركن الريف
باشراف : فوزية المولد
• فى المندرة :
تاليف الاستاذ حسين طنطاوى
• أغنية « الوحدة مايغلبها غلاب »
غناء : محمد قنديل

٦ر٤٥ منوعات غنائية :

* انا وقلبى ـ سعاد مكاوى
(ابراهيم رفعت ـ فؤاد حلمى)

* اه منك يا جارحنى
كلمات : مأمون الشناوى
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب

٧ر٠٢ اذان العشاء
الشيخ محمود على البنا

٧ر٠٥ تمثيلية :
« أبو خليل »
تاليف : وليم باسيلى
اخراج : محمود السباع

٧ر٣٥ اوركسترا المعرض الالمانى
• نساء فينا ـ هاترميتزر
* فالس ـ جوهان شتراوس

٧ر٤٥ جولة الميكروفون
يقدمها : احمد خميس

٨ر٠٠ القران الكريم
المرحوم الشيخ محمد رفعت

٨ر٣٠ نشرة الاخبار

٨ر٤٥ التعليق على الانباء

٨ر٥٠ « مصر وسوريا » المجموعة
كلمات : عبد الفتاح مصطفى
لحن : عبد العظيم عبد الحق

٨ر٥٥ عزف منفرد على الكمان
(احمد الحفناوى)

٩ر٠٠ « امانة عليكى يانسمة »
كلمات : محمد على احمد
تلحين : احمد صدقى
غناء : نجاة على

٩ر١٥ حديث السهرة :
جمهوريتنا الجديدة
الاستاذ انور السادات

٩ر٣٠ اوركسترا الاذاعة
بقيادة : أحمد عبيد

٩ر٤٥ يا أخى المواطن
يقدمه : حسنى الحديدى

١٠ر٠٠ مختارات غنائية :

* شمس الاصيل ـ أم كلثوم
(بيرم التونسى ـ رياض السنباطى)

* يا حبيبى طال غيابك
كلمات : يوسف بدروس
لحن وغناء : فريد الاطرش

١١ر٠٠ اخر الانباء

١١ر١٥ سهرة منوعات
تعدها وتقدمها : سامية صادق

١٢ر٣٠ موجز الانباء ـ ختام

فترة الصباح

٥ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب

٥ر٣٢ القرآن الكريم
الشيخ محمد صديق المنشاوى

٥ر٣٧ تفاصيل فترة الصباح

٥ر٣٨ صباح الخير
برنامج غنائى ، يتضمن :

* الوردالنور صحاه حافصة حلمى
عبد الفتاح مصطفى ـ أحمد صدقى

* ما أحلى الثمر المجموعة العراقية

* غنى الربيع ـ أم كلثوم
أحمد رامى ـ رياض السنباطى

* الدنيا ريشة سعد عبدالوهاب
مأمون الشناوى ـ عبد الوهاب

٦ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الاول ، ويتضمن :
ـ أهم الانباء

٦ر١٠ اضرب نار ـ شفيق جلال
حيرم الغمراوى ـ محمد الشاطبى

٦ر١٥ تفاصيل برامج بقية اليوم

٦ر٢٠ ختام

فترة الظهيرة

١ر٠٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب

١ر٠٣ منوعات غنائية :

* هالزينة ـ نازك
توفيق بركات ـ مصطفى كريديه

* وحياة محبتك عبدالعزيز محمود
مرسى جميل ـ عبدالعزيز محمود

* متحبنيش بالشكل ده فايزة أحمد
عبد الوهاب محمد ـ بليغ حمدى

* لو قلبك يصفالى ـ محمد قنديل
سعيد المصرى ـ محمد عماد

١ر٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثانى ، ويتضمن :
ـ أهم الانباء
ـ تعليق صوت العرب
للاستاذ أحمد سعيد

١ر٥٥ تفاصيل فترتى المساء والسهرة

١ر٥٩ ختام

فترتا المساء والسهرة

٦ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
تفاصيل فترتى المساء والسهرة

٦ر٣٥ الجنوب والخليج العربى
برنامج باشراف سعد غزال

٦ر٥٠ اغنيتان خفيفتان :

* غانية ـ شيخ البار

* امتى حتعرف ـ أسمهان
مأمون الشناوى ـ محمد القصبجى

٧ر٠٠ ركن فلسطين
برنامج الارض المقدسة
باشراف على هاشم رشيد
ويتضمن :
ـ أنباء فلسطين
ـ كلمة فلسطين
ـ رسائل الفلسطينيين الى ذويهم
ـ جولة الميكروفون

٧ر١٥ منتخبات وطنية :

* عائدون ـ المجموعة
هارون هاشم رشيد ـ الشريف

* بلادى محلا بلادى ـ رفيق شكرى
مسلم البرازى ـ رفيق شكرى

* مصرى وسورى ـ نجاة على
محمد الفيومى ـ فؤاد حلمى



٧ر٣٠ اسماء فى الاخبار

٧ر٣٥ « آه من حبيبى »
كلمات : شريفة فتحى
لحن وغناء : سعد عبد الوهاب

٧ر٤٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة النمل
الشيخ عبد الرحمن الدروى

٨ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثالث ، ويتضمن :
ـ الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ محمد عروق

٨ر٢٥ من كل قطر اغنية :
من سوريا :

* الدبكة السورية كروان السورية

من الاردن :

* بين الجناين ـ توفيق النمرى
كلمات ولحن : توفيق النمرى

* هيك مشق الزعرورة ـ فيروز
الاخوين رحبانى

٨ر٤٥ أمة العرب فى صوت العرب

٩ر٠٠ من الحان محمد الموجى :

* غالى على ـ كمال حسنى
مرسى جميل عزيز ـ محمدالموجى

* خد منى قلبى ـ فايدة كامل
محمد حلاوة ـ محمد الموجى

٩ر١٥ صوت العرب فى خدمة العرب
برنامج الرد على أسئلة المستمعين
باشراف : عادل القاضى

٩ر٣٠ سهرة منوعات :

* الهى يحرسك م العين فايزة أحمد
على الفقى ـ محمد الموجى

* عقبالك يوم ميلادك عبد الحليم
حسين السيد ـ محمد عبدالوهاب

* تحت الجفون ياما ـ سعاد محمد
امام الصفطاوى ـ محمد القصبجى

* أبو سمرة السكرة محمد قنديل
محمد حلاوة ـ محمد قنديل

* مش فاكرة شفتك فين؟ صباح
فتحى قورة ـ منير مراد

* مرحبا ـ نجيب السراج
أبو سلمى ـ نجيب السراج

١٠ر٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الرابع ، ويتضمن :
ـ الانباء
ـ كلمة الجزائر اليوم

١٠ر٥٠ تابع سهرة المنوعات :

* هجرت الحب ـ نجاة الصغيرة
امام الصفطاوى ـ كمال الطويل

* من حبك لاتحرمنا صابر الصفح
اسعد سابا ـ صابر الصفح

* سنتين وانا احايل فيك ليلى مراد
مأمون الشناوى ـ رءوف ذهنى

* أنا والعذاب وهواك عبدالوهاب
عبدالمنعم السباعى ـ عبد الوهاب

* ان كنت ناسى أفكرك هدى سلطان
محمد على أحمد ـ السنباطى

* لقاء الاحبة ـ فريد الاطرش
بيرم التونسى ـ فريد الاطرش

١٢ر٠٠ انباء الوطن العربى اليوم

١٢ر٠٥ «يابن بللا » المجموعة
ماهر اقلاديوس ـ عطية شرارة

١٢ر١٠ برنامج المغرب العربى
باشراف محمد أبو الفتوح، يتضمن:
ـ من أمجاد المغرب العربى
اخراج محمد خيرى
ـ كلمة الجزائر بالفرنسية

١٢ر٣٠ ختام





الثلاثاء ١٨ فبراير ١٩٥٨

٦٫١٥ لحن الافتتاح
قراءة البرنامج
٦٫٢٠ « يارب سبحانك »
(كمال منصور–عبدالرؤوف عيسى)
غناء : سيد اسماعيل
٦٫٢٥ تقدمة التلاوة
فضيلة الشيخ محمود شلتوت
٦٫٣٠ القرآن الكريم
(ماتيسر من سورة مريم)
الشيخ أبو العينين شعيشع
٧٫٠٠ نشرة الاخبار
٧٫١٥ الى الاباء والابناء
اعداد : عواطف البدرى
« الاطفال ومشكلات الكتابة »
الدكتور مصطفى فهمى
٧٫٢٠ من أغانى الوحدة :
* **افراح الوحدة** – محمد قنديل
(محمود اسماعيل جاد –على فراج)
* **نهضة جديدة** – فايدة كامل
(صلاح جاهين – الخطيب)
٧٫٣٠ حديث الصباح :
« نهضة الامة العربية وليدة الوحدة »
الاستاذ السباعى بيومى
٧٫٤٠ مارش « الجامعة العربية »
(محمد الدمرداش)
٧٫٤٥ من أغانى الصباح :
* **انا وانت**
(ابراهيم رجب –يوسف شوقى)
غناء : عبد الرءوف اسماعيل ووفاء
* **حنيت ياقلبى** – أحلام
(عبدالعزيز سلام – عطية شرارة)
* **غنى يابلبل** – اسماعيل شبانة
(زين العابدين عبد الله– صبرة)
٨٫٠٠ الصحافة تقول
٨٫١٥ منتخبات غنائية :
* **الفجر نادانى** –عصمت عبدالعليم
(احمد حلمى–عبد الرءوف عيسى)
* **القمح** – محمد عبد الوهاب
(حسين السيد – عبد الوهاب)
* **ابتسامة البدر** – نازك
(الشرقاوى – حسن أبو زيد)
* **الصبح بدرى** – محمد قنديل
(على بيومى – عزت الجاهلى)
* **انت انت** – نجاح سلام
(ميشيل طعيمة – شفيق أبو شقرة)

٨٫٤٥ ((حسب التسعيرة))
عرض لشئون التموين
باشراف : محمد سعيد صبرى

٨٫٥٠ حسين أحمد على
عزف على الاوكرديون
* نهضة الشعب
(حسين أحمد على)
* أغنية روسية
* الفتاة المتوحشة (ماوريتزى)

٩٫٠٠ منوعات غنائية :
* **ايه الدوا للحب** – كارم محمود
(ابراهيم يوسف – فؤاد حلمى)
* **غنوا معانا** – سعاد مكاوى
(سعد المصرى–سليمان فتح الله)
* **دنيا حلوة** – عبدالغنى السيد
(سعد المصرى –سليمان فتح الله)
* **ابتسام الزهر** – أم كلثوم
(احمد رامى – زكريا احمد)
٩٫٣٠ ركن المرأة :
باشراف : صفية المهندس
* مكتبة المرأة :
الدكتورة بنت الشاطىء
* فكرة الاسبوع :
تقدمها احدى المستمعات
* بريد المستمعات :
تقدمه السيدة ليلى عجرمة
٩٫٤٥ موسيقى عسكرية

١٠٫٠٠ مقتطفات من برنامج :
أضواء المدينة
يقدمها : جلال معوض

١٠٫٥٩ أسعار الفتح فى البورصة
١١٫٠٠ اسكتش « هكذا الشعب »
غناء : نجيب السراج وأجفان الامير
* **افراح الوحدة**
(كمال منصور – عزت الجاهلى)
غناء : مديحة عبد الحليم وكنعان وصفى
١١٫١٥ « يا الهى »
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
* **وحدة القطرين** – نازك
(عبد الرحمن الشربينى– صدقى)
١١٫٣٠ « تلات نسمات »
(عبد الفتاح مصطفى – صدقى)
غناء : نجاة على
١١٫٤٥ كشك الموسيقى
« فرقة موسيقى الكلية الحربية »
١٢٫٠٠ « سبح بحمد الله »
(يوسف بدروس–رياض البندك)
غناء : أجفان الامير

الاذاعة المدرسية

تذاع على موجة متوسطة طولها ٥٣٨٫٦ مترا

١٠٫٤٥ المرحلة الابتدائية :
١ – قصص فى الجغرافيا والرحلات :
« أسوان »
١١٫٠٠ ختام
***
١١٫١٥ المرحلة الاعدادية
٢ – جغرافيا ورحلات :
« الهنود »
١١٫٣٠ ختام
***
١١٫٤٥ المرحلة الثانوية :
٣ – علوم
« البكتريا »
١٢٫٠٠ ختام

١٢٫٠٩ اذان الظهر
الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى
١٢٫١٣ موسيقى
١٢٫١٥ منتخبات غنائية :
* **جمال الطبيعة** –لوردكاش
(يوسف بدروس–عبدالعزيز محمود)
* **ياساقى** – محمد سلامة
(عبد الفتاح عسل – عبد العظيم محمد)
* **أنا شمعة** – شهر زاد
(حسين طنطاوى – شفيق السيد
* **حبيبى جنبى** – محمد عزمى
(قاسم مظهر–محمد القرضاوى
موسيقى
١٢٫٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : عبد الحليم نويرة
* افراح الجمهورية
(ابراهيم المخرط)
* ليلة الحنة
(عبد الحليم نويرة)
١٫٠٠ أسعار القطع فى البورصة
١٫٠١ منتخبات غنائية :
* **ياترى يانسمة** – عبد الوهاب
(احمد عبد المجيد – عبد الوهاب)
* **حكم الهوى** – فاطمة على
(عبدالفتاح مصطفى– احمد صدقى)
١٫١٥ أوركسترا الاذاعة
بقيادة : عبد الحليم على
* مارش اسبانى (لوب)
* ذكرى
* فكرة (كامل صليب)
١٫٥٨ أسعار الاقفال فى البورصة
٢٫٠٠ منوعات غنائية :
* **حيرة وغيرة** – صباح
(الصفطاوى – محمود الشريف)
* **امتى تعود** – فريد الاطرش
(يوسف بدروس–فريد الاطرش)
* **قلبى على قلبى** – شادية
محمد على أحمد – منير مراد)
* **صافينى مرة** –عبدالحليم حافظ
(سمير محجوب – محمد الموجى)
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٤٥ التعليق على الانباء
٢٫٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : ابراهيم حجاج
* نور الصباح
* رسالة
(من مؤلفات عطية شرارة)

الفترة الصباحية

٦٫٣٠ الافتتاح
دقات الساعة – اللحن المميز
موسيقى سودانية
٦٫٣٥ القرآن الكريم
الشيخ طه الفشنى
٦٫٤٠ أنباء السودان الصباحية
٦٫٤٥ حفلة غنائية سودانية :
* **كاسات الحب** – لعبيد الطيب
كلمات : أحمد عبد الصادق
* **سلوى** – لحسن سليمان
٧٫٠٠ دقات الساعة
رسالة السودان الصباحية
– نشرة الاخبار الصباحية
– التعليق على الانباء
– أقوال الصحف
٧٫١٥ منتخبات من الاغانى
* **شعب واحد** – لكارم محمود
صلاح جاهين – سيد مكاوى
* **قسم السودان** – لمحمد الخويج
كلمات : محمد شريف فضل
لحن : برعى دفع الله
٧٫٢٨ تفاصيل برامج المساء
٧٫٣٠ اللحن المميز – ختام

الفترة المسائية

٤٫٣٠ الافتتاح
٥٫٣٥ القرآن الكريم
للشيخ منصور الشامى الدمنهورى



٤٫٥٠ رسالة السودان المسائية
– أقوال الصحف
– رسالة الخرطوم
٥٫٠٠ حفلة غنائية سودانية
* **لغة العيون** – لابراهيم الكاشف
حسين عثمان منصور – الكاشف
٥٫٠٧ « أيام خالدة »
برنامج خاص
يقدمه : مأمون النجار
٥٫١٥ منتخبات من الاغانى :
* **وادى النيل** – لاحمد عبد الرازق
كلمات : اسماعيل خورشيد
* **بيحبنى** – لصباح
* **حبيبى ده** – لسيد خليفة
٥٫٣٠ « حبابك عشرة »
يقدمه : فؤاد عمر
٥٫٤٥ دقات الساعة
– نشرة الاخبار المسائية
– نشرة أنباء السودان الثانية
٦٫٠٠ اغنية سودانية
* **عيون العيد** – لعثمان حسين
٦٫٠٥ « الوحدة العربية »
برنامج تاريخى فى حلقات
« الحلقة ١١ »
تأليف : محمود شعبان
اخراج : ايهاب الازهرى
٦٫٢١ اغنية « فرحة الوادى »
كلمات : محمود اسماعيل جاد
لحن وغناء : سيد اسماعيل
٦٫٢٩ اللحن المميز – ختام

٣ر٠٠ مختارات من اغانى الوحده :
* ياربا الفيحاء ـ أم كلثوم
(محمود حسن اسماعيل ـ السنباطى)
* زغرودة الوادى عبد الغنى السيد
(على هاشم رشيد ـ حسين جنيد)

٣ر٢١ اذان العصر
الشيخ مصطفى اسماعيل

٣ر٢٤ « الوحدة »
كلمات : مصطفى عبد الرحمن
لحن : عبد العظيم محمد
غناء : عائشة حسن

٣ر٣١ النشرة المحلية
٣ر٤١ النشرات المالية والتجارية
٣ر٤٥ أنور منسى
عزف على الكمان بمصاحبة بيانو
(منتخبات من الموسيقى الرومانية)

٤ر٠٠ « صواريخ »
يقدمه : المأمون أبو شوشة

٤ر٣٠ « القضية الكبرى »
تمثيلية مسلسلة ـ الحلقة ١٧
اقتباس : أنور عبد الله
اخراج : كامل يوسف

٤ر٤٥ نقدم هذا المساء
(عرض لبرامج المساء والسهرة)

٥ر٠٠ نشرة الاخبار
٥ر١٠ نشرة أسعار القطن
٥ر١٥ أغنيات وطنية :
* على الوحدة ماشالله
(حيرم الغمراوى ـ الشريف)
غناء : فايدة كامل
* شعب واحد
(صلاح جاهين ـ سيد مكاوى)
غناء : كارم محمود

٥ر٣٠ اقوال الصحف
٥ر٤٠ منتخبات موسيقية :
- فى المولد (عبدالفتاح منسى)
- ابتهالات (عبدالفتاح صبرى)

٥ر٤٦ اذان المغرب
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

٥ر٥٠ حديث الاطفال
يقدمه : بابا شارو

٦ر٢٠ من كل فيلم أغنية
تقدمه : ثريا عبد المجيد

٦ر٤٥ صوت الشباب
باشراف : السيد الغضبان
- دور الشباب فى الجمهورية العربية المتحدة :
ندوة : يعدها السيد الغضبان

٧ر٠٠ مارش عسكرى
٧ر٠٣ اذان العشاء
الشيخ محمود خليل الحصرى

٧ر٠٦ « ياللى جفاك المنام »
(أحمد رامى ـ محمد القصبجى)
غناء : أم كلثوم

٧ر١٥ برنامج « موسيقى الشعوب »
يعده ويقدمه : محمود أحمد الحفنى

٧ر٣٠ تمثيلية :
يا صلاح الدين
تاليف : طاهر أبو فاشا
اخراج : ديمترى لوقا

٨ر٠٠ القرآن الكريم
الشيخ كامل يوسف البهتيمى
٨ر٣٠ نشرة الاخبار
٨ر٤٥ التعليق على الانباء

٨ر٥٠ « أغنى من قلبى »
(بيرم التونسى ـ أحمد صبره)
غناء : عصمت عبد العليم

٨ر٥٦ عزف منفرد على الناى
٩ر٠٠ « أنا مين فى الدنيا »
كلمات : محمد على أحمد
لحن وغناء : عبد العزيز محمود

٩ر١٥ برنامج :
الشباب يريد أن يعرف
يقدمه : نور الدين مصطفى

٩ر٣٥ « ياسلام عليك »
كلمات : عبد المنعم السباعى
تلحين : رياض السنباطى
غناء : نجاة الصغيرة

٩ر٥٥ « أضواء وظلال »
الاستاذ محمد عبد القادر حمزة

١٠ر٠٠ « الحبيب المجهول »
تأليف : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب

١٠ر١٥ ساعة لقلبك
« برنامج فكاهى »

١٠ر٤٥ « لامونى »
(محمد على أحمد ـ محمد فوزى)
غناء : هدى سطان

١١ر٠٠ آخر الانباء
١١ر١٥ « ظلموه »
(حسين السيد ـ عبدالوهاب)
غناء : عبد الحليم حافظ

١١ر٣٠ برنامج موسيقى :
« روائع النغم »
يعده : أحمد المصرى
وتقدمه : سامية صادق

١٢ر٠٠ برنامج غنائى :
« قلب فنان »
تأليف : عبد الفتاح مصطفى
تلحين على اسماعيل
غناء : كارم محمود ، نازك ، الثلاثى الطروب ، والمجموعة
موسيقى

١٢ر٣٠ موجز الانباء
١٢ر٤٥ السلام الوطنى ـ ختام

فترة الصباح

٥ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
٥ر٣٢ القرآن الكريم
الشيخ عبدالباسط عبد الصمد
٥ر٣٧ تفاصيل فترة الصباح
٥ر٣٨ صباح الخير
برنامج غنائى ، يتضمن :
* ايدى فى ايدك أسمهان وفريد
من ألحان فريد الاطرش
* ع الفجر السارح محمد الجاموسى
* شفت منام ـ ليلى مراد
حسين السيد ـ أحمد صدقى
* ياقمورة يا ام القد محمد سلمان
مارون نصر ـ فلمون وهبه

٦ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الاول ، ويتضمن :
ـ أهم الانباء
٦ر١٠ « المعركة »
اسماعيل الحبروك ـ على اسماعيل
غناء : محمد سلمان
٦ر١٥ تفاصيل برامج بقية اليوم
٦ر٢٠ ختام

فترة الظهيرة

١ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
١ر٠٣ من اغانينا القومية :
* اكتب يا زمان ـ هدى سلطان
عبدالعزيز سلام ـ أحمد صدقى
* سوريا هى بلادى ـ عبدالمطلب
كمال منصور ـ أحمد عبدالقادر
١ر١٩ من ألحان محمد الموجى
* اقوله ولا لا ـ شادية
فتحى قورة ـ محمد الموجى
* مشغول وحياتك ـ عبدالحليم
اسماعيل الحبروك محمد الموجى
١ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثانى ، ويتضمن :
ـ أهم الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ محمد أبو الفتوح
١ر٥٥ تفاصيل فترتى المساء والسهرة
١ر٥٩ ختام

فترتا المساء والسهرة

٦ر٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
تفاصيل فترتى المساء والسهرة
٦ر٣٥ الجنوب والخليج العربى
برنامج باشراف سعد غزال
٦ر٥٠ منتخبات غنائية :
* الانس تم ـ شيخ البار
* الشمس غابت أسمهان وفريد
يوسف بدروس ـ فريد الاطرش
٧ر٠٠ ركن فلسطين
برنامج الارض المقدسة
باشراف على هاشم رشيد ، يتضمن
ـ أنباء فلسطين

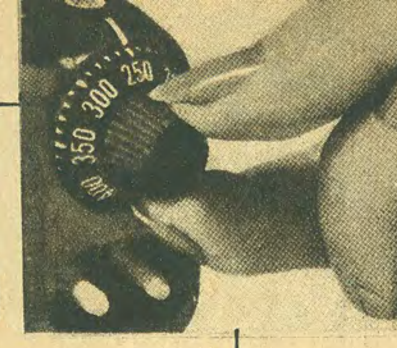


ـ كلمة فلسطين
ـ رسائل الفلسطينيين الى ذويهم
ـ مين يقرأ ومين يسمع
كتبه : أحمد شكرى
وأخرجه : محمد عروق
٧ر١٦ « على راسك يا اسرائيل »
عبدالجليل وهبى ـ عفيف رضوان
غناء : محمد سلمان
٧ر٢٢ « من قلبى » لفايزة أحمد
مصطفى عبدالرحمن ـ فؤاد حلمى
٧ر٣٠ ٥ دقائق مع اسرة صوت العرب
اعداد وتقديم جمال السنهورى
٧ر٣٥ من اغانينا القومية :
* نشيد الوحدة ـ عبد الوهاب
حسين السيد ـ عبد الوهاب
* افراح الوحدة
كمال منصور ـ عزت الجاهلى
غناء كنعان وصفى ومديحة عبدالحليم

٧ر٤٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة المائدة
المرحوم الشيخ محمد الصيفى
٨ر٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثالث ، يتضمن :
ـ الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ محمد أبو الفتوح
٨ر٢٥ من مختاراتنا الغنائية :
* بيع قلبك ـ عبد الحليم حافظ
حسين السيد ـ كمال الطويل
* ايه يا دنيا ـ سعاد محمد
مأمون الشناوى ـ رياض السنباطى
* شوفيها ـ نجيب السراج
مسلم البرازى ـ نجيب السراج
٨ر٤٥ أمة العرب فى صوت العرب
٩ر٠٠ من اغانينا القومية :
* نشيد الانتصار ـ المجموعة
(عبد الغنى الشيخ)
* الموسكى وسوق الحميدية صباح
مرسى جميل عزيز ـ فريد الاطرش
٩ر١٥ هذا عدوك
تأليف : محمد على ماهر
اخراج : فؤاد شافعى

٩ر٣٠ ما يطلبه العرب
تعده تقدمه الانسة نادية توفيق

١٠ر٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الرابع ، ويتضمن :
ـ الانباء
ـ كلمة الجزائر اليوم
١٠ر٥٠ سهرة صوت العرب
مع برنامج « ليالى الشرق »
اعداد وتقديم محمد عروق
١٢ر٠٠ أنباء الوطن العربى اليوم
١٢ر٠٥ «تحية الجزائر» نجاح سلام
محسن الخياط ـ عفيف رضوان
١٢ر١٠ برنامج المغرب العربى
باشراف محمد أبو الفتوح
ـ حديث المغرب العربى
ـ من أناشيد الكفاح
ـ ندوة المغرب العربى
ـ كلمة الجزائر بالفرنسية
١٢ر٣٠ ختام



هنا القاهرة

الاربعاء ١٩ فبراير ١٩٥٨

٦ر١٥ لحن الافتتاح
قراءة البرنامج
٦ر١٩ « كل ماانظر للوجود »
(عبده البسيونى ـ سيد شطا)
غناء : رقية العطار
٦ر٢٥ تقدمة التلاوة
فضيلة الشيخ محمود شلتوت
٦ر٣٢ القرآن الكريم
الشيخ محمود خليل الحصرى
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٧ر١٥ الى الاباء والابناء
اعداد : عواطف البدرى
« التأخر عن المدرسة »
الدكتور مختار حمزة
٧ر٢٠ من اغانى الصباح :
*** ياللى زرعتوا البرتقال**
(أحمد رامى ـ عبد الوهاب)
غناء : عبد الوهاب ورئيسةعفيفى
*** يانسمةالصبح** ـ سعاد مكاوى
(عبدالعزيزسلام ـ سليمان فتح الله)
٧ر٣٠ حديث الصباح :
« ثمرة الوحدة فى حياتنا »
فضيلة الشيخ محمد الطنيخى
٧ر٤٠ مارش « طريق السلام »
(بيومى محمود)
٧ر٤٥ من اغانى الوحدة :
*** رفرف ياسلام** ـ سيدمصطفى
(محمد حلاوة ـ سيد مصطفى)

*** وحدة القطرين** ـ نازك
(عبد الرحمن الشربينى ـصدقى)
٨ر٠٠ الصحافة تقول
٨ر١٥ منتخبات غنائية :
*** حبينا بعضنا** ـ شادية
(فتحى قورة ـ محمود الشريف)
*** نورا** ـ فريد الاطرش
(محمود فهمى ابراهيم ـ فريد)
*** زهرة البانسيه** ـ نادية فهمى
(عبدالعزيزسلام ـ سليمان فتح الله)
*** الحلوحياتى** ـ عبدالحليم حافظ
(مرسى جميل ـ كمال الطويل)
*** مين دلك** ـ فيروز
(الاخوان رحبانى)

٨ر٤٥ حسب التسعيرة
عرض لشئون التموين
باشراف:محمد سعيد صبرى

٨ر٥٠ فرقة ماندولين سعيد عزت
٩ر٠٠ منوعات غنائية :
*** يادنيا الصفا**
(ابراهيم عاكف ـابوزيد حسن)
غناء عبد الرءوف اسماعيل
*** فينك ياجميل** ـسيد اسماعيل
(مصطفى السيدـعزت الجاهلى)
*** خلى الامل فكرتك**ـ نازك
(عبده أحمدحسنـحسن أبوزيد)

*** تسلم** ـ محمد عبد المطلب
(عبده البسيونى ـ رياض البندك)
*** انامش على كيفك**ـ رجاء عبده
(أحمد منصور ـ أحمدعبدالقادر)
٩ر٣٠ ركن المراة
باشراف : صفية المهندس
• مع المراة فى الجمهورية العربية المتحدة صور حية »
٩ر٤٥ موسيقى عسكرية

١٠ر٠٠ صورة غنائية :
« السوق »
تاليف : صلاح جاهين
تلحين : احمد صدقى

١٠ر١٥ مختارات غنائية :
*** احنا الاتنين** ـ ليلى مراد
(حسين السيد ـ السنباطى)
*** غنى للدنيا** ـ جلال فكرى
(امام الصفطاوى ـ محمودكامل)
*** حب الرمان** ـ أحلام
(مرسى جميل ـ على اسماعيل)
*** ياللى نويت تشغلنى**
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
*** أحلامك أحلامى** ـ هدى سلطان
(مرسى جميل عزيز ـ الموجى)
١٠ر٤٠ سداسى فرقة موسيقى الاذاعة
• أم كلثوم (أحمد الحفناوى)
• يتخللها تقاسيم
• الجزيرة الخضراء (عزيز صادق)
١١ر٠٠ اسعار الفتح فى البورصة

١١ر٠١ تمثيلية :
« مارون جلاسيه »
تاليف : عبد الوارث عسر
اخراج : أحمد كامل مرسى

١١ر٣١ « م الموسكى للحميدية »
(مرسى جميل ـ فريد الاطرش)
غناء : صباح
١١ر٤٥ كشك الموسيقى
« فرقة موسيقى كلية البوليس »

الاذاعة المدرسية

تذاع على موجة متوسطة طولها ٦ر٥٣٨ مترا
١٠ر٤٥ المرحلة الابتدائية :
١ ـ قصص التهذيب :
« صاحب العصافير »
١١ر٠٠ ختام
***
١١ر١٥ المرحلة الاعدادية :
تاريخ :
« خوفو »
١١ر٣٠ ختام
***
١١ر٤٥ المرحلة الثانوية :
١ـ لغة عربية :
« بطل من الشرق »
١٢ر٠٠ ختام

١٢ر٠٠ « ع الوحده الف ماشالله »
(حيرم الغمراوى ـ الشريف)
غناء : فايدة كامل
عزف منفرد
١٢ر٠٩ اذان الظهر
الشيخ كامل يوسف البهتيمى
١٢ر١٢ عزف منفرد
١٢ر١٥ منتخبات غنائية
*** ذكراك** ـ محمد شوقى
(على سليمان ـ أحمد صدقى)
*** احكى لى يابدرى** ـ برلنتى
(عبد العزيز سلام ـ الموجى)
*** يابنت حارتنا** ـ أحمدعبدالقادر
(حسن حاحاـ أحمد عبد القادر)
عزف منفرد
١٢ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : عطية شرارة
١ر٠٠ اسعار القطع فى البورصة
١ر٠١ « على عهد الحب »
كلمات : ابراهيم كامل رفعت
لحن وغناء : عباس البليدى

١ر١٥ برنامج غنائى :
« على بابا »
تاليف : ابراهيم رجب
تلحين : عبد الحليم على
اخراج : عبد الوهاب يوسف

١ر٤٨ أوركسترا الاذاعة
بقيادة فؤاد بيومى
• نداء الشباب
• متنوعات
٢• بشرى (أحمد غريب)
١ر٥٨ اسعار الاقفال فى البورصة
٢ر٠٠ منوعات غنائية :
*** الوحدة** ـ محمد عبد الوهاب
(حسين السيد ـ عبد الوهاب)
*** ياربا الفيحاء** ـ أم كلثوم
(محمود حسن اسماعيلـ السنباطى)
*** حلم الاجداد**
كلمات : اسماعيل الحبروك
لحن وغناء : عبد العزيز محمود
*** ياليه بيضة** ـ فايزة أحمد
(مرسى جميل عزيزـ الموجى)
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٤٥ التعليق على الانباء
٢ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة على فراج
• أفراح القاهرة
٢• ليالى بغداد (طه الخولى)

الفترة الصباحية

٦ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة ـ اللحن المميز
موسيقى سودانية
٦ر٣٥ القران الكريم
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
٦ر٤٠ انباء السودان الصباحية
٦ر٤٥ حفلة غنائية سودانية
*** صباح النور** لعبد العزيز داود
*** ليتنى انساك** ـ للتاج مصطفى
كلمات : اسماعيل حسن
٧ر٠٠ دقات الساعة
رسالة السودان الصباحية
ـ نشرة الاخبار الصباحية
ـ التعليق على الانباء
ـ أقوال الصحف
٧ر١٥ منتخبات من الاغانى
وتتضمن :
*** قوم ياعربى** ـمديحة عبدالحليم
فؤاد كامل ـ عطية شرارة
*** لحن الصباح**
كلمات : على محمود
لحن وغناء : عبد الحميد يوسف

٧ر٢٨ تفاصيل برامج المساء
٧ر٣٠ اللحن المميز ـ ختام

الفترة المسائية

٤ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة ـ اللحن المميز
موسيقى سودانية



٤ر٣٥ القران الكريم
المرحوم الشيخ فريد السنديونى
٤ر٥٠ رسالة السودان المسائية
ـ اقوال الصحف
ـ رسالة الخرطوم

٥ر٠٠ اغنية سودانية
*** عهد الهوى**
كلمات : اسماعيل خورشيد
لحن وغناء : محجوب عثمان
٥ر٠٥ برنامج سودانى
يقدمه : فؤاد عمر
٥ر١٥ « ما يطلبه السودانيون »
برنامج غنائى ، تقدمه ثرياجودت
٥ر٤٥ دقات الساعة
ـ نشرة الاخبار المسائية
ـ نشرة اخبار السودان الثانية
٦ر٠٠ حفلة غنائية سودانية
*** جالوا وجلنا** ـلعثمان الشفيع
كلمات : عبد المنعم عبد الحى
٦ر٠٥ « الوحدة العربية »
برنامج تاريخى « الحلقة ١٢ »
تأليف : محمود شعبان
اخراج : ايهاب الازهرى
٦ر٢١ « يا الهى »
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
٦ر٢٩ اللحن المميز ـ ختام

٢٫٠٠ من أغاني الوحدة :
* احنا الشعب عبدالحليم حافظ
(صلاح جاهين - كمال الطويل)
* اكتب يازمان - هدى سلطان
(عبد العزيز سلام - صدقى)
* مصر سوريا - المجموعة
(عبد الفتاح مصطفى - عبدالعظيم عبد الحق)
٣٫٢١ اذان العصر
الشيخ محمود خليل الحصرى
٣٫٢٤ ((الوحدة مايغلبها غلاب))
كلمات : بيرم التونسى
لحن : عبد العظيم عبد الحق
غناء : محمد قنديل
٣٫٣٠ النشرة المحلية
٣٫٤٠ النشرات المالية والتجارية
٣٫٤٥ محمد حجاج
بمصاحبة خماسى الاذاعة
• منتخبات من موسيقى تسيجان
• يليها ((رقصة هنغارية))
٤٫٠٠ حديث :
لوزارة التربية والتعليم
٤٫١٠ منتخبات غنائية :
* نورك ياست الكل - أم كلثوم
(بيرم التونسى - محمدالقصبجى)
* من نظرة عين - محمد فوزى
(عبد العزيز سلام - محمد فوزى)
* صورتك - عائشة حسن
(مصطفى القوصى - محمدعمر)
* أجمل من الذكرى - عبدالمطلب
(نجاح الغنيمى - محمد حمودة)
٤٫٣٠ ((القضية الكبرى))
تمثيلية مسلسلة - الحلقة ١٩
اقتباس : أنور عبد الله
اخراج : كامل يوسف
٤٫٤٥ نقدم هذا المساء
٥٫٠٠ نشرة الاخبار
٥٫١٠ نشرة أسعار القطن
٥٫١٥ منوعات غنائية :
* اما غريبة - نجاة الصغيرة
(اسماعيل الحبروك - عبدالوهاب)
* حن - محمد عبد الوهاب
(حسين السيد - عبد الوهاب)
٥٫٣٠ اقوال الصحف
٥٫٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : عزيز صادق
• سونا (أحمد فؤاد حسن)
٥٫٤٦ اذان المغرب
الشيخ مصطفى اسماعيل
٥٫٤٩ موسيقى ((فانتازى))
(أحمد فؤاد حسن)
٥٫٥٥ ركن القوات المسلحة
باشراف : سعد زغلول
* برامج خاصة : يعدها الركن
٦٫١٥ منتخبات غنائية :
* ليالى الفرح - أحلام
(مرسى جميل - عبدالعظيم محمد)
* مبروك الوحدة - كنعان وصفى
(كمال منصور - محمد قاسم)
٦٫٣٠ ركن الريف
باشراف : فوزية المولد
• القومية العربية طريق النصر
حديث للشيخ الصاوى شعلان
• الزراعة فى سوريا :
لاخصائى بوزارة الزراعة
٦٫٤٥ ((ربيع جمالك))
(عبد العزيز سلام - الموجى)
غناء : عبد الغنى السيد
٧٫٠٣ اذان العشاء
الشيخ محمود على البنا

فترة الصباح

٥٫٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
٥٫٣٢ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة الانعام
الشيخ طه الفشنى
٥٫٣٧ تفاصيل فترة الصباح
٥٫٣٨ صباح الخير
برنامج غنائى ، يتضمن :
* صباح الخير - محمد قنديل
فتحى قورة - على فراج
* يا بيتنا - زكية حمدان
* ليه تشغل بالك عبدالحليم حافظ
مرسى جميل عزيز - محمد الموجى
* فتح الهوى الشباك سعاد محمد
لحن : محمود الشريف
* فاصل يومين
حسين السيد - رياض السنباطى
٦٫٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الاول ، ويتضمن :
- أهم الانباء
٦٫١٠ ((انا للجهاد)) نجيب السراج
عمر حلبى - نجيب السراج
٦٫١٥ تفاصيل برامج بقية اليوم
٦٫٢٠ ختام

فترة الظهيرة

١٫٠٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
١٫٠٣ منوعات غنائية :
* ياست قديش الساعة محمد سلمان
عبد الجليل وهبى - فلمون وهبه
* يا الى فى هواك هيمان
غناء : نجاة الصغيرة
* وياك - فريد الاطرش
عبد العزيز سلام - فريد الاطرش
* يا ميت هلا - صباح
عبد الجليل وهبى - محمد غازى
١٫٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثانى ، يتضمن :
- أهم الانباء
- تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ محمد عروق
١٫٥٥ تفاصيل فترتى المساء والسهرة
١٫٥٩ ختام

فترتا المساء والسهرة

٦٫٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
٦٫٣٥ الجنوب والخليج العربى
برنامج باشراف سعد غزال
٦٫٥٠ منتخبات غنائية :
* ما الذى انكرت منى
غناء : صالح عبد الله العنترى
* الحب جميل - ليلى مراد
حسين السيد - عبد الوهاب
٧٫٠٠ ركن فلسطين
برنامج الارض المقدسة
باشراف على هاشم رشيد ، يتضمن
- أنباء فلسطين
- كلمة فلسطين
- رسائل الفلسطينيين الى ذويهم
- برنامج الاخت الفلسطينية

صوت العرب

٧٫١٥ ((شعبك راجع بافلسطين))
بيرم التونسى - عزت الجاهلى
غناء : محمد قنديل
٧٫٢٠ ((حبيبى لما عاد)) فايدة كامل
ابراهيم رجب - عبد العظيم محمد
٧٫٣٠ ((الزحف المقدس))
برنامج يعده كمال اسماعيل
ويخرجه صلاح عويس
٧٫٣٥ من اغانينا القومية :
* قوم يا عربى مديحة عبدالحليم
فؤاد كامل - عطية شرارة
* مبروك الوحدة - كنعان وصفى
كمال منصور - محمد قاسم
٧٫٤٥ القرآن الكريم
ماتيسر من سورتى البروج والطلاق
الشيخ محمود على البنا
٨٫٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثالث ، ويتضمن :
- الانباء
- تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ أحمد سعيد

٨٫٢٠ من أغانى الافلام
٨٫٤٥ امة العرب فى صوت العرب
٩٫٠٠ تابع من اغانى الافلام
٩٫١٥ صوت العرب
يقدم هذا الكتاب
اعداد وتقديم عبدالرحمن الخميسى
٩٫٣٠ من الغناء العربى الحديث
* يا بخت حبيبى - صباح
فتحى قورة - رءوف ذهنى
* خطوة خطوة سعد عبدالوهاب
حسين السيد - سعد عبدالوهاب
* وقف يا اسمر - فيروز
الاخوين رحبانى
* بكره وبعده عبدالحليم حافظ
فتحى قورة - منير مراد
* طول عمرى احبك نجاة الصغيرة
أنور عبد الله - كمال الطويل
* يام الملاية معطرة
كلمات : سعد عبد الرحيم
لحن وغناء : عبد العزيز محمود
١٠٫١٩ من اغانينا القومية :
* ليلة بيضة - فايزة أحمد
مرسى جميل عزيز - محمدالموجى
* شعب واحد - كارم محمود
صلاح جاهين - سيد مكاوى
١٠٫٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الرابع ، ويتضمن :
- الانباء
- كلمة الجزائر اليوم
١٠٫٥٠ منتخبات غنائية :
* قالت - محمد عبد الوهاب
من الشعر القديم - عبد الوهاب
* بريئة - فايزة أحمد
على مهدى - محمد عبد الوهاب
* كفاية يا عين - فريدالاطرش
عبد العزيز سلام - فريدالاطرش
* يا دنيا زوقوكى - شادية
* يا حلوة التفتى - وديع الصافى
أديب حداد - وديع الصافى
١٢٫٠٠ انباء الوطن العربى اليوم
١٢٫٠٥ ((يا اهل الجزائر))
عبدالفتاح عسل - محمود الشريف
غناء : سهام رفقى
١٢٫١٠ برنامج المغرب العربى
باشراف محمد أبو الفتوح ، يتضمن
- هذا هو المستعمر
يكتبه السيد الشوربجى
ويخرجه : محمد خيرى
- كلمة الجزائر بالفرنسية
١٢٫٣٠ ختام

٧٫٠٦ تمثيلية :
((الأم الخالدة))
تاليف : محمد متولى
اخراج : محمد توفيق

٧٫٣٦ من منتخباتنا الموسيقية

٧٫٤٥ حديث المدينة
يقدمه : المأمون ابو شوشة

٨٫٠٠ القرآن الكريم
الشيخ محمد صديق المنشاوى
٨٫٣٠ نشرة الاخبار
٨٫٤٥ التعليق على الانباء
٨٫٥٠ ((نشيد الوحدة))
غناء : ابراهيم حمودة

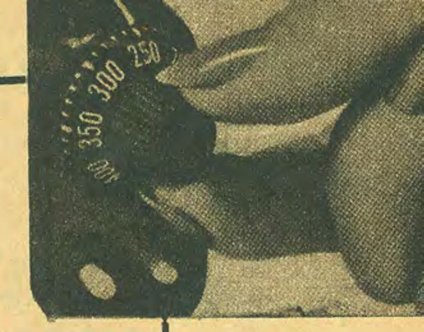
٨٫٥٤ عزف منفرد على العود
((جورج ميشيل))
٩٫٠٠ ((انا اللى تنسانى))
(أحمد شفيق كامل - الطويل)
غناء : فايزة أحمد
٩٫١٥ حديث :
((قرانا لك))
الدكتورة سهير القلماوى
٩٫٣٠ ما يطلبه المستمعون
تقدمه سامية صادق

١٠٫١٥ مجلة الهواء
العدد ٤١ من السنة الرابعة
يصدرها : سعد لبيب وفهمى عمر

١٠٫٤٥ ((داوى الهوى بالهوى))
كلمات : مصطفى السيد
لحن وغناء : محمد فوزى
١١٫٠٠ آخر الانباء

١١٫١٥ برنامج :
((فنان وألحان))
تقدمه : ثريا عبد المجيد

١٢٫١٥ ((لك لوحدك))
تاليف : محمد على أحمد
تلحين : كمال الطويل
غناء : شهر زاد
١٢٫٣٠ موجز الانباء
١٢٫٤٥ السلام الوطنى - ختام





الخميس غرة شعبان المكرَّم – ٢٠ فبراير

٦ر١٥ لحن الافتتاح
٦ر٢٠ « تسابيح »
كلمات : زين العابدين عبدالله
لحن : عبد الرءوف عيسى
غناء : محمد عبد المطلب
٦ر٢٥ عزف منفرد
٦ر٣٠ القرآن الكريم
المرحوم الشيخ على محمود
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٧ر١٥ الى الآباء والابناء
« التلاميذ وقراءة الصحف »
الاستاذ أحمد حسن عبيد
٧ر٢٠ من أغانى الوحدة :
* **الوحدة ما يغلبها غلاب** تنديل
بيرم التونسى – عبدالعظيم عبدالحق
* **ياليلة بيضة** – فايزة أحمد
(مرسى جميل عزيز – الموجى)
٧ر٢٠ حديث الصباح :
«صفحات مشرقة فى تاريخنا الحاضر»
الدكتور مهدى علام
٧ر٤٠ مارش الاسكندرية
(حسن عبد العظيم)
٧ر٤٥ من أغانى الصباح :
* **جمال الدنيا** – أم كلثوم
(بيرم التونسى – زكريا أحمد)
* **قوللى عملك ايه ؟** عبدالوهاب
(حسين السيد – عبد الوهاب)
* **العبى وامرحى** – لما ولميا
٨ر٠٠ الصحافة تقول

٨ر١٥ منتخبات غنائية :
* **جواب حبيبى** – ليلى مراد
(مأمون الشناوى – عبد الوهاب)
* **الدنيا فيها المنى** عبدالعزيز محمود
(محمد على أحمد – عبد العزيز)
* **يابو الزلف** – صباح
* **احلام الحب** – محمد أمين
(حسين السيد – محمد أمين)

٨ر٤٥ حسب التسعيرة
(عرض لشئون التموين)
باشراف : محمد سعيد صبرى

٨ر٥٠ أوركسترا بابلو ليوتارو
منتخبات من الموسيقى الرومانية
٩ر٠٠ منوعات غنائية :
* **أكثر من روحى** – نادية فهمى
(امام الصفطاوى – محمد الموجى)
* **مش قادر اصدق** عبدالغنى السيد
(أمين الهجين – محمود الشريف)
* **غلبنى الشوق** – عائشة حسن
(محمد كمال بدر – عزت الجاهلى)
* **بينا الهوى قسمة** محمد قنديل
(عبدالفتاح مصطفى – فريد غصن)
٩ر٣٠ ركن المراة
باشراف : صفية المهندس
• دور المرأة فى النهوض بالمجتمع الجديد : ندوة
تقدمها : السيدة منيرة حلمى
• اقرئى معى :
السيدة صفية المهندس
٩ر٤٥ موسيقى عسكرية

١٠ر٠٠ ((ياأخي المواطن))
يقدمه : حسنى الحديدى

١٠ر١٥ منتخبات غنائية :
* **يا اهل الحى** – حورية حسن
(حسيب غباشى – مرسى الحريرى)
* **يا عم يا بنا** – شفيق جلال
(على التركى – محمد الشاطبى)
* **وينك ؟** شافية أحمد
(على سليمان – مرسى الحريرى)
* **يا راكبين الجمال** سيد مصطفى
(عبده البنهاوى – سيد مصطفى)
* **رايحين على سوجنا** – عصمت
(حسين السيد – محمود الشريف)
١٠ر٤٥ منتخبات من الموسيقى
١٠ر٥٩ أسعار الفتح فى البورصة

١١ر٠١ برنامج غنائى
((فرح بلدنا))
تاليف : عبد الفتاح مصطفى
تلحين : احمد صدقى
اخراج : عثمان اباظة

١١ر٣٠ من أغانى الوحدة :
* **نهضة جديدة** – فايدة كامل
(صلاح جاهين – الخطيب)
* **سوريا هى بلادى** – عبدالمطلب
(كمال منصور – أحمد عبدالقادر)
* **قوم يا عربى** مديحة عبدالحليم
(فؤاد كامل – عطية شرارة)
١١ر٤٥ كشك الموسيقى
«فرقة موسيقى الحرس الجمهورى»
• بادر على حظ الايام (داود حسنى)
• ياما انت واحشنى (محمد عثمان)
١٢ر٠٠ ((يا الهى))
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
* موسيقى « موكب النور »

الاذاعة المدرسية

مذاعة على موجة طولها
٥٣٨ر٦ مترا

١٠ر٤٥ المرحلة الابتدائية :
١ – ثورة ٢٣ يولية :
« تربية قومية »
١١ر٠٠ ختام
***
١١ر١٥ المرحلة الاعدادية :
٢ – موسيقى واناشيد
١١ر٣٠ ختام
***
١١ر٤٥ المرحلة الثانوية
٣ – لغة انجليزية
١٢ر٠٠ ختام

١٢ر٠٩ اذان الظهر
الشيخ محمود خليل الحصرى
١٢ر١٢ عزف منفرد
١٢ر١٥ « ان قلت لك »
(محمد على أحمد – محمد الموجى)
غناء : لوردكاش
١٢ر٣٠ « يا حلوة يا ام الدهب »
كلمات : ابن الليل
لحن وغناء : محمد الكحلاوى
١٢ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : عزيز صادق
١ر٠٠ اسعار القطع فى البورصة
١ر٠١ « فيلسوف الضيعة »
غناء : فيروز

١ر١٥ برنامج :
الشباب يريد أن يعرف
يقدمه : نور الدين مصطفى

١ر٣٥ ياللى انت جنبى – أم كلثوم
(أحمد رامى – محمد القصبجى)
١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة
بقيادة : محمود عبد الرحمن
١ر٥٨ اسعار الاقفال فى البورصة

٢ر٠٠ برنامج :
من كل فيلم أغنية
تقدمه : ثريا عبد المجيد

٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٤٥ التعليق على الانباء
٢ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : ابراهيم حجاج
٣ر٠٠ من اغانى الوحدة :
* **الوحدة** – عبد الحليم حافظ
(أحمد شفيق كامل – كمال الطويل)
* **فرحة وتحية** – نجاة الصغيرة
(عبدالفتاح مصطفى – محمد الموجى)
* **الوحدة ما يغلبها غلاب** تنديل
(بيرم – عبدالعظيم عبدالحق)
٣ر٢١ اذان العصر
اشيخ محمود على البنا
٣ر٢٤ « تعالى الله »
(محمد راضى عثمان – سيد مكاوى)
غناء : محمد الفيومى
٣ر٣٠ النشرة المحلية
٣ر٤٠ النشرات المالية والتجارية
٣ر٤٥ منتخبات موسيقية

الفترة الصباحية

٦ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة – اللحن المميز
تفاصيل برامج الفترة
٦ر٣٥ للقران الكريم
٦ر٤٠ أنباء السودان الصناعية
٦ر٤٥ حفلة غنائية سودانية
وتتضمن :
* **آلمتى حبيبى** – لسيد خليفة
* **العيون السود** – لحسن درار
٧ر٠٠ دقات الساعة
رسالة السودان الصباحية
وتتضمن :
– نشرة الاخبار الصباحية
– التعليق على الانباء
– اقوال الصحف
٧ر٠٥ منتخبات من الاغانى
وتتضمن :
* **الوحدة مايغلبها غلاب** تنديل
بيرم التونسى – عبد المظيم محمد
* **رسالة** – لرمضان حسن
٧ر٢٨ تفاصيل برامج المساء
٧ر٣٠ اللحن المميز – ختام

الفترة المسائية

٤ر٣٠ الافتتاح
دقات الساعة – اللحن المميز
تفاصيل برامج الفترة
موسيقى سودانية





٤ر٣٥ القران الكريم
للشيخ ابو العينين شعيشع
٤ر٥٠ رسالة السودان المسائية
وتتضمن :
– اقوال الصحف
– رسالة الخرطوم

٥ر٠٠ حفلة غنائية سودانية
* **نسيم الليل**
كلمات : عبيد عبد الرحمن
لحن وغناء : عبد العزيز داود
٥ر٠٧ « مشكلات افريقية »
حديث للدكتور محمد رياض
٥ر١٥ « البريد الطائر »
مجلة اذاعية اسبوعية
يقدمها : عاصم دنانة ومأمون النجار
٥ر٤٥ دقات الساعة
– نشرة الاخبار المسائية
– نشرة انباء السودان الثانية
٦ر٠٠ منتخبات من الاغانى السودانية:
* **مالى والهوى** – لعثمان حسين
٦ر٠٥ « الوحدة العربية »
برنامج تاريخى فى حلقات
الحلقة ١٣
تأليف : محمود شعبان
اخراج : ايهاب الازهرى
٦ر٢١ اغنية لفايزة احمد
* **ياليلة بيضة**
مرسى جميل عزيز – محمد الموجى
٦ر٢٩ اللحن المميز – ختام

٤ر٠٠ **البوليس فى خدمة الشعب**
باشراف : أحمد فهمى
• أيها المواطن :
« واجبك فى الاستفتاء »
اعداد ادارة الشئون العامة
بوزارة الداخلية
• مبروك (صورة زجلية)
يعدها الاستاذ عبد الفتاح شلبى
٤ر١٥ **منتخبات غنائية :**
* **انا عارف – فريد الاطرش**
(يوسف بدروس – فريد الاطرش)
* **ليالى الانس – أسمهان**
(أحمد رامى – فريد الاطرش)
٤ر٣٠ **« القضية الكبرى »**
تمثيلية مسلسلة – الحلقة ٢٠
اقتباس : انور عبدالله
اخراج : كامل يوسف
٤ر٤٥ **نقدم هذا المساء**
٥ر٠٠ **نشرة الاخبار**
٥ر١٠ **نشرة أسعار القطن**
٥ر١٥ **« همسة حائرة »**
شعر : عزيز أباظة
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
٥ر٣٠ **أقوال الصحف**
٥ر٤٠ **موسيقى « ايمان »**
(على فراج)
٥ر٤٧ **اذان المغرب**
الشيخ محمد صديق المنشاوى
٥ر٥٠ **طبيب العائلة**
تقدمه : عواطف البدرى
« مشاكل عصبية مع الاطفال »
الاشراف الطبى
للدكتور احمد حلمى شاهين

٦ر٠٥ برنامج فرايحى :
« عقبال عندكم »
تعده وتقدمه : مديحة نجيب

٦ر٣٥ **ركن الريف**
باشراف : فوزية المولد
• حديث أبو عوف
للاستاذ أبو الحجاج حافظ
• موال « فرحة الشعب »
٦ر٥٠ **« مش حقولك »**
(عبدالفتاح مصطفى – صدقى)
غناء : نازك
٧ر٠٤ **اذان العشاء**
الشيخ مصطفى اسماعيل

٤ شارع الشريفين
« السؤال »
يقدمه : يوسف الحطاب
٧ر٠٠ مساء

٧ر٣٧ **موسيقى**
* **مولد النور**
(محمد عبد الوهاب)

٧ر٤٠ احتفال الاذاعة
بغرة شعبان المكرم
من مسجد مولانا الامام الحسين
● **قصائد وتواشيح دينية**
الشيخ محمد الطوخى وبطانته
● **القرآن الكريم**
الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى

٨ر٣٠ **نشرة الاخبار**
٨ر٤٥ **التعليق على الانباء**

فترة الصباح

٥ر٣٠ **دقات الساعة**
لحن افتتاح صوت العرب
٥ر٣٢ **القرآن الكريم**
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
٥ر٣٧ **تفاصيل فترة الصباح**
٥ر٣٨ **صباح الخير**
برنامج غنائى ، يتضمن :
* **صبح الصباح – نجاح سلام**
فتحى قورة – كارم محمود
* **حلوة حلوة – وديع الصافى**
جورج طعمة – وديع الصافى
* **شبك حبيبى – شادية**
فتحى قورة – منير مراد
* **ابتسمى للدنيا – محمد فوزى**
٦ر٠٠ **دقات الساعة**
كفاح العرب الاول ، يتضمن :
– أهم الانباء
٦ر١٠ **« المصانع الحربية »** المجموعة
مصطفى عبد الرحمن – عبدالوهاب
٦ر١٥ **تفاصيل برامج بقية اليوم**
٦ر٢٠ **ختام**

فترة الظهيرة

١ر٠٠ **دقات الساعة**
لحن افتتاح صوت العرب
١ر٠٣ **منوعات غنائية :**
* **قالولى عاشق – نجاح سلام**
عبد الجليل وهبى – فلمون وهبة
* **ماكانش عالبال – عبدالوهاب**
أحمد عبد المجيد – عبد الوهاب
* **يا امة القمر – فايزة أحمد**
مرسى جميل عزيز – محمد الموجى
* **يا سلام على الوفاق محمد فوزى**
بيرم التونسى – محمد فوزى
١ر٣٠ **دقات الساعة**
كفاح العرب الثانى ، يتضمن :
– أهم الانباء
– تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ أحمد سعيد
١ر٥٥ **تفاصيل فترتى المساء والسهرة**
١ر٥٩ **ختام**

فترتا المساء والسهرة

٦ر٣٠ **دقات الساعة**
لحن افتتاح صوت العرب
تفاصيل فترتى المساء والسهرة

٦ر٣٥ **الجنوب والخليج العربى**
برنامج باشراف سعد غزال
٦ر٥٠ **اغنيتان خفيفتان**
* **بس يابوى – صالح الزبيدى**
* **يا جمال العصفور – ليلى مراد**
٧ر٠٠ **ركن فلسطين**
برنامج الارض المقدسة
باشراف على هاشم رشيد ، يتضمن :
– أنباء فلسطين
– كلمة فلسطين
– رسائل الفلسطينيين الى ذويهم
– هذه فلسطين
٧ر١٥ **« ارض فلسطين »** حليم الرومى
أبو سلمى – حليم الرومى
٧ر٣٠ **صوت العرب يرشدك الى اهلك**
يقدمه ابراهيم مصباح



٧ر٣٥ **« الانتصار »**
صورة غنائية تاليف صلاح جاهين
تلحين سليمان جميل
غناء : كارم محمود
اخراج فؤاد شافعى
٧ر٤٥ **القرآن الكريم**
ما تيسر من سورتى الاعراف والانفال
الشيخ منصور الشامى الدمنهورى
٨ر٠٠ **دقات الساعة**
كفاح العرب الثالث ، ويتضمن :
– الانباء
– تعليق صوت العرب
للاستاذ يحيى أبو بكر
٨ر٢٥ **من كل قطر اغنية**
من مصر :
* **أنا فت ١٦ سنة** فايدة كامل
من الحان عبد الرحمن الخطيب
من العراق :
* **بالعيون سلم عليه**
غناء ولحن : خضيرى أبو عزيزى
من لبنان :
* **زرغوطة – نجاح سلام**
عبدالجليل وهبى – عفيف رضوان
٨ر٤٥ **امة العرب فى صوت العرب**
٩ر٠٠ **« لا أنا خاين ولا قاسى »**
كلمات : على التركى
لحن وغناء : عبد العزيز محمود
٩ر١٥ **العرب فى مصر**
يعده ويقدمه محمد خيرى
٩ر٣٠ **ساعة مع الغناء الحديث**
* **لا يا حلو لا – محمد مرعى**
مرسى جميل عزيز – كمال الطويل
* **يمكن – صباح**
مرسى جميل عزيز – كمال الطويل
* **وحياتك انت – محمد فوزى**
محمد على أحمد – محمد فوزى
* **لا تنسنى – فيروز**
الاخوين رحبانى
* **لو كنت يوم انساك**
مأمون الشناوى – محمد الموجى
غناء : عبد الحليم حافظ
* **حيرت قلبى – نجاة الصغيرة**
على مهدى – عبد العظيم محمد
* **حبنى قد ما تقدر** فريد الاطرش
مأمون الشناوى – فريد الاطرش
* **يا شاغلنى – شادية**
فتحى قورة – منير مراد
قاسم جميعه – فلمون وهبه
* **جينا وجيبنا العروس**
غناء : محمد سلمان ونجاح سلام
١٠ر٣٠ **دقات الساعة**
كفاح العرب الرابع ، يتضمن :
– الانباء
– كلمة الجزائر اليوم
١٠ر٥٠ **« دعاء الشرق »** عبدالوهاب
محمود حسن اسماعيل – عبدالوهاب
١١ر١٥ **سهرة صوت العرب**

فى دنيا الفن

اعداد وتقديم الاستاذ حسن امام عمر
١٢ر٠٠ **دقات الساعة**
عرض لانباء الوطن العربى اليوم
١٢ر٠٥ **« نشيد امة المغرب »** المجموعة
١٢ر١٠ **برنامج المغرب العربى**
باشراف محمد أبو الفتوح
يتضمن :
– حديث المغرب العربى
– من أناشيد الكفاح
– من بريد المغرب العربى
– كلمة الجزائر باللغة الفرنسية
١٢ر٣٠ **ختام**

٨ر٥٠ **« الوحدة »**
(محمد محسن – يوسف شوقى)
غناء : أحلام
٨ر٥٧ **عزف منفرد على القانون**
(كامل عبدالله)

٩ر٠٠ أخى المواطن
يقدمه : حسنى الحديدى

٩ر١٥ حفلة ساهرة كبرى
أضواء المدينة
تذيعها اذاعتا الجمهورية العربية المتحدة
من دمشق والقاهرة .. معا
يعدها ويقدمها : جلال معوض

يشترك فى البرنامج :
* **عبد الحليم حافظ**
* **سعاد محمد**
* **نور الهدى**
* **نجاة الصغيرة**
* **محمد عبد المطلب**
* **فيروز**
* **صباح**
* **فايزة احمد**
* **شهر زاد**
* **محمد قنديل**
* **فايدة كامل**
* **رفيق شكرى**
* **تحية كاريوكا**
* **شكوكو**
* **الفار .. والحداد**
* **الخواجه بيجو**
* **ابو لمعة الاصلى**
* **أم كامل**
* **مع الفرقة الماسية**
بقيادة : احمد فؤاد حسن
يقدم البرنامج على المسرح :
* **ماجدة**
* **مريم فخر الدين**
* **محمود ذو الفقار**
* **ايمان**
* **حسن فايق**

١١ر٠٠ **آخر الانباء**
١١ر١٥ **حفلة ساهرة كبرى**
« أضواء المدينة » (تابع)
١٢ر٣٠ **موجز الانباء**
١٢ر٤٥ **حفلة ساهرة كبرى**
« أضواء المدينة » (تابع)
٤ر٠٠ تقريبا : ختام





الجمعة ٢١ فبراير ١٩٥٨

٦ر١٥ لحن الافتتاح
قراءة البرنامج

٦ر١٩ « توسل »
كلمات : ابراهيم أمين فوده
لحن : سيد مكاوى
غناء : فايدة كامل

٦ر٢٥ تقدمة التلاوة
فضيلة الشيخ محمود شلتوت

٦ر٣٢ القرآن الكريم
الشيخ محمود على البنا

٧ر٠٠ نشرة الاخبار

٧ر١٥ بريد الآباء والابناء
تقدمه : عواطف البدرى

٧ر٢٥ موسيقى
◆ مارش الفدائى الصغير
(أبو اليزيد مبروك)

٧ر٣٠ حديث الصباح :
« وحدتنا »
فضيلة الاستاذ الشيخ فرج السنهورى

٧ر٤٠ موسيقى
◆ ابتهالات (عبد الفتاح صبرى)

٧ر٤٥ من اغانى الوحدة :
* مبروك الوحدة
كلمات : كمال منصور
لحن : محمد قاسم
غناء : كنعان وصفى

* نهضة جديدة
كلمات : صلاح جاهين
لحن : عبد الرحمن الخطيب
غناء : فايدة كامل

* شعب واحد
كلمات : صلاح جاهين
لحن : سيد مكاوى
غناء : كارم محمود

٨ر٠٠ الصحافة تقول

٨ر١٥ حسب التسعيرة
باشراف : محمد سعيد صبرى

٨ر٢٠ من المنتخبات الموسيقية :
◆ المماليك
(محمد عبد الوهاب)
◆ سحر الشرق
(عبد المنعم الحريرى)
◆ الساحر
(عطية شرارة)

٨ر٣٠ مايطلبه المستمعون
تقدمه : سامية صادق

٩ر٣٠ ركن المرأة .. فى اسبوع
باشراف : صفية المهندس

٩ر٤٥ موسيقى عسكرية

١٠ر٠٠ حديث الاطفال
يقدمه : بابا شارو

١٠ر٣٠ من اغانى الوحدة :
* وحدة القطرين
كلمات : عبد الرحمن الشربينى
لحن : أحمد صدقى
غناء : نازك

* الوحدة ما يغلبها غلاب
كلمات : بيرم التونسى
لحن : عبد العظيم عبد الحق
غناء : محمد قنديل

* اكتب يا زمان
كلمات : عبد العزيز سلام
لحن : أحمد صدقى
غناء : هدى سلطان

* يا الهى
كلمات : حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب

* فرحة وتحية
كلمات : عبد الفتاح مصطفى
لحن : محمد الموجى
غناء : نجاة الصغيرة

* حلم الاجداد
كلمات : اسماعيل الحبروك
لحن وغناء : عبد العزيز محمود
موسيقى

١١ر١٥ قراءات وطرائف
تقدمه : فوزية المولد

١١ر٢٥ « يا عالم الاسرار »
كلمات : حسيب غباشى
لحن : محمد عمر
انشاد الشيخ محمد الفيومى

١١ر٣٠ صلاة الجمعة :
◆ القرآن الكريم
◆ واذان الظهر
◆ وخطبة الجمعة
◆ والصـلاة

١٢ر٣٥ تخت بلدى
حسن وحسين

١٢ر٤٥ اغانى الوحدة :
* رفرف يا سلام
كلمات : محمد حلاوة
لحن وغناء : سيد مصطفى

* مصر وسوريا
كلمات : محمد الفيومى
لحن : فؤاد حلمى
غناء : نجاة على

* فرحة الوادى
كلمات : محمود اسماعيل جاد
لحن وغناء : سيد اسماعيل

* عيد الوحدة
كلمات : مصطفى عبد الرحمن
لحن : عبد العظيم محمد
غناء : عائشة حسن

* نشيد الوحدة
كلمات : أحمد حسن سعد
لحن : على اسماعيل
غناء : ابراهيم حمودة

١ر١٥ صوت الشباب
باشراف : سعاد حسن
◆ أثر الوحدة العربية فى مستقبل الشباب : ندوة يعدها ويقدمها الدكتور عبد العزيز القوصى

١ر٣٠ على الناصية
تعده وتقدمه : آمال فهمى

٢ر٣٠ نشرة الاخبار

٢ر٤٠ التعليق على الانباء

٢ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة
بقيادة : على فراج
◆ سماعى نوا أثر
◆ سماعى سنبله
(ابراهيم شفيق)

٣ر٠٠ الاذاعة تقدم تمثيلية :
« التمثال »
تاليف الدكتور :
يوسف عز الدين عيسى
اخراج : محمد توفيق

٤ر٤٥ تقدم هذا المساء
(عرض لبرامج المساء والسهرة)

الفترة الصباحية

٦ر٣٠ الافتتاح

٦ر٣٥ القرآن الكريم
الشيخ محمد صديق المنشاوى

٦ر٤٠ حفلة غنائية سودانية
* ياشادى غنينا ـ لابراهيم الكاشف
* الم الجراح للامين على سليمان

٧ر٠٠ دقات الساعة
رسالة السودان الصباحية
ـ نشرة الاخبار الصباحية
ـ التعليق على الانباء
ـ اقوال الصحف

٧ر١٥ منتخبات من الاغانى
* مصر وسوريا ـ المجموعة
عبد الفتاح مصطفى ـ عبد العظيم محمد
* زهور القاهرة ـ لعبيد الطيب
كلمات اسماعيل خورشيد

٧ر٢٨ تفاصيل برامج المساء

٧ر٢٨ اللحن المميز ـ ختام

الفترة المسائية

٤ر٣٠ الافتتاح

٤ر٣٥ القرآن الكريم
الشيخ محمود خليل الحصرى

٤ر٣٥ رسالة السودان المسائية
« حدث هذا الاسبوع »
للاستاذ عبد المنعم عبد الحى



٥ر٠٠ حفلة غنائية سودانية
* بنت النيل ـ لاحمد المصطفى

٥ر٠٧ حديث
للدكتور محمد محمود الصياد

٥ر١٥ منتخبات من الاغانى :
* مبروك الوحدة لكنعان وصفى
كمال منصور ـ محمد قاسم
* صيحة الحق ـ احمد عبد الرازق
كلمات : على عارف
* وحدة ما يغلبها غلاب ـ لمحمد قنديل
بيرم التونسى ـ عبد العظيم عبد الحق
* بنات بلدنا ـ لسيد خليفة
كلمات : اسماعيل خورشيد
* غنى ياقلبى عبد الحليم حافظ
أحمد شفيق كامل ـ كمال الطويل

٥ر٤٥ دقات الساعة
ـ نشرة الاخبار المسائية

٦ر٠٠ اغنية سودانية
* ياالله ياسايق لعبد العزيز داود
كلمات : حسين محمد حسن

٦ر٠٥ « الوحدة العربية »
برنامج تاريخى فى حلقات
« الحلقة ١٤ »
تأليف : محمود شعبان
اخراج : ايهاب الازهرى

٦ر٢١ اغنية لهدى سلطان
* اكتب يا زمان

٦ر٢٩ اللحن المميز ـ ختام

٥٫٠٠ نشرة الاخبار

٥٫١٠ « اغنى من قلبى »
كلمات : بيرم التونسى
لحن : أحمد صبره
غناء : عصمت عبد العليم

٥٫١٥ « القضية الكبرى »
تمثيلية مسلسلة
الحلقة ٢١
اقتباس : أنور عبد الله
اخراج : كامل يوسف

٥٫٣٥ اقوال الصحف

٥٫٤٠ موسيقى
• موكب (جورج ميشيل)

٥٫٤٨ اذان المغرب
الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى

٥٫٥٢ « اكتب يا زمان »
كلمات : عبد العزيز سلام
لحن : أحمد صدقى
غناء : هدى سلطان

٦٫٠١ « على الوحدة ما شالله »
كلمات : حيرم الغمراوى
لحن : محمود الشريف
غناء : فايدة كامل

* زغرودة الوحدة
كلمات : على هاشم رشيد
لحن : حسين جنيد
غناء : عبد الغنى السيد

* نشيد النصر
كلمات : امام الصفطاوى
لحن : محمود كامل
انشاد : شهر زاد

* مصر وسوريا
كلمات : عبد الفتاح مصطفى
لحن : عبد العظيم عبد الحق
غناء : المجموعة

٦٫٣٠ ركن العمال
باشراف : صفية عبد الحميد
• صورة العمال :
الاستاذ أحمد فهيم
• فرحة : برنامج خاص :
يعده الاستاذ أنور عبد الله

٦٫٤٥ « يا جمال يا مثال الوطنية »
كلمات : بيرم التونسى
لحن : رياض السنباطى
غناء : أم كلثوم

* يا الهى
كلمات حسين السيد
لحن وغناء : محمد عبد الوهاب
موسيقى

٧٫٠٥ اذان العشاء
الشيخ كامل يوسف البهتيمى

٧٫٠٨ برنامج :
« جرب حظك »
يقدمه : عباس احمد

٧٫٣٨ موسيقى

٧٫٤٠ درس الجمعة
مع فضيلة الشيخ محمود شلتوت
اعداد وتقديم : السيد الغضبان

٨٫٠٠ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة آل عمران
من قوله تعالى :
« قل أؤنبئكم بخير »
الشيخ مصطفى اسماعيل

٨٫٣٠ نشرة الاخبار

٨٫٤٠ نحن والعالم
يعده : ابراهيم وهبى

٨٫٥٥ « الوحدة ما يغلبها غلاب »
كلمات : بيرم التونسى
لحن : عبد العظيم عبد الحق
غناء : محمد قنديل

٩٫٠٠ «م الموسكى لسوق الحميدية»
كلمات : مرسى جميل عزيز
لحن : فريد الاطرش
غناء : صباح
موسيقى

٩٫١٥ حديث :
« القومية العربية »
الاستاذ محمد خلف الله أحمد

٩٫٣٠ برنامج الهواة
يعده ويقدمه **حسنى الحديدى وامين عبدالحميد**

٩٫٥٥ « خواطر سريعة »
الاستاذ أحمد قاسم جودة

١٠٫٠٠ الاسبوع فى ساعة
عرض لبرامج الاسبوع الماضى
تقدمه : همت مصطفى

١١٫٠٠ آخر الانباء

١١٫١٥ سهرة :
مع أغانينا الجديدة
تعدها مراقبة الموسيقى والغناء

١٢٫٣٠ موجز الانباء

١٢٫٤٥ السلام الوطنى ـ ختام

فترة الصباح

٥٫٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب

٥٫٣٢ القرآن الكريم
الشيخ كامل يوسف البهتيمى

٥٫٣٧ تفاصيل فترة الصباح

٥٫٣٨ صباح الخير
برنامج غنائى ، يتضمن :
* صباح الخير ـ كاريمان
سعد الدين المصرى ـ محمد الموجى
* يا غزيل ـ توفيق النمرى
* عطشان يا اسمرانى
مرسى جميل عزيز ـ الشريف
* عشانك ياقمر عبدالحليم حافظ
مأمون الشناوى ـ عبد الوهاب

٦٫٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الاول ، ويتضمن :
ـ أهم الانباء

٦٫١٠ حماة الحمى ـ المجموعة

٦٫١٥ تفاصيل بقية برامج اليوم

٦٫٢٠ ختام

فترة الظهيرة

١٫٠٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب

١٫٠٣ منوعات غنائية :
* اما غريبة ـ نجاة الصغيرة
اسماعيل الحبروك ـ عبدالوهاب
* كنت فين ـ عبد الحليم حافظ
حسين السيد ـ عبد الوهاب
* القلب ولا العين ـ سعاد محمد
مأمون الشناوى ـ الشريف
* قلبى مخاصمنى ـ محمد مرعى

١٫٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثانى ، ويتضمن:
ـ أهم الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ يحيى أبو بكر

١٫٥٥ تفاصيل فترتى المساء والسهرة

١٫٥٩ ختام

فترتا المساء والسهرة

٦٫٣٠ دقات الساعة
لحن افتتاح صوت العرب
تفاصيل فترتى المساء والسهرة

٦٫٣٥ الجنوب والخليج العربى
برنامج باشراف سعد غزال

٦٫٥٠ اغنيتان خفيفتان :
* مكللة بورود ـ نجاح سلام
جميل العاصى
* ع المانى ـ المجموعة السورية

٧٫٠٠ ركن فلسطين
برنامج الارض المقدسة
باشراف على هاشم رشيد ، يتضمن
ـ أنباء فلسطين
ـ كلمة فلسطين
ـ عدوكم فى أسبوع

٧٫١٥ « غزة غزة » محمد قنديل
هارون هاشم رشيد ـ عزت الجاهلى



٧٫٢٥ « صدى حلم » نازك
امام الصفطاوى ـ أحمد عبدالقادر

٧٫٣٠ « ارادة الشعب »
برنامج من اعداد كامل العسلى
اخراج : محمد خيرى

٧٫٣٥ «وحدتنا مع سوريا» عبدالمطلب

٧٫٤١ « شى حلو » شيراز
الاخوين رحبانى

٧٫٤٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة الليل
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

٨٫٠٠ دقات الساعة
كفاح العرب الثالث ، يتضمن :
ـ الانباء
ـ تعليق صوت العرب اليوم
للاستاذ أحمد سعيد

٨٫٢٥ ثلث ساعة مع الغناء :
* يا حلو يا قمر ـ فيروز
الاخوين رحبانى
* حن ـ محمد عبد الوهاب
محمد على فتوح ـ عبد الوهاب
* الدنيا كاسات ـ نادية فهمى
* جنينة الغرام محمد فوزى وصباح
فتحى قورة ـ محمد فوزى

٨٫٤٥ أمة العرب فى صوت العرب

٩٫٠٠ «مظلومة ياناس» سعاد محمد
محمد على فتوح ـ محمد محسن

٩٫١٥ مكانك فى العالم
برنامج من اعداد الاستاذ سامى داود
اخراج جمال السنهورى

٩٫٣٠ سهرة صوت العرب

مع المستمعين العرب

اعداد وتقديم الانسة نادية توفيق

١٠٫٣٠ دقات الساعة
كفاح العرب الرابع ، ويتضمن :
ـ الانباء
ـ كلمة الجزائر

١٠٫٥٠ مع فنانى العروبة
* لامونى ـ هدى سلطان
محمد على أحمد ـ محمد فوزى
* ظالم ـ عبد الحليم حافظ
سمير محبوب ـ محمد الموجى
* اتمخطرى يا خيل ـ ليلى مراد
حسين السيد ـ عبد الوهاب
* فين جنة أحلامى سعد عبدالوهاب
مصطفى عبد الرحمن ـ عبدالوهاب
* يا لولى يا غالى ـ فايزة أحمد
عبد الفتاح مصطفى ـ محمود كامل
* بنادى عليك ـ فريد الاطرش
مأمون الشناوى ـ فريد الاطرش

١٢٫٠٠ دقات الساعة
أنباء الوطن العربى اليوم

١٢٫٠٥ «نشيد الجهاد» كارم محمود
محمد الفهد العيسى طارق عبدالحكيم

١٢٫١٠ برنامج المغرب العربى
باشراف محمد أبو الفتوح
يتضمن :
ـ بين المشرق والمغرب
يكتبه : محمد دياب
ويخرجه : محمد خيرى
ـ كلمة الجزائر باللغة الفرنسية

١٢٫٣٠ ختام

اذاعتنا الثانية تغنى للجمهورية العربية المتحدة

فلتحيا الدولة العربية

كلمات : كامل حسنى
لحن : محمد أبو سمارة
غناء : عبد الرزاق ابراهيم

يا خويا مد وهات ايدك   روحى بتحبك بتريدك
يا خويا اليوم عيدى وعيدك   هات ايدك مدها لاديه
فلتحيا الدولة العربية

***

انهض يا عربى باوطانك   اعلنها بقوة ايمانك
دى الوحدة اتخلقت علشانك   والوحدة بعروبتنا قوية
فلتحيا الدولة العربية

***

ماتقولش بلادك وبلادى   اجدادك هم اجدادى
خلى الكلمة دى للعادى   لغريب الدار والوطنية
فلتحيا الدولة العربية

***

لا حدود صناعية تمنعنا   ولا غير الوحدة ينفعنا
الدم لوحده بيجمعنا   والدم ما يصبح يوم ميه
فلتحيا الدولة العربية

***

بادينا نبنى نهضتنا   ونقوى اساس حريتنا
وعلينا علينا .. بوحدتنا   وبتعلا رايات الحرية
فلتحيا الدولة العربية

***

ماتقولش الدولة المصرية   ماتقولش الدولة السورية
من دلوقت قول ويانا   فلتحيا الدولة العربية

بلدى

كلمات : كامل الاسناوى
لحن : جلال حرب
غناء : رفية توفيق

سوريا بلدى   ومصر بلدى
ارفع جبينك   لفوق لبلدى

***

بشعب واحد وامة واحدة   واحنا اتحدنا والدنيا شاهدة
ويا كفاحنا   خدنا براحنا
وكان صباحنا   جميل يا بلدى

***

وكل سورى ومصرى اخوة   والعهد بيننا جهاد وقوة
ضامين صفوفنا   مادين كفوفنا
واللى يحالفنا   تضمه بلدى

***

وبكره ياما حنشوف ليالى   افراح وعزة ومجد غالى
ما بين ايدينا   امجاد وادينا
والنصر لينا   مكتوب يا بلدى
سوريا بلدى   ومصر بلدى

مبروك الدولة العربية

كلمات : محمد مكيوى
لحن : محمد غنيم
غناء : السيد حسنى

مبروك الدولة العربية   مبروك الامة المتحدة
اصبحنا خلاص وحدة قوية   اخلاص ومحبة وايد واحدة

***

الوحدة امان وعمار   ح تزود مجد بلادنا
وسلاح ماضى جبار   يحمينا ويحمى حدودنا
حانكافح الاستعمار   ونقول ويا الاحرار
حققنا الوحدة القومية   مبروك الدولة العربية

***

دى الوقت بقول انا سورى   واخويا يقول انا مصرى
دستوره صبح دستورى   واتحقق حلمى ونصرى
ح ندافع عن اراضينا   ونعادى من يعادينا
مبادئنا محبة وحرية   مبروك الدولة العربية

***

الدنيا ح تسمع صوتنا   وجهادنا يكون عنوان
والمجد يدوم لبلادنا   ورايتنا فى اعلى مكان
من مصر لسوريا بلادى   احميها بعزم جهادى
واوفى الدين اللى عليه   مبروك الدولة العربية

وحدة مصر وسوريا

كلمات ولحن : محمد الحسينى
غناء : زينب عوض الله

وحدة مصر وسورية   وحدة امة عربية
وحمام الحرية   أسراب رايحة وجاية
م السلوم للاذقية

***

على قمة اهرامنا   رفرف علم الوحدة
بيهنى ويبارك   للامة المتحدة
وحمام الحرية   اسراب رايحة وجاية
م السلوم للاذقية

***

يا مصرى قوم بارك   لاخوك اللى بعيد
قولله انا قلبى قريب   من قلبك وسعيد
وحمام الحرية   اسراب رايحة وجاية
م السلوم للاذقية

هنا الاسكندرية

السبت

٦ر٠٠ افتتاح – القرآن الكريم
الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٦ر٢٠ فرقة عبد المنعم فرج الموسيقية
٦ر٣٠ دنيا الصناعة والمال
« بورصة العقود »
برنامج يقدمه صبحى باسيلى
٦ر٤٠ منوعات غنائية :
* زينب عوض الله «علام الغيوب»
على حسن حمودة – محمد أبو سمارة
* موسيقى « موكب النور »
لمحمد عبد الوهاب
٦ر٥٥ « من النافذة »
نقد وتوجيه فى خمس دقائق
برنامج يقدمه حافظ عبد الوهاب
٧ر٠٠ « كهرمانة »
تمثيلية مسلسلة – الحلقة ١٥
تاليف : عبد السميع لاشين
اخراج : محمد شرابى
٧ر١٥ تواشيح دينية
الشيخ حمزة الحلوانى
* موسيقى « أفراح المولد »
لفتحى جنيد
٧ر٣٠ جريدة الاسكندرية
٧ر٤٥ موسيقى خفيفة
٧ر٥٥ نشرات عامة
٨ر٠٠ أم كلثوم « نهج البردة »
أحمد شوقى – رياض السنباطى
٨ر٢٠ من أعياد الوحدة
برنامج يقدمه على نور
٨ر٣٠ ما تطلبه الاسكندرية
برنامج يقدمه محمد الشناوى
٨ر٥٧ السلام الجمهورى – ختام

الاحد

٦ر٠٠ افتتاح – القرآن الكريم
الشيخ أبو العينين شعيشع
٦ر٢٠ منوعات موسيقية
٦ر٣٠ صحتك بالدنيا
برنامج يقدمه صبحى باسيلى
٦ر٤٠ منوعات غنائية :
* السيد حسنى « مبروك »
محمد مكيوى – محمد غنيم
* رقيه توفيق « سوريا بلدى »
كامل الاسناوى – جلال حرب
* يوسف عوض « مديت ايديه »
على حسن حمودة – شوقى عاصم
٧ر٠٠ « كهرمانة » الحلقة ١٦
٧ر١٥ منوعات غنائية :
* محمد الصغير « زوق لنا دارك»
أحمد ملوخية – خميس عبد الرازق
* حميدة موسى « مثل البدر »
محمود الخطيب – محمد الحماقى
٧ر٣٠ جريدة الاسكندرية
٧ر٤٥ موسيقى خفيفة
٧ر٥٠ نشرات عامة
٨ر٠٠ تمثيلية « سيدة لا تموت »
تاليف : جمال الدين عيسى
اخراج : محمد شرابى
٨ر٣١ منوعات غنائية :
* اكرام « ابن عمى »
محمد مكيوى – محمد عفيفى
* مصطفى فتحى «ياجميل ياظالمنى»
أحمد السمرة – محمد غنيم
* زينب عوض الله «أنا والافكار»
على حسن حموده – محمد أبوسمارة
٨ر٥٧ السلام الجمهورى – ختام

الاثنين

٦ر٠٠ افتتاح – القرآن الكريم
الشيخ محمود خليل الحصرى
٦ر٢٠ فرقة محمد على داود الموسيقية
٦ر٣٠ جنة الاطفال
برنامج تقدمه سميحة عبد الرحمن
٦ر٤٥ من الاغانى الوطنية :
* عبد الرازق ابراهيم
« فلتحيا الدولة العربية »
كامل حسنى – محمد أبو سمارة
* هدى سلطان « اكتب يا زمان »
٧ر٠٠ « كهرمانة » الحلقة ١٧
٧ر١٥ منوعات غنائية :
* صلاح عبد الوهاب «لو فكر قلبك»
محمد ابراهيم – ابراهيم عبد الله
* سهير « من حيرة قلبى »
كامل الاسناوى – سيد شعبان
٧ر٣٠ جريدة الاسكندرية
٧ر٤٥ موسيقى خفيفة
٧ر٥٥ نشرات عامة
٨ر٠٠ حديث البحر
يقدمه : على نور
٨ر١٠ منوعات غنائية :
* السيد حسنى « أنا كنت خالى»
محمد الحسينى – فتحى جنيد
* سهام « حيرة وغيرة »
تلحين : جلال حرب
٨ر٣٠ انت وبختك
يعده ويقدمه : عز الدين حنفى
٨ر٥٧ السلام الجمهورى – ختام

الثلاثاء

٦ر٠٠ افتتاح – القرآن الكريم
الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله
٦ر٢٠ فرقة فتحى جنيد الموسيقية
٦ر٣٠ حديث الناس
٦ر٤٠ منوعات غنائية :
* منير فؤاد « حيرة »
حمدى محمد مصطفى – منير فؤاد
* دليلة « لما الزمن باعنى »
أحمد السمرة – محمد غنيم
٦ر٥٥ من النافذة – نقد وتوجيه
برنامج يقدمه حافظ عبد الوهاب
٧ر٠٠ « كهرمانة » الحلقة ١٨
٧ر١٥ أم كلثوم « يا ربا الفيحاء »
محمود حسن اسماعيل – السنباطى
٧ر٣٠ جريدة الاسكندرية
٧ر٤٥ موسيقى خفيفة
٧ر٥٥ نشرات عامة
٨ر٠٠ منوعات غنائية :
* عبد الرازق ابراهيم « غريبة »
كامل الاسناوى – حلمى امين
* رقية توفيق « ياللى ناسينى »
محمد مكيوى – محمد الحسينى
٨ر١٥ من أعياد الوحدة
برنامج يقدمه على نور
٨ر٣٠ منوعات غنائية :
* رسمية ابراهيم «ليالى ألف ليلة»
محمد الحسينى – محمد غنيم
* يوسف عوض « وحياتك »
رشدى عبد الرحمن – سيد زكى
* زينب عوض الله « مين قالك »
أحمد ملوخية – فتحى جنيد
٨ر٥٧ السلام الجمهورى – ختام

الاربعاء

٦ر٠٠ افتتاح – القرآن الكريم
الشيخ أبو العينين شعيشع
٦ر٢٠ منوعات موسيقية
٦ر٣٠ ركن القوات المسلحة
تعده ادارة الشئون العامة
ويقدمه محمد الشناوى
٦ر٤٥ منوعات غنائية :
* عزت عوض الله « يا مسافر »
أحمد دهب – عزت عوض الله
* نسمة « خطوة حبيبى »
محمد الحسينى – على ابراهيم
٧ر٠٠ « كهرمانة » الحلقة ١٩
٧ر١٥ منتخبات غنائية :
* عبد اللطيف التلبانى «لو كانوا»
حمدى محمد مصطفى – فتحى جنيد
* ثريا علام « فايت على الجمال »
محمد الحسينى – محمد غنيم
٧ر٣٠ جريدة الاسكندرية
٧ر٤٥ مصباح علاء الدين
برنامج يعده ويقدمه على نور
٧ر٥٥ نشرات عامة
٨ر٠٠ من الموسيقى العالمية
يعده ويقدمه : عبد الحميد حمدى
٨ر٣٠ ما تطلبه الاسكندرية
يقدمه محمد الشناوى
٨ر٥٧ السلام الجمهورى – ختام

الخميس

٦ر٠٠ افتتاح – القرآن الكريم
الشيخ أحمد السيد البليطى
٦ر٢٠ فرقة محمد على الطيب الموسيقية
٦ر٣٠ ست البيت
برنامج تقدمه : رجاء هجرس
٦ر٤٥ منوعات غنائية
* يوسف عوض « مديت ايديه »
على حسن حمودة – شوقى عاصم
* نجاة الصغيرة « ياولاد بلدنا »
٧ر٠٠ « كهرمانة » الحلقة ٢٠
٧ر١٥ منوعات غنائية :
* منير فؤاد « شوف طريقه »
حمدى محمد مصطفى – منير فؤاد
* سمية « يا ظالم قلبى »
محمد مكيوى – محمد غنيم
٧ر٣٠ جريدة الاسكندرية
٧ر٤٥ موسيقى خفيفة
٧ر٥٥ نشرات عامة
٨ر٠٠ تمثيلية « تلات وصفات »
تاليف : اسماعيل حسن
اخراج : محمد شرابى
٨ر٣٠ منوعات غنائية :
* اكرام « قلبى عليك شاور »
زينات السخاوى – ابراهيم عثمان
* السيد حسنى « يا لايم »
كامل حسنى – جلال حرب
* سهام « سامحنى »
أحمد ملوخية – محمد غنيم
٨ر٥٧ السلام الجمهورى – ختام

الجمعة

٦ر٠٠ افتتاح – القرآن الكريم
المرحوم الشيخ محمد رفعت
٦ر٢٠ موسيقى عسكرية
٦ر٣٠ حديث الاسبوع « الوحدة »
الدكتور عبد المعز نصر
٦ر٤٠ منوعات وطنية :
* السيد حسنى « مبروك »
محمد مكيوى – محمد غنيم
* زينب عوض الله
« وحدة مصر وسوريا »
كلمات ولحن : محمد الحسينى
* يوسف عوض « مديت ايديه »
على حسن حمودة – شوقى عاصم
٧ر٠٠ « كهرمانة » الحلقة ٢١
٧ر١٥ منوعات غنائية :
* عبد الرازق ابراهيم
« فلتحيا الدولة العربية »
كامل حسنى – محمد أبو سمارة
* رقية توفيق « سوريا بلدى »
كامل الاسناوى – جلال حرب
* ابراهيم حمودة
« أنا مصرى وأنا سورى »
٧ر٣٠ جريدة الاسكندرية
٧ر٤٥ موسيقى خفيفة
٧ر٥٥ نشرات عامة
٨ر٠٠ الفن والفكر بالثغر
يعده ويقدمه : على نور
٨ر١٥ من أعياد الوحدة
برنامج يقدمه : على نور
٨ر٣٠ عبد الحليم حافظ «احنا الشعب»
* نجاة الصغيرة « يا ولاد بلدنا »
* محمد عبد الوهاب « يا الهى »
حسين السيد – محمد عبد الوهاب
٨ر٥٧ السلام الجمهورى – ختام

شوف بختك

برج الحمل
« ٢٢ مارس – ٢٠ ابريل »

نجاح لخطة مرسومة ، وزائر تفاجأ به تستفيد منه ، وصلح فى مسالة مالية ، وحبيب ياتيك كانت تتمنى رؤيته ، ودعوة لطيفة من شخصية رقيقة تحتفل بك ، وصداقة قديمة تظهر على مسرح حياتك فجاة ، وتجد فى انسان مخلص كل معونة ومساعدة ، ومشكلة فى العمل تحل بسرعة

برج الثور
« ٢١ ابريل – ٢١ مايو »

توفق فى انجاز مسالة هامة جدا تخصك ، وعملية بيع او شراء مدهشة ، وحياتك العاطفية تبدو هانئة ، ومشكلة يثيرها عدو لك تستطيع التغلب عليها ، وخلافات فى موضوع زواج تزول بسرعة ، ومشروع سفر بعيدا والظروف تحتم عليك البقاء ، ونجاح فى دوائر الفن او العلم ، وشخصية نسائية عظيمة تمد لك يد المساعدة فى مسالة

برج الجوزاء
« ٢٢ مايو – ٢١ يونية »

هدية لطيفة من انسان يحبك ، وكسب مالى نتيجة مغامرة ، واتفاق يتم مع شخصية عنيدة ، ومناسبة عائلية جميلة تحتفل فيها باصدقاء او احباء ، وقد قدر لك الهناء والصفاء مع من تحب ، وقريب لك يعمل على انقاذك من ورطة ، ولكن قلقا من أجل قضية أو مسالة عائلية ، ومشكلة طارئة يسببها شخص أصغر سنا !

برج السرطان
« ٢٢ يونيه – ٢٣ يوليه »

محبة تتطور الى زواج ، وانسان عظيم تسمع منه ما يسرك ، وترقية أو نجاح فى العمل ، وحياتك العائلية تبدو سعيدة ، وجهودك موفقة فى دوائر المال ، وصفاء فى علاقتك بالاهل والاقارب ، وحادث مفاجىء يترتب عليه مسرات وافراح ، ونصيحة مخلصة من صداقة او معرفة جديدة

برج الاسد
« ٢٤ يوليه – ٢٣ اغسطس »

تقف على ابواب النجاح بقدم ثابتة ، ومسعى تقوم به ياتى بنتائج مطمئنة ، وربح مالى من صفقة تعرض عليك فانتهز الفرصة ، وتحسن كبير فى احوالك الصحية ، وتحصل على مساعدة من صداقة قديمة تسهل لك أمرا عسيرا ، ويحسن اخذ الامور بالراحة والهدوء مع من تعاشرهم ولعلك تعلم أن هذا الوقت مناسب للبيع والشراء

برج العذراء
« ٢٤ أغسطس – ٢٣ سبتمبر »

صداقة جديدة تكسب عطفها ومحبتها وتتعهد بتنفيذ رغبة لك ، وظروف سعيدة تؤكد نجاحك المالى والادبى ، وشخصية بديعة تفيدك أوتخدمك ، ومسرات بادية فى افاق حياتك الزوجية والعاطفية ، وتختفى عوامل الازعاج التى يسببها لك حاقد أو حاسد ، وتطمئن وتهدأ بالا من ناحية شخصية ترتبط بها ، ولكنك معرض للغش أو الخداع ..

برج الميزان
« ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر »

أزمة فى محيط البيت فعالجها بالصبر ، ومتاعب يثيرها انسان تربطك به صلة وثيقة فخذه باللباقة ، وخدمة من شخص أصغر سنا أو أدنى مركزا ، وانت تسير فى تيار سهل بالنسبة لعلاقة عاطفية جديدة ، ومحاولة ناجحة للخروج من

برج العقرب
« ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر »

دخلك فى نمو وزيادة ، وتنال من انسان تعاشره كل تشجيع وتاييد فى مسالة خاصة ، ومشكلة مالية مفاجئة تتطلب منك شجاعة وصبرا فى معالجتها ، ورحلة قصيرة تفيدك فى الحصول على حق مكتسب ، ولكن حيرة أو تردد من تصرفات شخصية تعاملها ، وحادثا يتسبب فيه خادم أو تابع يضايقك !

برج القوس
« ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر »

انتصار او كسب مفاجىء فى قضية أو مشكلة ، واحوالك المالية تدعو الى التبصر وعدم الاندفاع فى أية مغامرة أو تعاقد أو صفقة ، وحادث اثناء رحلة او سفر ، ومحاولة موفقة فى سبيل تسوية مسالة عائلية ، ومجهود مضاعف فى العمل ، وافاق جديدة تتسع لنشاطك ، وتصرفات معيبة من شخص توليه محبتك مما يؤسفك

برج الجدى
« ٢٣ ديسمبر – ٢٠ يناير »



بداية موفقة فى عملية جديدة ، ومقابلة تحقق لك منفعة مع شخصية عظيمة أو رسول يحمل اليك عرضا مدهشا ، والمغامرات او المضاربات فى دوائر المال او الاقتصاد تبدو منتجة ، والانسجام تام مع من تحب او تتزوج ، وقاض او حاكم يحكم لصالحك فى مسالة تخصك ، وامنية تحققها لك صداقة

برج الدلو
« ٢١ يناير – ١٩ فبراير »



فكرة تلهم بها تدفعك الى محاولة خاطفة ناجحة ، ومشروع مالى تعقد فيه اتفاقا مع صديق او صديقة ، ورسالة من بعيد تطمئنك على صحة مريض ، وجار او قريب يعاونك معاونة فعالة فى تحقيق أمل أو امنية ، وحفلة عائلية جميلة ، ولكن خلافات فى دوائر الحب ، وخبيث يحاول عرقلة نشاطك

برج الحوت
« ٢٠ فبراير – ٢١ مارس »





صديق يعاونك فى حل مشكلة مفاجئة ، وتفاهم مع اخ او أخت فى مسالة تخص احدهما ، وتقارب فى وجهات النظر مع من تتزوج أو تحب ، وصلح مع خصم أو ضد ، ورسول يحمل اليك رسالة مطمئنة ، والامل كبير فى تدعيم صلتك بشخصية عظيمة صديقة ، ولكن نزاعا أو سوء تفاهم مع

افتح لى قلبك

فتاة رخيصة

أنا طالب جامعي على وشك الانتهاء من دراستي ، يوم دخلت الجامعة التقيت بزميلة لى تبادلنا النظرات ثم تطور الامر الى حب شريف دام ثلاث سنوات . وفى أحد الايام فوجئت بشقيقى المهندس يسالنى عن اخلاق هذه الزميلة لانه يريد أن يخطبها ، فلم أجد بدا من امتداح اخلاقها ، وفعلا خطبها أخى ... والتقيت بها وسالتها عن موقفها حيال هذه المشكلة الجديدة فقالت لى قولا اذهلنى ... قالت : « أنا سعيدة لاننى ساكون فى بيت زوجى وبيت حبيبى فى آن واحد ! » وفهمت غرضها فقاطعتها حرصا على شرف أخى ، وبعد أيام قالت لى ان اليوم عيد ميلادها ودعتنى الى بيتها للاحتفال به ، فرايت من قبيل المجاملة أن البى الدعوة واخذت هدية مناسبة وذهبت فلم أجد حفلة ، بل وجدت البيت خاليا الا منها ... وهناك استعانت بالشيطان على العبث بعقلى وسلامة تفكيرى وتبلولت الى حد ادهشنى ... وبعد ذلك ادركنى الندم ولم استطع أن انظر فى وجهها فقاطعتها

والان يا سيدتى أخشى أن أحذر أخى من سوء سلوكها فيسالنى عن سر امتداحها قبل ذلك ، وأخشى أن أسكت فتتم الخطبة واجد نفسى أنا وهى من جديد تحت سقف واحد فانزلق كما انزلقت من قبل

انقذينى براى سديد لانى فى أشد الحيرة والاضطراب ؟

الحائر المعذب

ل.ق

■ لاشك فى أن هذه الفتاة أرادت ان تمثل معك دور الطهر والعفة لتقتنصك كزوج ، فلما وجدت الزوج اطمانت للمستقبل وأرادت أن تغنم الحاضر ، وكشفت عن خبيئة نفسها الوضيعة ... وأنا لا ألومك لانك بشر ، بل أحيى فيك يقظة الضمير التى أبت عليك أن تسترسل فى الخطيئة ، وفى خيانة أخيك

والآن ... انصح لك بان تبادر الى تحذير أخيك من هذه الفتاة الرخيصة ، قل له انك اكتشفت أن لها علاقات غير شريفة مع بعض الشباب ، وانك تحققت من ذلك ، ولن تكون كذابا فى هذا القول أما اذا أصر أخوك على الزواج منها فاحذر أن تعيش معه فى بيت واحد ، والا ساءت العقبى ، وحطمت حياتك وحياته

زوجة متعبة !

تزوجت منذ عامين ، ولم أجد طعما للراحة فى يوم واحد ، فزوجتى غريبة الاطوار ، تارة تكون مطيعة الى حد يخجلنى ، وتارة تكون شيطانة ويتنابها مرض العظمة الى أن تزعم أنها لم تتزوجنى الا لكى أقوم بخدمتها ، حاولت اصلاحها مرارا بلا جدوى ، فهى تغضب وتترك البيت الى بيت أمها ، وامها متزوجة غير أبيها ، واذا ذهبت لاعيدها طالبنى زوج الام بمصاريف طعامها فى الايام التى أقامتها ببيته ، لى منها طفل والاخر فى الطريق ، وهذا مايردنى عن أن أقطع مابينى وبينها ارشدينى كيف أعالج هذه المخلوقة المتعبة ؟

الاذاعة – ح.ط.ع

بالقاهرة

■ يخيل الى أن زوجتك صغيرة السن ، طائشة ، لاتقدر مسئوليتها الكبرى كزوجة وكام ... وهذا مايفسر طاعتها أحيانا ونشوزها احيانا أخرى وهذا هو الطيش بعينه . وأغلب الظن أنها وجدت منك تراخيا وتساهلا معها فاستهانت بواجباتها وكان يجب الا تتمادى فى التسامح والغفران

ونصيحتى أن تنذرها انذرا حاسما بانها لن تجد منك بعد اليوم الا الحزم ، فاذا ركبت راسها فدعها فى بيت زوج أمها حتى يضج من صراخ طفلها ومن نفقاتها ، ومن نفقات ولادة الطفل الجديد ، وستدرك بعد اهمالك لها واعراضك عنها انها أخطات فتعود مستغفرة ، فاذا استمرت فى ركوب راسها فلا خير فى عشرتها

احتجاج المكوجية

جاءتنا رسائل من بعض السادة المشتغلين بمهنة الكى ومن نقابتهم احتجاجا على « المحررة » لردها الذى نشر خاصا بشكوى الأب الذى رفضت ابنته الزواج بضابط طيران وارادت أن تتزوج بمكوجى وسننشر ملخص بعض هذه الرسائل ورد المحررة عليها فى العدد القادم



– جوزى بخته كويس .. مات يوم ما الخياطة خلصت الفستان الاسود بتاعى الجديد

الاذاعة

مجلة فنية ثقافية جامعة

الادارة : ١٢ شارع يوسف الجندى

تليفون ٢٨٠٧٥/٢٢٧٤٥ – القاهرة

رئيس التحرير المسئول

حلمى سلام

سكرتير التحرير

رأفت الخياط

الاشتراكات

١٥٠ قرشا عن سنة ٨٠ قرشا عن نصف سنة

الاعلانات يتفق عليها مع

شركة الاعلانات المصرية

القاهرة ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠

الاسكندرية ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦



السطر الأول ...
فى دستور السّعادة الزوجيّة
هو البيت الأنيق !
بالتقسيط على ٢٠ شهرا
مع دفع ¼ الثمن مقدما
موبليات
مفروشات
تنجيد
سجاد
صينى
نجف
فضيات
الومنيوم
المؤسسة الوحيدة فى مصر التى تحمل عنك أعباء الجهاز الكامل
موبليات مصر
لصاحبها : ابراهيم محمد ابراهيم
١٨٠ شارع الجيش ت ٥٢٨٠٢